القُدس
ALQUDS.COM
الخميس ١٨ حزيران ٢٠٢٦ - الموافق: ٣ - محرم ١٤٤٨هـ - العدد ٢٠٤٠٩
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
THURSDAY June 18 - 2026 - No. 20409

محادثات فلسطينية أمريكية تبحث ملفات المقاصة ومستقبل غزة

تل أبيب- وكالات- القدس- كشفت مصادر عن محادثات فلسطينية أمريكية غير معلنة عُقدت في العاصمة اليونانية أثينا خلال نيسان الماضي، تناولت ملفات أموال المقاصة ومستقبل إدارة قطاع غزة والأجهزة الأمنية الفلسطينية والانتخابات وفق ما أوردته صحيفة "العربي الجديد". وذكرت الصحيفة، أن اللقاءات بدأت في ١٧ نيسان الماضي، ضمن زيارة أجراها وفد فلسطيني برئاسة نائب الرئيس حسين الشيخ، ..تتمة ص ١٥

أبو مرزوق: "حماس" مستعدة لتسليم السلاح وطرحنا عودة السلطة

غزة- سبوتنيك- كشف عضو المكتب السياسي لحركة " حماس " ونائب رئيس الحركة في الخارج، موسى أبو مرزوق، عن استعداد الحركة لتسليم السلاح في قطاع غزة حصرًا إلى جهة فلسطينية، سواء كانت السلطة الفلسطينية أو دولة فلسطينية مستقلة، مؤكدًا رفض الحركة تسليمه لأي جهة إسرائيلية أو أمريكية أو لجهات وصفها بـ"العميلة". وقال أبو مرزوق، في حديث لـ"سبوتنيك الروسية": "ملف السلاح كان من أبرز القضايا التي نوقشت خلال الحوارات ..تتمة ص ١٥

وصول أعداد جديدة من العائدين لغزة وسط تفتيش دقيق وسرقة أدوية وأمتعة

شهيدان و6 مصابين بقصف خان يونس

غزة-القدس- استشهد مواطنان وأصيب آخرون مساء أمس، جراء غارة استهدفت شارع الرشيد في مواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية، باستشهاد الشابين محمد جودة الفرا وحسين محمد القدرة، وإصابة ٦ آخرين، جراء القصف الذي استهدف مواصي خان يونس. وشهد يوم أمس، سلسلة من الهجمات الإسرائيلية في مناطق متفرقة من القطاع، شملت غارات جوية وقصفا بريا وبحريا، إضافة إلى قصف مدفعي وإطلاق نار كثيف. وفي جنوب القطاع، أطلقت الآليات العسكرية النار شرقي مدينة خان يونس، بالتزامن مع قصف مدفعي وتحليق منخفض للطائرات المسيرة فوق المدينة. ..تتمة ص ١٥

مشاعر الفجيعة تملك قريبات شهيدين ارتقيا بقصف مواصي خان يونس أمس. . "ا.ف.ب"

الاحتلال يقيم 40 موقعاً عسكرياً في غزة ويطوقها بأنظمة حماية وخنادق

غزة- وكالات- يواصل جيش الاحتلال تعميق تواجده العسكري في قطاع غزة عبر استراتيجية جديدة تهدف إلى تحويل السيطرة المؤقتة إلى واقع ميداني دائم.وأفادت وسائل إعلام عبرية بأن الاحتلال شرع في بناء وتجهيز ٤٠ موقعاً عسكرياً متطوراً موزعة في مناطق استراتيجية داخل القطاع، تختلف في تصميمها عن القواعد التقليدية التي عرفها الجيش في جبهات سابقة. وتشير التقارير إلى أن هذه المواقع العسكرية صُممت لتكون مجمعات محصنة قادرة على استيعاب فرق قتالية مشتركة تضم وحدات من المشاة والمدرعات والهندسة العسكرية. ..تتمة ص ١٥

صحة غزة: إطالة أمد انتظار السفر يضاعف معاناة المرضى

غزة-القدس- قالت وزارة الصحة في غزة أمس، الأربعاء، إنها قد تضطر إلى اتخاذ إجراءات قد تصل إلى وقف العمل بملف التحويلات الطبية إلى حين الاستجابة للمطالب العادلة بزيادة أعداد المرضى المسموح لهم بالمغادرة للعلاج وتخفيف الإجراءات المفروضة عليهم في ظل استمرار القيود والتعقيدات المفروضة على سفر المرضى؛ بحسب ما جاء في بيان لها. وأوضحت الوزارة في بيان، أن هذا القرار المحتمل يأتي كخطوة اضطرارية إلى حين الاستجابة للمطالب العادلة بزيادة أعداد المرضى المسموح لهم بالمغادرة، وتخفيف الإجراءات والقيود الأمنية المفروضة عليهم. ..تتمة ص ١٥

هدم ثلاثة منازل مأهولة شرق يطا وإخطار "فيلا" بالهدم في برقة

إصابات وإحراق مسجدين ومنزل في اعتداءات واسعة للمستوطنين

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- أصيب خمسة مواطنين بجروح متفاوتة، أمس، جراء اعتداءات نفذها مستوطنون في عدة مناطق بالضفة الغربية المحتلة، تحت حماية قوات الاحتلال، شملت إحراق مسجدين ومنزل.ففي محافظة رام الله، أضرم مستوطنون، النار في مسجدين بقريتي جلجليا ومزارع النوباني، وخطّوا شعارات عنصرية وتحريضية على جدران أحدهما. ..تتمة ص ١٥

آثار الحريق والشعارات العنصرية التي خطها مستوطنون على مسجد في بلدة جلجليا. "ا.ف.ب"

لحظة هدم آليات الاحتلال لأحد المنازل الثلاثة شرق بلدة يطا. "ا.ف.ب"

المصادقة على بناء 576 وحدة استيطانية بالضفة ومبنى في قلب الخليل

الخليل-وكالات-القدس- صادق ما يسمى بـ"مجلس التخطيط الأعلى" التابع للإدارة المدنية في جيش الاحتلال، أمس، على مخططات استيطانية جديدة تشمل بناء ٥٧٦ وحدة سكنية في عدد من مستوطنات الضفة الغربية، ..تتمة ص ١٥

"هآرتس": حكومة نتنياهو تنفذ مشروعاً استيطانياً واسعاً شمال الضفة

تل ابيب- هآرتس- كشف صحيفة "هآرتس" في تقرير لها أمس، أن حكومة بنيامين نتنياهو تنفذ مشروعا استيطانيا واسعا في شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد ٢٠ عاما من إخلاء المستوطنات الأربع في هذه المنطقة ..تتمة ص ١٥

البرتغال تستهل مشوارها بتعادل مخيّب مع الكونغو

هيوستن- استهلت البرتغال رحلتها نحو محاولة الفوز باللقب للمرة الأولى في تاريخها، بتعادل مخيب مع جمهورية الكونغو الديموقراطية ١-١ ، في هيوستن ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة ١١ لمونديال ٢٠٢٦ المقام في أمريكا الشمالية.

مصطفى يطالب بضغط دولي أكبر لوقف الجرائم وقرصنة الأموال

رام الله-القدس- جدد رئيس الوزراء محمد مصطفى، مطالبة فلسطين بضغط دولي أكبر لوقف جرائم الاحتلال وقرصنة الأموال، وإرهاب المستوطنين، ..تتمة ص ١٥

"رايتس ووتش": إسرائيل تسرع الهدم في سلوان لتغيير التركيبة السكانية

نيويورك- القدس- قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في بيان لها، إن السلطات الإسرائيلية تُسرّع عمليات هدم المنازل والإخلاء القسري ..تتمة ص ١٥

تفاصيل مراسم توقيع الاتفاق المرتقب غداً

واشنطن- طهران- وكالات- أعلنت الحكومة السويسرية أنها ستؤمن موقع توقيع مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة بأكثر من ألفي جندي، بالإضافة إلى فرض حظر طيران لضمان الأمن، وقالت إنه سيشارك في التوقيع ممثلين رفيعين عن الولايات المتحدة وإيران وقطر وباكستان. ..تتمة ص ١٥

طهران تنظر في احتمال توقيع الرئيسين الإيراني والأمريكي الاتفاق

طهران-وكالات-القدس- أعلنت إيران، أمس، أنها تنظر في احتمال ان يوقع رئيسها والرئيس الامريكي مذكرة التفاهم التي توصل إليها البلدان، ..تتمة ص ١٥

ترمب: إسرائيل تلقت نسخة من الاتفاق وكان لدي خلاف مع نتنياهو

إيفيان- ا.ف.ب- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، بختام قمة مجموعة السبع في إيفيان الفرنسية إن واشنطن ..تتمة ص ١٥

هاكابي: لولا إسرائيل لما وجدت أمريكا

تل أبيب- وكالات-القدس- قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي إنه "ما كانت لتوجد لولا إسرائيل". ..تتمة ص ١٥

غارات على لبنان رغم التحذيرات الإيرانية

بيروت- وكالات-القدس- شنت قوات الاحتلال، أمس، غارات على عدة مناطق جنوبي لبنان، وفي المقابل، ..تتمة ص ١٥

"التربية": ماضون بعقد امتحان التربية الدينية إلكترونيا

رام الله- القدس- أكدت وزارة التربية والتعليم العالي أنها ماضية قُدماً في عقد امتحان التربية الدينية لطلبة الثانوية العامة إلكترونيا، ..تتمة ص ١٥

مصرع أم وطفلها في حريق منزل بالظاهرية

الخليل-القدس- توفيت أم وطفلها، فجر أمس، متأثرين بإصابتهما جراء حريق اندلع في منزل بمنطقة واد الغماري في بلدة الظاهرية جنوب الخليل. ..تتمة ص ١٥

في القُدس اليوم
اطلبوه مع العدد

حالة الطقس اليوم 27 16 غدا 28 16 بعد غد 28 15
أوقات الصلاة الفجر 3:53 الشروق 5:30 الظهر 12:39 العصر 16:19 المغرب 19:52 العشا 21:25
أسعار العملات * الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس دولار امريكي 2.92 يورو 3.38 دينار اردني JD 4.12
٣ شيكل (٢٥ فلسا في الاردن) (٣ شيكل في اسرائيل)

رأي

تراجيديا النزوح الفلسطيني ومأساة شعبٍ يتعرّض للإبادة الجماعية والتهجير القسري

د. أحمد يوسف

لم تبدأ معاناة الشعب الفلسطيني مع حرب الإبادة التي يتعرض لها قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، بل تعود جذورها إلى أكثر من قرن من الزمان، منذ أن بدأت القوى الاستعمارية تمهد الطريق للمشروع الصهيوني في فلسطين. فمع وعد بلفور عام ١٩١٧، ثم فرض الانتداب البريطاني على فلسطين، فُتحت أبواب الهجرة اليهودية، وأُقيمت المستوطنات، وشُكّلت العصابات المسلحة التي مارست أعمال القتل والتهجير بحق السكان الفلسطينيين.

وفي عام ١٩٤٨ وقعت النكبة الكبرى، حيث جرى تهجير أكثر من ٧٥٠ ألف فلسطيني من مدنهم وقراهم، وتدمير ما يزيد على ٥٠٠ قرية فلسطينية، ليتحول شعب بأكمله إلى لاجئين في وطنهم وفي دول الجوار. ومنذ ذلك التاريخ، لم تتوقف حلقات المعاناة، سواء في مخيمات اللجوء أو تحت الاحتلال الذي تمدد ليشمل ما تبقى من فلسطين بعد حرب عام ١٩٦٧.

ورغم توقيع اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣ وقيام السلطة الفلسطينية، استمرت إسرائيل في سياسات الاستيطان ومصادرة الأراضي وتهويد القدس، بينما ظل حلم الدولة الفلسطينية المستقلة يتراجع أمام تعنت الحكومات الإسرائيلية والدعم الغربي الواسع لها.

وجاءت حرب غزة الأخيرة لتكشف الوجه الأكثر قسوة لهذا المشروع. فمنذ اندلاعها، تعرض القطاع لعمليات تدمير واسعة النطاق شملت الأحياء السكنية والمستشفيات والمدارس والجامعات ومرافق المياه والكهرباء. وتشير التقديرات إلى سقوط أكثر من ربع مليون شهيد وجريح ومفقود، بينهم عشرات الآلاف من الأطفال والنساء، إضافة إلى تشريد ما يزيد على مليوني فلسطيني داخل قطاع غزة، في واحدة من أكبر موجات النزوح القسري في التاريخ الفلسطيني المعاصر.

ولم تقتصر المأساة على القتل والتدمير، بل شملت الحصار والتجويع ومنع وصول المساعدات الإنسانية، واستهداف مراكز الإيواء والخيام التي لجأ إليها المدنيون. كما تعرضت المؤسسات الصحية والتعليمية لدمار هائل، الأمر الذي أدى إلى انهيار شبه كامل للخدمات الأساسية، في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف التي تكفل حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة.

وفي مخيمات النزوح، يعيش الفلسطينيون ظروفًا بالغة القسوة؛ فالعائلات تبحث يوميًا عن الغذاء والماء والدواء والمأوى، فيما تتفاقم معاناة المرضى والجرحى والأطفال والنساء وكبار السن. ومع استمرار الحصار وإغلاق المعابر وتقييد عمل المؤسسات الإغاثية، تبدو الحياة وكأنها صراع يومي من أجل البقاء.

إن ما يجري في غزة لا يمكن فصله عن سياق سياسي أوسع يسعى إلى إعادة تشكيل الواقع الديمغرافي الفلسطيني من خلال الضغط على السكان ودفعهم نحو الهجرة القسرية. وقد عبّر العديد من قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف عن رؤى تقوم على تقليص الوجود الفلسطيني وفرض وقائع جديدة على الأرض، بما يهدد مستقبل القضية الفلسطينية برمتها.

وفي مواجهة هذه المخططات، أثبت الفلسطينيون مرة أخرى تمسكهم بأرضهم ورفضهم التهجير، رغم حجم التضحيات والمعاناة. غير أن الصمود وحده لا يكفي ما لم يترافق مع دعم عربي وإسلامي ودولي حقيقي يعزز قدرة الناس على البقاء فوق أرضهم.

ومن هنا، فإن الأولوية اليوم يجب أن تنصب على ضمان التدفق المستمر للمساعدات الإنسانية، وإعادة إعمار ما دمرته الحرب، ودعم القطاعين الصحي والتعليمي، وتمكين المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، من أداء دورها الإنساني بعيدًا عن الضغوط السياسية. كما يتطلب الأمر تحركًا قانونيًا ودبلوماسيًا دوليًا أكثر فاعلية لمحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة التي تعرض لها المدنيون.

لقد عاش الفلسطينيون أكثر من سبعة وسبعين عامًا بين اللجوء والاحتلال والحروب، لكنهم ظلوا متمسكين بحقهم في البقاء والحرية والعودة. ولذلك، فإن المعركة الحقيقية اليوم ليست فقط وقف الحرب، بل حماية الإنسان الفلسطيني وتعزيز صموده وإفشال كل مشاريع التهجير القسري والتطهير العرقي، حتى تبقى فلسطين لأهلها، ويبقى شعبها شاهدًا حيًا على أن إرادة البقاء أقوى من كل محاولات الاقتلاع والإبادة.

تسلّم التقرير السنوي للمدرسة الوطنية للإدارة وبحث مع اتحاد الشباب تعزيز الشراكة

مصطفى يبحث مع وزير بريطاني سبل تجاوز الواقع السياسي والاقتصادي الصعب في الأراضي الفلسطينية

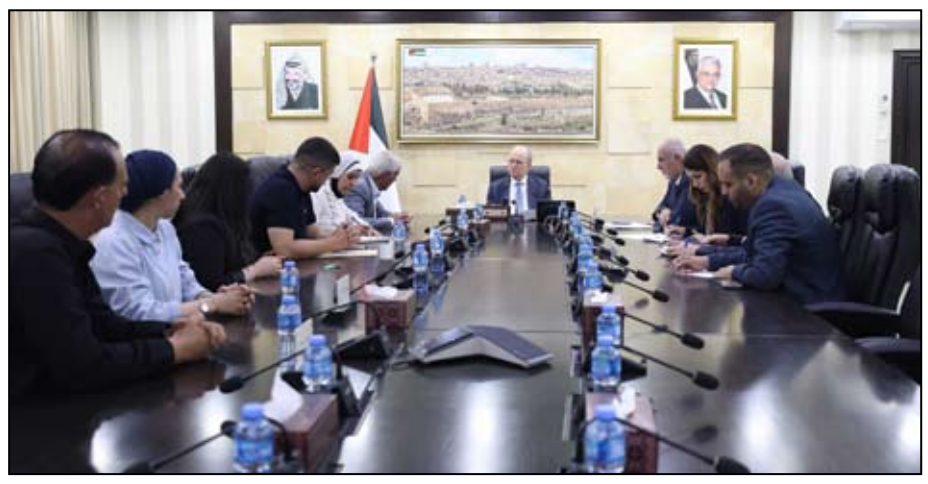

رام الله - القدس- بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط هاميش فالكونر، سبل تعزيز التعاون المشترك لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية التي يمر بها شعبنا الفلسطيني.

كما ناقش رئيس الوزراء خلال اتصال هاتفي تلقاه من الوزير فالكونر، أمس، سبل الدفع قدما بالمسار السياسي المستند إلى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، وإعلان نيويورك الصادر العام الماضي كأحد مخرجات المؤتمر الدولي رفيع المستوى لتسوية القضية الفلسطينية، بما يدعم تنفيذ حل الدولتين، وفق خارطة طريق شاملة وملزمة وإطار زمني واضح.

واستعرض مصطفى خلال الاتصال آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية، وفي مقدمتها تصاعد اعتداءات المستعمرين والتوسع الاستعماري في الضفة الغربية بما فيها القدس، إلى جانب تعثر الترتيبات الانتقالية لما بعد اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وما يرافق ذلك من تفاقم للأوضاع الإنسانية والمعيشية للمواطنين.

وبحث الجانبان سبل دعم الاقتصاد الفلسطيني والتخفيف من آثار الإجراءات الإسرائيلية التي تعيق نموه، بما في ذلك استمرار احتجاز أموال المقاصة، وأزمة تكدس الشيقل، والإجراءات غير القانونية التي تستهدف القطاع الخاص الفلسطيني، ولا سيما القطاع المصرفي.

وفي السياق، شدد رئيس الوزراء على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه وقف السياسات الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي، داعيا بريطانيا إلى اتخاذ خطوات أكثر فاعلية لردع الاستعمار، في ظل التصاعد الملحوظ في وتيرته، وخاصة المخطط الاستعماري "E1" لما يشكله من تهديد خطير لفرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

من جهة أخرى، تسلّم رئيس الوزراء التقرير السنوي للمدرسة الوطنية الفلسطينية للإدارة من رئيس مجلس الإدارة الوزير موسى أبو زيد، بحضور أعضاء مجلس الإدارة، والطاقم التنفيذي، حيث جرى استعراض أبرز إنجازات المدرسة وتطور برامجها وتوسع حضورها على المستويين الإقليمي والدولي.

وتضمن التقرير أبرز إنجازات المدرسة، خلال الأعوام المذكورة ومن أبرزها تصميم ثمانية برامج تدريب إلكترونية، وتدريب ١٢٤٧ موظفًا في مجالات النزاهة والمساءلة وأخلاقيات الوظيفة العمومية، إلى جانب تنفيذ برامج تدريبية وجاهية استفاد منها ٤٥٦٧ متدربًا من قطاعات مختلفة، وإنجاز ٦٢ برنامجًا تدريبيًا متخصصًا، وتدريب ٩٣ رئيسًا وعضواً في الهيئات المحلية، إضافة إلى توسيع الحضور الدولي عبر تنظيم مؤتمرات ومشاركات علمية وإقامة شراكات استراتيجية مع مؤسسات ومعاهد دولية متخصصة.

كما بحث رئيس الوزراء مع وفد من اتحاد الشباب الفلسطيني برئاسة مديره العام محرم البرغوثي، وبحضور وزيري الزراعة د. رزق إسليميه والعمل د. إيناس العطاري، سبل تعزيز الشراكة مع مؤسسات الشباب، وتطوير البرامج التنموية والتشغيلية، وتعزيز صمود المواطنين، خاصة في المناطق المستهدفة باعتداءات الاحتلال ومستوطنيه.

وشدد رئيس الوزراء على أن الحكومة ستتابع كافة المطالب والاحتياجات التي تم طرحها، والعمل على تلبية ما أمكن منها، مؤكدًا على ضرورة تعزيز دور التعاونيات في دعم الاقتصاد الوطني وتمكين المجتمعات الريفية والشبابية.

في تصنيف "QS" العالمي ٢٠٢٧

جامعة القدس الأولى فلسطينياً للعام السادس على التوالي وفي المرتبة ٩٠٨ عالمياً

رام الله- القدس- سجلت جامعة القدس إنجازاً أكاديمياً جديداً في تصنيف "QS" العالمي للجامعات لعام ٢٠٢٧، وواصلت تعزيز حضورها الدولي بحلولها في المرتبة ٩٠٨ عالمياً، محافظةً على المرتبة الأولى فلسطينياً للعام السادس على التوالي، في تأكيد جديد على مسارها التصاعدي وثبات مكانتها بين الجامعات العالمية.

ويأتي هذا التقدم امتداداً لمسيرة من التطور المستمر، حيث تمكنت الجامعة خلال السنوات الخمس الأخيرة من تحقيق قفزة نوعية تجاوزت ٢٦٠ مرتبة عالميا، بما يعكس فعالية خططها الاستراتيجية في تطوير جودة التعليم، وتعزيز البحث العلمي، ودعم بيئة الابتكار والريادة الأكاديمية.

وفي إنجاز نوعي لافت، حققت الجامعة تقدماً كبيراً في مؤشر السمعة لدى المشغلين وأرباب العمل (Employer Reputation)، لتصل إلى المرتبة ٤٦٤ عالمياً، وتدخل بذلك نادي أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم في هذا المؤشر، مع تسجيل تقدم يتجاوز ٣٥٥ مرتبة خلال خمس سنوات، وحفاظها على المركز الأول فلسطينياً، بما يؤكد ثقة سوق العمل بخريجيها وكفاءة برامجها الأكاديمية وارتباطها باحتياجات القطاعات المهنية.

كما واصلت "QS Quacquarelli Symonds" تصنيف الجامعة ضمن الفئة (٩٠١-٩٥٠) عالمياً، في ظل منافسة دولية متصاعدة ومعايير أكثر صرامة، مما يعكس قدرة جامعة القدس على الحفاظ على موقعها المتقدم وتعزيز حضورها في التصنيفات العالمية.

ويعكس هذا الإنجاز ثمرة جهود متكاملة تبذلها أسرة الجامعة من أكاديميين وإداريين وطلبة، ويجسد التزام جامعة القدس بتعزيز مكانتها كجامعة فلسطينية رائدة ذات حضور عالمي متنامٍ، تجمع بين التميز الأكاديمي والأثر المجتمعي المستدام.

حمد الله يبحث مع سفير النرويج التطورات السياسية

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- التقى نائب رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح الوطنية رئيس مجلس أمناء مستشفى النجاح الوطني الجامعي ورئيس لجنة الانتخابات المركزية، د. رامي الحمد الله، أمس، سفير مملكة النرويج لدى دولة فلسطين إريك بيرغراف.

وبحث حمد الله مع السفير بيرغراف آخر التطورات السياسية، وأكد أهمية مواصلة الدعم الدولي لإقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

كما أطلعه على الجهود التي قامت بها لجنة الانتخابات المركزية لإجراء الانتخابات المحلية في فلسطين، بما يعزز المسار الديمقراطي وسيادة القانون.

وأعرب حمد الله عن تقديره لمملكة النرويج على دعمها المتواصل للشعب الفلسطيني على مختلف الأصعدة، مثمناً دورها في دعم التنمية وتعزيز المؤسسات ومساندة الحقوق الفلسطينية.

جامعة بيرزيت تكرّم الدكتورة ريتا جقمان بجائزة التميّز والعطاء مدى الحياة

رام الله - القدس- كرّمت جامعة بيرزيت الباحثة والأكاديمية الدكتورة ريتا جقمان بمنحها جائزة التميّز والعطاء مدى الحياة، تقديراً لمسيرة استثنائية امتدت لعقود من الريادة الأكاديمية والعطاء الوطني والإنساني، وإسهاماتها الطليعية في تطوير حقل الصحة العامة وإنتاج المعرفة العلمية المنحازة للإنسان وحقوقه.

وجرى حفل التكريم في مبنى مجلس الأمناء، بحضور رئيسة مجلس الأمناء د. حنان عشراوي، ورئيس الجامعة بالوكالة د. عاصم خليل، وأعضاء من مجلس الأمناء وإدارة الجامعة، إلى جانب أفراد من عائلة الدكتورة جقمان وأصدقائها وزملائها.

واستُهل الحفل بعرض مرئي استعرض أبرز محطات المسيرة الأكاديمية والوطنية للدكتورة جقمان، وإسهاماتها في تطوير الصحة العامة والبحث العلمي في فلسطين وعلى المستوى الدولي.

وفي كلمتها خلال الحفل، استعرضت د. عشراوي محطات من مسيرتها المشتركة مع د. جقمان منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، مشيرة إلى ما جمعهما من عمل أكاديمي ووطني ونقابي وإنساني. وأكدت أن الدكتورة جقمان نجحت على مدار ما يقارب نصف قرن في الجمع بين حب الوطن والالتزام بالجامعة والانخراط في البحث العلمي، لتصبح نموذجاً مضيئاً للباحثة والمثقفة المنحازة لقضايا شعبها.

وأضافت أن مسيرة د. جقمان لم تقتصر على الإنجاز الأكاديمي، بل امتدت إلى العمل الوطني والمجتمعي والدفاع عن الحقوق والحريات، وإلى بناء شبكات التضامن والتعاون محلياً وعالمياً، مؤكدة أن ما قدمته للجامعة والعلم والوطن جعل منها واحدة من الشخصيات الفلسطينية الأكثر تأثيراً واحتراماً في الأوساط الأكاديمية والحقوقية والصحية حول العالم.

من جانبه، أكد رئيس الجامعة بالوكالة د. عاصم خليل، في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس الجامعة د. طلال شهوان، أن الدكتورة ريتا جقمان شكّلت على مدار عقود إحدى الوجوه الأكاديمية الأبرز التي ارتبط اسمها باسم جامعة بيرزيت فلسطينياً وعالمياً.

وقال: "عندما تُذكر جامعة بيرزيت في المحافل الأكاديمية الدولية، فإن اسم الدكتورة ريتا جقمان يحضر بوصفه أحد الأسماء التي أسهمت في ترسيخ مكانة الجامعة وإبراز دورها العلمي والبحثي. لقد وضعت اسم فلسطين على خارطة الصحة العامة العالمية، وقدّمت نموذجاً للباحث الذي لا يكتفي بإنتاج المعرفة، بل يوظفها لخدمة الإنسان والدفاع عن العدالة".

وأضاف: "ما يميز تجربة الدكتورة ريتا جقمان أنها لم تكتفِ بتأسيس معهد أو برنامج أو مسار بحثي، بل عملت على بناء مؤسسات وأجيال قادرة على الاستمرار والتطور. واليوم نرى أثرها في عشرات الباحثين والباحثات الذين واصلوا البناء على ما أسسته، وفي مدرسة علمية متكاملة أصبحت جزءاً أصيلاً من هوية الجامعة".

وتلا أمين سر مجلس الأمناء د. غسان الخطيب شهادة منح الجائزة، التي أشادت بإسهامات الدكتورة جقمان في الدفاع عن الحق في الصحة بوصفه حقاً إنسانياً أصيلاً، ودورها في تطوير الفكر والسياسات الصحية من منظور قائم على العدالة والإنصاف. كما نوّه بإسهاماتها البحثية التي أسهمت في تعزيز العلاقة بين الصحة وحقوق الإنسان، وتقديم مقاربات نقدية أكثر إنصافاً في حقل الصحة العامة. وأشارت الشهادة إلى تأسيسها معهد الصحة العامة والمجتمعية في جامعة بيرزيت، الذي أصبح أحد أبرز المراكز الأكاديمية والبحثية في المنطقة، وإلى دورها الريادي في تطوير نماذج الرعاية الصحية الأولية في فلسطين، والمساهمة في تأسيس أول برنامج لصحة المرأة، إلى جانب إسهاماتها في إعداد وتأهيل أجيال من الباحثين والطلبة والعاملين في القطاع الصحي.

وفي ختام الحفل، تسلّمت الدكتورة جقمان الجائزة، وألقت كلمة عبّرت فيها عن اعتزازها العميق بهذا التكريم، مؤكدة أن جامعة بيرزيت لم تكن بالنسبة لها مجرد مكان للعمل، بل بيتاً فكرياً وإنسانياً ووطنياً شكّل جزءاً أساسياً من مسيرتها.

وقالت: "أشعر بامتنان عميق لهذا التكريم الذي يأتي من جامعة ارتبطت بها على مدى سنوات طويلة، وتعلمت فيها بقدر ما علّمت، وأخذت منها بقدر ما أعطيت. لقد كانت بيرزيت بالنسبة لي أكثر من جامعة؛ كانت مساحة للحلم والعمل الجماعي والإيمان بقدرة المعرفة على إحداث التغيير".

وأضافت: "كل ما حققته لم يكن جهداً فردياً، بل ثمرة رحلة شاركني فيها زملاء وزميلات وطلبة وأصدقاء ومجتمع آمن بأن الصحة والعدالة والكرامة الإنسانية قضايا مترابطة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض".

وتابعت: "أعتز بكل طالب وطالبة وبكل باحث وباحثة عملوا معنا على بناء معرفة فلسطينية تنطلق من واقعنا وتخاطب العالم. وإذا كان لي من إرث أفتخر به، فهو هؤلاء الأشخاص الذين سيواصلون حمل الرسالة والدفاع عن الحق في الصحة والعدالة والحرية".

ويأتي منح جائزة التميّز والعطاء مدى الحياة للدكتورة جقمان تقديراً لإسهاماتها البارزة في تطوير الفكر والسياسات الصحية، وأبحاثها الرائدة حول الآثار الصحية والنفسية للاحتلال والحروب والعنف السياسي، ولدورها في تأسيس معهد الصحة العامة والمجتمعية في جامعة بيرزيت، الذي أصبح أحد أبرز المراكز الأكاديمية والبحثية في المنطقة، ولإرثها العلمي والإنساني الذي جعل من البحث والمعرفة أداة للدفاع عن الكرامة الإنسانية وتعزيز صمود المجتمع الفلسطيني.

رؤية

حين تبدأ الحصانة بالتصدّع: ماذا تعني العقوبات البريطانية على إسرائيل؟

د.عبدالرحيم جاموس

ليست العقوبات البريطانية الأخيرة على جهات مرتبطة بالاستيطان الإسرائيلي حدثاً استثنائياً من حيث حجمها أو تأثيرها المباشر، لكنها قد تكون ذات أهمية تاريخية من زاوية أخرى أكثر عمقاً: أنها تعكس بداية تصدّع في منظومة الحصانة السياسية والأخلاقية التي تمتعت بها إسرائيل في الغرب لعقود طويلة.

فالقضية ليست في عدد الأشخاص أو المؤسسات الذين شملتهم العقوبات، ولا في الأثر الاقتصادي المتوقع لها، وإنما في الرسالة الكامنة خلفها. فحين تبدأ دولة غربية مؤثرة بالانتقال من موقع الإدانة اللفظية إلى اتخاذ إجراءات عقابية، ولو كانت محدودة، فإن ذلك يعني أن المسافة بين الاعتراف بالمشكلة وبين الاستعداد لتحمل تبعات معالجتها بدأت تضيق، ولو ببطء.

لقد شكّل الدعم الغربي لإسرائيل أحد أكثر ثوابت النظام الدولي استقراراً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وخلال عقود طويلة، ظل الاحتلال والاستيطان يتمتعان بمستوى استثنائي من الحماية السياسية والدبلوماسية مكّنهما من الاستمرار والتوسع رغم الإدانات الدولية المتكررة. وكانت المفارقة أن معظم الحكومات الغربية لم تتوقف يوماً عن اعتبار الاستيطان مخالفاً للقانون الدولي، لكنها لم تُبدِ استعداداً حقيقياً لفرض أثمان سياسية أو اقتصادية قادرة على وقفه.

وهكذا نشأ وضع شاذ في العلاقات الدولية: رفضٌ قانوني معلن للاستيطان يقابله تسامح سياسي عملي مع توسعه. إدانة في الخطاب، وعجز أو امتناع عن الفعل في الواقع. وبين الموقفين تمدد المشروع الاستيطاني، وتآكلت فرص التسوية السياسية، وتكرّس الاحتلال باعتباره أمراً واقعاً.

غير أن الحرب على غزة، وما رافقها من دمار واسع النطاق وخسائر بشرية هائلة، إلى جانب التصاعد غير المسبوق في النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، دفعت هذا التناقض إلى الواجهة بصورة لم يعد من السهل تجاهلها. ولم يعد السؤال المطروح في كثير من الأوساط الغربية يتعلق فقط بما يجري في فلسطين، بل بما إذا كان استمرار الصمت أو الاكتفاء بالإدانات اللفظية يقوض الأسس الأخلاقية والقانونية التي يدّعي النظام الدولي الدفاع عنها.

في هذا السياق، تبدو العقوبات البريطانية جزءاً من عملية مراجعة أوسع لم تكتمل بعد. فثمة تحولات متدرجة تجري داخل الرأي العام الغربي، والجامعات، ووسائل الإعلام، ومؤسسات المجتمع المدني، وحتى داخل بعض الدوائر السياسية التقليدية. وهذه التحولات لا تعني انقلاباً على إسرائيل أو تخلياً عنها، لكنها تعني أن الدعم لم يعد محصناً من النقد كما كان في السابق، وأن السياسات الإسرائيلية نفسها أصبحت موضع مساءلة متزايدة.

ومع ذلك، فإن المبالغة في تقدير هذه الخطوة لا تقل خطورة عن التقليل من شأنها. فإسرائيل لا تزال تحظى بدعم سياسي واستراتيجي واسع من قوى دولية مؤثرة، والعقوبات الحالية لا تمس جوهر العلاقة الغربية معها، ولا تفرض حتى الآن ثمناً سياسياً أو اقتصادياً يتناسب مع حجم الوقائع التي يجري الاعتراض عليها.

ولهذا فإن القيمة الحقيقية لهذه العقوبات لا تكمن فيما أنجزته، بل فيما قد تفتحه من آفاق جديدة. فهي تنقل النقاش من سؤال كان محرماً في الماضي: هل يجوز مساءلة إسرائيل؟ إلى سؤال أكثر أهمية وخطورة: إلى أي مدى يمكن أن تصل هذه المساءلة؟

وهنا يصبح الحديث عن أفراد أو مؤسسات مجرد تفصيل ضمن قضية أكبر تتعلق بطبيعة النظام الدولي نفسه. فالقانون الدولي لا يُختبر عندما يُطبق على الخصوم والضعفاء، بل عندما يُطبق على الحلفاء والأقوياء. وإذا كانت قواعد الشرعية الدولية عالمية بالفعل، فإنها يجب أن تُطبق بمعيار واحد، لا بمعايير متعددة تتغير تبعاً لموازين القوى والمصالح السياسية.

إن العقوبات البريطانية الأخيرة ليست الحدث الأهم بحد ذاته، بل ما تكشفه من تحولات كامنة وراء الحدث. فالقضية لم تعد تتعلق بإجراءات محدودة ضد مستوطنين أو مؤسسات بعينها، بل ببدء اهتزاز قناعة راسخة حكمت السياسة الغربية لعقود، مفادها أن إسرائيل تبقى بمنأى عن المساءلة مهما بلغت جسامة الوقائع على الأرض.

صحيح أن الطريق ما زال طويلاً بين الإدانة والعقوبة، وأطول منه بين العقوبة والمحاسبة الحقيقية، لكن التحولات الكبرى تبدأ عادة عندما تفقد المسلمات القديمة قدرتها على تفسير الواقع أو تبريره. وهذا ما يبدو أنه يحدث اليوم بصورة تدريجية ومتراكمة.

ففي عالم يرفع راية القانون الدولي وحقوق الإنسان، لم يعد السؤال هو ما إذا كانت الانتهاكات قد وقعت، بل إلى متى يمكن الاستمرار في تجاهل تبعاتها السياسية والقانونية والأخلاقية. ومن هنا فإن القيمة الحقيقية لهذه العقوبات لا تكمن في أثرها المباشر، بل في أنها قد تكون أول اعتراف عملي بأن استمرار الاحتلال والاستيطان لم يعد مجرد قضية فلسطينية، بل أصبح اختباراً لمصداقية النظام الدولي نفسه.

وعندما تصبح القضية بهذا المعنى، فإن النقاش لا يعود حول إسرائيل وحدها، بل حول مستقبل العدالة الدولية، وحول ما إذا كانت المبادئ التي تحكم العالم ستظل مبادئ عامة للجميع، أم امتيازات تُمنح للبعض وتُحجب عن البعض الآخر.

إن ما نشهده اليوم قد لا يكون تحولاً كاملاً، لكنه بالتأكيد ليس تفصيلاً عابراً. فقد يكون مجرد صدع صغير في جدار الحصانة الذي بدا لعقود عصياً على الاختراق، غير أن التاريخ يعلمنا أن التحولات الكبرى كثيراً ما تبدأ من شقوق صغيرة لا يلتفت إليها كثيرون في بدايتها.

ويبقى السؤال الذي سيحكم على هذه اللحظة التاريخية: هل ستكون العقوبات الحالية بداية مسار يقود إلى مساءلة حقيقية وسياسات أكثر اتساقاً مع القانون الدولي، أم أنها ستظل مجرد محاولة لإدارة الغضب العالمي دون الاقتراب من جذور المشكلة؟

إن الإجابة عن هذا السؤال لن تحدد مستقبل القضية الفلسطينية وحدها، بل ستحدد أيضاً مستقبل مصداقية النظام الدولي في عالم تتزايد فيه الفجوة بين المبادئ المعلنة والممارسات الفعلية. ومن هنا، فإن ما يجري اليوم لا يتعلق فقط بفلسطين أو بإسرائيل، بل يتعلق بمستقبل العدالة نفسها في النظام العالمي المعاصر.

"التعاون الإسلامي" تحذر من مخططات الاحتلال ضد الخليل ومقدساتها

جدة- وفا- حذرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، من خطورة مخططات الاحتلال الإسرائيلي للمساس بالوضع السياسي والتاريخي والقانوني لمدينة الخليل، ومصادقة وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش على سحب صلاحيات البلدية في البلدة القديمة والمناطق المحيطة فيها، بما في ذلك الحرم الإبراهيمي الشريف، وإلغاء اتفاقية الخليل.

وأكدت الأمانة العامة، في بيان، أمس، أنه لا سيادة لإسرائيل، قوة الاحتلال، على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بما في ذلك مدينة الخليل ومقدساتها، وجميع الأماكن الدينية والتاريخية والتراثية والثقافية فيها، بموجب قرارات الأمم المتحدة ومنظمة "اليونسكو" ذات الصلة.

وجددت دعوتها المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه صون وحماية البلدة القديمة في الخليل ومعالمها التاريخية ومقدساتها بما فيها الحرم الإبراهيمي الشريف، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين، وتراثها الثقافي المسجل على قائمة التراث الإنساني العالمي المعرضة للخطر لدى منظمة "اليونسكو".

بين الدبلوماسية والشكوك.. ماذا يعني الاتفاق الإيراني الأمريكي المرتقب؟

واشنطن- سعيد عريقات- القدس- بينما تتجه الأنظار إلى جنيف حيث توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران غدا الجمعة، لا يزال الغموض يحيط بالتفاصيل النهائية للتفاهم المرتقب.

ويأتي هذا التطور بعد أشهر من التوترات العسكرية والضغوط الاقتصادية المتبادلة التي دفعت المنطقة إلى حافة مواجهة واسعة النطاق. غير أن التطورات الأخيرة كشفت أن كلًا من واشنطن وطهران توصل إلى استنتاج متشابه: استمرار التصعيد يحمل مخاطر أكبر من الفوائد المحتملة. فمن جهة، أدركت الإدارة الأمريكية أن أي حرب مفتوحة مع إيران قد تفرض أثماناً اقتصادية وعسكرية باهظة يصعب تبريرها أمام الرأي العام الأمريكي. ومن جهة أخرى، وجدت إيران نفسها أمام ضغوط اقتصادية متزايدة وحاجة ملحة إلى تخفيف العزلة المالية التي أثقلت اقتصادها خلال السنوات الأخيرة.

وبحسب ما تسرب من أوساط دبلوماسية غربية، يتركز الاتفاق على البرنامج النووي الإيراني وآليات الرقابة الدولية ومستويات التخصيب المسموح بها، مقابل تخفيف تدريجي لبعض العقوبات الاقتصادية والمالية المفروضة على طهران. كما يتوقع أن تضطلع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدور محوري في عمليات التحقق والمتابعة، بما يضمن وجود آلية رقابية دائمة تسمح بقياس مدى التزام إيران ببنود الاتفاق.

وتشير المعلومات المتداولة أيضاً إلى احتمال الإفراج التدريجي عن جزء من الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج، والسماح بزيادة محدودة في صادرات النفط الإيرانية، وهو ما قد يمنح الاقتصاد الإيراني متنفساً يحتاجه بشدة. كما يجري الحديث عن إنشاء آليات مشتركة لمعالجة الخلافات المحتملة ومنع انهيار الاتفاق عند أول أزمة سياسية أو أمنية، وهي نقطة يراها المفاوضون ضرورية في ضوء التجارب السابقة بين البلدين.

ومع ذلك، لا تزال ملفات أساسية محاطة بالغموض. فليس واضحاً بعد حجم القيود المفروضة على البرنامج النووي الإيراني أو مدتها الزمنية، كما لم تتضح تفاصيل آلية إعادة فرض العقوبات في حال وقوع خرق للاتفاق. كذلك تبقى ملفات الصواريخ الباليستية والنفوذ الإقليمي الإيراني من بين أكثر القضايا حساسية، خصوصاً أنها كانت محور خلافات عميقة بين واشنطن وحلفائها الإقليميين خلال السنوات الماضية.

وفي الولايات المتحدة، بدأ الاتفاق المرتقب يثير انقساماً سياسياً واضحاً حتى قبل الإعلان عنه رسمياً. فالمعسكر المؤيد يضم عدداً من الدبلوماسيين السابقين وخبراء الحد من الانتشار النووي وشخصيات سياسية بارزة ترى أن الدبلوماسية، رغم عيوبها، تبقى الخيار الأكثر واقعية لمنع اندلاع حرب جديدة. ومن بين الأسماء التي يتوقع أن تدافع عن الاتفاق السناتور بيرني ساندرز والسناتور كريس مورفي ووزير الخارجية الأسبق جون كيري، إضافة إلى عدد من الخبراء المرتبطين بمؤسسات بحثية مؤثرة مثل معهد كوينسي ومؤسسة كارنيغي.

ويجادل هؤلاء بأن العقوبات والضغوط العسكرية لم تنجح في وقف البرنامج النووي الإيراني بصورة كاملة، وأن غياب الاتفاق قد يترك إيران أكثر تحرراً في تطوير قدراتها النووية. كما يرون أن الولايات المتحدة تحتاج إلى تركيز مواردها على تحديات استراتيجية أخرى، في مقدمتها المنافسة مع الصين والتطورات الدولية المتسارعة في آسيا وأوروبا.

في المقابل، يرفض معسكر واسع من المحافظين والجمهوريين المتشددين أي اتفاق جديد مع طهران. ويبرز في هذا الاتجاه السناتور توم كوتون والسناتور تيد كروز والسناتور ليندسي غراهام ووزير الخارجية السابق مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي السابق جون بولتون. ويعتبر هؤلاء أن أي تخفيف للعقوبات سيمنح إيران موارد إضافية يمكن استخدامها لتعزيز نفوذها الإقليمي، ويرون أن الضغوط الاقتصادية كانت تؤتي ثمارها وكان ينبغي مواصلتها بدلاً من العودة إلى طاولة المفاوضات.

أما على الصعيد الاقتصادي، فإن أهمية الاتفاق تتجاوز حدود العلاقة الثنائية بين واشنطن وطهران. فاستقرار الأوضاع في الخليج يظل عاملاً مؤثراً في أسواق الطاقة العالمية، وأي تراجع في احتمالات المواجهة العسكرية قد ينعكس إيجاباً على أسعار النفط وحركة التجارة الدولية. كما أن انخفاض مستوى التوتر الجيوسياسي قد يساهم في تعزيز ثقة المستثمرين والحد من التقلبات التي شهدتها الأسواق خلال فترات التصعيد السابقة.

وتدرك إدارة الرئيس دونالد ترمب أن هذا البعد الاقتصادي يحمل أهمية سياسية خاصة مع اقتراب الانتخابات النصفية المقبلة. فإذا نجح الاتفاق في تحقيق قدر من الاستقرار وخفض المخاوف المرتبطة بالطاقة والتضخم، فقد تتمكن الإدارة من تقديمه بوصفه دليلاً على نجاح سياستها الخارجية. أما إذا تعثر التنفيذ أو ظهرت خلافات مبكرة بين الطرفين، فقد يتحول الاتفاق إلى مادة رئيسية للهجوم السياسي من جانب خصوم البيت الأبيض.

وفي هذا السياق، يبدو أن مفهوم "النصر" لدى إدارة ترمب يختلف عن المفاهيم التقليدية المرتبطة بالحسم العسكري. فالإدارة لا تنظر بالضرورة إلى إسقاط النظام الإيراني أو الدخول في مواجهة مفتوحة باعتبارهما معياراً للنجاح، بل ترى أن إجبار الخصم على العودة إلى التفاوض وقبول قيود جديدة يمكن أن يشكل إنجازاً سياسياً واستراتيجياً بحد ذاته. ومن هذا المنطلق، قد تسعى الإدارة إلى تسويق الاتفاق باعتباره دليلاً على نجاح سياسة الضغوط القصوى في دفع إيران إلى تقديم تنازلات لم تكن مستعدة لتقديمها سابقاً.

السلام فجّر خلاف بينهما.. هل أصبح نتنياهو عبئاً على ترمب؟

واشنطن، تل أبيب- "الجزيرة"- حين تصمت مدافع الحروب، وتبدأ الدبلوماسية في رسم ملامح الخرائط الجديدة، غالبا ما تطفو على السطح تلك الشروخ العميقة التي حجبها غبار المعارك.

ففي منتصف يونيو/حزيران الجاري، وبينما يتنفس الشرق الأوسط الصعداء على وقع هدنة هشة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، انقشع الضباب عن مشهد سياسي غير مألوف في تاريخ العلاقات بين واشنطن وتل أبيب.

فالتحالف الذي أظهر ثباتا وصمودا خلال الضربات المشتركة على المنشآت النووية الإيرانية، يواجه اليوم اختبارا وجوديا شرسا بمعنى الكلمة، ليس بسبب قوة الأعداء، بل بفعل تباين المصالح الإستراتيجية بين الحليفين الأقرب، واحتدام الخلاف الشخصي بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

حلفاء فوق صفيح ساخن

وفي مقال رأي نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، كتب مايكل سينغ - المدير التنفيذي في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى - أن التغطيات الإعلامية المتلاحقة والمثيرة قد توحي للوهلة الأولى بأن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل تتداعى بسبب الخلافات المتصاعدة بين ترمب ونتنياهو.

غير أن سينغ يرى، من واقع خبرته الطويلة في السياسة الخارجية، أن هذه التوترات بين الرؤساء الأمريكيين ورؤساء الحكومات الإسرائيلية ليست ظاهرة جديدة.

وأوضح أن التاريخ يزخر بأمثلة مشابهة لخلافات من هذا القبيل، مستدلا بما حدث في عام ١٩٧٥ عندما وجه الرئيس جيرالد فورد رسالة شديدة اللهجة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إسحاق رابين، يعرب فيها عن خيبة أمل عميقة من المواقف الإسرائيلية المتصلبة خلال المفاوضات مع مصر في أعقاب حرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣، محذرا من أن الفشل في التوصل إلى اتفاق سيكون له أثر بعيد المدى على العلاقات الثنائية.

كما استحضر سينغ في مقاله تحذير الرئيس الأمريكي رونالد ريغان لرئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن بعد قصف بيروت عام ١٩٨٢، عندما قال إن استمرار العمليات قد يهدد مستقبل العلاقة بين البلدين. كما ذكّر بموقف الرئيس جو بايدن عام ٢٠٢٤ عندما نصح نتنياهو بالاكتفاء بما حققه بعد اعتراض هجوم صاروخي إيراني واسع.

ويفسر الكاتب هذا التباين البنيوي بالقاعدة السياسية القائلة بأن الموقف الإستراتيجي يتحدد وفقا للموقع الجغرافي والسياسي لكل دولة. فالولايات المتحدة وإسرائيل تملكان مصالح متكاملة لكنها ليست متطابقة بأي حال من الأحوال.

وبينما يقع الطرفان تحت ضغوط محلية لتحقيق نتائج ملموسة في الحرب مع إيران، فإن مفهوم النجاح يختلف لديهما جذريا؛ إذ يرى المواطن الأمريكي العادي أن النجاح يتمثل في خفض أسعار الوقود وإزالة التهديد النووي الإيراني، في حين يعني النجاح للمواطن الإسرائيلي مثلا تحصينه من قذائف وصواريخ حزب الله والطائرات المسيرة التي لا تشكل تهديدا مباشرا وخطيرا على الأراضي الأمريكية.

ويؤكد سينغ أن الخلافات بين الحلفاء الكبار والصغار أمر مألوف تاريخيا، إذ تشعر القوى الكبرى بالإحباط عندما يتصرف حلفاؤها بصورة مستقلة، بينما تحس الدول الأصغر بأنها مضطرة إلى دفع أثمان أمنية وسياسية دون أن تكون شريكا كاملا في صنع القرار.

ومع ذلك، يلفت إلى أن الحرب مع إيران أظهرت مستوى غير مسبوق من التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل، حيث عمل الطرفان جنبا إلى جنب بصورة أقرب إلى الشراكة المتكافئة، وتولت إسرائيل جزءا كبيرا من العمليات ضد الأهداف الإيرانية، كما خاضت مواجهات منفردة ضد خصوم مشتركين مثل حزب الله.

واعتبر الكاتب أن هذا الأداء يفسر وصف إسرائيل بـ"الحليف النموذجي" في أحدث إستراتيجية دفاعية لإدارة ترمب، مشيرا إلى أنها من الدول القليلة القادرة والراغبة في استخدام القوة بما يخدم المصالح الأمريكية.

وانطلاقا من هذا الفهم، شدد سينغ على ضرورة أن يتجنب ترمب إغراءين أساسيين؛ أولهما ألا يتسرع في الاعتقاد بأنه قادر على كبح جماح إسرائيل، لأن الدبلوماسية تصبح أكثر فاعلية عندما تكون مدعومة بتهديدات حقيقية وموثوقة وهو ما تفعله تل أبيب بالضبط.

أما الإغراء الثاني -وفق المقال- فيكمن في ضرورة أن يتجنب المسؤولون الأمريكيون تحميل إسرائيل مسؤولية الحرب مع إيران وجعلها "كبش فداء" أو تصويرها على أنها دفعت الولايات المتحدة إليها، مؤكدا أن ترمب نفسه نفى ذلك، وأشار إلى أن مواقفه المتشددة تجاه طهران سبقتها اعتبارات أمريكية خاصة تتعلق بسلوك النظام الإيراني.

وخلص سينغ إلى أن إضعاف الحليف الأكثر قدرة في الشرق الأوسط سيعني في نهاية المطاف عبئا أكبر ومسؤوليات أوسع على كاهل القوات الأمريكية، مستشهدا بكلمات وينستون تشرشل -رئيس وزراء بريطانيا إبان الحرب العالمية الثانية- بأن الشيء الوحيد الأسوأ من القتال مع الحلفاء هو القتال بدونهم.

هندسة السلام المفروض

من زاوية تحليلية مغايرة، قدّم ليون هدار، المحرر المساهم في مجلة ناشونال إنترست الأمريكية، قراءة تاريخية للمشهد الحالي، معتبرا أن نهاية الحرب مع إيران تشبه إلى حد بعيد نهاية حرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣ بين مصر وسوريا، وإسرائيل -المدعومة أمريكيا- من جهة أخرى.

ويقول هدار إن الولايات المتحدة كررت نمطا مألوفا في سياستها تجاه الشرق الأوسط يتمثل في التدخل عسكريا أو دعم الحليف الإسرائيلي ثم فرض وقف لإطلاق النار عندما ترى أن أهدافها الرئيسية قد تحققت.

ويقارن بين دور وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر في إنهاء حرب ١٩٧٣ وبين دور ترمب الحالي في إعلان وقف إطلاق النار مع إيران.

ووفق الكاتب، فإن إسرائيل وجدت نفسها في الحالتين أمام حقيقة واحدة تتجلى في أن الولايات المتحدة هي التي تحدد لحظة انتهاء القتال.

ويرى هدار أن الاختلاف الجوهري بين الطرفين يظهر عند الانتقال من مرحلة الحرب إلى مرحلة التسوية. فواشنطن تسعى إلى إدارة التوازنات الإقليمية والحفاظ على استقرار أسواق الطاقة ومنع الفوضى، بينما تركز إسرائيل على إزالة التهديدات الأمنية بصورة نهائية.

وبحسب تحليله، فإن ترمب لم يكن يريد إسقاط النظام الإيراني بقدر ما كان يرغب في إضعافه وإجباره على العودة إلى طاولة المفاوضات، في حين فضّلت إسرائيل مواصلة الضغط العسكري أملا في إحداث تغيير أعمق داخل إيران.

ويخلص الكاتب إلى أن العلاقة الخاصة بين البلدين حقيقية لكنها محكومة بحدود مصالح الولايات المتحدة، وأن إسرائيل مطالبة دائما بالتكيف مع قرارات الراعي الأمريكي حتى عندما لا تتوافق مع أهدافها بالكامل.

في سياق متصل، نشرت صحيفة غارديان البريطانية تحليلا إخباريا لمراسلها في واشنطن، أندرو روث، تناول فيه التداعيات السياسية الداخلية والخارجية للاتفاق الأمريكي الإيراني على مستقبل العلاقة بين ترمب ونتنياهو.

وأشار روث إلى أن نتنياهو استغرق أكثر من يوم كامل قبل أن يعلق على الاتفاق، وعندما فعل ذلك تجنب الحديث المطول عن علاقته الشخصية بترمب، مكتفيا بالقول إن هناك قضايا لا يتفقان بشأنها، وإن مسؤوليته الأساسية هي حماية المصالح الأمنية الإسرائيلية، داعيا منتقدي الاتفاق إلى التريث لأن البنود النهائية لم تنشر بعد بالكامل.

ويصف التقرير ما يجري بأنه تحول لافت، خصوصا أن نتنياهو كان قبل أشهر قليلة فقط قد نجح في إقناع ترمب بالمشاركة في الهجوم المشترك على إيران بعد سنوات من محاولات إقناع الإدارات الأمريكية المتعاقبة بضرورة التحرك العسكري.

لكن العلاقة بين الرجلين شهدت تدهورا واضحا في الآونة الأخيرة. فبحسب ما نقلته وسائل إعلام أمريكية، أعرب ترمب عن غضبه الشديد من قرارات نتنياهو العسكرية، ووصف حكمه على الأمور بأنه سيئ.

كما وجه له انتقادات علنية بسبب الضربات الإسرائيلية في لبنان، معتبرا أن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين يضر بالجهود الرامية إلى تثبيت ال اتفاق.

ونقلت غارديان عن آرون ديفيد ميلر - الباحث البارز في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي - قوله إنه لم يسبق لرئيس أمريكي أن تحدث عن رئيس وزراء إسرائيلي بالطريقة التي تحدث بها ترمب عن نتنياهو، سواء في مضمون التصريحات أو في السماح بتسريب أحاديث خاصة تتضمن عبارات قاسية وغير مسبوقة. كما أشار التقرير إلى أن نتنياهو يواجه مأزقا سياسيا داخليا، إذ إن إعلان السلام أو قبول اتفاق فرضته واشنطن قد يعزز الانتقادات الموجهة إليه قبل الانتخابات المقبلة، خصوصا بعد سنوات من الحروب على غزة ولبنان وإيران دون تحقيق انتصار حاسم.

ويرى روث أن المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة وإسرائيل بدأت تتباعد بصورة أوضح، خاصة مع اعتماد واشنطن على وسطاء خليجيين وباكستانيين في جهود التهدئة، ومع انخراطها في محادثات مباشرة رفيعة المستوى مع القيادة الإيرانية. أما صحيفة الإندبندنت البريطانية، فقد سلطت الضوء في تقرير أعدته مراسلتها للشؤون الآسيوية شويتا شارما، على مؤشر جديد للتوتر بين الحليفين، تمثل في تقارير أفادت بأن إدارة ترمب رفضت طلبا إسرائيليا للاطلاع على نص مسودة الاتفاق مع إيران.

ووفق التقرير، فإن بعض المصادر الإسرائيلية قالت إن واشنطن خشيت من احتمال تسريب الوثيقة قبل الإعلان الرسمي عنها، وهو ما اعتبرته وسائل إعلام إسرائيلية تطورا "استثنائيا وغير مألوف" بين حليفين مقربين في قضية تتعلق بالأمن القومي.

لكن مسؤولا أمريكيا نفى صحة تلك الرواية، مؤكدا أن الولايات المتحدة ظلت على تنسيق وثيق مع شركائها الإقليميين، بما فيهم إسرائيل، طوال مراحل التفاوض.

كما أبرز التقرير استمرار الانتقادات العلنية التي يوجهها ترمب لإسرائيل بشأن عملياتها في لبنان، حيث قال إن تدمير مبانٍ سكنية كاملة لملاحقة عناصر من حزب الله أمر غير مبرر، مضيفا أن عددا كبيرا من الضحايا ليسوا من عناصر الحزب.

في حين يسعى ترمب إلى ترجمة المكاسب العسكرية إلى تسوية سياسية ودبلوماسية، يحاول نتنياهو الحفاظ على هامش مناورة يسمح له بمواصلة الضغط على خصومه الإقليميين

وفي الوقت نفسه، حرص ترمب على التأكيد أنه لا يزال يتمتع بعلاقة جيدة مع نتنياهو، لكنه شدد على ضرورة أن تتحلى إسرائيل بدرجة أكبر من المسؤولية في تعاملها مع لبنان.

وتُجمع هذه الصحف على أن الخلاف الحالي لا يعني انهيار التحالف الأمريكي الإسرائيلي، لكنه يكشف بوضوح حدوده عندما تتعارض أولويات الطرفين.

وفي المحصلة، يبدو أن اتفاق إيران لا يمثل فقط نهاية مرحلة من الحرب، بل بداية مرحلة جديدة من اختبار العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. ففي حين يسعى ترمب إلى ترجمة المكاسب العسكرية إلى تسوية سياسية ودبلوماسية، يحاول نتنياهو الحفاظ على هامش مناورة يسمح له بمواصلة الضغط على خصومه الإقليميين.

وبين هذين المسارين تتجسد معادلة قديمة تتكرر في الشرق الأوسط: تحالف قوي لا يخلو من التوتر، وشراكة إستراتيجية تبقى محكومة في النهاية بميزان المصالح لا بشعارات الصداقة وحدها.

غزة: طهي بالكرتون والورق في مواجهة موجات الحر وشح الوقود

غزة- تحت أشعة الشمس الحارقة ووهج النيران، تُعِدّ النازحة أم يعقوب الخبز في جنوب قطاع غزة، في مشهد يجسد معاناة النازحين الذين يعيشون على حافة الفقر وسط الحرب والدمار. وتروي أم يعقوب أنها نزحت من الشمال إلى الجنوب، وتعمل يوميا في مهنة الخبز لجمع قوت أبنائها، موضحة أنها تجمع الكرتون والورق من هنا وهناك لتشعل النار وتخبز للناس مقابل أجر زهيد.

ووفقا لتقرير بُثّ على شاشة "الجزيرة مباشر"، تواصل أم يعقوب عملها رغم ظروفها الصحية المتردية، إذ تعاني من أمراض السكري والضغط والقلب ومشاكل في الكلى، وتتجاهل تحذيرات الأطباء بضرورة الابتعاد عن الدخان والنيران، مجبرة على الاستمرار لتدبير أمور أسرتها.

وتؤكد أم يعقوب أن الدخان يؤثر في صدرها ويسبب لها أزمات تنفسية، لكنها لا تملك خيارا آخر في ظل غياب العمل وانعدام الدخل، وتصف وضعها بأنه "متعب جدا" وتتمنى لو تجد جمعية توفر الخبز للناس بديلا عن هذا العناء اليومي.

موجات الحر

وتضيف أن الحر هنا "نار على نار"، فحرارة الشمس تضاف إلى نار الفرن، لكنها مضطرة للاستمرار رغم كل شيء، لأن لديها أطفالا وبيتا مفتوحا يحتاج إلى نفقات.

وتشير أم يعقوب إلى أن زوجها متزوج من أخرى وهو في الشمال، بينما هي في الجنوب مع أطفالها، لتكون المعيلة الوحيدة لهم، وتضطر للعمل رغم مرضها لتدبير شؤون أسرتها وشراء أدويتها.

وفي حديثها عن الحرب، تروي أم يعقوب أنها فقدت أكثر من نصف أولادها الذين استشهدوا، بينما دُمّر بيتها المكون من ٤ طوابق بالكامل، وتقول "نزحنا من الشمال إلى الجنوب، وكنا نخبز والقصف فوق رؤوسنا، ورأينا الشهداء بأم أعيننا".

وتسترجع حادثة مروعة حين كانت تخبز لإحدى الفتيات، فأُصيبت الفتاة برصاصة في كتفها، مما يعمق إحساسها بأن الحرب لم تنته وأن الوضع يسوء يوما بعد يوم.

وتصف أم يعقوب حالتها النفسية والجسدية بالانهيار، وتقول إن الفرحة غابت عن رمضان وعيد الفطر وعيد الأضحى، فكل الأيام أصبحت حزنا وألما، وتوجه نداء إلى العالم، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني متعب ويحتاج إلى الراحة، ولكنها تشدد على أنها ستظل ثابتة على أرضها ولن تتخلى عنها.

ونظرا لشح الوقود الوارد إلى قطاع غزة، والذي سجلت أسعاره أرقاما قياسية، مقارنة بما كانت عليه قبل اندلاع الحرب، ارتفع سعر الكيلوواط الواحد من الكهرباء في آذار الماضي من ٢,٥ شيكل (نحو ٨٠ سنتا) إلى قرابة ١٠ أضعاف ما بين ٢٠ و٣٠ شيكلا (نحو ٧ و١٠ دولارات) للكيلوواط الواحد، بما يفوق قدرة المواطنين على تحمل كلفة الفواتير الباهظة.

ولم يكن وضع غاز الطهي أفضل حالا من مشتقات الوقود الأخرى، إذ يحرص الغزيون على استخدام الأخشاب لإشعال النار، في محاولة منهم لتجاوز الأزمة التي تعصف بقطاع المحروقات منذ اندلاع الحرب في تشرين الأول ٢٠٢٣.

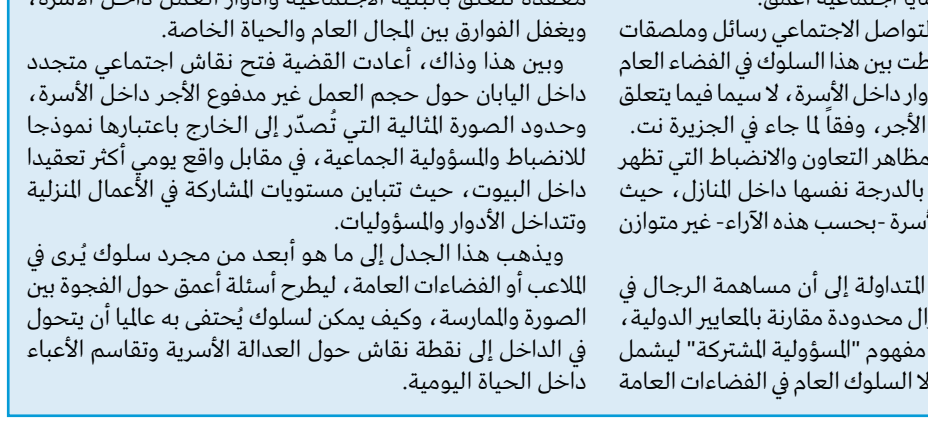

"اكنس الصالة أولاً".. هجوم نسائي ياباني مرتد وسريع على مشجعي المونديال

تكساس- في ظل تزايد الاهتمام الدولي بسلوك بعض المشجعين اليابانيين في الملاعب، أعادت مشاهد تنظيف المدرجات وجمع القمامة خلال كأس العالم ٢٠٢٦ تسليط الضوء على صورة تُقدّم بوصفها انعكاسا لقيم الانضباط والمسؤولية الجماعية في المجتمع الياباني. غير أن هذه الصورة، التي حظيت بإشادة واسعة خارج اليابان، سرعان ما تحولت إلى محور نقاش داخلي أكثر تعقيدا، يتجاوز حدود الرياضة إلى قضايا اجتماعية أعمق.

فقد انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي رسائل وملصقات منسوبة إلى نساء يابانيات، ربطت بين هذا السلوك في الفضاء العام وما اعتبرنه فجوة في توزيع الأدوار داخل الأسرة، لا سيما فيما يتعلق بالأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر، وفقاً لما جاء في الجزيرة نت.

وتشير هذه الرسائل إلى أن مظاهر التعاون والانضباط التي تظهر في الأماكن العامة لا تنعكس بالدرجة نفسها داخل المنازل، حيث يبقى عبء التنظيف ورعاية الأسرة -بحسب هذه الآراء- غير متوازن بين الرجال والنساء.

وتذهب بعض التعليقات المتداولة إلى أن مساهمة الرجال في الأعمال المنزلية في اليابان ما تزال محدودة مقارنة بالمعايير الدولية، مع دعوات إلى إعادة النظر في مفهوم "المسؤولية المشتركة" ليشمل الحياة اليومية داخل الأسرة، لا السلوك العام في الفضاءات العامة والمناسبات الرياضية فحسب.

في المقابل، أثار هذا الطرح جدلا واسعا، إذ اعتبر منتقدون أن بعض الشعارات أو الترجمات المتداولة قد تكون غير دقيقة أو مضللة، وأن ربط سلوك المشجعين في الملاعب مباشرة بسلوكهم داخل المنزل يتجاهل اختلاف السياقات الاجتماعية والنفسية بين المجالين. كما رأى آخرون أن تعميم هذه المقارنات قد يختزل قضايا معقدة تتعلق بالبنية الاجتماعية وأدوار العمل داخل الأسرة، ويغفل الفوارق بين المجال العام والحياة الخاصة.

وبين هذا وذاك، أعادت القضية فتح نقاش اجتماعي متجدد داخل اليابان حول حجم العمل غير مدفوع الأجر داخل الأسرة، وحدود الصورة المثالية التي تُصدّر إلى الخارج باعتبارها نموذجا للانضباط والمسؤولية الجماعية، في مقابل واقع يومي أكثر تعقيدا داخل البيوت، حيث تتباين مستويات المشاركة في الأعمال المنزلية وتتداخل الأدوار والمسؤوليات.

ويذهب هذا الجدل إلى ما هو أبعد من مجرد سلوك يُرى في الملاعب أو الفضاءات العامة، ليطرح أسئلة أعمق حول الفجوة بين الصورة والممارسة، وكيف يمكن لسلوك يُحتفى به عالميا أن يتحول في الداخل إلى نقطة نقاش حول العدالة الأسرية وتقاسم الأعباء داخل الحياة اليومية.

نادي الأسير: قضية د. أبو صفية تختزل معاناة مئات معتقلي غزة

رام الله -القدس- أكد نادي الأسير أن قرار المحكمة العليا الإسرائيلية القاضي بالإبقاء على اعتقال د. حسام أبو صفية يمثل نموذجاً صارخاً لسياسة الاعتقال التعسفي التي طالت آلاف المعتقلين من قطاع غزة، ولا تزال تطال المئات منهم داخل السجون والمعسكرات الإسرائيلية بموجب ما يسمى قانون "المقاتل غير الشرعي".

وقال نادي الأسير، في بيان صدر أمس، إن المحكمة العليا الإسرائيلية تواصل من خلال قراراتها منح الشرعية القانونية لسياسات الاعتقال المفتوح خارج الضمانات الأساسية للعدالة والقانون الدولي، مشيراً إلى أن قضية أبو صفية تختزل واقع مئات المعتقلين من غزة الذين يواجهون الاحتجاز التعسفي دون محاكمات عادلة أو لوائح اتهام واضحة.

وأضاف النادي أن قرار المحكمة يأتي ضمن سلسلة طويلة من القرارات التي تعكس، بحسب البيان، حجم التواطؤ الذي تمارسه المنظومة القضائية الإسرائيلية في ترسيخ الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين، سواء من معتقلي غزة أو المعتقلين الإداريين من الضفة الغربية والقدس وأراضي عام ١٩٤٨، إلى جانب المماطلة في البت بالالتماسات المتعلقة بظروف الاحتجاز والانتهاكات الجسيمة المرتكبة داخل السجون.

وأشار البيان إلى أن الأوضاع التي فرضت على الأسرى منذ بدء الحرب على غزة شكلت تحولاً خطيراً وغير مسبوق في تاريخ الحركة الأسيرة، حيث تحولت السجون ومراكز الاحتجاز إلى بيئات منظمة للتعذيب والإذلال والتنكيل، ما يهدد مصير الأسرى المحكومين بأحكام طويلة، فضلاً عن آلاف المرضى والجرحى الذين يواجهون أوضاعاً صحية بالغة الصعوبة في ظل الحرمان من العلاج والرعاية الطبية.

وأكد نادي الأسير أن معتقلي غزة يواجهون أكثر أشكال الانتهاكات خطورة، استناداً إلى مئات الإفادات والشهادات الموثقة التي تحدثت عن ممارسات شملت التعذيب الجسدي والنفسي والتجويع والإذلال والاعتداءات الجنسية، معتبراً أن هذه الانتهاكات تشكل جزءاً أساسياً من الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين.

وكشف البيان أن أكثر من ١٠٠ أسير ومعتقل استشهدوا داخل السجون الإسرائيلية نتيجة التعذيب والتجويع والإهمال الطبي والاعتداءات المختلفة، فيما أعلنت هويات ٩٠ منهم فقط، بينهم ٥٢ معتقلاً من قطاع غزة. ومن بين الشهداء ثلاثة أطباء هم د. عدنان البرش، د. إياد الرنتيسي، د. زياد الدلو، في مؤشر على الاستهداف المنهج للكوادر الطبية الفلسطينية.

ولفت نادي الأسير إلى أن إدارة السجون الإسرائيلية أقرت حتى مطلع حزيران/يونيو ٢٠٢٦ باحتجاز ١٣١٦ معتقلاً ضمن تصنيف "المقاتلين غير الشرعيين"، معظمهم من قطاع غزة، إضافة إلى معتقلين من لبنان وسوريا، مؤكداً استمرار حملات الاعتقال بحق سكان القطاع حتى بعد اتفاق وقف إطلاق النار.

وبيّن النادي أن نحو ٤٩٪ من إجمالي الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية محتجزون تعسفياً دون لوائح اتهام، سواء ضمن فئة "المقاتلين غير الشرعيين" أو المعتقلين الإداريين، الأمر الذي يعكس اتساع سياسة الاعتقال التعسفي بصورة غير مسبوقة.

وجدد نادي الأسير دعوته للأمم المتحدة والمنظومة الحقوقية الدولية والدول الأطراف في الاتفاقيات الدولية إلى التحرك العاجل للضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن د. حسام أبو صفية، ووقف استهدافه، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المرتكبة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وضمان توفير الحماية الدولية لهم.

ويبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية حتى حزيران/يونيو الجاري نحو ٩٥٠٠ أسير، وفق معطيات نادي الأسير.

الاحتلال يفرج عن المعتقل عبد الكريم الريماوي بعد ٢٥ عاماً من الاعتقال

رام الله - وفا- أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن المعتقل عبد الكريم الريماوي، من بلدة بيت ريما شمال غرب رام الله، بعد اعتقال دام ٢٥ عاما في المعتقلات.

وأفاد مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت ريما قبيل الإفراج عن الريماوي، في إطار إجراءات عسكرية لتنغيص فرحة العائلة، ومنعها من الاحتفال بنجلها.

وخلال سنوات اعتقاله، حُرم الريماوي من وداع والديه اللذين توفيا وهو داخل المعتقل، فيما أنجب طفله مجد خلال فترة اعتقاله عبر "النطف المهربة"، في تجربة تعكس واحدة من الحالات الإنسانية المرتبطة بواقع المعتقلين داخل معتقلات الاحتلال.

وبعد الإفراج عنه، التقى الريماوي بعائلته للمرة الأولى منذ ٢٥ عاما، حيث وجد ابنته التي كانت طفلة بعمر عام واحد عند اعتقاله، قد أصبحت شابة وحاصلة على درجة الماجستير، كما التقى بابنه مجد الذي وُلد خلال فترة اعتقاله.

ويعد الإفراج عن الريماوي من الحالات التي تسلط الضوء على أوضاع المعتقلين، وما يرافق سنوات الاعتقال الطويلة من انعكاسات إنسانية وعائلية عميقة.

٣٩ أمراً إدارياً جديداً ومتجدداً و٣٠ أسيراً يواجهون جلسات تثبيت الاعتقال الإداري

رام الله- القدس- أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال إداري جديدة ومتجددة بحق ٣٩ معتقلاً، وهم: ضياء فوزي تركي ريماوي من كفر عين (٤ أشهر)، سامي محمد حسين غوادرة من عرابة (٦ أشهر)، محمد صلاح رشيد عليان من الجلزون (٤ أشهر)، عز الدين محمد صلاح محاريق من السموع (حوالي ٦ أشهر)، أنور أحمد داود اعمير من بلعا (شهران)، باجس زايد باجس شماسنة من رام الله (٤ أشهر)، أيهاب محمود زيدان رمضان من مخيم الفارعة (٦ أشهر)، تامر سعيد إسماعيل رضوان من عزون (٣ أشهر)، أحمد يوسف خليل حمامدة من قباطية (٤ أشهر)، حبيب سامر محمود داود من نابلس (٦ أشهر)، محمود عيد محمود حنايشة من قباطية (٤ أشهر)، يحيى يوسف عارف جعفر من جنين (٤ أشهر)، فارس جابر سعيد شلبي من جنين (٤ أشهر)، قسام عايد سليمان موسى من مرقة (٦ أشهر)، مصعب أشرف فالح بني شمسة من بيت عور التحتا (٤ أشهر)، مازن نادر محمد أطرش من الخليل (٦ أشهر)، أمير نعمان عطية زبدة من شويكة (٤ أشهر)، أمير حسام حسن أحمد أبو سعن من نور شمس (٦ أشهر)، معتز بالله محمد ساري حجازي الجعبري من الخليل (٦ أشهر)، صايل عبد المنعم محمد صوافطة من طوباس (٤ أشهر)، عز الدين مجدي أسعد أبو بدوية من جنين (٦ أشهر)، عبد الرحمن هاني محمد عبد الله من نور شمس (٤ أشهر)، سامي أحمد سليم الزيود من جنين (٤ أشهر)، أدهم طه عوض حمايل من بيت عور الفوقا (٤ أشهر)، ناجي رائد ناجي دويكات من بلاطة (٦ أشهر)، حسن خالد حسن بسيوني من عسكر (٦ أشهر)، أحمد نعمان أحمد أبو نعيم من المغير (٦ أشهر)، نشأت أحمد منصور شريم من طولكرم (٦ أشهر)، تامر غنام فايز غوادرة من عرابة (٦ أشهر)، منجد راغب محمد صلاح من بورقة (٦ أشهر)، محمود جابر سعيد شلبي من جنين (٤ أشهر)، بشار عرفات إبراهيم قواسمة من الخليل (٦ أشهر)، أمير عبد الغني فوزي سوالمة من نابلس (٦ أشهر)، حمدي محمد حمدي بدوي من نابلس (٦ أشهر)، مجاهد عصام محمد صلاح من قلقيلية (٦ أشهر)، محمد سليم محمود علاونة من جبع (٦ أشهر)، رزق عبد الله مسلم رجوب من دورا (٤ أشهر)، محمد يعقوب أحمد اشتيوي من سلفيت (٤ أشهر)، ونجيب أحمد نجيب مفارجة من بيت لقيا (٤ أشهر).

وفي سياق متصل، أفادت الهيئة والنادي بأن محاكم الاحتلال عقدت، أمس، جلسات لتثبيت أوامر الاعتقال الإداري بحق ٣٠ أسيراً، هم: أيمن عبد المجيد جمال الذيب، محمود مروان محمد علاونة، مأمون ياسر إسماعيل فاعور، أحمد فايز حمدان سلايمة، أدهم رائد رفيق غنام، زيد محمد موسى العجلوني، محمد أيمن صبحي شريف، رامي نمر أسعد أبو قمر، عدي فايق فؤاد طهبوب، مجد أحمد قاسم أبو سنينة، هشام أحمد عبد الرحيم طه، إسماعيل عيسى إسماعيل مرعي، يوسف مروان يوسف الجعبرة، فارس موسى جبرين مخامرة، همام أيمن أحمد طه، أحمد طارق محمد الشماسنة، وائل عود إبراهيم عرايشي، مأمون إبراهيم حسين قدورة، باسم مشهور السبع أنور، محمد بلال محمد ياسين، عبد الرحمن عثمان جبارة، مصعب عدنان أحمد خضر، سيف الدين همام صالح عودة، عميد خضر بكر حجة، عبد الله مازن يوسف شريم حدرج، معتصم تيسير كامل سمارة، عبد الرحمن مجدي جمال السلمان، يوسف عيسى يوسف عبد الله، قصي عاطف توفيق دراغمة، وأحمد عيسى محمود أبو لبدة.

جمعية سوليما للدعم النفسي والاجتماعي تنفذ زيارات ميدانية في بدو والقبيبة

بدو- نفذ وفد من جمعية سوليما للدعم النفسي والاجتماعي، برئاسة مديرة الجمعية الدكتورة غادة أبو ربيع، وعضوية أمين الصندوق الأستاذ عثمان مرار، وموظفات الجمعية، زيارات ميدانية لكل من مجلس بلدية القبيبة، وبلدية بدو، ونادي بدو الرياضي، وذلك في إطار تعزيز الشراكة والتعاون مع المؤسسات المحلية وخدمة المجتمع.وخلال الزيارات، التقى الوفد رئيس مجلس بلدية القبيبة اللواء سائد زهران، ونائب الرئيس رياض مخطوب، وعضو المجلس البلدي الأستاذة أمل مخطوب، كما التقى برئيس بلدية بدو الأستاذ نظمي منصور ونائب الرئيس السيد باجس الشيخ، كما تلتقى رئيس نادي بدو الرياضي أحمد منصور ونائب الرئيس عيسى خضور.

وقدمت الدكتورة غادة أبو ربيع التهاني والتبريكات للمسؤولين بمناسبة توليهم مهامهم، متمنية لهم التوفيق والنجاح في خدمة أبناء المجتمع المحلي وتحقيق المزيد من التقدم والتنمية.

واستعرضت الدكتورة غادة أبو ربيع برامج وأنشطة جمعية سوليما للدعم النفسي والاجتماعي، والفئات المستهدفة من خدماتها، مؤكدةً نهج الجمعية القائم على العمل المتكامل مع الأسرة بمختلف مكوناتها، من خلال تقديم خدمات وبرامج نفسية واجتماعية وتنموية تستهدف الأطفال واليافعين والشباب والنساء والأسر.وأشارت إلى افتتاح فرع جديد للجمعية في منطقة بدو، بهدف تسهيل وصول الفئات المستهدفة إلى الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية، والتخفيف من الوقت والجهد اللازمين للوصول إلى المقر الرئيسي للجمعية في الرام، بما يضمن تقديم خدمات أكثر قرباً وفاعلية للمستفيدين في المنطقة والمناطق المجاورة.

وتم خلال اللقاءات بحث سبل التعاون والتنسيق المشترك بين الجمعية والمؤسسات المحلية، إلى جانب مناقشة توجه الجمعية نحو تشكيل ائتلاف محلي لحماية الأسرة يضم المؤسسات والجهات ذات العلاقة، بهدف تعزيز منظومة الحماية المجتمعية وتوحيد الجهود في التعامل مع القضايا الأسرية والاجتماعية المختلفة.

وخلال زيارة نادي بدو الرياضي، تم بحث آليات التعاون في مجال تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم المجتمعية من خلال تشكيل مجموعات شبابية فاعلة، وبناء قدراتهم، وإشراكهم في تحديد احتياجات مجتمعاتهم المحلية من خلال دراسات الاحتياج، وتطوير مبادرات شبابية تسهم في خدمة المجتمع والاستجابة لاحتياجاته، بما يعزز دور الشباب كشركاء فاعلين في التنمية المجتمعية.

وفي اختتام الزيارات، أكد المشاركون أهمية استمرار التواصل والتعاون المشترك بين المؤسسات الأهلية والهيئات المحلية والأندية الرياضية، بما يعزز التنمية المجتمعية، ويسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، ويخدم مختلف فئات المجتمع.

مؤسسات الأسرى توجه نداء إلى "الصحة العالمية" للتدخل إزاء تفشي مرض الجرب بين المعتقلين

رام الله- وفا- وجهت مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان) نداء عاجلا إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ثيدروس أدهانوم غيبريسوس، طالبت فيه المنظمة بالتدخل الفوري إزاء التدهور المتواصل في الأوضاع الصحية للمعتقلين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وفي مقدمتها التفشي المتصاعد لمرض الجرب بين صفوفهم، بمن فيهم الأطفال.

وأكدت المؤسسات في بيان، أمس، أن مرض الجرب ما يزال ينتشر على نطاق واسع في عدد من المعتقلات ومراكز الاحتجاز الإسرائيلية، في ظل استمرار السياسات والإجراءات التي تفرضها منظومة المعتقلات بحق المعتقلين، والتي أسهمت بشكل مباشر في تفاقم الأزمة الصحية، وتحويلها إلى تهديد خطير يطال آلاف الأسرى والمعتقلين.

وأشارت إلى أنها كانت قد خاطبت منظمة الصحة العالمية في نيسان/أبريل ٢٠٢٥ بشأن انتشار المرض بين المعتقلين، إلا أن المعطيات والشهادات التي وثقتها خلال الفترة الماضية، تؤكد أن الأوضاع الصحية شهدت مزيدا من التدهور، وأن المرض لا يزال يتفشى في ظل غياب أي إجراءات حقيقية للحد من انتشاره أو توفير العلاج اللازم للمصابين.

وبينت أن شهادات المعتقلين المفرج عنهم، وإفادات المحامين، وما وثقته المؤسسات المختصة، تؤكد معاناة المصابين من حكة شديدة والتهابات جلدية وآلام مستمرة وحرمان من النوم، إلى جانب الآثار النفسية والجسدية المترتبة على استمرار المرض وغياب العلاج والرعاية الصحية اللازمة.

كما حذرت مؤسسات الأسرى من أن الأطفال المعتقلين يتعرضون بدورهم لهذه الظروف القاسية، الأمر الذي يفاقم المخاطر الصحية التي تهددهم.

وشددت على أن تفشي المرض يرتبط بصورة مباشرة بالظروف الاعتقالية القاسية التي تفرضها إدارة السجون كواحدة من تمثلات بنية التعذيب والنهج الإبادي الحاصل، وفي مقدمتها الاكتظاظ الشديد داخل الأقسام والزنازين، والحرمان المنهج من مواد النظافة الأساسية، وتقييد الاستحمام، وتردي الأوضاع الصحية والبيئية، وعدم عزل المصابين، إلى جانب استمرار حرمانهم من العلاج بشكل ممنهج.

وأكدت أن استمرار منظومة السجون بالإبقاء على عوامل ومسببات انتشار الأمراض بين الأسرى، وفي مقدمتها مرض الجرب، يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وللقواعد والمعايير الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، ويعكس مستوى خطيرا من الإهمال المتعمد الذي يهدد حياة الأسرى وصحتهم وكرامتهم الإنسانية.

ودعت المؤسسات منظمة الصحة العالمية إلى التحرك العاجل واتخاذ خطوات عملية، منها الإقرار العلني بتفشي مرض الجرب والأمراض المعدية بين المعتقلين الفلسطينيين ومتابعة تطوراتها، والمطالبة بالسماح لفرق طبية دولية مستقلة بالدخول إلى المعتقلات ومراكز الاحتجاز لتقييم الأوضاع الصحية. وطالبت بالضغط على سلطات الاحتلال لتوفير العلاج الفوري والملائم لجميع المعتقلين المرضى، وضمان توفير مستلزمات النظافة الأساسية والملابس النظيفة وتحسين شروط الصحة العامة داخل المعتقلات، واتخاذ إجراءات عاجلة للحد من الاكتظاظ ومنع تفشي الأمراض المعدية، وتوفير حماية خاصة ورعاية صحية عاجلة للأطفال المعتقلين والفئات الأكثر عرضة للخطر.

نظمت ورشة برام الله حول المنصة الإلكترونية التفاعلية للتخصصات

"التعليم العالي" تطلق برنامج دبلوم صحة الأسرة في ثلاث جامعات

رام الله - القدس - أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي، من خلال الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي، أمس، برنامج الدبلوم المهني في صحة الأسرة في جامعات (بيرزيت، ونابلس للتعليم المهني والتقني، وبيت لحم)، وذلك برعاية وزير التربية والتعليم العالي أ. د. أمجد برهم، وبتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

وجرى إطلاق البرنامج خلال احتفالية رسمية بحضور وكيل التعليم العالي د. بصري صالح، ونائب ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان أ. زياد يعيش، ورئيس الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي د. معمر شتيوي، والوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير د. شادي الحلو، وبمشاركة ممثلين المؤسسات والجامعات الشريكة، وحشد من أسرة الوزارة.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد شتيوي أهمية البرنامج في تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني وتعزيز مخرجات التعليم العالي بما ينسجم مع الأولويات الوطنية في القطاع الصحي، لافتاً إلى أنّ هذا البرنامج يأتي كخطوة لتعزيز الكفاءات الوطنية المتخصصة في مجال صحة الأسرة والارتقاء بجودة الخدمات المُقدّمة في هذا القطاع الحيوي.

من جانبه، نقل صالح للحضور تحيات الوزير برهم، مؤكداً حرص الوزارة على تطوير برامج أكاديمية ومهنية نوعية تستجيب للاحتياجات التنموية والصحية للمجتمع الفلسطيني، مشيداً بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والجامعات الفلسطينية والمؤسسات الوطنية ذات العلاقة في إنجاح هذا البرنامج.

بدوره، أكد يعيش التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بدعم المبادرات التعليمية والتدريبية التي تسهم في تعزيز منظومة الرعاية الصحية وصحة الأسرة في فلسطين، مثمناً التعاون المشترك مع وزارة التربية والتعليم العالي والشركاء الوطنيين.

وتخلل الاحتفالية عرضٌ لخطة البرنامج الأكاديمية وأهدافه ومجالاته التطبيقية قدّمتها إسلام الخطيب من هيئة الاعتماد والجودة، كما شهدت نقاشاً موسعاً بمشاركة الجهات ذات العلاقة حول أهمية التخصص ودوره في إعداد كوادر مهنية مؤهلة قادرة على التعامل مع قضايا صحة الأسرة وفق أحدث المعايير المهنية والأكاديمية.

وفي ختام الاحتفالية، جرى تسليم الجامعات الثلاث قرارات الاعتماد الخاصة ببرنامج الدبلوم المهني في صحة الأسرة، إيذاناً ببدء تنفيذ البرنامج واستقبال الطلبة وفق الأطر الأكاديمية المعتمدة.

من جهة أُخرى، نظّمت وزارة التربية والتعليم العالي، بالشراكة مع الجهاز المركزي للإحصاء ومؤسسات التعليم العالي، وبدعم من شركة جوال، ورشة عمل مُتخصصة بعنوان: "المنصة الإلكترونية التفاعلية للتخصصات والنشرة الإرشادية: بوابة الطالب نحو التعليم العالي"، بمُشاركة مُمثلي مؤسسات التعليم العالي، ووحدة الإرشاد والتوجيه والشؤون الطلابية، والإدارة العامة للإرشاد التربوي، ورؤساء أقسام الإرشاد في مديريات التربية والتعليم، ومؤسسة الرؤيا الفلسطينية.

وافتتح وكيل "التعليم العالي" د. بصري صالح الورشة، مؤكداً أنّ الوزارة تواصل جهودها لتطوير منظومة الإرشاد والتوجيه الأكاديمي والمهني من خلال توظيف الأدوات الرقمية الحديثة وتوفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد الطلبة على اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية مُستنيرة، مُشيراً إلى أهمية تكامل الجهود بين مختلف الشركاء لدعم الطلبة في مرحلة الانتقال إلى التعليم العالي.

من جانبه، أكد مدير دائرة الإحصاءات الاجتماعية في الجهاز المركزي للإحصاء ماهر صبيح أهمية الشراكة الاستراتيجية بين الجهاز ووزارة التربية والتعليم العالي في تطوير المنصة الإلكترونية التفاعلية للتخصصات، باعتبارها أنموذجاً للتكامل بين البيانات الإحصائية واحتياجات قطاع التعليم، بما يضمن توفير معلومات مُحدّثة ودقيقة تسهم في دعم الطلبة والمُرشدين التربويين وصُناع القرار، وتُعزّز جودة خدمات الإرشاد والتوجيه.

بدوره، استعرض الوكيل المساعد للشؤون الطلابية أ. صادق الخضور أبرز توجهات الوزارة في تطوير منظومة الإرشاد التربوي، مع التركيز على تعزيز قدرات المرشدين التربويين وتطوير أدوارهم بما يُواكب احتياجات الطلبة ومُتطلبات العملية التعليمية.

وفي الجلسة الأولى، التي أدارها رئيس وحدة الإرشاد والتوجيه والشؤون الطلابية أ. أيمن هودلي، استعرض الجهاز المركزي للإحصاء؛ المنصة الإلكترونية التفاعلية للتخصصات، مُوضحاً أهدافها ومكوناتها ومحتوياتها، والبيانات والمؤشرات التي توفرها للطلبة، وآليات استخدامها وتطويرها، بما يسهم في دعم الطلبة في اختيار تخصصاتهم الأكاديمية والمهنية.

أما الجلسة الثانية، التي أدارها مدير عام الإرشاد التربوي أ. أحمد سياعرة، فقد خُصِّصت لاستعراض منصة "درب" للإرشاد الأكاديمي والمهني، إذ قدّم أ. باسم بني شمسة من مؤسسة الرؤيا الفلسطينية شرحاً حول المنصة ومُكوناتها والخدمات التي توفّرها لطلبة المدارس والجامعات من خلال اختبارات الميول المهنية والتفاعل الإلكتروني، بما يُساعد الطلبة في التخطيط لمساراتهم التعليمية والمهنية.

وفي الجلسة الختامية، استعرض كل من أ. عبير حامد وأ. محمود عمارنة من الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة ووحدة الإرشاد والتوجيه والشؤون الطلابية؛ آليات تحديث النشرة الإرشادية لمُؤسّسات التعليم العالي للعام الأكاديمي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وأدوار مُنسّقي مؤسسات التعليم العالي في تحديث واعتماد البيانات، بما يُعزِّز دقة المعلومات وتكاملها بين النشرة الإرشادية والمنصة الإلكترونية.

وأكد المشاركون، في الورشة التي تولّت عرافتها أ. رباب أبو حجلة؛ أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين الوزارة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ومؤسسات التعليم العالي والشركاء الداعمين، بما يُسهم في تطوير أدوات الإرشاد والتوجيه وتحديث بياناتها بصورة دورية، وتعزيز جودة الخدمات المُقدّمة للطلبة، ودعمهم في اختيار مساراتهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية.

فقد هوية

الخليل - أعلن أنا رزان رائد سالم دنديس عن فقد بطاقة هويتي رقم 426777058 الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية

يبرود- اعلن انا ابراهيم داود شريف فرحات عن فقد هويتي رقم 423502210, يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

عين سينيا - اعلن انا عصام توفيق حسين فراج عن فقد هويتي رقم 989010509, يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني

أعلن أنا سارة محمد سعيد نهاد الشخشير واحمل هوية رقم 409856317 عن فقد جواز سفري الفلسطيني يرجى ممن عثر عليه تسليمة مشكورا لأقرب مركز شرطة.

فقد جواز سفر فلسطيني

أعلن انا راضية عبدالله جوصان صالح عن فقد جواز سفري الفلسطيني واحمل هويه رقم 913711354 وأرجو ممن يجده ان يسلمه إلى أقرب مركز للشرطد وله جزيل الشكر .

فقد جواز سفر فلسطيني

كفر الديك: أعلن انا / محمد عمار احمد قصول عن فقد جواز سفري الفلسطيني الذي اجهل رقمه، رقم الهوية (406815944). فعلى من يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

قلنديا - اعلن أنا آية مطر عبدالله أصلان عن فقد هويتي هوية الشخصية رقم 804754455 , يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

بيت حنينا - اعلن أنا أيهم عبد المحسن سمير دحادحة عن فقد هويتي الشخصية رقم 426878682 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله الشكر.

فقد هوية

الرام - اعلن أنا راجح حسن عودة الغزاونة عن فقد هويتي الشخصية رقم 988996070 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر .

فقد هوية

قلقيلية - جينصافوط - اعلن انا اسامة عبد المنعم عبدالله عودة عن فقد هوية التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها أن يسلمها إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

قلقيلية - اعلن انا فاطمة محمد امين عبد الفتاح اقرع عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد جواز سفر أردني

أعلن انا باسم نائل نبيل خليل يوزباشي من القدس وسكانها عن فقد جواز سفري الأردني قبل مدة والذي اجهل رقمه ، يرجى ممن يجده الاتصال بي على هاتف رقم 0585880610 او ان يسلمه الى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر والعرفان

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا موسى رامي موسى رمضان عن فقد هويتي رقم 405043290 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا نظمي احمد ذيب منصور عن فقد هويتي رقم 939705661 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا فارس صالح فارس حبش عن فقد هويتي رقم 980661045 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا علا محمدعدنان نشأت دبيك عن فقد هويتي رقم 406762336 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا ابراهيم محمدجابر اسعد ابوحلاوه عن فقد هويتي رقم 854205861 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- أعلن أنا اسرار زهير عبد اللطيف جد عن فقد هويتي رقم 850542804 يرجى ممن عثر عليها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

اعلن انا ديانا علي عمر جبارة عن فقد هويتي رقم (854641370) الرجاء ممن وجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

ز(٨)٦/١٨

إعلان تمديد شاغر مراسلة

تعلن بلدية بيت ساحور عن حاجتها لشغل وظيفة مراسلة وبحسب المهام المذكورة أدناه واستنادا إلى نظام موظفي الهيئات المحلية رقم (1) لسنة 2009 وتعديلاته وتعليماته، وفقاً للموازنة المصادقة للعام 2026.

المؤهلات المطلوبة:

- **تقديم الضيافة المطلوبة لموظفي وزائري البلدية**
- **المحافظة على اللوازم المصروفة له من ماكينات وسخانات وأدوات تنظيف ومستلزمات ضيافة واستعمالها على أفضل وجه**
- **المحافظة على سخانات الماء نظيفة وصالحة للعمل وتعبئتها بالماء ووصلها بالتيار الكهربائي قبل ساعات العمل بوقت كافي، ومراقبة عملها أثناء الدوام وفصلها عن الكهرباء قبل انتهاء الدوام الرسمي يوميا وغسلها وتجفيفها قبل مغادرة مبنى البلدية**
- **المحافظة على نظافة المطبخ ومستلزماته**
- **إعلام المسؤول المباشر أو المدير العام عن أي حادثة أو ضرر أو ظاهرة تؤدي إلى أي الأضرار بممتلكات البلدية التي في عهدته**
- **نقل المعاملات والمراسلات بين الوحدات الإدارية و/أو التوقيع عليها من قبل رئيس و/أو مدير عام البلدية، وضمان خصوصية هذه المعاملات وعدم الاطلاع عليها أو تداولها تحت طائلة المحاسبة التأديبية**
- **على من تجد في نفسها الكفاءة التقدم للوظيفة من خلال تقديم طلب لدى دائرة الشؤون الإدارية خلال أوقات الدوام الرسمي ابتداءً من 2026/6/17 وحتى 2026/6/24، وخلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة 8 صباحاً حتى الثانية ظهراً، ماعدا يومي الجمعة والسبت من الساعة 8 صباحاً حتى 1 ظهراً.**

رئيس بلدية بيت ساحور

أ. ليث قمصية

"البُـــراق" في ذكراه ووثائق الملكيّة

تحلّ هذه الأيام ذكرى استشهاد أبطال ثورة البُراق (١٧-٦-١٩٣٠)، والذين شنقتهم قوات الانتداب البريطاني في سجن عكا، وخلّدهم ابراهيم طوقان في قصيدته "الثلاثاء الحمراء"، وقد ضجّت البلاد أيام الثورة ويوم شنق الثلاثة البررة.

والقصة من أوّلها؛ حتى لا ننسى؛ نظّم اليهود تظاهرة في تل أبيب لمناسبة ما يسمى ذكرى تدمير الهيكل في ١٤ آب (أغسطس) ١٩٢٩، وأتبعوها في اليوم التالي بتظاهرة كبيرة في شوارع القدس لم يسبق لها مثيل، حتى وصلوا إلى قرب حائط البراق، وهناك رفعوا العلم الإسرائيلي، وأخذوا ينشدون النشيد الصهيوني "هاتكفا" (الأمل)، وشتموا المسلمين، وأطلقوا صيحات التحدي والاستفزاز، وقالوا "هكوتيل كوتلينو"، أي "الحائط حائطنا"، وطالبوا باستعادته، زاعمين أنه الجدار الباقي من هيكل سليمان.

وفي اليوم التالي، الذي كان ذكرى المولد النبوي الشريف، توجه أهالي القدس والقرى المحيطة بها على عادتهم لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وبعد الصلاة خرج المصلون في تظاهرة ضمت الآلاف من المسلمين، واتجهوا نحو حائط البراق، وحطموا منضدة لليهود كانت موضوعة على الرصيف، وأحرقوا بعض الأوراق التي تحتوي على نصوص الأدعية اليهودية الموضوعة في ثقوب الحائط.

وبعد عدة أيام تواترت الأخبار عن نية الصهيونيين شن هجوم على حائط البراق واحتلاله لتثبيت حقهم في ملكيته، فتدفق مسلمو فلسطين إلى القدس لأداء صلاة الجمعة في ٢٣ من الشهر نفسه، وهم يحملون العصي والهراوات، وحين خرج المصلون وجدوا تجمعاً صهيونياً يتحداهم، فوقعت صدامات ومواجهات عنيفة بين الطرفين، وفتحت الشرطة البريطانية النار على الجمهور العربي، ودخلت المصفحات البريطانية القدس. وفي الأيام التالية اتسعت المواجهات الدامية فشملت مختلف المدن الفلسطينية، وكانت حصيلة ما عرف بـ"ثورة البراق" مقتل ١٣٣ يهودياً وجرح ٢٣٩ منهم، واستشهاد ١١٦ مسلماً وجرح ٢٣٢ شخصاً، وإلحاق أضرار كبيرة بالقرى والممتلكات.. وفي ١٧ حزيران من العام ١٩٣٠ أعدمت سلطات الانتداب البريطاني، في سجن عكا، قادة ثورة البراق: عطا الزير، ومحمد جمجوم، وفؤاد حجازي.

وعلى إثر الاضطرابات وثورة البراق، أرسلت الحكومة البريطانية لجنة للتحقيق عرفت باسم "لجنة شو"، نسبة إلى رئيسها. وبين جملة توصياته، أوصى شو بإرسال لجنة دولية للتحقيق في موضوع حقوق العرب واليهود في البراق. وفي ١٥ أيار من العام ١٩٣٠، وافق مجلس عصبة الأمم على الأشخاص الذين تم ترشيحهم من قبل بريطانيا لعضوية اللجنة.

وصلت لجنة التحقيق الدولية إلى القدس في ١٩ حزيران من العام نفسه، وأقامت فيها شهراً بكامله، عقدت خلاله ٢٣ جلسة، اتبعت خلالها الأصول القضائية المعهودة في المحاكم البريطانية، واستمعت إلى ممثلي الطرفين العربي واليهودي، وإلى ٥٢ شاهداً (٣٠ استدعاهم العرب و٢٢ استدعاهم اليهود)، وأبرز الطرفان أثناء الجلسات ٦١ وثيقة (٢٦ وثيقة قدمها العرب و٣٥ وثيقة قدمها اليهود)، وكان دفاع الفريق العربي عن حقه في القدس يثير الإعجاب، واشترك في هذا الدفاع نخبة من رجالات البلاد من ذوي الاطلاع الواسع على الوضع الراهن للأماكن المقدسة.

ويشكل حائط البراق الجزء الجنوبي من السور الغربي للحرم القدسي الشريف، بطول حوالي (٤٧ متراً، وارتفاع حوالي ١٧ متراً)، ولم يتخذه اليهود مكاناً للعبادة في أي وقت من الأوقات إلا بعد صدور وعد بلفور العام ١٩١٧.. ولم يكن هذا الحائط جزءاً من الهيكل اليهودي، ولكن التسامح الإسلامي هو الذي مكن اليهود من الوقوف أمامه، والبكاء على زواله، وزوال الدولة اليهودية قصيرة الأجل في العصور الغابرة.

وفي عهد الانتداب البريطاني على فلسطين زادت زيارات اليهود لهذا الحائط، حتى شعر المسلمون بخطرهم، ووقعت ثورة البراق بتاريخ ١٩٢٩/٨/٢٣ م، والتي استشهد فيها العشرات من المسلمين، وقتل فيها عدد كبير من اليهود، واتسعت حتى شاركت فيها عدد من المدن الفلسطينية، وتمخضت الأحداث عن تشكيل لجنة دولية لتحديد حقوق المسلمين واليهود في حائط البراق، وكانت اللجنة برئاسة وزير خارجية السويد الاسبق "أليل لوفغرن"، وعضوية نائب رئيس محكمة العدل الدولية الأسبق السويسري " تشارلز بارد"، وبعد تحقيق قامت به هذه اللجنة واستماعها إلى وجهتي النظر العربية الإسلامية واليهودية، وضعت تقريراً في العام ١٩٣٠، قدمته إلى عصبة الامم المتحدة أبدت فيه حق المسلمين الذي لا شبهة فيه بملكية حائط البراق.

ومن اليهود الذين استمعت إليهم اللجنة الدولية الدكتور مردخاي الياش وديفيد يلين والحاخام موشي بلاو، وقدم الدكتور كورش ادلر وبعض كبار رجال اليهود في القدس مذكرة خطية تشرح وجهة النظر اليهودية بشأن حائط البراق. ومن العرب الذين استمعت إليهم اللجنة عوني عبد الهادي، وأحمد زكي باشا، ومحمد علي باشا، والشيخ إسماعيل الحافظ. وأبرزوا للجنة وثائق ومستندات عدة، وقد كانت حجج اليهود أن حائط البراق هو من بقايا الهيكل، وأن "الكوتل معرافي" لا يمكن هدمه على الإطلاق، لأن الحضور الإلهي "شكينة" مستمر على الدوام، ولذلك فإن اليهود يرغبون في الصلاة أمام هذا الحائط، وينوحون على خراب الهيكل الذي كان في (٩ آب عبري). وقال اليهود إن استعمال أدوات كالمقاعد، وستار لفصل الرجال عن النساء، وخزانة تتضمن أسفار التوراة، وقناديل للطقوس، وطشت للغسيل، كان شائعاً عند الحائط، ومسموحاً به من الحكومة العثمانية قبل نشوب الحرب العالمية الأولى بمدة طويلة، ووفقاً لهذه الحجة يجب اعتبار هذه الحالة بأنها هي الحالة الراهنة.

وقالوا إن المادة (١٥) من صك الانتداب البريطاني تقضي على الدولة المنتدبة بأن تضمن لليهود حرية العبادة عند الحائط حسب الطريقة المفروضة في شعائرهم وطقوسهم الدينية من دون أدنى تدخل من العرب، ويجب أن يمنع العرب من إزعاج اليهود أثناء صلواتهم، سواء بالمرور عند الحائط، أو بصوت الأذان، أو إقامة الذكر قرب الحائط. وعلى رغم كل هذه المطالب لم يدّع اليهود ملكية الحائط، ولكنه من صنف الاملاك المقدسة التي لا يمكن الاتجار بها.

كما أن حائط البراق جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، وليس فيه حجر واحد يعود إلى عهد الملك سليمان، والممر الكائن عند الحائط ليس طريقاً عاماً، بل أنشئ فقط لمرور سكان محلة المغاربة وغيرهم من المسلمين في ذهابهم إلى مسجد البراق، ومن ثم إلى الحرم الشريف، وقد كان السماح لليهود بالسلوك إلى الحائط من قبيل التسامح في المرسوم الصادر عن إبراهيم باشا في العام ١٨٤٠، وليس لأداء الصلوات.

وإن تطبيق الحالة الراهنة في الأماكن المقدسة ليست له علاقة بحائط البراق، لأن الحق في ملكيته او الانتفاع به عائد للمسلمين، وأما مدى التسامح فهو الذي يستطيع أصحاب البراق إبداءه، ولا يمكن أن يتجاوز الحدود التي يعينونها. وقد كان الكولونيل "سايمس" قد اعترف بهذا الأمر عندما مثّل الدولة المنتدبة أمام لجنة الانتداب الدائمة في دورتها التاسعة لسنة ١٩٢٦ م، حيث قال: "جرت عادة اليهود بالتوجه إلى الحائط الغربي للبكاء على عظمة إسرائيل، على أن الموقع الذي يحصل في البكاء عائد للوقف الإسلامي.. وإذا كان يسمح لليهود بالتوجه إلى هذا المكان، فلا يترتب على ذلك أن الموقع هو ملكهم". وأشار المسلمون إلى أن الدولة المنتدبة في كتابها الأبيض الذي أصدرته في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٢٨ اعترفت صراحة بأن الحائط الغربي والمنطقة المجاورة له ملك المسلمين خاصة.

وهكذا، فإن اليهود حاولوا العام ١٩٢٩ أن يؤيدوا مزاعمهم بالقوة، حتى ينفذوا نواياهم الحقيقية ووضع يدهم على جزء لا يتجزأ من الحرم الشريف، ورغم أنهم قالوا أمام اللجنة الدولية إنهم لا يدعون بحق الملكية في الحائط، فإنهم كانوا يرمون في الحقيقة إلى تحقيق هذه الغاية، ويؤكد ذلك ما جاء في دائرة المعارف البريطانية، والذي يقول: "إن من أكبر النتائج التي تلفت النظر والعناية التي تولدت من العداء نحو الساميين ظهور حركة اليقظة القومية في اليهود بمظهر سياسي، وهي الحركة التي عرفت بالصهيونية.. إن اليهود يتطلعون إلى افتداء اسرائيل، واجتماع الشعب اليهودي في فلسطين، واستعادة الدولة اليهودية، وإعادة بناء الهيكل، وإقامة العرف الداودي في القدس ثانية، وعليه أمير من نسل داود".

وقد اختتمت اللجنة الدولية تقريرها بالنتيجة التالية: "للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي ولهم الحق العيني فيه، لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف، التي هي من أملاك الوقف الإسلامي. وللمسلمين أيضاً تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط، وأمام المحلة المعروفة بحارة المغاربة، لكونه موقوفاً حسب أحكام الشرع الإسلامي".

وثائق ملكيّة الحائط

حائط البراق أو الحائط الغربي، هو الحائط الذي يحد الحرم القدسي من الجهة الغربية، ويشكل الجزء الجنوبي من السور الغربي للحرم المحيط بالمسجد الأقصى، حيث يمتد بين باب المغاربة جنوبا، والمدرسة التنكزية شمالاً بطول نحو (٤٧ متراً، وارتفاع نحو ١٧ متراً، وعرض ٣,٣٠ متر تقريباً). زعم اليهود أن هذا الجزء من الحائط الغربي للحرم القدسي من بقايا هيكلهم المزعوم، وأحاطوا هذا المكان بهالة من القدسية قائمة على مجموعة من الأساطير والافتراءات التاريخية فَنّدها الباحث جميعاً في مقال "اختلاق حائط المبكى".

***

دأب المغاربة على زيارة القدس الشريف بعد فراغهم من أداء مناسك الحج، حتى إن أحد الرحالة المغاربة، وهو محمد بن عبد الوهاب المكناسي (١٢٠٠هـ = ١٧٥٠م)، وسم رحلته بعنوان: "إحراز المعلى والرقيب، في حج بيت الله الحرام وزيارة القدس الشريف والخليل وقبر الحبيب". اعتاد المغاربة الجوار بموضع قرب الزاوية الجنوبية الغربية لحائط الحرم، وفي أقرب نقطة للمسجد الأقصى، وهو الموضع الذي أوقفه عليهم الملك الأفضل سنة (٥٨٩هـ = ١١٩٣م). ليسكنوا مساكنها وينتفعوا بمنافعها. وأنشأ لهم في الحارة ذاتها مدرسة عرفت بالأفضلية...

في هذا الصدد، يقول عبد الهادي التازي، في دراسته "أوقاف المغاربة في القدس": "ويظهر من نص الوقفية أن صحيفتها الأصلية قد ضاعت، فأعيد تقييد شروط الوقف بأمر القاضي الشرعي بكتاب "متصل الثبوت بحكم الشريعة" وقد تم ذلك مرتين الأولى في سنة (٦٦٦ هـ = ١٢٦٨م)، بعد نحو أربعين سنة من وفاة الملك الأفضل، والثانية في سنة (١٠٠٤هـ = ١٥٩٦م)، بعد نحو ثمانين سنة من ابتداء الحكم العثماني، ويوجد نص الوثيقة في السجل رقم ٧٧ ص ٥٨٨ في المحكمة الشرعية.

***

وقد أورد نص وثيقة الوقف، المؤرخة في سنة (٦٦٦ هـ = ١٢٦٨م)، مصطفى الحياري، في كتابه "القدس في زمن الفاطميين والفرنجة"، تحت عنوان: "القدس الشريف- وقفية حي المغاربة The Islamic Pious Foundations) in Jerusalem. London, Islamic cultural centre. ١٩٧٨) كما نشرها عبد اللطيف الطيباوي"، جاء في الوثيقة حدود الوقف أو ما عرف بـ "حارة المغاربة"، كما يلي: ... الحد الأول وهو القبلي ينتهي إلى سور مدينة القدس الشريف وإلى الطريق المسلوكة إلى عين سلوان، والحد الثاني وهو الشرقي ينتهي إلى حائط الحرم الشريف، والحد الثالث وهو الشمالي ينتهي إلى القنطرة المعروفة بقنطرة أم البنات، والحد الرابع وهو الغربي وينتهي إلى دار الإمام شمس الدين قاضي القدس الشريف، ثم إلى دار عماد الدين بن موسكي، ثم إلى دار الأمير حسام الدين قايماز.

***

يقول زياد المدني، في كتابه "مدينة القدس وجوارها (١٨٠٠ - ١٨٢٠)": يتكون هؤلاء المغاربة في القدس من المراكشيين والتونسيين والجزائريين، وقد أقام هؤلاء في جبل الطور في حي خاص سمي حي المغاربة، وكان يتولى زعامة المغاربة شيخ يعينه الوالي، كما كانت لهم زاوية تعرف باسمهم وشيخ يسمى شيخ المغاربة.

***

في سنة (٧٢٠هـ = ١٣٢٠م) أنشأ حفيد أبي مدين شعيب بن أبي عبد الله محمد بن أبي مدين، وقفة المشهور "وقف أبي مدين". وقد أورد نص وثيقة "وقف أبي مدين"، عبد الهادي التازي، في دراسته "أوقاف المغاربة في القدس": بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفي وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا كتاب وقف صحيح شرعي، وحبس صريح مرعي، اكتتبه الفقير إلى الله سبحانه الراجي عفوه وغفرانه، الشيخ الإمام العالم الفاضل الورع الزاهد الخاشع السالف العارف القدوة أبو مدين شعيب بن سيدنا الشيخ الصالح العالم العامل المجاهد أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام بركة المسلمين حجة الله بقية السلف الصالحين أبي مدين شعيب المغربي العثماني المالكي نفع الله ببركته وفسح بمدته وأشهد على نفسه الزكية وهو في صحته أنه وقف وحبس وسبل وأبد وتصدق وحرم وحرر وأكد جمع المكانين الآتي ذكرهما ووصفهما وتحديدهما فيه الجارين في يد الواقف المذكور وملكه وتصرفه وحيازته إلى حين هذا الوقف، يشهد بذلك من يعينه في رسم شهادته بآخر هذا الكتاب المبارك، وأحد المكانين المذكورين وهو قرية تعرف بقرية عين كارم من قرى مدينة القدس الشريف".

"وأما المكان الثاني الموقوف فيه فإنه بالقدس الشريف بخط يعرف بقنطرة أم البنات باب السلسلة المشتمل على إيوان وبيتين وساحة ومرفق خاص وسفلى ذلك مخزن وقبو.... وقفية هذا على السادات المغاربة المقيمين بالقدس الشريف والقادمين إليها من السادات المغاربة على اختلاف أوصافهم وتباين حرفهم ذكورهم وإناثهم كبيرهم وصغيرهم فاضلهم ومفضولهم لا ينازعهم فيه منازع ولا يشاركهم فيه مشارك ينتفعون بذلك السكن والإيجار وسائر الانتفاعات والمقاسمة والمزارعة على الضيع المذكورة ويقدم في ذلك الواردون على المقيمين والأحوج فالأحوج والأدين فالأدين، فإذا انقرض المغاربة ولم يوجد منهم أحد مقيم بالقدس الشريف سواء كان ذكرا أو أنثى فيرجع وقفا على من يوجد من المغاربة المقيمين في مكة المشرفة زادها الله شرفا وعلى من يوجد منهم بالمدينة المنورة، فإذا لم يوجد أحد بالحرمين الشريفين وشرط الواقف النظر والتولية على هذا الوقف لنفسه مدة حياته ثم من بعده لم يوجد رشيد من جنس المغاربة المقيمين بالقدس الشريف ويشهد له بالرشد والتقوى.... وذلك في اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة عشرين وسبعمائة".

***

تعود ملكية الحائط الغربي للمسلمين وحدهم، ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءا لا يتجزء من ساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف؛ وللمسلمين أيضا تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط

ومن المهم أن نعرف أن الحد الشرقي لـ"وقف أبي مدين" يعرف بحائط البراق. وكذلك الرصيف الكائن أمام هذا الحائط والذي يقف عليه اليهود عندما يزورون الحائط بقصد البكاء، فإنه من "وقف أبي مدين".

***

فقد ذكر مصطفي مراد الدباغ، في كتابه "بلادنا فلسطين، الجزء العاشر ـ القسم الثاني": "ما جاء في المحفوظات الملكية المصرية، في ذكرها لحوادث محرم ١٢٥٦هـ = آذار/ مارس ١٨٤٠م، والمراسلات بين الحاج محمد شيخ المغاربة بالقدس، وإسماعيل عاصم بك حكمدار حلب، بخصوص طلب أحد اليهود تبليط زقاق البراق الكائن بحارتهم بقرب وقف سيدي أبي مدين الغوث، ورفض مجلس شورى القدس السماح لليهود بتبليط زقاق البراق، شارحا أسباب ذلك، ورد متسلم القدس الشريف، السيد أحمد دُزدار، والخلاصة هي: "لا يخفى على الجميع أن زقاق البراق الشريف المذكور غير نافذ بل فقط يتوصل به إلى دور سيدنا أبي مدين الغوث وهو في نفس حارة المغاربة التي بها زاوية سيدنا أبي مدين، وملاصق للحرم الشريف ومحل البراق المنيف وليس لليهود ولا لأحد فيه حق بل هو من حقوق سيدي أبي مدين الغوث وداخل في حدود وقفيته ....فهذا المحل ليس هو كنيسة لهم ولا مدارج لليهود... تبليط المحل المذكور يعود منه ضرر على جهة الوقف..".

لقد كان لوثيقة "وقف أبي مدين" الفضل في حماية حائط البراق من خلال إثبات حق تملك المسلمين له إثر ثورة البراق (١٩٢٩)، وتمخضت الأحداث عن تشكيل لجنة دولية لتحديد حقوق العرب واليهود في "حائط البراق"، وبعد انتهاء أعمال اللجنة وضعت تقريرا في سنة ١٩٣٠، جاء فيه: للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي، ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءا لا يتجزء من ساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف؛ وللمسلمين أيضا تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط وأمام المحلة المعروفة بحارة المغاربة لكونه موقوفا حسب أحكام الشرع الإسلامي.

ولكن سلطات الاحتلال، وبعد حرب ١٩٦٧، واستيلائها على القدس القديمة، هدمت حارة المغاربة، واستولت على حائط البراق مباشرة، وأنشأت ساحة كبيرة مبلطة أمام الحائط لتستوعب اليهود الذين يحضرون للصلاة أمام الحائط، وفي هذه الساحة اليوم يوجد الباب الأول للنفق الشهير الذي حفرته سلطات الاحتلال موازياً للسور الغربي للحرم الشريف بطول حوالي ٤٨٨ متراً، وأوصلوه بقناة رومانية قديمة طولها ٨٠ متراً، وفتحوا باباً ثانياً في نهاية النفق عند مدرسة الروضة الإسلامية العام ١٩٩٦، ما أدى إلى انتفاضة النفق العام ١٩٩٦م.

المتوكل طه

حتى بين اليهود أنفسهم، تظهر أحياناً أصوات تخلع القدسية اليهودية عن "حائط المبكى"، وتعتبر أن لا علاقة للدّين اليهودي بهذا الموقع، نظراً لعدم وجود أيّ صلة بينه وبين شريعة النبي موسى، وفي أيامنا هذه، لجأ بعض اليهود المستنيرين إلى التذكير بانتفاء تلك القدسية. وعلى سبيل المثال، نشرت تصريحات للحاخام يهورام مزور، أمين سر مجلس اليهودية التقدمية، في العدد الأول من مجلة "بتلم" اليهودية الصادرة عن هذا المجلس، صيف ١٩٩٩، تحت عنوان "هل من المهم تأدية الصلاة على وجه التحديد عند حائط المبكى؟!". ومما ذكره الحاخام مزور في هذا المقال أنه لا توجد قدسية لحائط المبكى في الديانة اليهودية، وأنه يرفض إقامة حفلات البلوغ أو أي شعائر أخرى هناك، وقال الحاخام مزور: "إننا نلتقي طوال ساعات اليوم أشخاصاً في هذا المكان يؤدون الصلاة في موقع هم الذين قدسوه". وأضاف: "إن ذلك يشبه عبادة الأوثان، وإن على مجلس الحاخامات التقدميين في إسرائيل اختيار موقع آخر لصلاة اليهود". وكثيرة هي الدراسات التي نشرها متخصصون يهود، وتؤكد أن الرواية التوراتية تفتقر إلى أي دليل أثري، ومنها دراسات البروفسور اليهودي إسرائيل فنكلشتاين، رئيس قسم الآثار في جامعة تل أبيب، وزميله دافيد أو سسيشكين، اللذين أكدا أن بيت المقدس لم يشيد في عهد سليمان وإنما قبله بمئة عام، وأن هذا العهد غامض جداً، وليس هناك أي سند لما ورد في "العهد القديم" بشأنه.

المؤتمر الوطني الشعبي للقدس: ثورة البراق شكلت تعبيراً مبكراً عن الوحدة في مواجهة مشاريع التهويد والإقصاء

القدس- حيت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس ذكرى ثورة البراق الخالدة، معتبرة انها محطة وطنية مفصلية في تاريخ الشعب الفلسطيني ونضاله من أجل الحرية والكرامة والدفاع عن مقدساته الإسلامية والمسيحية، والتي اندلعت عام ١٩٢٩ رفضاً لمحاولات فرض واقع جديد على حائط البراق ومحيطه، وتأكيداً للحق العربي الفلسطيني التاريخي والديني والقانوني في القدس ومقدساتها.

وأكدت الأمانة العامة في بيان أصدرته أمس بهذه المناسبة: إن ثورة البراق لم تكن مجرد حدث عابر في مسيرة شعبنا، بل شكلت تعبيراً مبكراً عن وحدة الإرادة الوطنية الفلسطينية في مواجهة مشاريع التهويد والاستعمار والإقصاء، ورسخت معاني التضحية والصمود والتمسك بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف. وقد أثبتت تلك الثورة أن القدس كانت وما زالت جوهر القضية الفلسطينية وعنوانها السياسي والروحي والوطني، وأن الدفاع عنها يمثل مسؤولية جماعية تتجاوز حدود الجغرافيا والسياسة إلى فضاء الانتماء الحضاري والإنساني الأوسع.

وأضافت : في هذه الذكرى الوطنية العزيزة، نستحضر تضحيات الشهداء والأسرى والجرحى الذين سطروا بدمائهم صفحات مشرقة من تاريخ فلسطين، ونؤكد أن الرسالة التي حملتها ثورة البراق ما زالت حية ومتجددة في وجدان أبناء شعبنا الفلسطيني، وفي صمود المقدسيين المرابطين الذين يواجهون يومياً سياسات التهويد والاستيطان والتهجير وتغيير الهوية العربية والإسلامية للمدينة المقدسة.

وشددت على أن ما تشهده مدينة القدس المحتلة اليوم، وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك، من اقتحامات متكررة، ومحاولات فرض وقائع سياسية ودينية جديدة، واستهداف للمكانة التاريخية والقانونية القائمة للمقدسات الإسلامية والمسيحية، يؤكد أن جوهر الصراع الذي واجهته ثورة البراق قبل ما يقارب القرن ما زال قائماً بأشكال وأساليب مختلفة. كما أن الإجراءات الرامية إلى تقويض الوجود الفلسطيني في المدينة، والتضييق على سكانها، ومصادرة الأراضي، وتوسيع الاستيطان، تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وجددت الأمانة العامة تمسكها بالحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة وفي مقدمتها حق شعبنا في الحرية وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، معتبرة أن حماية المسجد الأقصى المبارك والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للقدس مسؤولية وطنية وقومية وإسلامية وإنسانية مشتركة، تتطلب موقفاً فاعلاً يتجاوز حدود الإدانة اللفظية إلى خطوات عملية وسياسية وقانونية ودبلوماسية تضمن حماية المدينة ومقدساتها وسكانها.

وفي هذه المناسبة، وجهت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، رسالة إلى الأشقاء في العالمين العربي والإسلامي، تؤكد فيها أن القدس ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل هي قضية مركزية للأمة العربية والإسلامية جمعاء، بما تمثله من مكانة دينية وتاريخية وحضارية. وقالت إن الواجب يقتضي تعزيز كل أشكال الدعم السياسي والقانوني والإعلامي والاقتصادي لصمود الشعب الفلسطيني في القدس، وإسناد المؤسسات المقدسية، وحماية الرواية التاريخية العربية والإسلامية للمدينة في مواجهة محاولات التزوير والتحريف. كما توجهت إلى المجتمع الدولي، وإلى الأمم المتحدة ومؤسساتها المختصة، وإلى الدول المؤمنة بقيم العدالة وحقوق الإنسان، بضرورة تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه ما تتعرض له القدس ومقدساتها وسكانها من انتهاكات متواصلة. واكدت أن احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية لا يجوز أن يبقى مجرد شعارات، بل يجب أن يترجم إلى إجراءات عملية تكفل حماية الشعب الفلسطيني وإنهاء جميع السياسات والإجراءات الأحادية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي والديمغرافي لمدينة القدس المحتلة. واختتمت بالقول: إن ذكرى ثورة البراق تأتي هذا العام لتجدد التأكيد على أن إرادة الشعوب لا تنكسر، وأن القدس ستبقى عنواناً للحق والعدالة والحرية، وأن الشعب الفلسطيني، رغم ما يواجهه من تحديات ومعاناة، سيواصل نضاله المشروع دفاعاً عن أرضه ومقدساته وحقوقه الوطنية الثابتة.

فلسطين تشارك في منتدى إسطنبول للتضامن التعليمي

إسطنبول- القدس- تشارك فلسطين في أعمال منتدى إسطنبول للتضامن التعليمي (Istanbul EdUnion Forum ٢٠٢٦)، الذي تنظمه نقابة العاملين بالتعليم التركية، بمشاركة ممثلين عن ٦٧ نقابة تعليمية من ٥٥ دولة، إلى جانب منظمات تعليمية دولية وإقليمية، وذلك تحت شعار "التعليم والعمل في عصر اللايقين العالمي: مشكلات مشتركة وحلول مشتركة".

ويمثل فلسطين وفد برئاسة الدكتور وائل نظيف، نائب رئيس المنظمة العربية للتربية، وكايد بولص رئيس نقابة العاملين بالتعليم في القطاعين الأهلي والخاص، وميرفت أبو سمعان مسؤولة العلاقات الدولية بالنقابة.

وشهد المنتدى الإعلان الرسمي عن إطلاق العلامة المؤسسية الجديدة Istanbul EdUnion Forum بوصفها منصة دولية دائمة للحوار والتعاون والتضامن بين العاملين في قطاع التعليم حول العالم.

ويشارك في المنتدى ممثلون عن Education International (الدولية للتربية)، وArab Educational Organization، إلى جانب نقابات ومؤسسات تعليمية من آسيا وأوروبا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية.

كما شاركت المنظمة العربية للتربية بوفد رفيع المستوى برئاسة جمال الحسامي، وبحضور نائبي الرئيس الدكتور وائل نظيف، والأستاذ عبد الله العجمي، إضافة إلى عدد من رؤساء وممثلي النقابات والاتحادات التعليمية المنضوية تحت مظلة المنظمة العربية للتربية من مختلف الدول العربية. ويتضمن برنامج المنتدى، الذي يستمر يومين، جلستين رئيسيتين وست ورش متخصصة تناقش أبرز التحديات التي تواجه قطاع التعليم والعاملين فيه، من بينها آثار الحروب والنزاعات والهجرة، والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، والفقر والجوع، وقضايا المرأة في التعليم، والتعليم الشامل، والحقوق النقابية والمعايير المهنية. حيث سيلقي الدكتور نظيف مداخلة المنظمة العربية للتربية.

"شمس" يوصي بتعديلات على قانون الهيئات المحلية

رام الله - كامل جبيل- عرض مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" نتائج وتوصيات تقريره الرقابي حول انتخابات الهيئات المحلية ٢٠٢٦، خلال لقاء حضره ممثلون عن مؤسسات رسمية وأهلية وهيئات محلية ولجنة الانتخابات المركزية وأكاديميون وناشطون.

وأكدت المديرة التنفيذية للمركز أمل الفقيه أهمية الرقابة المستقلة في تعزيز نزاهة الانتخابات وترسيخ ثقة المواطنين بالعملية الديمقراطية، مشيدة بأداء لجنة الانتخابات المركزية والجهات التي ساهمت في إنجاح الانتخابات.

من جانبه، ثمّن مدير لجنة الانتخابات المركزية أشرف الشعيبي جهود مركز "شمس" الرقابية، مؤكداً نجاح اللجنة في إدارة الانتخابات رغم التحديات والظروف المعقدة.

واستعرض الباحث مؤيد عفانة أبرز ما ورد في التقرير الذي أعده ٧٥ مراقباً ومراقبة في مختلف محافظات الضفة الغربية، متناولاً المنهجية المتبعة، والثغرات القانونية في القرار بقانون الهيئات المحلية رقم (٢٣) لسنة ٢٠٢٥، ومنها التزكية غير المنظمة، والشرط السياسي، وغياب سقف التمويل والشفافية المالية، إضافة إلى قضايا مشاركة النساء والشباب واقتراع الأميين واعتقال مرشحين من قبل الاحتلال.

وأشار التقرير إلى رصد عدد من المخالفات والخروقات خلال الدعاية الانتخابية ويوم الاقتراع، شملت استمرار الدعاية خلال فترة الصمت الانتخابي، والتأثير على الناخبين في بعض المراكز، ومخالفات تتعلق باقتراع الأميين، وتضارب التعليمات لدى بعض الطواقم، ومحدودية مواءمة بعض المراكز لذوي الإعاقة وكبار السن، مؤكداً أن هذه المخالفات لم تمس جوهر العملية الانتخابية أو تؤثر في نتائجها.

بدوره، قدّم رئيس قسم الرقابة على الانتخابات في لجنة الانتخابات المركزية رافع صلاحات تعقيباً على التقرير، متناولاً قضايا الدعاية الانتخابية والتمويل والتزكية ومشاركة النساء والشباب ودور الرقابة المحلية.

وأوصى المشاركون بضرورة تعديل قانون الهيئات المحلية لمعالجة الثغرات القانونية، ووضع ضوابط واضحة وشفافة لتمويل الحملات الانتخابية، وتطوير آليات اقتراع الأميين، وتعزيز جاهزية مراكز الاقتراع لذوي الإعاقة وكبار السن، وتشديد الرقابة على الدعاية الانتخابية، وتسريع إجراءات الطعون والشكاوى، إلى جانب توسيع مشاركة النساء والشباب وضمان حياد الأجهزة الأمنية وعدم التأثير على إرادة الناخبين.

إدانات لجريمتي إحراق المستوطنين مسجدين شمال رام الله

رام الله- - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، الجريمتين الإرهابيتين، اللتين ارتكبتهما عصابات المستعمرين فجر أمس، بإحراق المسجد الكبير في قرية جلجليا، ومسجد الفاروق في قرية مزارع النوباني شمال رام الله، وإقدامهم على خط شعارات عنصرية وتحريضية على جدرانهما، في جريمة تستهدف الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وتنتهك أبسط القوانين والمبادئ الإنسانية والأعراف الدولية.

وحملت الوزارة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هاتين الجريمتين وتداعياتهما.

ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها المختصة إلى اتخاذ إجراءات عملية وملزمة لوقف إرهاب المستوطنين.

كما أدانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، جريمتي إحراق المسجدين من عصابات المستوطنين.

وأكدت أن هذه الاعتداءات تمثل تصعيداً خطيراً واستفزازاً لمشاعر أبناء الشعب الفلسطيني، وتندرج في إطار سياسة استهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية، محملة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم وتداعياتها.

وفي السياق، طالب قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، بتحرك عربي وإسلامي جاد للضغط من أجل وقف الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، مشدداً على أن فلسطين ستواصل ملاحقة قادة الاحتلال ومليشيات المستوطنين أمام المحافل الدولية باعتبارهم مجرمي حرب يجب تقديمهم إلى العدالة.

من جهتها، قالت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، إن جريمة إحراق المسجدين شمال رام الله، تعكس تصاعداً خطيراً في استهداف دور العبادة والأماكن الدينية.

وأضافت: إن استمرار هذه الانتهاكات بحق الأراضي الفلسطينية والمقدسات الدينية، الإسلامية والمسيحية، في ظل غياب المساءلة الدولية، يشجع على المزيد من الاعتداءات ويقوض الجهود الرامية إلى حماية التراث الديني والإنساني في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

اعلانلدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس

القضية رقم 2026/95

المستدعية : ريتا حنا خليل قسيس – عبد ربه.

بواسطة وكيلها المحامي مجدي الصليبي- من بيت لحم.

الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم طارق نخله يعقوب عبد ربه.

تقدمت المستدعية ريتا حنا خليل قسيس، بواسطة وكيلها المحامي مجدي الصليبي، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ في 2026/6/12، التمست فيه اصدار اعلام بحصر ارث زوجها المرحوم طارق نخله يعقوب عبد ربه.

على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

القدس في 2026/6/17

رئيس المحكمة

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس

القضية رقم 2026/97

المستدعي : فادي صليبا عوض فضول ـــ من بيت لحم.

بواسطة وكيلاه المحاميان روك روك و/او الفرد روك ـــ من بيت لحم

الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم صليبا عوض صليبا فضول.

تقدم المستدعي فادي صليبا عوض فضول، من بيت لحم، بواسطة وكيلاه المحاميان روك روك و/او الفرد روك، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ 2026/6/12، التمس فيه اصدار اعلام بحصر ارث والده المرحوم صليبا عوض صليبا فضول.

على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

القدس في 2026/6/17

رئيس المحكمة

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس

القضية رقم 2026/101

المستدعية : جاكلين فؤاد يوسف تميم – من رام الله .

الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم عيسى عواد سليمان تميم.

تقدمت المستدعية جاكلين فؤاد يوسف تميم، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ في 2026/6/15، التمست فيه اصدار اعلام بحصر ارث زوجها المرحوم عيسى عواد سليمان تميم.

على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

القدس في 2026/6/17

رئيس المحكمة

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس

القضية رقم 2026/102

المستدعية : جانيت صبحي جريس روفا ـــ من القدس.

الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم صبحي جريس مارون فرحات.

تقدمت المستدعية جانيت صبحي جريس روفا، من القدس، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ 2026/6/15، التمست فيه اصدار اعلام بحصر ارث والدها المرحوم صبحي جريس مارون فرحات.

على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

القدس في 2026/6/17

رئيس المحكمة

دولة فلسطين

السلطة القضائية

محكمة بداية قلقيلية

الرقم م ب ق 2026/1237

تبليغ أخطار عدلي بواسطة النشر في احدى الصحف المحلية

الى المخطر اليه غيث كمال محمد زبادي العنوان للتبليغ طولكرم بيت ليد وقد سجل لدى كاتب عدل قلقيلية في الإخطار العدلي رقم 2026/1237 لذا ينبغي عليك او من ينوب عنك قانونا مراجعة كاتب العدل في محكمة بداية قلقيلية خلال 30 يوم من تاريخ تبلغك هذا الاشعار.

التاريخ 2026/6/17

كاتب العدل

دولة فلسطين

السلطة القضائية

دائرة تنفيذ يطا

اخطار تنفيذي – بالنشر في احدى الصحف المحلية

رقم الدعوى 2021/3016 تنفيذ

هيئة القاضي : دياب قواسمه

طالب التبليغ : المحكمة

المطلوب تبليغه : المحكوم عليه :1 - ثائر غالب جميل خلايله - هوية (852899467) يطا – السموع – بيار القنان، - هاتف: 0594349757

أخبرك بأن الدائن /المحكوم له: شركة موبايل الوطنية الفلسطينية للاتصالات المساهمة العامة المحدودة- سجل تسجيل رقم 562601328 – العنوان: طولكرم – شارع نابلس ...-وكيله المحامي : علي عبد الرحمن جبرين العمور

قد ابرز لهذه الدائرة اللائحة ومرفقاتها تحمل توقيعك /بصمتك ومستحقة الاداء بمبلغ شيقل اسرائيلي 6786.0 مرفق صورة للاطلاع.

لذلك اطلب الحضور لهذه الدائرة خلال اربعة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذا الاخطار لدفع قيمة الدين المذكور او الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه ، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصيل قيمة الدين مضافاً اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون

توقيع مأمور التبليغ

(((20821570)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح الخليل

في الدعوى سجل جنح رقم 343/2022

إلى المتهم : 1 - مصطفى محمد ذيب بطران هوية رقم: 407634237، وعنوانه الخليل، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح الخليل بتاريخ 2026-09-29 9:00:00AM، للنظر في الدعوى سجل جنح رقم 343/2022، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها قيادة مركبة بحالة تعرض حياة الاشخاص والاموال للخطر خلافاً للمادة 1/98 بدلالة المواد 104 و111 ق.م.ف رقم 5 لسنة 2000.تسيير مركبة برخصة سير منتهية خلافاً للمادة 13.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20776914)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة احداث صلح نابلس

في الدعوى سجل الاحداث رقم 127/2022

إلى المشتكي : 1) محمد يوسف محمد حشاش –هوية رقم 901225557، وعنوانه نابلس، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة احداث صلح نابلس بتاريخ 2026-06-25 9:00:00AM، للنظر في الدعوى سجل الاحداث رقم 127/2022، اقمتها على عزالدين نافذ يوسف عايد - هوية رقم : 423181312 - العنوان: نابلس - روجيب، والتي موضوعها الايذاء البليغ خلافاً للمادة 333 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20733635)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح رام الله

في الدعوى الدعوى محمد جوده هوية رقم: 933/2022

إلى المتهم : 1 - احمد بهاءالدين محمد جوده هوية رقم: 422018135، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح رام الله بتاريخ 2026-09-24 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 933/2022، والتي اقامها عليك الحق العام ، محمد بركات حسن ياسين - هوية رقم : 853998086 - العنوان: رام الله - كوبر، والتي موضوعها الإيذاء البسيط خلافا لأحكام المادة 334 عقوبات رقم 16 لسنة 1960.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20733702)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح رام الله

في الدعوى سجل جنح رقم 5276/2022

إلى المتهم : 1 - عمار ياسر عبد العزيز برهم هوية رقم: 410626246، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح رام الله بتاريخ 2026-10-05 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 5276/2022، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها تكرار تعاطي المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية خلافا لأحكام المادة (5 / 4 / أ) من القرار بقانون رقم 26 لسنة 2018 المعدل للقرار بقانون رقم 18 لسنة 2015 بشأن مك.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20758381))).

مذكرة دعوى مستأنف ضده بالنشر

صادرة عن محكمة استئناف القدس

في الدعوى رقم 206/2025 استئناف جنايات

الى المستأنف ضده 1) مصطفى محمد عمران شلش – هوية(920355161).

يقتضي حضورك إلى محكمة استئناف القدس يوم الأحد 28-06-2026، الساعة 9:0 للنظر في دعوى استئناف جنايات رقم 206/2025 والتي اقامها عليك المستأنف الحق العام وموضوع الاستئناف الطعن بالقرار الصادر عن محكمة جرائم الفساد في الدعوى رقم 4/2024 ، ولاذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون

(((20776823)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح رام الله

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1576/2022

إلى المتهم : 2 - نائل صلاح صالح جحا، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح رام الله بتاريخ 2026-10-08 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1576/2022، والتي اقامها عليك الحق العام ،انوررجب محمود خليل - هوية رقم : 911575280 - العنوان: رام الله - كوبر - وكيله المحامي: سامر خالد احمد عريقات، والتي موضوعها الايذاء خلافاً للمادة 1/334 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20803608)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح جنين

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1271/2025

إلى المتهم : 1 - محمود أحمد حسين ابوجلده هوية رقم: 406175638، وعنوانه جنين، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح جنين بتاريخ 2026-10-13 4:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1271/2025، والتي اقامها عليك الحق العام ، عائده سعيد عثمان ابو عابد - هوية رقم : 904653227 - العنوان: جنين - يعبد - وكيله المحامي: محمد علي احمد ابو علي، والتي موضوعها الإيذاء البسيط خلافا لأحكام المادة 334 عقوبات رقم 16 لسنة 1960.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20794090)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح جنين

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 2093/2024

إلى المتهم : 1 - قصي زهير داود جرار هوية رقم: 900103995، هوية رقم 900103995، وعنوانه جنين، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح جنين بتاريخ 2026-10-11 4:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 2093/2024، والتي اقامها عليك الحق العام ، عبد الفتاح غازي كامل واكد - هوية رقم : 851688168 - العنوان: جنين - جنين...، والتي موضوعها إلحاق الضرر بمال الغير المنقول خلافاً للمادة 445 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.الاستيلاء على عقار الغير بالتهديد والعنف خلافاً للمادة 2/448 من قانون العقو.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20742414)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح جنين

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 736/2024

إلى المتهم : 1 - رحمه عاهد أحمد سمودي (ملحم) هوية رقم: 853428084، ، وعنوانه جنين، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح جنين بتاريخ 2026-10-05 4:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 736/2024، والتي اقامها عليك الحق العام ، هالة وجيه سامي ملحم - هوية رقم : 853873552 - العنوان: جنين - كفر راعي، والتي موضوعها التحقير خلافاً للمادة 360 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.التهديد بإشهار سلاح خلافاً للمادة 1/349 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20743117)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح الخليل

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 3895/2019

إلى المتهم : 1 - محمد هاني فتحي سليمان ناظر هوية رقم: 979413978، ، وعنوانه الخليل، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح الخليل بتاريخ 2026-09-22 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 3895/2019، والتي اقامها عليك الحق العام ، سائد سمير راتب الناظر - هوية رقم : 901065292 - العنوان: الخليل - جبل ابو رمان - وكيله المحامي: محمود تيسير عثمان عرقان، والتي موضوعها التزوير في اوراق خاصة خلافا للمادة 271 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960..استعمال أوراق خاصة مزورة مع العلم بتزويرها خلافاً للمادة 261 بدلالة المادة 271 من قا.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20740154)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح طولكرم

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1473/2024

إلى المتهم : 1 - عمار محمد عبد الرحمن الحجه هوية رقم: 948187117، ، وعنوانه طولكرم، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح طولكرم بتاريخ 2026-09-27 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1473/2024، والتي اقامها عليك الحق العام ، خالد طاهر محمد ابو زيد - هوية رقم : 984836585 - العنوان: طولكرم - عتيل - وكيله المحامي: محمد عبد الرحيم رشيد شديد ، والتي موضوعها إصدار شيك بدون رصيد خلافاً للمادة 421 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960 المعدّلة بموجب الأمر العسكري 890 لسنة 1981.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20760800)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح الخليل

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1821/2021

إلى المتهم : 1 - هاشم محمد روبين جعبري هوية رقم: 850704818، وعنوانه الخليل، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح الخليل بتاريخ 2026-09-27 9:02:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1821/2021، والتي اقامها عليك الحق العام ، زكريا علي قاسم ابو ديه - هوية رقم : 901144972 - العنوان: حلحول - بيت امر، والتي موضوعها السرقة خلافا لأحكام المادة (406 / 1) عقوبات رقم 16 لسنة 1960.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20812215)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح الخليل

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 2708/2025

إلى المتهم : 1 - احمد فضل عمران محفوظ هوية رقم: 406372193، وعنوانه الخليل، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح الخليل بتاريخ 2026-10-05 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 2708/2025، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها حيازة أو حمل أو نقل سلاح أو ذخائر بدون ترخيص من الجهات المختصة خلافا لأحكام المادة (2 / 1 / ب) من القرار بقانون رقم 27 لسنة 2020 المعدل لأحكام المادة (25 / 2 .... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20815459)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح بيت لحم

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 3263/2022

إلى المتهم : 1 - احمد ماهر يوسف مساله هوية رقم: 406312983، وعنوانه بيت لحم، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح بيت لحم بتاريخ 2026-10-04 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 3263/2022، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها حيازة مخدرات ومؤثرات عقلية بقصد التعاطي خلافا لأحكام المادة (5 / 1) من القرار بقانون رقم 26 لسنة 2018 المعدل للقرار بقانون رقم 18 لسنة 2015 بشأن مكافحة المخدر.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20810725)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح طولكرم

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1614/2021

إلى المتهم : 1 - نشأت مصطفى كامل عرفه هوية رقم: 904194636، ، وعنوانه طولكرم، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح طولكرم بتاريخ 2026-10-25 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1614/2021، والتي اقامها عليك أحمد محمود أحمد يعقوب - هوية رقم : 957993330 - العنوان: طولكرم - الحاره الغربيه - وكيله المحامي: حسام سامي محمد طياح ، الحق العام، والتي موضوعها إلحاق الضرر بمال الغير المنقول خلافاً للمادة 445 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20738714)))

مذكرة دعوى مستأنف ضده بالنشر

صادرة عن محكمة بداية الخليل

في الدعوى رقم 830/2025 استئناف جنح

الى المستأنف ضده 1) محمد يوسف محمد ارزيقات – هوية(937445716).

يقتضي حضورك إلى محكمة بداية الخليل يوم الثلاثاء 15-09-2026 ، الساعة 9:0 للنظر في دعوى استئناف جنح رقم 830/2025 والتي اقامها عليك المستأنف الحق العام العنوان: الخليل ـــ وكيله المحامي: وكيل نيابة الخليل وموضوع الاستئناف الطعن بالقرار الصادر عن محكمة صلح الخليل في الدعوى رقم 1981/2025 ، ولاذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون

(((20760565)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح الخليل

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1616/2025

إلى المتهم : 1 - سامر سليمان عبد الله عطاونة هوية رقم: 915138358، ، وعنوانه الخليل، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح الخليل بتاريخ 2026-09-13 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1616/2025، والتي اقامها عليك الحق العام ، موسى محمد موسى القواسمه - هوية رقم : 909281495 - العنوان: الخليل - راس الجوره، والتي موضوعها إساءة الإئتمان خلافا لأحكام المادة (423 / 2 / هـ) عقوبات رقم 16 لسنة 1960. التهديد أو الإهانة عبر الهاتف خلافاً للمادة 91/أ من قانون الاتصالات اللاسلكية رقم 3.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20703558)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة الجمارك البدائية

في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 4/2025

إلى المتهم : 1 - حسام خالد خليل دباغ هوية رقم: 200722544، ، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة الجمارك البدائية بتاريخ 2026-09-02 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 4/2025، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها تهريب وبيع تبغ غير مطوق بالبندرول خلافا لأحكام المادتين (5 / 1) و (6) من قانون البندرول لسنة 1927 بدلالة المادتين (147) و (149) من قانون الجمارك والمكوس.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20703213)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة الجمارك البدائية

في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 117/2024

إلى المتهم : 1 - شركة النخبه للتجاره هوية رقم: 562137299، ، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا،

إلى المتهم : 2 - حازم محمد فايز عبد الرحيم السعيد هوية رقم: 953238748، ، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضى حضورك إلى محكمة الجمارك البدائية بتاريخ 2026-09-02 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدوى سجل جزاء رقم 117/2024، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها كل من قام عن علم منه بتنزيل ضريبة مدخلات دون أن تكون لديه فاتورة ضريبة بشأنها خلافا للمادة 122 / ب / 4 من نظام المكوس على المنتجات المحلية رقم 16 لسنة 63.التخلف.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20682553)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح طولكرم

في الدعوى الدوى سجل جنح رقم 2162/2023

إلى المتهم : 1 - احمد اكرم عيسى فرج الله هوية رقم: 404464505، ، وعنوانه طولكرم، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح طولكرم بتاريخ 2026-09-15 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 2162/2023، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها حيازة المخدرات أو المؤثرات العقلية بقصد تعاطيها في غير الحالات المرخص لها خلافاً لأحكام المادة (5 / 1) من القرار بقانون رقم (26) لسنة 2018 المعدل للقرار بقانو.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20703129)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة الجمارك البدائية

في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 16/2025

إلى المتهم : 1 - قصي فيصل نوري بزار هوية رقم: 401972146، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة الجمارك البدائية بتاريخ 2026-07-05 9:01:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 16/2025، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها كل من تخلف عن تنظيم الدفاتر الحسابية أو غيرها من القيود خلافا للمادة 122 / أ / 7 من نظام المكوس على المنتجات المحلية رقم 16 لسنة 63 .اصدار فاتورة ضريبية دون دفع.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20682455)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح طولكرم

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1828/2024

إلى المتهم : 1 - حسني أحمد محمد عمر هوية رقم: 991681578، ، وعنوانه طولكرم، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح طولكرم بتاريخ 2026-09-06 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1828/2024، والتي اقامها عليك الحق العام ، ثائرة جميل موسى بدران - هوية رقم : 941329377 - العنوان: طولكرم - دير الغصون ، حنين غسان فايز هنطش - هوية رقم : 850735283 - العنوان: طوباس - بردلا ،طارق احمد عبد الفتاح بدران - هوية رقم : 430502641 - العنوان: طولكرم - دير الغصون، والتي موضوعها التهديد بإنزال ضرر غير محقّ خلافاً للمادة 354 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.الإيذاء البسيط خلافا لأحكام المادة 334 عقوبات رقم 16 لسنة 1960.الذم خلافاً للما.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20724303)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح طولكرم

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 618/2026

إلى المتهم : 1 - محمد مصطفى سليم سنيوره هوية رقم: 402834691، ، وعنوانه طولكرم، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح طولكرم بتاريخ 2026-10-13 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 618/2026، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها حيازة أو حمل أو نقل سلاح أو ذخائر بدون ترخيص من الجهات المختصة خلافا لأحكام المادة (2 / 1 / ب) من القرار بقانون رقم 27 لسنة 2020 المعدل لأحكام المادة (25 / 2 .... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20703082)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة الجمارك البدائية

في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 46/2025

إلى المتهم : 1 - محمد قاسم محمد عقل هوية رقم: 957161565، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة الجمارك البدائية بتاريخ 2026-07-05 9:01:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 46/2025، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها الاتجار بالتبغ دون الحصول على رخصة خلافا للمادة 35 بدلالة المادة 11 من قانون التبغ رقم 35 لسنة 52 .التخلف عن القيام بما هو مفروض عليه لأغراض تسجيلية خلافاً للما.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20696986)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح رام الله

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 3916/2020

إلى المتهم :3 - منتصر محمد بشير سعد هوية رقم: 410824288، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح رام الله بتاريخ 2026-09-30 10:00:00AM، للنظر في الدعوى سجل جنح رقم 3916/2020، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها توجيه الذم للموظفين خلافاً للمادة 191 بدلالة المواد 1/188 و 189 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.محافظات.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20697282)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح رام الله

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 5023/2019

إلى المتهم : 1 - سماح فتحي عيسى دار عابد هوية رقم: 853030732، ، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح رام الله بتاريخ 2026-09-30 10:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 5023/2019، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها تكرار تعاطي المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية خلافا لأحكام المادة (5 / 4 / أ) من القرار بقانون رقم 26 لسنة 2018 المعدل للقرار بقانون رقم 18 لسنة 2015 بشأن مك.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20724291)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح طولكرم

في الدعوى سجل جنح رقم 620/2026

إلى المتهم : 1 - جهاد طارق خليل شافعي هوية رقم: 852749043، ، وعنوانه طولكرم، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح طولكرم بتاريخ 2026-10-13 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 620/2026، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها حيازة أو حمل أو نقل سلاح أو ذخائر بدون ترخيص من الجهات المختصة خلافا لأحكام المادة (2 / 1 / ب) من القرار بقانون رقم 27 لسنة 2020 المعدل لأحكام المادة (25 / 2 .... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20703353)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة الجمارك البدائية

في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 93/2024

إلى المتهم : 1 - وليم خليل اسكندر كندو هوية رقم: 080602568، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة الجمارك البدائية بتاريخ 2026-09-02 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 93/2024، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها التخلف عن تقديم كشف في الموعد المحدد رغم أنه ملزم بتقديمه بموجب القانون أو الأنظمة الصادرة بمقتضاه بما فيه الكشف المترتب عليه تقديمه خلافا لأحكام المادة (122 /.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20728987)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح حلحول

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1088/2019

إلى المشتكي : 1) امجد يونس محمد البربراوي –هوية رقم 980746374، وعنوانه الخليل، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح حلحول بتاريخ 2026-07-06 9:01:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1088/2019، اقمتها على حاتم جواد سليمان جنازره - هوية رقم : 851915082 - العنوان: حلحول - حلحول. - وكيله المحامي: عصام عبد الله محمد ملحم ، رأفت امجد صالح علان - هوية رقم : 8....، والتي موضوعها الاحتيال بالإيهام بسداد المبلغ الذي أخذ بطريق الإحتيال خلافاً للمادة 1/417 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.تزوير شيك خلافا للمادة 1/272 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20703140)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة الجمارك البدائية

في الدعوى الدعوى سجل جزاء رقم 17/2025

إلى المتهم : 1 - ايناس محمود وليد عبد المجيد غيث هوية رقم: 301670600، ،وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة الجمارك البدائية بتاريخ 2026-07-05 9:01:00AM، للنظر في الدعوى سجل جزاء رقم 17/2025، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها الاتجار بالتبغ دون الحصول على رخصة تاجر تبغ خلافا لأحكام المادة (4 / 1 / و) من القرار بقانون رقم 24 لسنة 2018 المعدل لقانون التبغ لسنة 1925 ولقانون التبغ رقم .... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20682485)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح رام الله

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1099/2020

إلى المتهم : 2 - حماده سليمان محمود سليمان هوية رقم: 938384468، ، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح رام الله بتاريخ 2026-09-14 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1099/2020، والتي اقامها عليك الحق العام ، سمر صايل محمد سليمان - هوية رقم : 907877385 - العنوان: رام الله - الماصيون ، محمود سليمان محمود سليمان - هوية رقم : 954262184 - العنوان: رام الله - عارورة - وكيله المحامي: عبد الله محمد عبد الله ابو صاع، والتي موضوعها إصدار شيك مزور خلافاً للمادة 2/272 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.تزوير شيك خلافاً للمادة.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20682119)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح طولكرم

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 622/2024

إلى المتهم : 1 - تغريد خليل احمد نمر هوية رقم: 026385389، وعنوانه طولكرم، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح طولكرم بتاريخ 2026-10-08 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 622/2024، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها ضرب أو الإعتداء على قاضي أو عضو نيابة عامة أو عضو ضابطة قضائية أو رجل أمن خلال أدائه لوظيفته خلافا لأحكام المادة (6 / 2) من القرار بقانون رقم 26 لسنة 2020 الم.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20697282)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح رام الله

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 5023/2019

إلى المتهم : 1 - سماح فتحي عيسى دار عابد هوية رقم: 853030732، ، وعنوانه رام الله، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح رام الله بتاريخ 2026-09-30 10:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 5023/2019، والتي اقامها عليك الحق العام، والتي موضوعها تكرار تعاطي المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية خلافا لأحكام المادة (5 / 4 / أ) من القرار بقانون رقم 26 لسنة 2018 المعدل للقرار بقانون رقم 18 لسنة 2015 بشأن مك.... وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

(((20708774)))

مذكرة تبليغ بالنشر

صادرة عن محكمة صلح بيت لحم

في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1693/2025

إلى المتهم : 1 - رشاد يوسف المنسي عبيدية هوية رقم: 319018834، ، وعنوانه بيت لحم، ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة صلح بيت لحم بتاريخ 2026-09-08 9:00:00AM، للنظر في الدعوى الدعوى سجل جنح رقم 1693/2025، والتي اقامها عليك الحق العام ، عمر محمد محمود العصا - هوية رقم : 086958931 - العنوان: بيت لحم - العبيدية، والتي موضوعها السرقة خلافاً للمادة 1/406/أ من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960.. وبخلاف ذلك سيجري السير بحقكم حسب الاصول والقانون

تقسيم غزة نتيجة محتملة

تراجعت النقاشات حول مستقبل قطاع غزة عن أجندة وسائل الإعلام بسبب الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران. ومع ذلك، يبدو أن خطة ترمب الطموحة لإعادة إعمار غزة لن تُنفذ. لم يتم بعد إنشاء قوة الاستقرار الدولية، التي كان من المفترض أن تدخل غزة وتوفر الأمن الداخلي، في حين أن أعضاء الحكومة التكنوقراطية، التي من المقرر أن تحكم لفترة انتقالية، مترددون في دخول القطاع طالما أن حماس تُمسك بزمام السلطة. علاوة على ذلك، أفاد نيكولاي ملادينوف، كبير ممثلي مجلس السلام في غزة، مجلس الأمن الدولي بأن إنشاء سلطة انتقالية مدنية في غزة غير ممكن، وأن الجهود الدبلوماسية لنزع سلاح حماس، وهو شرط أساسي للتقدم، لم تنجح بعد في التغلب على مقاومة الحركة.

مع ذلك، قد يُتطلب من إسرائيل مجدداً معالجة هذه القضية عند انتهاء الحرب ضد إيران. سيؤدي هذا إلى تحويل المزيد من الاهتمام إلى ساحات أخرى. صحيح أن حزب الله، وكيل إيران في لبنان، قد ضعف، لكنه لا يزال مسلحاً تسليحاً جيداً ويتمتع بحق النقض (الفيتو) على قرارات الحكومة اللبنانية. وبالمثل، قاومت حماس في غزة الضغوط لنزع سلاحها، ولا تزال الحاكم الفعلي للأراضي التي تسيطر عليها - أكثر من ٣٠ في المئة من القطاع (على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي يواصل التوغل في المناطق الخاضعة لسيطرتها) - وعلى الغالبية العظمى من السكان. ليس من المستغرب أن تعجز جيوش مثل حزب الله وحماس عن القضاء عليها، في حين تحظى أيديولوجيتها بتأييد واسع بين السكان الذين تنشط في مناطق نفوذها، لا سيما طالما أنها تتلقى مساعدات عسكرية من الخارج.

في إسرائيل، قدم الجيش الإسرائيلي خططًا لاستئناف الهجوم على حماس بهدف نزع سلاحها وتحقيق "النصر الكامل" الذي يطالب به بعض السياسيين. إلا أن هذا الهدف غير واقعي، والرضا بالوضع الراهن نتيجة معقولة. ومن الجدير بالذكر أن إسرائيل فشلت في القضاء على حماس أو تفكيكها في الضفة الغربية، وهي منطقة تخضع للسيطرة العسكرية الإسرائيلية منذ عام ١٩٦٧. في الوقت نفسه، تشير استطلاعات الرأي باستمرار إلى أن حماس لا تزال تحظى بشعبية بين الفلسطينيين، على الرغم من المعاناة الهائلة التي سببتها المجزرة التي ارتكبتها في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ في إسرائيل. علاوة على ذلك، لا تزال حماس تمتلك أسلحة أكثر مما كانت تمتلكه قبل الحرب. ويبدو أن الحركة قد أعادت بناء شبكات تهريب الأسلحة لديها للتعافي من الضربات التي وجهها لها الجيش الإسرائيلي. كما أنها تجند وتدرب مقاتلين جدد لترسيخ سيطرتها والاستعداد لهجوم إسرائيلي.

لا شك أن الجيش الإسرائيلي قادر على احتلال قطاع غزة بالكامل، وقد تبدو مهمة "النصر الحاسم" مغرية، لكن "إتمام المهمة" في غزة أمرٌ مشكوك فيه لعدة أسباب.

سيؤدي احتلال قطاع غزة بالكامل إلى تحميل سكانه الفقراء، البالغ عددهم نحو مليوني نسمة، مسؤولية مباشرة تجاه إسرائيل. أما الإبقاء على الوضع الراهن - أي تقسيم غزة - فيُعفي إسرائيل من هذا العبء، الذي بات يُمثل تحديًا للمجتمع الدولي بعد تبني مجلس الأمن الدولي خطة ترمب لغزة. ورغم أن إسرائيل، حتى في الوضع الراهن، تُعتبر مسؤولة عن دخول المساعدات الإنسانية وحركة السكان من وإلى القطاع، إلا أن هذه المسؤولية أقل أهمية.

كما سيُحوّل هذا الاحتلال الجيش الإسرائيلي، الذي لا يزال يُسيطر على نحو ٦٠ في المئة من القطاع - وهي مناطق خالية في معظمها من السكان المُعادين - إلى جيش احتلال يعمل بين سكان مدنيين غرس حماس فيهم كراهية الإسرائيليين لسنوات. ويُوفر هؤلاء السكان أرضًا خصبة لحماس لشن حرب عصابات ضد القوات الإسرائيلية. إنّ استراتيجية كسب قلوب السكان، والتي تُستخدم أحيانًا في الحروب ضدّ المقاتلين، ليست خيارًا واقعيًا لإسرائيل في غزة، كما أنّ أيّ مشروع طموح لمكافحة التطرّف لديه فرص ضئيلة جدًا للنجاح، نظرًا لأنّ الإطار الزمني المطلوب يمتدّ لأجيال عديدة. من الأفضل توجيه الجهود الإسرائيلية إلى أماكن أخرى.

إنّ الحرب الدائرة على جبهات متعدّدة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، هي أطول حملة عسكرية في تاريخ دولة إسرائيل. وبينما أظهر المجتمع الإسرائيلي مرونة اجتماعية استثنائية، وأظهر الاقتصاد الإسرائيلي قوة كبيرة، فإنّ إسرائيل ترحّب بفترة راحة. إنّ الانتشار الحالي في غزة - الذي يوفّر الحماية للمستوطنات الحدودية - لا يتطلّب سوى عدد قليل نسبيًا من الجنود. من المرجّح أن يتطلّب تجديد الحرب في غزة وغزوها تعبئة واسعة النطاق لقوات الاحتياط، وسيكون مكلفًا من حيث الخسائر البشرية والمادية. إنّ مبررات الاحتلال الكامل لغزة ليست مقنعة بما يكفي في وقت يتوق فيه الإسرائيليون إلى نوع من الحياة الطبيعية.

إن قطاع غزة المنقسم، الذي يُبقي حماس مسيطرة على جزء منه، بينما تسيطر الحكومة العسكرية الإسرائيلية على الباقي، يُبقي على انقسام داخل الحركة الوطنية الفلسطينية، الخصم الرئيسي لإسرائيل على المدى الطويل، والتي لا تُظهر أي مؤشر على تخفيف عدائها الشديد تجاه الدولة اليهودية. ويعكس هذا النهج استراتيجية إسرائيل في غزة منذ أن طردت حماس السلطة الفلسطينية من القطاع في حزيران ٢٠٠٧. وقد أضعفت سياسة الفصل بين غزة والضفة الغربية الحركة الوطنية الفلسطينية، وقوضت مطلب إقامة دولة فلسطينية، وهو مطلب يعارضه الآن غالبية كبيرة من الإسرائيليين، الذين يقتنعون بأن الفلسطينيين لن يكونوا قادرين على أن يصبحوا جيرانًا صالحين في المستقبل المنظور.

لم يكن يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ دليلاً على فشل سياسة العزل بحد ذاتها. يكمن الفشل في التراخي المخزي الذي أبدته شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي وتمسكها بفكرة أن "حماس ضعيفة ومردوعة". وقد أخطأت إسرائيل، قبل كل شيء، في استمرارها في سياسة الاحتواء لفترة طويلة جدًا. وكجزء من سياسة العزل، تبنت إسرائيل، عن طريق الخطأ، نهج "الهدوء مقابل الهدوء"، متسامحةً مع الهجمات الصاروخية المتكررة على سكانها المدنيين، بينما سمحت لحماس بتوسيع قدراتها العسكرية بشكل كبير. لم تتصرف إسرائيل بحزم كافٍ لمنع تنامي قوة حماس. في صراع طويل الأمد ومستمر، يُعد حل "جز العشب" - أي الاستخدام الدوري للقوة العسكرية لإضعاف قدرات العدو، وبناء ردع مؤقت، وإطالة أمد الفترات الفاصلة بين أعمال العنف - هو النهج المعقول الوحيد للتعامل مع الأعداء، سواء أكانوا دولًا معادية، أو منظمات مسلحة، أو جيوشًا. لا يقدم هذا النهج نهاية حاسمة، ولا يضمن نصرًا قاطعًا. إنه يتطلب يقظة مستمرة وعملاً عسكريًا. مع إدراك أن التهديد قد يعود للظهور في أي وقت، إلا أن إسرائيل أهملت هذا الواجب في غزة.

لذا، يُعدّ وجود جيب تحت سيطرة حماس في غزة نتيجة مقبولة، شريطة أن تحرص إسرائيل على التدخل بشكل دوري في المستقبل. كما يُعفي هذا النهج الجيش الإسرائيلي من واجبات الاحتلال، وما يترتب عليها من تكاليف وتعقيدات سياسية. وأخيرًا، قد يُجنّب التخلي عن احتلال غزة بالكامل إسرائيل الانتقادات الدولية التلقائية التي تصاحب أي استخدام للقوة، وهي انتقادات غالبًا ما تستند إلى فهم خاطئ للوضع. هذا بافتراض أن إسرائيل قادرة على توضيح أنها لا تسعى لضم الأراضي الخاضعة لسيطرتها، وأن تسمح أيضًا باستمرار الاستجابة الإنسانية للحد من اهتمام المجتمع الدولي بهذه القضية.

بقلم: البروفسور افرايم عنبار- مركز القدس للاستراتيجية والأمن JISS

بعد ٢٠ سنة لم يكن فيها مستوطنون ..

يعودون بقوة إلى شمال الضفة والانفجار على الطريق

يشهد شمال الضفة الغربية ثورة. مشروع بعيد المدى للمستوطنين يتم تنفيذه بوتيرة متسارعة، ويجني ممثلو المستوطنين في الحكومة مكاسب سياسية، في حين يسهل الجيش هذه الثورة ويدعمها. بدأت الثورة تتشكل فور أداء الحكومة اليمينية لليمين وتسارعت وتيرتها في ٧ أكتوبر.

يكمن جوهر هذه الدراما في إعادة بناء المستوطنات التي تم اخلاؤها خلال عملية الانفصال. وفي منطقة مأهولة بالسكان الفلسطينيين لم يشاهد فيها إسرائيليون خلال العشرين سنة الاخيرة، يبلغ عدد هذه المواقع الاستراتيجية التي سيطر عليها المستوطنون ١٨ موقعا، الامر الذي يهدد استمرار حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية.

تشمل عودة إسرائيل إلى المنطقة نشر القوات العسكرية وإنشاء قواعد لحماية المستوطنات وشق الطرق ومصادرة الأراضي وتخويف الفلسطينيين. ويدرك كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي ان هذه الخطوة قد تشعل فتيل التوتر في المنطقة، لكن المستوطنين يشيدون بذلك ويقولون: هكذا يبدو الخلاص.

٧٢٠ ألف فلسطيني

يعيش أكثر من ٧٢٠ ألف فلسطيني في شمال الضفة الغربية، وفي خطة الانفصال في العام ٢٠٠٥ اخلت الحكومة اربع مستوطنات معزولة في المنطقة، حيث كان يعيش فيها عدد قليل من المستوطنين الذين كانوا بحاجة إلى حماية. ومنذ ذلك الحين يكاد ينعدم وجود المستوطنين هنا، وبالتالي، انخفض عدد الجنود. ويعيش الفلسطينيون في المنطقة بسلام مقارنة مع مناطق اخرى في الضفة الغربية.

مستوطنون في العمق

سلسلة دراماتيكية من القرارات التي اتخذتها حكومة نتنياهو تغير الوضع. سيسمح الغاء قانون الانفصال الصادر في آذار ٢٠٢٣ للمستوطنين بالعودة إلى قلب التجمعات السكانية الفلسطينية. وقد تمت اعادة توطين مستوطنين بالفعل وهما حومش وسانور، وهناك مستوطنتان على الطريق. يتوقع ان يعيش في غانيم مجموعة من خريجي مدرسة بني دافيد – عيلي الدينية، وكاديم ستعيش فيها نواة دينية من تل ابيب. وستكون مساحة هذه المستوطنات اكبر مما كانت في السابق.

١٨ مستوطنة جديدة

لم تكتف الحكومة بتجديد اربع مستوطنات تم اخلاءها، بل وافقت على اقامة ١٤ مستوطنة اخرى من اجل تعميق تجزئة الفضاء الفلسطيني وحصاره من كل الجهات. يوجد الكثير منها في مواقع استراتيجية لم يسكنها الإسرائيليون أبدا.

كل شيء بدأ في حومش

بدأ هذا المشروع الضخم في حومش التي شكل تجديدها خط النضال السياسي. خلال سنوات انتهك اعضاء "حومش اولا" القانون ودخلوا إلى المنطقة المحظورة على الإسرائيليين، وتمكنوا في مرحلة معينة من الضغط على الكنيست. في نهاية المطاف سيطر المستوطنون على مراكز نفوذ تكفي لتغيير الواقع.

كان يعيش في حومش تقريبا ٧٠ عائلة عشية الاخلاء في آب ٢٠٠٥. كانت المنطقة المعزولة خطيرة، خاصة اثناء الانتفاضة الثانية. لذلك غادر المستوطنون العلمانيون المستوطنة وازداد عدد المستوطنين المتدينين. اثناء عملية الانسحاب تحصن عشرات الاشخاص في المكان، وكافحت السلطات من اجل اخلائهم.

ورغم عملية الاخلاء انشأ اعضاء حركة "حومش اولا" مدرسة دينية هناك، وجروا معهم الجيش الذي انشأ موقع عسكري. والان، بعد مرور ثلاث سنوات على الغاء الاخلاء، توجد مباني سكنية في الموقع وتم شق طريق للمستوطنين. ولكن هذا ليس كل شيء.

ستمتد المستوطنة المجددة على بضع تلال، وهي تبعد حوالي ٢٢٠ متر عن القرية الفلسطينية المجاورة. وقد تمت اقامة حي جديد هناك مؤخرا.

في شهر نيسان تم توطين مستوطنة سانور، وحضر الاحتفال ستة وزراء، من بينهم وزير العدل ياريف لفين، وجلس معه الامين العام لجمعية "امانة" زئيف حيفر. ويعيش رئيس المجلس الاقليمي يوسي دغان هنا.

اقام المستوطنون ايضا بضع بؤر استيطانية في المنطقة التي تتصدر الجهود التي ترمي إلى طرد الفلسطينيين من اراضيهم وتقويض اتفاق اوسلو. واحدة من هذه البؤر هي شوفا يسرائيل، وهي امتداد لمستوطنة حومش. ومثل المستوطنات الاخرى اقيمت هذه المزرعة في السنة الماضية بفضل الغاء قانون الانفصال.

وتظهر صورة للاقمار الصناعية في أيار سبعة مباني على الاقل في مستوطنة شوفا يسرائيل وبنى تحتية محتملة لعشرة مباني اضافية. في شهر آذار دخل مستوطنات من البؤرة الاستيطانية إلى قرية بيت امرين القريبة على تراكتور في المناطق أ، المحظورة على الإسرائيليين وفقا لاتفاق اوسلو. وهناك تواجها مع سائق فلسطيني، قتل احدهما واصيب الثاني. واعلن الشباك والشرطة بان الهجوم كان ارهابي وانه سيتم توجيه لائحة اتهام ضد السائق. وقد قدم نتنياهو التعزية لعائلة المستوطن القتيل وقال: "ستبقى ذكراه خالدة في قلوب الامة لاجيال قادمة".

بعد وفاته شن المستوطنون حملة انتقام طويلة، وطالبوا بمحو القرية التي قتل فيها، واقتحموا اكثر من ٢٠ موقعا في ارجاء الضفة الغربية، واعتدوا على الفلسطينيين واصابوهم، واشعلوا النار بسيارات وبيوت، وخربوا ممتلكات وكتبوا شعارات انتقام على الجدران. وقال احد سكان قرية سيلة الظهر لـ "هآرتس": "لقد شقوا راس احد سكان القرية وحاولة احراق بيته مع عائلته. ومنذ ذلك الحين يقوم الناس ببناء الجدران ونحن نعيش في خوف، يستحيل معرفة اين سيكون الاولاد في الهجوم القادم". واظهرت كاميرا عشرات المستوطنين في ليلة اعمال الشغب في قرية جالود في جنوب نابلس.

حتى الان يوجد ليس اقل من ٩ بؤر استيطانية في شمال الضفة الغربية، وباستثناء مستوطنة شوفا يسرائيل كلها توجد على اطراف المنطقة. ولكن هذه ليست البؤر الاستيطانية الوحيدة التي تثير التوتر في المنطقة. فظهور المستوطنات والجيش يؤدي إلى تدهور ظروف حياة الفلسطينيين من خلال منع وصولهم إلى اراضيهم واقامة الحواجز وحظر البناء والاقتحامات العسكرية واقتلاع الاشجار وما شابه. وقد اجبر مستوطنون من مستوطنة سانور سكان قرية عساسة على اخراج من الارض جثة رجل مسن ونقلها إلى مكان آخر. وقال احد ابناء العائلة لـ "هآرتس": "لقد اصبنا بالصدمة. أي نوع من الجيران هؤلاء".

اضافة إلى ذلك تؤدي عودة المستوطنين إلى المنطقة إلى ازدحام على الطرق الرئيسية في قلب التجمعات السكانية الفلسطينية، وهم يعدون بالفعل للتنقل في المنطقة بسيارات مصفحة. وقد حذر قادة سابقون للمنطقة الوسطى بان وجود حومش وحدها سيشكل عبء امني يلحق الضرر بالفلسطينيين. وقال ضباط كبار في الجيش للصحيفة بان هذه الخطوة ستحتاج إلى نشر قوات كبيرة. وقال احدهم: "يبدأ الامر بتامين الطرق وينتهي بقوات الرد والاستخبارات والمراقبة والدوريات وحماية العائلات والاطفال في حالة وقوع هجوم". وتحذر منظمات حقوق الانسان من انه في حالة اصابة أي مستوطن سيرد الجيش بقسوة ضد السكان، الامر الذي سيؤدي إلى تدهور كل المنطقة إلى العنف. اضافة إلى ذلك تحذر المنظمات من ان المستوطنين سيعملون على شق طرق جديدة للمستوطنات، التي تمر في المناطق أ المحظورة على الإسرائيليين. وقد تم رسم هذا المسار بالفعل على الخارطة التي عرضها رئيس المجلس دغان.

وتظهر المعلومات التي جمعتها "هآرتس" ان عملية توسع الاستيطان الضخمة في شمال الضفة تنفذ باستثمار كبير جدا من قبل الجيش. وقال قائد قيادة المنطقة الوسطى مؤخرا في جلسة مغلقة: "سنشاهد تغيير كبير جدا في شمال السامرة. سيتعين عليهم التفكير جيدا، في ظل هذا التحدي الكبير، اذا كانوا يرغبون في الابقاء على يهودا والسامرة كفرقة واحدة أو فرقتين". ولكن الضباط الذين تحدثوا لـ "هآرتس" اكدوا على ان المستوى السياسي نادرا ما يناقش مع الجيش الاهمية العملياتية لهذه الخطوة. واضافوا بان الجيش الإسرائيلي متعب بالفعل في غزة ولبنان وسوريا وعلى الحدود مع الاردن وفي الجبهة الداخلية، والان تضاف مهمات اخرى بدون أي تعزيز اضافي للقوات.

قواعد جديدة

يتم اعادة بناء مقر اللواء المسؤول عن جنين في قلب المنطقة، على تل دوتان قرب قرية عرابة الفلسطينية. وقد اقيمت قاعدة اخرى في سانور تبعد ٥٠ متر عن بيوت الفلسطينيين. أما قاعدة حومش فقد اقيمت في ٢٠٢١ بعد قتل ناشط في هجوم مسلح. ويجري حاليا اقامة قاعدة جديدة على مدخل غانيم، وستقام قاعدة اخرى إلى الشرق قرب مستوطنة غودار.

تدمير مخيمات اللاجئين

حسب اقوال وزير الدفاع يسرائيل كاتس فان "مخيمات اللاجئين كانت تشكل "دفيئات ارهابية" تم تمويلها وتسليحها على يد ايران". ومن فهم تصريحات وزير الدفاع يجب النظر إلى مخيم جنين للاجئين الذي يقع على بعد ١٤٠٠ متر عن موقع بناء مستوطنة كاديم.

لقد انشئ المخيم في ١٩٥٣ للاجئين الفلسطينيين، معظمهم من حيفا، وكان يعيش فيه حتى فترة قصيرة اكثر من ١٢ ألف شخص حسب "الاونروا". وقد صرح نتنياهو بان احد اهداف عملية جنين هو "تعزيز الامن في الضفة الغربية". في الواقع استخدم الجيش الإسرائيلي اساليب تشبه الاساليب المستخدمة في قطاع غزة: طرد السكان وتفجير وتدمير مئات المباني وتدمير البنى التحتية وشق طرق زراعية واسعة بين بيوت المدنيين الذين بقوا.

بعد الدمار الكبير شق الجيش الإسرائيلي طريقا واسعة. كان الهدف هو السماح لدبابتين بالمرور جنبا إلى جنب في قلب المخيم للتنقل بحرية وباقل قدر من الاخطار على الجنود. ولم يسمح للسكان بالعودة حتى الآن.

يعتبر مخيم جنين للاجئين واحدا من ثلاثة مخيمات في شمال الضفة الغربية، التي دمرها الجيش الإسرائيلي وطرد سكانها. في مخيم نور شمس تم تدمير أو الاضرار بـ ٥٥ في المئة من المباني، حسب مركز الامم المتحدة الفضائي. ونفس الامر ينطبق على ٣٧ في المئة من المباني في مخيم طولكرم. وقد تم اجبار اكثر من ٣٢ الف فلسطيني على ترك بيوتهم حسب وكالة الاونروا، التي وصفت هذه العملية بانها اكبر عملية تهجير قسري للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ العام ١٩٦٧. ووصفت منظمة "هيومن رايتس ووتش" هذا العمل بانه جريمة ضد الانسانية.

بعد الهجوم المفاجئ لحماس في ٧ أكتوبر حدث تغيير في نظرة الجيش الإسرائيلي، حيث قدمت القيادة الإسرائيلية الضفة الغربية كجبهة حرب، حيث ازدادت قوة الجيش الإسرائيلي التي استخدمها بشكل واضح. ومع البدء في عملية الجدار الحديدي في كانون الثاني ٢٠٢٥ دخل الجيش إلى المخيمات مرة اخرى ولم يغادرها.

قائد المنطقة الوسطى، آفي بلوط، يتحدث الآن عن "تشكيل الفضاء" وحلم "الجيش يقابل الارهاب في معاقله وليس في نقاط التفتيش". وقد تحدث ايضا عن تخفيف اوامر فتح النار. "نحن نعمل مثل خلاط ونحول الصخور إلى حصى، من اجل ضمان عدم تكرار احداث ٧ اكتوبر في الضفة الغربية". وقد قتل ابرياء نتيجة العملية العسكرية، من بينهم اطفال ونساء. وفي حادثة فظيعة في المنطقة كان أب وأم واولادهم الاربعة يتسوقون في نابلس عندما اطلق الجنود النار عليهم اثناء عودتهم ونجا ولدين فقط.

لقد تم دمج المبرر العسكري مع الاهداف بعيدة المدى للمستوطنين، الذين يعملون على العودة والاستيطان في شمال الضفة الغربية. وتعتبر اقوال وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش، في بداية عملية الجدار الحديدية جديرة بالذكر، "الان، بعون الله، بدأنا في تغيير الرؤية الامنية في يهودا والسامرة، وايضا في حملة اجتثاث الارهاب من المنطقة. هذا جزء من اهداف الحرب التي اضيفت إلى جدول اعمال الحكومة بناء على طلب من حزب الصهيونية الدينية. سيكون الجدار الحديدي حملة قوية ومستمرة ضد اعضاء الارهاب ومنفذيه لحماية المستوطنة والمستوطنين ومن اجل امن كل دولة إسرائيل، التي تشكل المستوطنة الحزام الامني لها".

اضافة إلى ذلك يشهد الجيش عملية اندماج عميقة مع حركة الاستيطان، حيث تم تعيين خريجيها في مناصب رفيعة، الابرز من بينهم قائد قيادة المنطقة الوسطى نفسه، وهو صاحب السيادة في الضفة الغربية، اللواء آفي بلوط، الذي يعيش في مستوطنة نفيه تسور، وهو خريج المدرسة التأهيلية عيلي.

بقلم: يردين ميخائيلي، متان غولان وينيف كوفوفيتش- هآرتس

يجب على ترمب أن يكون أكثر جرأة

اتفاق الاطار الذي تم التوصل اليه بين الولايات المتحدة وايران ليس الا الخطوة الاولى. يجب ان تنتهي الحرب بين إسرائيل وإيران باتفاق سلام، بالضبط مثلما أدت حرب أكتوبر الى السلام مع مصر، التي كانت في حينه العدو الاقوى والاكبر لإسرائيل. كان الاتفاق بين مصر وإسرائيل، وما زال، الركيزة الاستراتيجية للنظام الاقليمي برئاسة الولايات المتحدة، وقد حان الوقت الآن لتوسيعه شرقا، حتى يشمل إيران. ان فكرة قدرة إسرائيل وإيران على المصالحة بعد عقود من العداء، الذي بلغ الذروة في التفجيرات والهجمات بالصواريخ التي شاهدناها في السنة الماضية، لم يتم طرحها حتى في المحادثات الدبلوماسية لإنهاء الحرب، ولم تتم مناقشتها في إسرائيل، بل العكس، اظهر "مسؤولون في إسرائيل" خيبة الامل من التقارير التي تحدثت عن الاتفاق بين الرئيس الامريكي دونالد ترمب وبين حكام طهران. حاول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تخريب الاتفاق من خلال مهاجمة الضاحية ومواصلة الحرب لتبرير بقاء حكمه ومنع مناقشة اخفاقاته. ولكنه مخطيء. فبدلا من المزيد من القتل والتدمير، يفضل اقامة سفارات واعادة فتح خط رحلات الطيران من مطار بن غوريون الى طهران.

حتى ترمب الذي يدعو الى السلام ويميل للدبلوماسية الطموحة، خلافا لنتنياهو، اكتفى بخطوات صغيرة في هذه المرة. واتفاقه مع إيران يركز على بنود فنية تتعلق بالمشروع النووي وحرية الملاحة في مضيق هرمز، وليس على اتفاق شامل لاستئناف العلاقات مع إيران التي قطعت بعد الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩. ترمب اقترح توسيع اتفاقات ابراهيم والتطبيع بين إسرائيل ودول الخليج كركيزة لاعادة تشكيل الشرق الاوسط بعد الحرب. ولكن يجب عليه، بل ويمكنه، اظهار جرأة أكبر، بالاشارة التوراتية الى اتفاقات ابراهيم، والاعلان الان عن اتفاقات "كورش" أو اتفاقات "عزرا ونحاميا".

مثل حرب أكتوبر، انتهت الحرب التي بدأت بهجوم حماس في ٧ تشرين الاول ٢٠٢٣ بالتعادل. فشلت إيران ووكلاؤها في قطاع غزة وفي لبنان وفي اليمن، في غزو إسرائيل واسقاط "الكيان الصهيوني". لقد ألحقوا بإسرائيل اضرارا كبيرة وضربة معنوية وانقساما داخليا وعزلة دولية وهجرة الادمغة. ولكن إسرائيل ما زالت تقاتل، واقتصادها قوي، ولم تضيف عملياتها لضم الاراضي وتهجير الفلسطينيين الا حدة. في المقابل، فشلت إسرائيل في اسقاط "النظام الارهابي" في طهران، حزب الله، حماس والحوثيين، حتى بعد استخدام قوة غير مسبوقة ضدهم واغتيال قادتهم وتجنيد امريكا للقتال الى جانبها. في نهاية المطاف، مثلما فعل كيسنجر الذي اوقف الجيش الإسرائيلي في الطريق الى القاهرة في العام ١٩٧٣، منع ترمب ايضا نتنياهو من المزيد من التصعيد وفرض وقف اطلاق النار على إسرائيل.

نتائج الحرب تؤدي الى استنتاج يقول بانه يستحيل هزيمة العدو واجباره على الاستسلام، وانه من الافضل التعايش معه، حتى لو لم يكن بحماس أو اخوة. لا توجد حدود مشتركة بين إسرائيل وإيران، أو مصالح وجودية تمنع السلام. لقد كانت الدولتان حليفتان في فترة عهد الشاه. ومنذ سقوطه يدور صراع على السلطة والنفوذ بينهما، متشابك مع صراعات ايديولوجية يمكن تهدئتها. ايضا يمكن حل الصراع المالي حول انبوب النفط ايلات – عسقلان.

هذا الاتفاق سيعود بالنفع على الجميع. فحتى السلام البارد مع إيران، مثلما هي الحال مع مصر والاردن، سيعطي إسرائيل الاستقرار الامني ويمكنها من توجيه مواردها نحو نمو الاقتصاد، بدلا من زيادة الميزانية العسكرية. وإيران ستستفيد من انتعاش اقتصادها والاستقرار في المنطقة والدعم الامريكي، وستكسب الولايات المتحدة موطيء قدم جديد لها في الشرق الاوسط، مبعدة بذلك قوة اقليمية عظمى عن دائرة نفوذ الصين وروسيا.

الان توجد حاجة الى زعيم بمستوى الرئيس المصري انور السادات من اجل تحويل هذه الرؤية من خيال الى واقع. والاكثر اهمية، خلافا للاتفاقات المنفصلة مع مصر والاردن، أو اتفاقات ابراهيم، اتفاق "كورش" سيضع ايضا الاساس للسلام مع الفلسطينيين.

بقلم: الوف بن- هآرتس

هل حان الوقت لنبذ الصهيونية؟

في الشهر الماضي أشارت عوفرا رودنار في "ملحق هآرتس" الى وجود فجوة غير مقبولة بين الحضور البارز والمستمر لمفهوم "الصهيونية" في الخطاب المعادي لإسرائيل لحركة "ووك" في الغرب وفي الخطاب الوطني في إسرائيل، وبين عدم صلة هذا المفهوم بالواقع الإسرائيلي المعاصر. ففي نهاية المطاف تحقق حلم الصهيونية بإقامة الدولة، سواء اعترفنا بذلك أم لا. فما هي فائدة الخوض دائما في مسائل نظرية حول من هو صهيوني ومن هو ليس هكذا، في حين ان المجتمع الواقعي في إسرائيل، الذي هو نتيجة قسرية للصهيونية، يواجه مهمات عملياتية ووجودية ملحة مثل تعافي الجراح واعادة التاهيل واستعادة الاستقرار النفسي؟. أو مثلما تقول رودنار: "عندما يحترق البيت يصبح سؤال هل انت صهيوني، بدون أي معنى".

واضح ان معنى مصطلح "الصهيونية" بالنسبة لرودنار هو الطموح، الذي تحقق بالفعل، لاقامة دولة قومية ويهودية في ارض إسرائيل. بكلمات اخرى، تنتمي الصهيونية، كمفهوم وظاهرة، للماضي، وبالتالي، فان التصميم على الدعم اليها يعكس مفارقة تاريخية كبيرة. مع ذلك، هل هذا هو المعنى المقبول بالفعل لمصطلح "الصهيونية" بالنسبة لمعظم الإسرائيليين الآن، وفي الخطاب التعليمي والثقافي والوطني في دولة إسرائيل المعاصرة؟. وماذا لو كانت الصهيونية الآن في الواقع ايديولوجيا رائدة ومهيمنة على الواقع الإسرائيلي الملموس، ونظام يقوم على المعتقدات والمواقف المتجذرة في وجود ووعي شريحة كبيرة من الإسرائيليين؟. ايديولوجيا تتمحور حول النفي القاطع لحقوق الفلسطينيين القومية، ورؤية لاستمرار الاستيطان من البحر الى النهر، وربما ابعد من ذلك، والعمل على تطبيق السيادة اليهودية على كل ارض إسرائيل واقامة دولة فصل عنصري "ثنائية القومية".

خلال ١٥ سنة تعودت هذه الصفحات على طرح فكرة تقول بان الاعتراف بالمساواة في الحقوق القومية والسياسية لليهود والفلسطينيين بين البحر والنهر – الذي يتمثل افضل تعبير واقعي له الان في تقسيم الارض الى دولتين قوميتين متفق عليهما – ينبع جوهريا من فكرة الصهيونية كحركة تحرر قومي. هذا المفهوم يتماشى مع بحثي التاريخي ويعكس في نفس الوقت ايماني بامكانية استمرارية العلاقة بين خصائص الحركة القومية في الماضي وقيم الدولة القومية التي نتجت عنها في الحاضر.

انا ما زلت أؤمن بهذا المفهوم، ولكني اعرف ان المفاهيم السياسي قد تشاهد تحولات جذرية وعميقة عبر التاريخ. في الواقع يصعب تجاهل حقيقة اننا الان في خضم عملية تغيير جذرية، فيما يتعلق بمضمون ومعنى مفهوم "الصهيونية". فعدد متزايد من الإسرائيليين – بعضهم بدافع التعاطف والبعض بدافع عدم المبالاة والبعض بدافع الاشمئزاز – يعتبرون اعمال الشغب ضد الفلسطينيين ونهب اراضيهم وممتلكاتهم واهانة نشطاء اسطول غزة على يد عصابات ترتدي زي المجرم المدان ايتمار بن غفير وغير ذلك من مظاهر العملية الايديولوجية الكهانية، تعبير أصيل وحصري للصهيونية. في نفس الوقت تقابل المحاولات السيزيفية لماتي معوت لاعادة شحن الصهيونية بعناصر الارث الليبرالي الديمقراطي للاباء المؤسسين، تقابل بالتجاهل والاستغراق والسخرية.

من الواضح انه اذا اكتملت عملية كهننة الصهيونية بنجاح فانه لا يمكن الادعاء، بأي شكل من الاشكال، بان الانشغال بالصهيونية هو أمر عفى عليه الزمن، ومقطوع عن مهمات الحاضر، وان سؤال "هل انت صهيوني" هو سؤال نظري بحت. خلافا لذلك، عندما يصبح التطابق بين الصهيونية مثلا، وبين "خطة الحسم" التي طرحها بتسلئيل سموتريتش في ٢٠١٧ نهائي ومطلق، سيتم اجبار كل شخص في إسرائيل، يتوق لمستقبل دولته، على شن حرب شاملة ضد الصهيونية، والاجابة على سؤال "هل انت صهيوني"، بنفي قاطع. هذا ليس "عادل" لان هذا المشروع الصهيوني – دولة قومية كهانية وعنصرية بين البحر والنهر، تروج لسياسة تهجير وتطهير عرقي للشعب الفلسطيني تحت راية الصهيونية – هو مشروع اجرامي ومشين اخلاقيا، بل ايضا لان تنفيذه سيؤدي الى زوال الدولة اليهودية. فالدولة العنصرية والابادية التي ستصبح عليها إسرائيل رسميا، بشكل قاطع بعد تحقيق الحلم الصهيوني المعاصر، لن يكون لها وبحق أي مكان في المجتمع الدولي. ان الفكرة الصهيونية التاريخية التي يتمحور جوهرها حول التصميم على حق الشعب اليهودي في تقرير المصير القومي في ارض إسرائيل، تعكس بوضوح المباديء الدولية للعدالة والحرية والمساواة بين الشعوب. مع ذلك، يجب النظر الى الواقع بشكل كامل: يبدو ان الصراع حول مضمون وجوهر الصهيونية حسم بدون أي نقاش يذكر لصالح ايديولوجيا انتحارية، تهدد باستمرار وجود الدولة اليهودية. واذا كان الخيار الان هو بين الصهيونية ودولة إسرائيل، فمن البديهي التنازل عن التعلق المفاهيمي واتخاذ موقف ضدها، لصالح الدولة اليهودية. الان كل ما بقي هو معرفة اذا كانت لحظة الحسم قد حانت بالفعل.

بقلم: ديمتري شومسكي- هآرتس

Car&Drive®
Car Rental & Leasing
02-6565562
خبرة ومهنية.. إلى أبعد الحدود
arabo

القدس
AL-Quds
٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)
٣٦ صفحة

فندق الامبسادور - القدس
يعلن عن اقامة
بوفيه مفتوح ... كل يوم احد
من الساعة ١٢:٣٠ وحتى الساعة ٣:٠٠
اشهى المأكولات مع الخدمة المميزة والجلسة الهادئة
لطفاً يرجى الحجز مسبقاً هاتف: ٥٤١٣٢٢٢ - ٠٢/ ٥٤١٣٢١٣

القدس - الاحد ١٨ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ٢٢ من جمادى الاولى ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٣٠
جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١
JERUSALEM – Sunday - June 18 - 2006 - No. 13230

القاهرة- الرئيسان محمود عباس وحسني مبارك خلال اجتماعهما امس. ا.ف.ب

وصل الى عمان بعد ان التقى الرئيس مبارك في القاهرة

«ابو مازن: الآلية الدولية المؤقتة لمساندة الشعب الفلسطيني خطوة للامام... لكنها غير كافية وليست واضحة

القاهرة - صلاح جمعة -أكد الرئيس محمود عباس "ابومازن" آلالية الدولية المؤقتة لتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني والتى أقرها قادة دول الاتحاد الاوروبي خلال قمتهم في بروكسل أمس الاول خطوة الى الامام ولكنها ليست كافية.

وقال «ابو مازن» في مؤتمر صحافي عقده بمقر اقامته بالقاهرة أمس قبيل مغادرته مصر متوجها الى الاردن " أن الالية ليست واضحة ووافية وستؤدي الى الغاء دور الحكومة والسلطة ".. مؤكدا على ان السلطة ستبذل جهودا مع جميع الفرقاء من أجل ان تكون هذه الالية أفضل وتأخذ بالاعتبار بأن هناك سلطة منتخبة من الشعب الفلسطيني يجب عدم تجاوزها.

وحول امكانية ادخال الاموال عن طريق معبر رفح كما ادخلها وزراء في الحكومة الفلسطينية قال «ابو مازن» ان قانوننا الفلسطيني لا يمنع ادخال الاموال من خلال المعبر .. هذه نقطة يجب ان تكون واضحة . وهذه ليست مسألة تهريب وانما هذه الاموال تسجل وتذهب الى وزارة المالية".

واوضح الرئيس ان هذا الموضوع قانوني ولكن المشكلة أن هناك احتجاجات اوروبية شديدة وجدية بعدم قبول مثل هذه التصرفات ونحن نحاول ان نعالج هذا الموضوع لكن لا نريد ان نصل الى مرحلة أن يقول الاوروبيون نحن نغادر المعبر لان هذا سيكون خطيرا جدا" .

وحول ما إذا كان هناك تفكير في تكليف شخصية جديدة بترؤس الحكومة الفلسطينية قال «أبو مازن» هذا سابق لاوانه جدا جدا، لاننا نحن الان في حوار بدأ في رام الله ويجري الان في غزة وتناقش الامور الخاصة بوثيقة الاسرى . واوضح ان وثيقة الاسرى تتضمن دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ وتتحدث عن الاجماع الوطني والشرعية العربية والدولية ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني مع اعتبار ان تدخل كل الفصائل فيها.

وردا على سؤال حول تراجع «حماس» عن الهدنة وإطلاقها صواريخ على إسرائيل قال أبو مازن "معلوماتي الرسمية والواقعية ان «حماس» لم تخرق الهدنة ربما يكون عندها ممبراتها نتيجة لقتل العائلة الفلسطينية على شاطىء غزة لكن هم كما اعرف ملتزمون بهذا وسنستمر في دعم الهدنة مع كل الاطراف حتى يرتاح شعبنا".

واضاف "نحن نريد الراحة للشعب الفلسطيني ويجب أن تتوقف هذه الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة سواء في الضفة او غزة وعلينا سحب كل ذريعة يمكن يتذرعوا بها خاصة موضوع الصواريخ وغير الصواريخ يجب ان تتوقف حتى نستطيع ان نعيش حياة طبيعية وتفتح ابواب غزة اولا والضفة ثانيا للاستثمارات وان يسود ارضنا الهدوء.

-البقية ص ٣٣-

الدويك يتوقع اتفاقا على وثيقة الاسرى خلال يومين

هنية اطلع عباس وعمرو موسى على اجواء الحوار في غزة ويعلن عن تقدم ملموس في بعض القضايا الخلافية

غزة - قلقيلية - مراسلو القدس - وكالات - اطلع اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني الرئيس محمود عباس «ابو مازن» المتواجد حاليا في عمان وعمرو موسى امين عام جامعة الدول العربية في القاهرة على سير جولات الحوار الوطني في غزة، واصفاً اياها بالايجابية وذلك في وقت توقع فيه رئيس المجلس التشريعي د. عزيز الدويك، ان تتفق الفصائل المشاركة في الحوار على وثيقة الوفاق الوطني الصادرة عن قيادة الحركة الاسيرة في السجون الاسرائيلية خلال اليومين القادمين.

وكان هنية قد اجرى امس اتصالين هاتفيين مع الرئيس عباس في مقر اقامته في الاردن، وامين عام الجامعة العربية عمرو موسى في القاهرة كل على حده.

واشار هنية خلال الاتصالين الى الاجواء الايجابية التي تسود الحوار والجولات المارثونية بين القوى والفصائل المشاركة فيه. -البقية ص ٣٣-

اتصال هاتفي بين عباس وشيراك

عمّان - وفا- جرى مساء امس اتصال هاتفي بين الرئيس محمود عبّاس، والرئيس الفرنسي جاك شيراك. وتمّ خلال الاتصال تناول الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية في ظلّ التصعيد العسكري الإسرائيلي، إضافة إلى الأوضاع الإقتصادية الصعبة التي يمرّ بها الشعب الفلسطيني منذ أربعة أشهر جرّاء قطع المساعدات الدولية عنه، وعدم تلقّي الموظفين الحكوميين لرواتبهم. وأطلع الرئيس الفرنسي الرئيس عباس على نتائج لقائه برئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في باريس مؤخّراً، والآليّة التي أقرّها الاتحاد الأوروبي لمساعدة الشعب الفلسطيني. وأشاد السيد الرئيس بمواقف الرئيس شيراك الداعمة لشعبنا.

منظمتان بريطانية وكندية تشجعان على مقاطعتها «بسبب سياساتها العنصرية»

فظائع اسرائيل بحق المدنيين في القطاع تبدد الجهود الاعلامية التي بذلتها لتحسين صورتها في المجتمع الدولي

القدس - اسوشيتدبرس - تهديدات بمقاطعة دولية ومشاعر قلق عالمية حول سقوط ضحايا مدنيين في الاراضي الفلسطينية قد تنسف شهر عسل العلاقات العامة الذي تمتعت به اسرائيل منذ انسحابها العام الماضي من قطاع غزة.

وقد دعت المؤسسة الاكاديمية الكبرى في بريطانيا اعضاءها مؤخرا لدراسة امكانية مقاطعة الاساتذة الجامعيين الاسرائيليين كما ان اتحادا لنقابات العمال الكنديين صوت لصالح عدم التعامل مع اسرائيل وهذه التحركات بالاضافة الى تصاعد العنف في غزة الذي اسفر عن مقتل ١٥ مدنيا فلسطينيا على الاقل خلال الايام الاخيرة قد اضعف من انطلاقات اسرائيل الاعلامية - بما في ذلك استثمارات بقيمة ٤ مليارات دولار من قبل القطب المالي وارين بوفيت وحفلا موسيقيا مكتظا في تل ابيب برعاية مؤسسة ستينغ. -البقية ص ٣٣-

واشنطن تقاوم الضغوط لتليين موقفها بشان المساعدات للفلسطينيين

واشنطن -اف ب- تقاوم الولايات المتحدة الضغوط التي تمارس عليها لتليين موقفها بشان المساعدات للفلسطينيين، معترفة في الوقت نفسه بان اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية تهدد بجعل قسم من السكان اكثر تشددا. وقد وافق الاتحاد الاوروبي على انشاء صندوق خاص للفلسطينيين يتفادى بواسطته المرور بحركة حماس وسيتيح نقل مئة مليون يورو الى الفلسطينيين، لكنه لا يزال يترتب عليه الحصول على موافقة الشركاء داخل اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط، اي الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة.

ذلك ان اجتماع اللجنة الرباعية الدولية الجمعة عبر الدائرة المغلقة لدراسة هذا الاقتراح الاوروبي، انفض دون التوصل الى اتفاق. لكن المشاورات ستتواصل في الايام المقبلة، كما افادت وزارة الخارجية الاميركية. -البقية ص ٣٣-

رئيسة لجنة التنمية في البرلمان الاوروبي

يجب وقف الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

القدس – زكي ابو الحلاوة - دعت النائبة لويزا مورغنتيني رئيسة لجنة التنمية في البرلمان الأوروبي الى وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وقالت " كفى مذابح وكفى صمتا ، هناك حاجة مستعجلة وفورية لإيجاد حَل سياسي للاعتداءات في الأراضي الفلسطينية وينبغي بأسرع وقت تحويل المساعدات المالية للشعب الفلسطيني "

وأضافت تقول في بيان صحفي صادر عنها وحصلت "القدس" على نسخة منه ان "على الإتحاد الأوروبي والمجموعة الدولية أَنْ يُدينا الجرائمَ المتكررةَ والمستمرةَ التي تحدث هذه الأيامِ في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة.

واشارت الى إن قائمة الوفيّات أصبحت طويلة، وان الأطفال يستمرون في ان يكونوا هدفا للعنف العشوائي؛ فقط خلال عدة ايام، أسفرت الهجماتَ الإسرائيليةَ عن سقوط ١٥ فلسطينيا.

واردفت النائبة البرلمانية الاوروبية تقول "نحن يجب أَنْ نَقُولَ ان على اسرائيل ان توقف هجماتها بشكل واضح في غزة وبالمقابل يجب وقف اطلاق القذائف الفلسطينية ضد البلداتِ الاسرائيلية". -البقية ص ٣٣-

مداهمة العبيدية واغلاق مداخلها والاعتداء على مواطنين في الخليل

الجيش الاسرائيلي يقتحم نابلس والعقبة ويمنع التجول في تياسير

محافظات - مراسلو «القدس» - وفا - اقتحمت، امس قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي والوحدات الخاصة مدينة نابلس من عدة اتجاهات، وسط إطلاق نار عشوائي.

وأكدت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء من المدينة، والبلدة القديمة، وأشارت إلى أن طابع العملية كان استعراضيا، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو اعتقالات بين المواطنين. وأفاد مواطنون من البلدة القديمة، بأن قنابل الصوت والرصاص العشوائي الذي كان يسمع ما بين الثانية والنصف وحتى ساعات الصباح الأولى في المنطقة، تسبب في حالة من الفزع والقلق، خاصة بين صفوف الأطفال. يشار إلى أن اقتحام نابلس بات تقليداً يومياً، في وقت تخضع فيه المحافظة -البقية ص ٣٣-

بحضور هنية وعبد الرازق

المجلس التشريعي يعقد جلسة طارئة حول الرواتب الاثنين

بيت لحم -نجيب فراج- من المقرران يعقد المجلس التشريعي جلسة طارئة له لمناقشة موضوع عدم صرف الرواتب للموظفين الحكوميين للشهر الرابع على التوالي وذلك بحضور رئيس الوزراء اسماعيل هنية ووزير المالية الدكتور عمر عبد الرازق اللذان سيجيبان على اسئلة النواب حول هذا الموضوع وحول التطورات التي رافقته وهل بالامكان حل القضية او على الاقل ان كان هناك افقا ام لا وخاصة بعد ان تمكن مسؤولون في الحكومة وحركة حماس من ادخال كميات من المال عبر معبر رفح في الاونة الاخيرة حسب ما قاله عدد من النواب . -البقية ص ٣٣-

منظمة التحرير وحركة "فتح" تؤبنان الشهيد أبو سمهدانة في لبنان

بيروت - وفا- نظمت منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة "فتح"، امس مهرجاناً تابينياً في وادي الزينة، بالقرب من مدينة صيدا في لبنان للشهيد جمال أبو سمهدانة قائد ألوية الناصر صلاح الدين الذي اغتالته إسرائيل مؤخراً.

وحضر المهرجان الذي نظم تحت شعار "الشهداء أكرم منا جميعاً" آل الشهيد، وممثلون عن فصائل منظمة التحرير، وحركة فتح، والقوى الوطنية، والنقابات والإتحادات، واللجان الشعبية الفلسطينية، وحشد من تنظيم حركة فتح إقليم الخروب، من أبناء شعبنا الفلسطيني واللبناني.

بوش يرجئ نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس

واشنطن - أعلن البيت الأبيض أمس الاول ان الرئيس جورج بوش أجل لمدة ستة أشهر نقل السفارة الأمريكية في اسرائيل من تل أبيب الى القدس .

وفي مذكرة الى وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، قال بوش: إن هذا القرار "ضروري لحماية مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة". وأضاف "مازالت إدارتي ملتزمة بعملية نقل سفارتها الى القدس".

وكان بوش قطع هذا العهد على نفسه خلال الحملة الانتخابية الرئاسية عام ٢٠٠٠.

وهو منذ ذلك التاريخ يعمد وعلى غرار سلفه بيل كلينتون، الى تأجيل عملية نقل السفارة ستة أشهر بموجب قانون صادر عام ١٩٩٥.

د. الزهار وزير الخارجية في مؤتمر صحفي بعد جولته:

الحكومة ستواصل ادخال الاموال عبر رفح قانونيا

غزة - من عماد الافرنجي وعلاء المشهراوي - أكد د.محمود الزهار وزير الخارجية على ان الحكومة تدخل الأموال عبر معبر رفح قانونيا وستستمر بذلك ولن نسمح لأحد بتجويع شعبنا، مشيرا الى أن جولته الخارجية التي استمرت لمدة ٢٢ يوماً من السفر المتواصل واللقاءات المكوكية، كانت واحدة من أهم الجولات الدبلوماسية الفلسطينية وحققت الكثير من الأهداف، وخاصة أنها جسدت حالة التضامن الإسلامي. -البقية ص ٣٣-

حماس : مستعدون للتعاطي مع الخطة الأوروبية لدعم الشعب الفلسطيني

نابلس/خليل مبروك - أعلن مسؤول بارز في حركة المقاومة الاسلامية حماس في الضفة الغربية عن استعداد حركته للتعاطي مع الخطة الأوروبية لتقديم مساعدات مالية بقيمة مئة مليون يورو لتغطية الاحتياجات الانسانية والصحية .

وقال عدنان عصفور في تصريح صحفي للقدس أن حركته مستعدة للتعاطي مع الخطة الجديدة رغم أنها تنتقص من سيادة الحكومة الفلسطينية على حد تعبيره ، مشيرا الى أنه لا يجوز بحال من الأحوال تجزئة الشعب الفلسطيني لا حسب قطاعاته أو فئاته أو على قاعدة مع وضد . -البقية ص ٣٣-

احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

اضراب جزئي لموظفي القطاع الحكومي في طولكرم وقلقيلية ورام الله

محافظات - مراسلو «القدس» - اعلن موظفوا القطاع العام في محافظة طولكرم امس عن البدء بخطوات احتجاجية على عدم صرف رواتبهم عن الاشهر الاربعة الماضية بسبب الحصار الظالم المفروض على الشعب الفلسطيني وحكومته وذلك من خلال اجراءات لعرقلة العمل تمثلت بالامتناع عن تقديم الخدمات للمواطنين من الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحا، حيث تواجد الموظفون امام دوائرهم وفي ساحاتها. وجاء الاضراب الجزئي هذا بدعوة من نقابة العاملين في الخدمة العامة في طولكرم فيما تم اعفاء اقسام الطوارىء والمستشفيات والدفاع المدني ومراقبي ومصححي التوجيهي . -البقية ص ٣٣-

مصر تواصل الاعداد لقمة الرئيس عباس واولمرت في شرم الشيخ

القاهرة- صلاح جمعه -بدوره أكد الرئيس المصرى حسنى مبارك حرص بلاده على نجاح الحوار الفلسطيني الفلسطيني وان يتحدث الفلسطينيون بصوت واحد بما يثبت خطأ الزعم بعدم وجود شريك فلسطيني في عملية السلام وينهي الخلافات بين الفلسطينيين.

وقال الرئيس مبارك خلال لقائه الرئيس محمود عباس «أبومازن» بالقاهرة ان عملية الاستفتاء شأن داخلي فلسطيني .. ومصر لاتتدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة .. ولكن مصر في ذات الوقت حريصة على نجاح الحوار الفلسطينى الفلسطيني .

وصرح الناطق باسم الرئاسة المصرية السفير سليمان عواد ان «ابومازن» أبلغ الرئيس مبارك انه قرر تمديد الحوار الفلسطيني/ الفلسطيني من خلال عقد جولة ثانية لهذا الحوار تجري حاليا في غزة . -البقية ص ٣٣-

نصار: الرئيس أعطى أوامر بملاحقة العابثين

اعتصام جماهيري في رام الله احتجاجا على الفلتان الامني

رام الله- البلد للصحافة- اعتصم العشرات من أهالي مدن رام الله والبيرة وبيتونيا امس احتجاجا على الاعتداءات المتكررة ضد الممتلكات العامة والخاصة والتي كان أخرها ما جرى من تدمير للإشارات الضوئية و بعض المحال التجارية في أعقاب مقتل شاب من مخيم الامعري. وطالب المشاركون في الاعتصام الذي دعت إليه بلديات رام الله والبيرة وبيتونيا والقوى الوطنية والإسلامية والفعاليات والمؤسسات الشعبية ، الرئيس محمود عباس بإصدار تعليماته للاجهزة الامنية لتوفير الأمن والأمان للمواطنين ومحاسبة كل العابثين بالامن العام. -البقية ص ٣٣-

د. بشارة: لا حل للخروج من الازمة الا بتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية

رام الله- من زياد ابو يوسف- قال العضو العربي في الكنيست د. عزمي بشارة،انه لا يوجد حل للخروج من الازمة الحالية الا بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وان تشكيل هذه الحكومة يعادل اعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، وانه لا يوجد دولة فلسطينية حتى يكون هناك مجال للتآمر من قبل طرف ضد طرف. جاء ذلك اثناء حديثه في المحاضرة التي نظمها مركز البراق للبحوث والثقافة بعنوان"المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية، وآفاق الخروج من المأزق" والتي تناولت، خطة أولمرت للانسحاب أحادي الجانب، وتأثيرها على مستقبل الصراع العربي "الإسرائيلي"، والحوار الوطني الفلسطيني، ومسألة الاستفتاء، امس في فندق البست إيسترن بالمدينة. -البقية ص ٣٣-

مصادر إسرائيلية: أولمرت مستعد لتعديل خطة الفصل الاحادية مقابل إعلان أوروبي مؤيد لها

تل ابيب - (د ب أ)- كشفت مصادر إسرائيلية امس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود اولمرت أبلغ قادة أوروبيين باستعداده لاجراء بعض التعديلات على خطة الفصل أحادية الجانب التي يتبناها مقابل إعلان أوروبي مؤيد لهذه الخطة. ونقلت وكالة سما الفلسطينية المستقلة للانباء عن تلك المصادر قولها إن أولمرت أصدر تعليماته إلى الهيئة المشرفة على تنفيذ خطته لارسال فريق من المسئولين فيها إلى بعض الدول الاوروبية لشرح تفاصيل هذه الخطة.

وأكدت المصادر أن بعض الزعماء الاوروبيين أكدوا لاولمرت عدم معارضتهم للخطة وأنهم لن يتخذوا مواقف ضدها لكنهم طلبوا منه الانتظار حتى آب القادم لمعرفة فيما إذا كان هناك شريك فلسطيني سيتفاوض مع إسرائيل على تفاصيل الخطة المذكورة أم لا.

مبارك يلتقي الملك عبدالله الثاني الاحد وبشار الاسد الثلاثاء

القاهرة - (اف ب) - يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني اليوم الاحد والرئيس السوري بشار الاسد الثلاثاء في شرم الشيخ على البحر الاحمر، كما افاد مصدر في الرئاسة المصرية. وقال المصدر ان المباحثات ستتناول الاوضاع الراهنة في المنطقة والقضية الفلسطينية. واضاف ان اللقاءين قد يمهدان لعقد قمة ثلاثية. وقال : هناك امكانية لعقد قمة ثلاثية بين مصر وسوريا والاردن هذا الاسبوع.

ونشرت اسبوعية «أخبار اليوم» المصرية امس تصريحات للرئيس مبارك يقول فيها ردا على سؤال حول «جهود مصر لحل الخلافات بين الاردن وسوريا»، ان «اتصالاتنا مستمرة مع الجانبين لحل هذه الخلافات»، مشيرا الى انه ارسل الخميس مبعوثا الى العاهل الاردني واخر الى الرئيس السوري بهدف «تقريب وجهات النظر»، دون تفاصيل اخرى. -البقية ص ٣٣-

مباحثات بين الجبهة الديمقراطية وحزب الشعب الفلسطيني

دمشق - أجمعت مباحثات عمل عقدت بين وفد من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة امينها العام نايف حواتمه، ووفد حزب الشعب الفلسطيني برئاسة امينه العام بسام الصالحي في مقر الجبهة على أن البرنامج السياسي والنضالي الموحّد، على أساس وثيقة الأسرى – وثيقة الوفاق الوطني، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بديلاً عن الاحتكار الذي انهار، والاحتكار البديل ذي اللون الواحد من اجل الخلاص الوطني في الأرض المحتلة، والخروج من نفق أزمات صراع الصلاحيات بين مؤسسات السلطة، وكسر الحصار السياسي والمادي والمالي، على الشعب في الضفة والقدس وقطاع غزة. -البقية ص ٣٣-

٥٠ قتيلا واكثر من ١٠٠ جريح في هجمات بالعراق

بغداد - (اف ب)- قتل ٥٠ شخصا واصيب اكثر من ١٠٠ اخرون امس في سلسلة هجمات في العراق وقع معظمها في بغداد رغم الخطة الامنية التي وضعها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للحد من العنف وانتشر بمقتضاها اكثر من ٥٠ الفا من جنود الشرطة العراقية والجنود الاميركيين في العاصمة. وشهدت بغداد سلسلة هجمات اسفرت عن مقتل ٣٦ شخصا واكثر من ٩٠ جريحا.

ووقعت اعنف الهجمات في المساء عندما انفجرت سيارة مفخخة لدى مرور دورية من قوات الشرطة في حي ام المعالف (جنوب غرب بغداد)، ما اسفر عن مقتل ١٢ شخصا من بينهم اطفال واصابة ٣٨ اخرين. -البقية ص ٣٣-

نعي مناضل كبير

حزب الشعب الفلسطيني ينعى بمزيد من الالم والاسى مناضلا كبيرا ترك بصمات واضحة في المسيرة النضالية لشعبنا المحامي

يحيى اسماعيل حموده

«ابو اسماعيل»

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سابقا/رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا»

الذي وافته المنية امس الاول، كان ابو اسماعيل مناضلا صلبا ارتبطت حياته بمسيرة شعبه وامته وسطر بصموده ملحمة بطولية في التضحية والفداء ويشارك حزب الشعب الفلسطيني عائلة الراحل وشعبنا مصابه الجلل معاهدا بالوفاء لمسيرة الراحل الكبير.

تعزية

أبناء المرحوم الشيخ محمد عيسى عيسى وكامل واحمد ومصطفى «ابو فراس» يتقدمون بالتعازي والمواساة من عائلة الفقيد وابنائه اسماعيل وايمن وكريماته وعموم آل حمودة الكرام الاحزان بوفاة المناضل الكبير

المحامي يحيى اسماعيل حموده

«ابو اسماعيل»

رئيس منظمة التحرير سابقا/رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية

عمان - عنبتا - فارس زهير عورتاني وعائلته يشاطرون المستشار الاستاذ فريد الجلاد واخوانه وابناء الفقيد الاحزان بوفاة شقيقهم ووالدهم المرحوم

محمد عبدالله الجلاد

«ابو جهاد»

ويتقدمون من عموم آل الجلاد الكرام بالتعازي والمواساة ، سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي

غزة - طولكرم - عدنان ابو حسنة والعائلة وعموم آل ابو حسنة في الوطن والشتات ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زوجته وفقيدهم المختار المرحوم

الحاج راغب اسعد ابو خليل

«ابو جمال»

رفيق درب الشهيد القائد عبدالقادر الحسيني الذي وافته المنية امس في عتيل عن عمر يناهز (٨٧ عاما) قضاه في عمل الخير وخدمة شعبه، ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم آل ابو خليل الكرام بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية

نابلس - رئيس واعضاء مجلس امناء كلية الروضة للعلوم المهنية واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية يشاطرون الاخ والزميل الاستاذ فريد الجلاد عضو مجلس الامناء وعموم آل الجلاد الكرام احزانهم بمصابهم الجلل بوفاة شقيقه وفقيدهم طيب الذكر المرحوم

محمد عبدالله الجلاد

«ابو جهاد»

ويتقدمون من اهل الفقيد وآله وذويه بالتعازي والمواساة، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

حالة الجو اليوم ٢٧ ١٧ غداً ٢٨ ١٨ بعد غد ٣٠ ٢٠ | الظهر ١٢:٣٩ العصر ١٦:١٩ المغرب ١٩:٥٢ العشاء ٢١:٢٥ فجر يوم غد ٣:٥٣ شروق يوم غد ٥:٣٠ | اسعار العملات * الاسعار بالشيكل حسب اغلاق البنك المركزي الاسرائيلي ليوم امس دولار امريكي $ ٤,٤٦ ▼ يورو ٥,٦٢ ▼ دينار اردني JD ٦,٢٩ ▼ | اسعار المعادن بالاونصة مقابل الدولار الامريكي ١٠,٢ ▲ ٥٧٥ ▲

مونديال المانيا ٢٠٠٦ | نتائج الامس البرتغال × ايران (٢:٠) ■ تشيكيا × غانا (٢:٠) ■ ايطاليا × الولايات المتحدة (١:١) | مباريات اليوم اليابان × كرواتيا (١٦:٠٠) ■ البرازيل × استراليا (١٩:٠٠) ■ فرنسا × كوريا ج. (٢٢:٠٠) | مباريات الغد توغو × سويسرا (١٦:٠٠) ■ السعودية × اوكرانيا (١٩:٠٠) ■ اسبانيا × تونس (٢٢:٠٠)

مساحة حرة

من سرق الحلم الفلسطيني؟

المهندس غسان جابر

القيادي في حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية

لدي سؤال أخشى أن كثيرين لا يريدون سماعه.

ليس: من سرق الأرض الفلسطينية؟ فالإجابة معروفة.

وليس: من صادر الحقوق الفلسطينية؟ فالإجابة معروفة أيضاً.

سؤالي مختلف، وربما أكثر إيلاماً: من سرق الحلم الفلسطيني؟

من أوصلنا إلى لحظة أصبح فيها آلاف الشباب الفلسطينيين يفكرون في كيفية مغادرة الوطن أكثر مما يفكرون في كيفية بنائه؟

ومن أوصلنا إلى مرحلة أصبح فيها الحصول على تأشيرة سفر أقرب إلى الحلم من الحصول على فرصة حياة كريمة داخل الوطن؟

قد يرى البعض أن هذا السؤال مبالغ فيه، لكن الواقع يقول غير ذلك. يكفي أن تجلس مع مجموعة من الشباب الفلسطينيين في جامعة أو شركة أو مقهى أو حتى في جلسة عائلية، حتى تكتشف أن الحديث عن الهجرة لم يعد استثناءً، بل أصبح جزءاً من الحياة اليومية.

وأصبح السؤال الأكثر تداولاً ليس: كيف نبني المستقبل؟ بل: أين يمكن أن نجد مستقبلاً؟

هنا تكمن المشكلة. وهنا يبدأ القلق الحقيقي.

غزة تعرضت لواحدة من أكبر الكوارث الإنسانية في العصر الحديث. والضفة الغربية تواجه تمدداً استيطانياً غير مسبوق. والقدس تتعرض لمحاولات متواصلة لتغيير هويتها وواقعها. وفي الوقت نفسه تتزايد أعداد الشباب الذين يبحثون عن فرصة للرحيل.

قد تبدو هذه الملفات منفصلة، لكنها في الحقيقة ليست كذلك.

إنها أعراض لأزمة واحدة. أزمة اسمها فقدان الثقة بالمستقبل.

فالقضية لم تعد اقتصادية فقط. وليست سياسية فقط. وليست مرتبطة بالحرب أو الاحتلال فقط. القضية أن الفلسطيني بدأ يشعر بأن المستقبل أصبح أكثر غموضاً من أي وقت مضى. وهذه أخطر لحظة يمكن أن تصل إليها أي حركة تحرر وطني. لقد عاش الفلسطيني طوال عقود وهو مستعد للتضحية بمستقبله الشخصي من أجل القضية الوطنية. كان مستعداً لتحمل السجن والحصار والبطالة والملاحقة، لأنه كان يرى في نهاية الطريق أملاً يستحق التضحية.

أما اليوم فنحن أمام معادلة مختلفة. ولعلها أخطر معادلة شهدها المجتمع الفلسطيني منذ النكبة. لأول مرة يصبح الخوف على المستقبل الشخصي أقوى من الخوف على ضياع الوطن. ولأول مرة يصبح سؤال: "كيف أنقذ مستقبلي؟" أكثر حضوراً من سؤال: "كيف أساهم في إنقاذ وطني؟"

ليس لأن الانتماء الوطني تراجع. وليس لأن الفلسطيني فقد ارتباطه بأرضه. بل لأن الثقة بأن التضحيات ستقود إلى نتائج بدأت تتآكل.

وهنا يجب أن نتحلى بالشجاعة الكافية لمواجهة الحقيقة. نعم، الاحتلال يتحمل المسؤولية الكبرى عن هذا الواقع. لكن هل الاحتلال وحده مسؤول عن فقدان الأمل؟ هل الاحتلال وحده مسؤول عن شعور الشباب بأن السياسة لم تعد قادرة على إنتاج حلول؟

> **لأن الوطن لا يخسر عندما يهاجر بعض أبنائه. والوطن لا يضعف عندما يمر بأزمة أو حتى بنكبة. الوطن يبدأ بالخسارة الحقيقية عندما يصبح الرحيل حلماً. ويصبح البقاء عبئاً. ويصبح الأمل استثناءً. عندها لا يعود السؤال: من سرق الأرض؟ بل يصبح السؤال الذي يجب أن يهز ضميرنا جميعاً.**

وهل الاحتلال وحده مسؤول عن تراجع الثقة بالمؤسسات والعمل العام؟ هنا تبدأ الأسئلة التي لا يحب أحد سماعها. لقد نجحت الفصائل الفلسطينية في الحفاظ على وجودها التنظيمي. لكنها فشلت في إقناع جيل جديد بجدوى العمل السياسي. ونجحت في حماية هياكلها. لكنها فشلت في تجديد خطابها وأدواتها ورؤيتها للمستقبل. وأمضت سنوات طويلة في إدارة خلافاتها أكثر مما أمضتها في بناء مشروع وطني جامع.

نشأ جيل كامل وهو يرى الانقسام أكثر مما يرى الوحدة. ويرى الصراعات الداخلية أكثر مما يرى الإنجازات.

ويرى الخطابات أكثر مما يرى النتائج.

ولهذا فإن المشكلة لم تعد أن الشباب فقدوا الثقة بهذا الفصيل أو ذاك. المشكلة أن كثيرين منهم بدأوا يفقدون الثقة بأن السياسة نفسها قادرة على تغيير شيء. وهذه ليست أزمة فصائل فقط. إنها أزمة وطنية عميقة. فكل شعب يستطيع أن يتحمل الألم عندما يرى هدفاً واضحاً في نهاية الطريق.

وكل شعب يستطيع أن يصبر على المعاناة عندما يؤمن بأن تضحياته تقوده إلى مكان ما. أما عندما يختفي الطريق نفسه، فإن الألم يتحول إلى عبء، والتضحية تتحول إلى سؤال. وهنا يكمن الخطر الحقيقي. الخطر ليس في الهجرة بحد ذاتها.

فالشعوب تهاجر وتعود. والكفاءات تنتقل بين الدول. لكن الخطر أن يتحول فقدان الأمل إلى ثقافة عامة. وأن يتحول الإحباط إلى قناعة جماعية. وأن يتحول الوطن في وعي أبنائه من مشروع مستقبل إلى مجرد مكان للذكريات. في كل مرة يغادر طبيب أو مهندس أو باحث أو رائد أعمال، لا نخسر فرداً فقط. بل نخسر جزءاً من القدرة على بناء فلسطين التي نحلم بها. وفي كل مرة يفقد شاب ثقته بالمستقبل، لا نخسر حلماً فردياً فقط. بل نخسر حجراً جديداً من أساس المشروع الوطني نفسه.

لهذا فإن السؤال الذي يجب أن يواجه الجميع، من الفصائل إلى المؤسسات إلى النخب السياسية والاجتماعية، ليس كم شاباً هاجر هذا العام.

بل لماذا أصبح الرحيل حلماً جماعياً؟ ولماذا أصبح البقاء يحتاج إلى مبررات؟ ولماذا يشعر بعض الشباب أن مستقبلهم أكثر وضوحاً خارج فلسطين منه داخلها؟ هذه ليست أسئلة ضد أحد. إنها أسئلة من أجل فلسطين. إن القضية الفلسطينية لم تكن يوماً قضية أرض فقط.

كانت دائماً قضية إنسان يؤمن بأن لهذه الأرض مستقبلاً يستحق البقاء من أجله. لقد نجح الاحتلال في مصادرة الأرض. ونجح في تقييد الحركة. ونجح في فرض وقائع قاسية على حياة الفلسطينيين. لكن السؤال الذي يجب أن يؤلمنا أكثر من كل ذلك:

هل نجحنا نحن أيضاً، من حيث لا ندري، في مصادرة الأمل؟

لأن الوطن لا يخسر عندما يهاجر بعض أبنائه. والوطن لا يضعف عندما يمر بأزمة أو حتى بنكبة. الوطن يبدأ بالخسارة الحقيقية عندما يصبح الرحيل حلماً. ويصبح البقاء عبئاً. ويصبح الأمل استثناءً. عندها لا يعود السؤال: من سرق الأرض؟ بل يصبح السؤال الذي يجب أن يهز ضميرنا جميعاً:

من أوصل الفلسطيني إلى لحظة يخاف فيها على مستقبله أكثر مما يخاف على وطنه؟

ومن سيعيد لهذا الجيل إيمانه بأن فلسطين ليست مجرد قضية تستحق الدفاع عنها... بل مستقبل يستحق أن يُعاش من أجله؟

هل يحقق اتفاق أمريكا وإيران السلام في المنطقة العربية؟

د. هاني العقاد

شهدت منطقة الشرق الأوسط توتر شديدا لم يكن معهودا من قبل ولم يكن متوقعا بتفاصيله الكارثية على المنطقة والتي حدثت بسبب الحرب الامريكية الإسرائيلية الإيرانية ما تسبب في ان تشهد طرق الملاحة في الخليج العربي حالة ارباك كالتي حدثت اثناء الحرب وبالتالي تأثرت أسواق النفط العالمية بحالة من عدم الاستقرار لم تمر بها منذ سنوات طويلة، وكانت أسعار النفط بالأسواق العالمية ترتفع في غالب الأحيان عندما كانت طرق الملاحة في ممر هرمز تتعطل او يحدث ارباك، ما جعل الحرب تبدو في صورتها النهائية حرب مضائق، لكنها بالحقيقة كانت حربا من اجل النفط كهدف استراتيجي امريكي. ولعل قضية انهاء النووي الإيراني وتجريد إيران من ما تملكه من يورانيوم استطاعت تخصيبه على مدار سنوات وعقود قضية استراتيجية كبيرة للطرفين الأمريكي والإسرائيلي في آن واحد ولعل تجريد إيران من اليورانيوم المخصب لإنتاج سلاح نووي هو هدف مشترك بين أمريكا وإسرائيل لتبقى اسرائيل الدولة التي تتفوق استراتيجيا في مجال السلاح حتى السلاح الغير تقليدي. وقد تكون هناك اهداف أمريكية اخرى غير معلنة للحرب على إيران، لكن في الغالب هذه الأهداف جميعها ستتكشف لاحقا بفعل عوامل التعرية التي ستكشف حجم فواعل هذه الحرب باتجاه ثروات المنطقة ما يتطلب إدارة التوازنات في المنطقة بحذر شديد.

كشفت الحرب انه بات من المستحيل تحقيق توازنات في المنطقة بالقوة العسكرية، لان كثيراً من حسابات الأطراف لم تكن دقيقة قبل بدء الحرب فكان يُعتقد انه في اول عشرة أيام سيختل النظام الإيراني ويبدأ في الترنح ويسقط، لكن ما كان في الحسابات لم يحدث وسرعان ما امتصت إيران الصدمة الأولى في الحرب وتجاوزت صدمة فقدانها العديد من قياداتها العسكرية والسياسية والروحية وواجهت أمريكا وإسرائيل بقوة، بل استطاعت إيران توجيه ضربات قوية لقواعد أمريكا في المنطقة وهذا بحد ذاته لم يؤثر كثيرا على تلك الدول الا ان إيران تعدت بعض الخطوط الافتراضية للحرب باستهداف بعض المواقع المدنية في الكويت كمطار الكويت وأبوظبي والبحرين وكثير من مواقع الصناعات البتروكيماوية والموانئ، حتى اهداف لم تكن في مخيلة احد استطاعت ان تصل اليها إيران. كل هذا أحدث حالة من العداء بين تلك الدول وإيران بالرغم من تصريحات (عباس عراقجي) وزير الخارجية الإيراني بان إيران تحترم الدول الجارة في المنطقة ولا تستهدف هذه الدول الا ان الواقع كان غير ذلك.

بعد وساطة قوية من الباكستان وقطر وبعض دول المنطقة أعلن ترامب التوصل لاتفاق بين أمريكا وإيران، أطلق عليها مذكرة التفاهم لتؤسس لمفاوضات خلال ٦٠ يوما حول القضايا الكبيرة مثل اليورانيوم وبعض القضايا والبنود التي لم يكشف عنها بعد. ما رشح من معلومات افاد ان الاتفاق تضمن عددا من البنود الهامة وأهمها ان يقضي الاتفاق بوقف فوري لجميع الاعمال العدائية في جميع الساحات بالاقليم، الا ان الاخبار المؤكدة تقول ان الاتفاق يشمل لبنان فقط والبند الثاني ان تتعهد الولايات المتحدة بعدم التدخل في الشؤون الإيرانية الداخلية واحترام سيادة إيران ورفع الحصار البحري المفروض على إيران في الأشهر الأخيرة والذي فرض طوال فترة المفاوضات والتي توسطت فيها الباكستان بقوة على ان يرفع الحصار البحري خلال ٣٠ يوما، وقضى الاتفاق بان يعاد فتح مضيق هرمز أيضا خلال ٣٠ يوما وان تلتزم الولايات المتحدة بسحب قواتها من المنطقة المتاخمة لإيران، وقد وافقت أمريكا على تعليق العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران في مجال منع تصدير النفط الإيراني والمنتجات البتروكيماوية, ومنح الاتفاق إيران حق الوصول الكامل الى عائداتها فضلا عن التزام الولايات المتحدة وحلفائها بتقديم خطة لإعادة اعمار إيران. في المقابل تعهدت إيران في اطار الالتزام بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بعدم انتاج أي أسلحة نووية وتعهدت أمريكا بالمقابل بعدم ارسال أي قوات إضافية للمنطقة وتعهدت أمريكا بالإفراج عن ٢٤ مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمدة على ان تفرج عن نصف المبلغ قبل المحادثات التي ستجري بعد التوقيع على الاتفاق. ونص الاتفاق على إيجاد آلية لمراقبة تنفيذ الاتفاق وموافقة مجلس الامن الدولي على هذا الاتفاق ضمن البند السابع ليصبح ملزم للطرفين اما تنظيم الملاحة في مياه الخليج العربي فانه سيكون بالتعاون بين إيران وسلطنة عمان.

> **كشفت الحرب انه بات من المستحيل تحقيق توازنات في المنطقة بالقوة العسكرية، لان كثيراً من حسابات الأطراف لم تكن دقيقة قبل بدء الحرب فكان يُعتقد انه في اول عشرة أيام سيختل النظام الإيراني ويبدأ في الترنح ويسقط، لكن ما كان في الحسابات لم يحدث وسرعان ما امتصت إيران الصدمة الأولى في الحرب**

إسرائيل لم يعجبها الاتفاق واعتبر مسؤولون إسرائيليون ان هذا الاتفاق يمثل اخفاقا استراتيجيا لا يجوز الموافقة عليه، وبالتالي فهو غير ملزم لإسرائيل وطالب بعض المسؤولين الجيش الإسرائيلي ان يبقي في مواقعه داخل لبنان والا ينسحب وقالت صحيفة معاريف," ان إيران تثبت مجدداً انها الطرف الأقوى في المنطقة وهي التي تحدد ما سيحدث مستقبلا" اما وزير جيش الاحتلال (يسرائيل كاتس) فقد قال "انه ونتنياهو يتبنوا سياسة واضحة تقضي على ان الجيش سيظل في المناطق الأمنية في لبنان وسوريا وغزة وترفض سحب الجيش من هذه المناطق واذا هاجمت إيران إسرائيل بسبب احداث لبنان فسوف نهاجمها بقوة" , وقالت وسائل اعلام إسرائيلية واهمها صحيفة معاريف ان إيران هي المنتصرة الكبرى بلا منازع والولايات المتحدة وإسرائيل تجران ازيال الخيبة والهزيمة والإيرانيون ازكي من نخبة القيادة الإسرائيلية.

وهذا يعني ان إسرائيل تعتبر نفسها خارج الاتفاق وقد لا تلتزم به الا إذا فرضت عليها أمريكا ذلك وهذا لا يأتي بسهولة, فعلى إدارة ترمب ان تكشر عن انيابها إذا اردت ان يمضي هذا الاتفاق قدما ويحقق السلام في المنطقة والا يقدم نتنياهو على تخريبه ولدى إدارة ترمب كثيرا من الأدوات والأساليب لفعل ذلك أهمها التخلي عن إسرائيل إذا ما استمرت إسرائيل في الاعمال العدائية تجاه إيران او اتجاه لبنان ولم تلتزم بما جاء في الاتفاق بخصوص لبنان. ان تحقيق السلام في المنطقة واستقرارها مرهون بتعهد كل طرف بما تعهد به أمريكا وبعدها إسرائيل وإيران وبعدها حزب الله ومرهون بنجاح أمريكا في إلزام إسرائيل باحترام الاتفاق بشد لجام نتنياهو المتفلت من الاتفاق ويريد ان يبقي يدي إسرائيل منفلته هنا او هناك مع ان الاتفاق ركز على لبنان كجبهة زات أولية كبيرة وركز على وقف الاعمال العدائية بشكل مؤكد في الاقليم.

يبدو ان غزة لم غير مشمولة بالاتفاق بأي شكل من الأشكال وذلك بحسب اعتقادي ان لغزة خطة تم إعلانها في أكتوبر ٢٠٢٥ لإنهاء الحرب على غزة وهناك مجلس للسلام تم تأسيسه يتولى تنفيذ بنود الخطة بالرغم انها عالقة في هذه الأوقات لكن اعتقد ان توقيع الاتفاق الأمريكي الإيراني سيفتح الباب امام فتح ملف غزة والدفع قدما بأحراز تقدم على صعيد تنفيذ المرحلة الثانية واستكمال تنفيذ المرحلة الاولي والوسطاء في قطر ومصر وتركيا يبذلوا جهود جبارة لتحقيق ذلك في هذه الاثناء. الحقيقة ان هذا الاتفاق ان وصل للنهاية فانه سيحقق استقرار كبير في المنطقة ويكون هذا الاتفاق نزع فتيل متفجر كان على مدار عقود لكن لابد وان يكون هذا اتفاق يمهد السبل امام اصلاح العلاقات العربية الإيرانية والتي لم يأتي الاتفاق عليها بعد والايام من شانها ان تحقق ذلك ان التزمت إيران بمبدأ الجوار واحترمت سيادة هذه الدول وحقها في استضافة أي قواعد اجنبية على أراضيها ما لم تهدد هذه القواعد حالة الاستقرار في المنطقة وأؤكد ان حالة الاستقرار هذه ستكون مبنية على أساس إدارة التوازنات في المنطقة ويلتزم كل محور من المحاور بمبدأ عدم التعدي على مصالح الطرف الاخر على ان يكون هناك خطوط تلزم الجميع بالتفاهم المشترك لصالح الاستقرار والسلام الشامل.

المهاجرون .. لنتذكر من يجعل أميركا عظيمة

جيمس زغبي

يُعد شهر يونيو شهر التراث الوطني للمهاجرين، وهو مناسبة للاحتفاء بتنوع الشعوب والثقافات التي أسهمت في صُنع عظمة الولايات المتحدة. وفي العام الحالي، حيث لا يقتصر التحدي على الهجرة والتنوع الثقافي فحسب، بل يمتدّ ليشمل طمس التاريخ المعقّد لبلادنا، يجب علينا التوقف والتأمل في سجلّ تاريخنا وكيف وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم كدولة وكشعب.

وفي المقام الأول، ينبغي ألا ننسى أبداً أن هذه البلاد قامت على «خطيئتين أصليتين»: العبودية والإبادة الجماعية. حيث تسعى الإدارة الحالية في واشنطن إلى إعادة كتابة تاريخنا من خلال حذف ذكر الأحداث والممارسات السلبية التي طبعت ماضينا، والتركيز على «عظمة واجتهاد» الآباء المؤسِّسين و«انتصاراتهم المجيدة».

لكن في الحقيقة، ما كانت أميركا لتنشأ لولا الثروة الطائلة التي أنتجها المستعبَدون في الجنوب، والثروات التي تراكمت لدى من استفادوا من سلب أراضي السكان الأصليين. ولا ينبغي كذلك أن نغفل، كما يحدث بالفعل، عن أن إعلان الاستقلال أورد ضمن مبررات الحرب ضد الإمبراطورية البريطانية شكوى المستوطنين الأميركيين من أن الملك جورج الثالث لم يوفّر لهم الحماية من «الهنود المتوحشين عديمي الرحمة»، في إشارة إلى السكان الأصليين الذين كانوا يقاومون سلب أراضيهم. وبالطبع، فإن الحرب الأهلية الأميركية لم تُخض أساساً بهدف إنهاء العبودية البغيضة، بقدر ما كانت تهدف إلى الحدّ من نفوذ الولايات الجنوبية وكبح نزعتها الاستقلالية.

ومع اتساع البلاد ودخولها العصر الصناعي، ظهرت الحاجة إلى بناء بنية تحتية لنقل الأفراد والبضائع، واستخراج الفحم لتوليد الطاقة، وتشغيل المصانع، مما فتح الأبواب أمام مهاجرين جُدد من بلدان بعيدة. حيث بنى الصينيون خطوط السكك الحديدية، وحفر الإيرلنديون القنوات، وعمل الإيرلنديون وسكان أوروبا الشرقية والوسطى في المناجم، وانضم إليهم في المناجم والمصانع الإيطاليون واليونانيون والعرب.

ورغم احتياج أميركا إلى هؤلاء المهاجرين الجُدد لنموّها وازدهارها، فإن وجودهم المتزايد وثقافاتهم الفريدة أثارا ردود فعل عنيفة بين المستوطنين الأوائل من شمال غرب أوروبا، الذين اعتبروا أنفسهم السكان الأصليين و«الأميركيين الحقيقيين». وتعرّض «المهاجرون الجدد» للازدراء والتمييز، وتعرّضوا للعنف ،سواء من الدولة أو من الجماعات الأهلية.

> **ما يجعل أميركا عظيمة حقاً هو تنوّعها وقدرتها الفريدة على استيعاب شعوب وثقافات متعدّدة وصهرها في مجتمع واحد. أما ما يهدّد هذه العظمة فهو أن ننسى هذه الحقيقة، وأن نسعى إلى اختلاق تاريخ مزيّف وتلميع ثقافتنا وإخفاء جوانبها الحقيقية**

ومن المؤسف أننا نشهد اليوم تكرار النمط ذاته في تعامل الأميركيين مع أحدث موجات المهاجرين. ففي دراسة بارزة أعدّها جيفري كاي لمركز سياسات الهجرة قبل نحو ١٥ عاماً، تناول تاريخ الهجرة في إحدى بلدات ولاية بنسلفانيا. ويشير إلى أن الصحف المحلية وخطابات أعضاء المجلس البلدي كانت تصف المهاجرين بأوصاف سيئة، كما تعرّض الجميع للاستهزاء بسبب «لغاتهم الغريبة» وعدم اندماجهم في المجتمع. والمفارقة المأساوية أن أحفاد تلك الجماعات أنفسهم باتوا اليوم بعد قرن من الزمان يوجّهون الاتهامات ذاتها إلى المهاجرين الجُدد القادمين في معظمهم من بلدان أميركا اللاتينية. وما يغيب وسط هذا التكرار المؤسف للتاريخ، هي الدروس التي كان ينبغي أن نتعلّمها والفوائد التي جنتها أميركا طوال تاريخها. نعلم اليوم أن المستوطنين الإنجليز الأوائل في نيويورك والمستعمرات الشرقية تعلّموا دروساً في الحكم والزراعة من السكان الأصليين، ومع ذلك وصفوهم بـ«المتوحشين».

ونعلم أن العمل الشاق، دون أجر، كان مصدر ثروة مُلاك الأراضي البيض في الجنوب، رغم احتقارهم للسود ووصفهم لهم بالكسل.

وينطبق الأمر نفسه على مهاجري العصر الصناعي. فرغم التعصب والعنف الذي عانوه، يمكننا أن نتساءل: «ماذا ستكون أميركا اليوم لولا العمل الجاد والإبداع الذي قدّمته تلك المجتمعات المهاجرة؟» بل كيف كان سيكون حال الطعام الأميركي، والأزياء والموسيقى والفن والفكاهة والأدب والدبلوماسية وغيرها، لولا إسهامات الأميركيين من أصول أفريقية، والمهاجرين الصينيين، والإيطاليين، واليونانيين، والبولنديين، والإيرلنديين، واليهود، واللاتين، والعرب وغيرهم الكثير؟

والخلاصة بسيطة وواضحة: ما يجعل أميركا عظيمة حقاً هو تنوّعها وقدرتها الفريدة على استيعاب شعوب وثقافات متعدّدة وصهرها في مجتمع واحد. أما ما يهدّد هذه العظمة فهو أن ننسى هذه الحقيقة، وأن نسعى إلى اختلاق تاريخ مزيّف وتلميع ثقافتنا وإخفاء جوانبها الحقيقية.

المسيحيون في فلسطين... آخر فصول النزيف الديموغرافي

إسماعيل جمعة الريماوي

لم يكن الوجود المسيحي في فلسطين يومًا مجرد أقلية دينية تعيش في أرض مقدسة، بل كان جزءًا أصيلًا من الهوية التاريخية والحضارية لهذه البلاد، وشاهدًا حيًا على تعاقب الحضارات والأديان والثقافات عبر آلاف السنين، لكن هذا الوجود الذي صمد أمام الحروب والإمبراطوريات والتحولات الكبرى يواجه اليوم تحديات غير مسبوقة تهدد استمراريته، وسط تصاعد الاعتداءات وتزايد الهجرة وتراجع الأعداد بصورة تثير القلق.

تشير المعطيات الأخيرة إلى تصاعد ملحوظ في الاعتداءات التي تستهدف المسيحيين ومقدساتهم في القدس وسائر الأراضي المقدسة. فقد تم توثيق ١٥٥ حادثة خلال عام ٢٠٢٥، تنوعت بين اعتداءات جسدية على رجال الدين، وتخريب للممتلكات الكنسية، وكتابات عنصرية، ومضايقات متكررة للحجاج والزوار، وخلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٦ وحدها، تم تسجيل أكثر من ٨٨ حادثة جديدة، ما يعكس منحى تصاعديًا ينذر بمزيد من التوتر والاستهداف.

ولا يمكن النظر إلى هذه الاعتداءات باعتبارها حوادث منفصلة أو معزولة، بل تأتي ضمن بيئة سياسية وأمنية واجتماعية تضغط على الوجود المسيحي وتدفع الكثير من أبنائه إلى التفكير بالهجرة، فالأوضاع الاقتصادية الصعبة، وارتفاع تكاليف المعيشة، وتراجع فرص العمل، والقيود المفروضة على الحركة والبناء، كلها عوامل تتداخل لتشكل بيئة طاردة للسكان الأصليين، بمن فيهم المسيحيون.

وتكشف الأرقام الديموغرافية حجم التحول الذي شهدته الأرض المقدسة خلال العقود الماضية، ففي القدس، حيث شكل المسيحيون يومًا نسبة مؤثرة من سكان المدينة، تراجع حضورهم إلى حدود ضيقة لا تتجاوز نحو ٢ بالمئة من السكان، بعد أن كانت نسبتهم أعلى بكثير في مراحل تاريخية سابقة، أما في بيت لحم، المدينة التي ارتبط اسمها بميلاد السيد المسيح، فقد انخفضت نسبة المسيحيين من نحو ٨٠ بالمئة إلى ما يقارب ١٠ بالمئة فقط، في واحدة من أكثر التحولات الديموغرافية إثارة للقلق في المنطقة.

هذا التراجع لا يمثل خسارة للمسيحيين وحدهم، بل يشكل خسارة لفلسطين وللإرث الإنساني والديني العالمي بأسره، فالتنوع الديني والثقافي الذي ميّز القدس وبيت لحم والناصرة على مدى قرون كان أحد أهم عناصر قوتها وفرادتها، وحين تتقلص مكونات هذا التنوع، فإن المدينة المقدسة نفسها تفقد جزءًا من روحها وتاريخها وهويتها.

وتحذر الكنائس والمؤسسات المسيحية من أن استمرار الظروف الحالية سيؤدي إلى تسارع وتيرة الهجرة، خاصة بين فئة الشباب الذين يبحثون عن الأمن والاستقرار والفرص الاقتصادية خارج البلاد، ومع كل عائلة تغادر، لا يفقد المجتمع عددًا من أفراده فحسب، بل يفقد جزءًا من ذاكرته وتاريخه وتواصله مع جذوره الممتدة في هذه الأرض منذ بدايات المسيحية الأولى.

> **فالقضية في جوهرها ليست قضية طائفة أو جماعة دينية بعينها، بل قضية شعب أصيل وجزء من تاريخ هذه الأرض، وحماية الوجود المسيحي في فلسطين ليست مسؤولية المسيحيين وحدهم، بل مسؤولية إنسانية وأخلاقية وسياسية تتعلق بالحفاظ على هوية الأرض المقدسة وتنوعها وتراثها الذي يشكل جزءًا من التراث الإنساني العالمي.**

والمفارقة المؤلمة أن العالم الذي يتدفق ملايين من أبنائه سنويًا لزيارة الأماكن المقدسة والتبرك بها، يقف في كثير من الأحيان عاجزًا أو صامتًا أمام التآكل المستمر للوجود المسيحي المحلي الذي حافظ على هذه الأماكن ورعاها عبر القرون، فالمقدسات ليست حجارة وآثارًا فقط، بل هي أيضًا بشر ومجتمعات وثقافات حية تمنح هذه الأماكن معناها الحقيقي.

إن الخطر الذي يواجه مسيحيي الأرض المقدسة اليوم لا يتمثل فقط في تراجع أعدادهم، بل في احتمال تحول وجودهم التاريخي إلى مجرد ذكرى أو حضور رمزي محدود، وإذا استمرت الاعتداءات وسياسات التضييق والهجرة القسرية بالصورة الحالية، فإن القدس وبيت لحم قد تشهدان خلال العقود المقبلة تغييرات ديموغرافية عميقة يصعب عكسها أو تعويض آثارها.

فالقضية في جوهرها ليست قضية طائفة أو جماعة دينية بعينها، بل قضية شعب أصيل وجزء من تاريخ هذه الأرض، وحماية الوجود المسيحي في فلسطين ليست مسؤولية المسيحيين وحدهم، بل مسؤولية إنسانية وأخلاقية وسياسية تتعلق بالحفاظ على هوية الأرض المقدسة وتنوعها وتراثها الذي يشكل جزءًا من التراث الإنساني العالمي.

إن ما يجري اليوم في القدس وبيت لحم وسائر الأرض المقدسة ليس مجرد تراجع ديموغرافي عابر، بل عملية استنزاف بطيئة لأحد أقدم المكونات الأصيلة في هذه الأرض، فحين يُدفع المسيحيون إلى الرحيل تحت وطأة الاعتداءات والتضييق وانعدام الأفق، فإن القضية تتجاوز أعداد السكان لتطال هوية المكان نفسه، فالقدس التي تُفرَّغ من تنوعها التاريخي، وبيت لحم التي يتقلص فيها أبناء مهد المسيح عامًا بعد عام، ليستا مدينتين تخسران جزءًا من سكانهما فحسب، بل تخسران جزءًا من روحهما وذاكرتهما.

وإذا استمر العالم في الاكتفاء بمراقبة هذا النزيف بصمت، فإن الخطر لن يكون على الوجود المسيحي وحده، بل على الرواية التاريخية للأرض المقدسة بأكملها، وعندها قد يأتي يوم تصبح فيه الكنائس عامرة بالحجاج والسياح، لكنها فارغة من أبنائها الأصليين الذين حافظوا على جذوة هذا الإرث حيّة عبر قرون طويلة، وحينها لن يكون السؤال: لماذا تراجع الوجود المسيحي في فلسطين؟ بل لماذا تُركت الأرض المقدسة لتفقد أهلها واحدًا تلو الآخر أمام أنظار العالم؟

توحيد المواقف العربية الداعمة لفلسطين

سري القدوة

المنطقة تمر بظروف إقليمية ودولية بالغة الخطورة تستوجب تعزيز التضامن العربي وتوحيد المواقف والعمل المشترك لحماية أمن واستقرار الدول العربية وشعوبها، وأهمية رفض أي انتهاك لسيادة الدول العربية أو أي اعتداء يهدد أمنها واستقرارها، وضرورة الالتزام بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

يجب التأكيد على رفض وإدانة الاعتداءات التي تستهدف الدول العربية، وأهمية الوقوف إلى جانب الدول العربية التي تعرضت لاعتداءات إيرانية، وإدانة التصعيد والهجمات التي استهدفت دول الخليج العربي والمملكة الأردنية الهاشمية والعراق، ويجب رفض الاعتداءات على لبنان وسوريا وضرورة الوقف الفوري للاعتداءات التي تستهدف الجمهورية اللبنانية، وحماية لبنان وشعبه من تداعيات التصعيد الإسرائيلي العسكري المتواصل، بما يحفظ سيادته وسلامة أراضيه ويحول دون اتساع دائرة الصراع في المنطقة.

السياسات الإسرائيلية العدوانية المتواصلة تمثل عاملا رئيسيا في استمرار حالة عدم الاستقرار في المنطقة، من خلال مواصلة الاحتلال وانتهاك القانون الدولي واستهداف الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، وإن استمرار الاحتلال وسياسات فرض الأمر الواقع والتوسع الاستعماري ومحاولات تغيير الحقائق على الأرض تشكل تهديدا مباشرا لأي فرصة لتحقيق السلام العادل والشامل.

الأرض الفلسطينية المحتلة تشهد تصاعدا في اعتداءات المستعمرين والاستيلاء على الأراضي والتوسع الاستعماري، إلى جانب الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى إضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال احتجاز الأموال الفلسطينية، وأن أبناء شعبنا في قطاع غزة ما زالوا يواجهون أوضاعا إنسانية كارثية نتيجة آثار العدوان والدمار الواسع، وما خلفه من أزمات إنسانية ونقص في الاحتياجات الأساسية وتدمير للبنية التحتية، ولا بد من التحرك العربي والدولي الجاد لحماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية وإنهاء معاناة أبناء شعبنا.

لا بد من دعم الحقوق الفلسطينية وتعزيز الأمن والاستقرار العربي وأهمية

> **يجب توحيد الجهود العربية وتعزيز دور الدبلوماسية والعمل من أجل حماية حقوق الشعب الفلسطيني ودعم صموده ومحاسبة كل من ينتهك القانون الدولي، وضرورة اتخاذ مواقف صادقة والانطلاق نحو تعزيز وحدة الصف العربي**

الحاجة إلى موقف عربي ودولي مسؤول يضع حدا لهذه الانتهاكات ويضمن لشعبنا حقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة، ويجب التأكيد مجددا على رفض محاولات التهجير أو فرض أي حلول تنتقص من الحقوق الفلسطينية والوطنية الثابتة، ونثمن في هذا المجال مواقف جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية الداعمة للحقوق الفلسطينية والرافضة للتهجير والتي تحافظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

يجب توحيد الجهود العربية وتعزيز دور الدبلوماسية والعمل من أجل حماية حقوق الشعب الفلسطيني ودعم صموده ومحاسبة كل من ينتهك القانون الدولي، وضرورة اتخاذ مواقف صادقة والانطلاق نحو تعزيز وحدة الصف العربي وتحويل المواقف المشتركة إلى خطوات عملية تخدم قضايا الأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ويجب الحفاظ على أمن واستقرار الوطن العربي وأهمية تعزيز الوحدة العربية ورفض جميع أشكال التدخلات التي تهدد استقرار المنطقة، والعمل على معالجة جذور الأزمات وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

الحايك : نقود جولات ميدانية مع شركائنا الدوليين لتطوير الواقع السياحي

سلفيت- من نادر زهد- أكد وزير السياحة والآثـار، هاني الحايك، أهمية الجهود الحكومية التي تقودها وزارة السياحة والآثار من خلال تنفيذ جولات ميدانية بمشاركة المانحين والشركاء الدوليين، بهدف تطوير الواقع الميداني لقطاعي السياحة والتراث الثقافي في فلسطين، وخاصة في محافظة سلفيت.

جاءت تصريحات الوزير الحايك خلال جولة حكومية ميدانية في محافظة سلفيت، بمشاركة وزير الثقافة عماد حمدان، حيث استُهلت بلقاء محافظ سلفيت اللواء مصطفى طقاطقة، أعقبه لقاءً مع ممثلي المجتمع المحلي والشركاء المحليين والدوليين والمؤسسات الرسمية والقطاع الخاص، للاطلاع على واقع القطاع السياحي في المحافظة وآفاق الاستثمار السياحي فيها. كما شملت الجولة زيارة البلدة القديمة في مدينة سلفيت ومبنى دار عفانة التاريخي.

وأكد الحايك أن هذه الجولات تهدف إلى إطلاع المانحين والشركاء الدوليين على آفاق ومستقبل القطاع السياحي في فلسطين بشكل عام، وفي محافظة سلفيت بشكل خاص، وسبل تطويره بما يسهم في حماية المواقع السياحية والأثرية من خلال تعزيز حضور المواطنين والزوار والسياح فيها، الأمر الذي يساعد في حمايتها من المخاطر التي تواجهها.

وقال: "سنبذل قصارى جهدنا من أجل تطوير الواقع السياحي والأثري في فلسطين بشكل عام، وفي سلفيت بشكل خاص. فنحن أصحاب الأرض والتاريخ، ونسعى إلى استقطاب السياح من مختلف دول العالم لزيارة فلسطين والتعرف إلى مواقعها السياحية والأثرية والتاريخية، ليعودوا إلى بلدانهم حاملين صورة حقيقية عن فلسطين وشعبها الضياف وأهمية تراثها الحضاري والثقافي

من جانبه، أشاد وزير الثقافة عماد حمدان بالشراكة والتعاون القائمين بين وزارة الثقافة ووزارة السياحة والآثار في تنفيذ هذه الجولات الحكومية الميدانية، والتي تتيح الاطلاع عن كثب على الواقع اليومي الذي يعيشه أبناء شعبنا وما يعانونه جراء الاحتلال. وأكد ضرورة تعزيز الشراكة مع مختلف الجهات ذات العلاقة لتطوير الواقع الثقافي والنهوض به بالشكل الذي يليق بتاريخ فلسطين وشعبها.

بدوره، تحدث محافظ سلفيت اللواء مصطفى طقاطقة عن الشراكة الكاملة بين المؤسسة الرسمية والقطاع الخاص والشركاء الدوليين لتطوير الواقع في محافظة سلفيت، مؤكداً أن المحافظة تستحق كل الاهتمام لما تمتلكه من إمكانات كبيرة، رغم ما تعانيه من ممارسات الاحتلال ومستوطنيه، شأنها شأن العديد من المدن والمحافظات الفلسطينية.

من جهته، أكد مدير مكتب منظمة اليونسكو الجديد السيد كريم هنديلي أهمية الشراكة والتعاون بين المنظمة ودولة فلسطين، معرباً عن تطلعه إلى تعزيز التعاون المشترك بما يخدم قطاع الآثار والتراث الثقافي في فلسطين

وتضمنت الجولة زيارة إلى قرية ياسوف، حيث اطّلع الوفد على ما تمتلكه القرية من مقومات سياحية وأثرية مهمة تسهم في تطوير واقعها السياحي والأثري، حيث عُقد لقاء مع ممثلي القطاع السياحي الفلسطيني الخاص لبحث سبل تطوير هذا القطاع الوطني المهم، الذي يسهم بشكل فاعل في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل.

"ضمان الودائع": ودائع المواطنين لدى جميع المصارف لدينا تتمتع بالحماية

رام الله - القدس- جددت المؤسسة الفلسطينية لضمان الودائع تأكيدها على أن ودائع المواطنين لدى جميع المصارف الأعضاء في المؤسسة تتمتع بالحماية، وأن منظومة ضمان الودائع تواصل القيام بدورها في حماية حقوق المودعين وتعزيز الثقة بالقطاع المصرفي الفلسطيني، مشيرة إلى أن المؤشرات العامة للقطاع المصرفي الفلسطيني تعكس استمرار استقرار وصلابة القطاع المصرفي رغم الظروف الراهنة.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة المؤسسة الفلسطينية لضمان الودائع الثالث برئاسة محافظ سلطة النقد ورئيس مجلس إدارة المؤسسة السيد يحيى شنار، وبحضور أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام للمؤسسة السيد لؤي حواش، حيث ناقش المجلس مستجدات أعمال المؤسسة وإنجازاتها خلال الفترة السابقة، وبحث مؤشرات الأداء والجاهزية المؤسسية والعمليات التشغيلية، إلى جانب متابعة مستوى تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمؤسسة للأعوام ٢٠٢٥-٢٠٢٧، الهادفة إلى تطوير منظومة ضمان الودائع ورفع مستوى الجاهزية وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية، وبما يخدم حماية أموال المودعين.

وأشار شنار إلى أن مجلس إدارة المؤسسة يواصل متابعة تنفيذ التوجهات الاستراتيجية للمؤسسة وتعزيز دورها كأحد مكونات شبكة الأمان المالي الفلسطيني، إلى جانب سلطة النقد الفلسطينية ووزارة المالية والتخطيط، مؤكداً أهمية ترسيخ أسس الحوكمة المؤسسية وتطوير الأطر التنفيذية وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية، بما يعزز كفاءة المؤسسة وقدرتها على الاضطلاع بدورها في حماية حقوق المودعين.

وأضاف شنار أن هذه الجهود تكتسب أهمية خاصة في ظل التحديات والظروف الراهنة التي يمر بها الاقتصاد الفلسطيني، حيث تواصل المؤسسة والجهات ذات العلاقة العمل على تعزيز صلابة منظومة القطاع المصرفي الفلسطيني والحفاظ على استقرارها، بما يؤكد استمرار حماية أموال المودعين لدى المصارف الأعضاء في المؤسسة، وأن منظومة ضمان الودائع تواصل أداء دورها في حماية حقوق المودعين وتعزيز الثقة بالقطاع المصرفي الفلسطيني.

من جانبه، أشار مدير عام المؤسسة لؤي حواش إلى الدور الجوهري الذي تقوم به المؤسسة الفلسطينية لضمان الودائع فيما يخص تطوير نظام الودائع في فلسطين، وتعزيز قدرات وخبرات المؤسسة بما يتلاءم وأفضل الممارسات الدولية ورفع كفاءة الجهاز التشغيلي وتعزيز العلاقات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، بما يخدم أهداف المؤسسة ويعزز من إمكاناتها وخبراتها ويعمل على توطيد أواصر التعاون الإقليمي، وأن المؤسسة تعمل على رفع مستوى احتياطاتها لمعالجة أية أخطاء مستقبلية.

بنكا الإسكان و"الأوروبي للإعمار" يعقدان دورة في التسويق الرقمي لصاحبات المشاريع الصغيرة

رام الله - القدس- نَظّم بنك الإسكان دورة تدريبية متخصصة بعنوان "التسويق الرقمي (Digital Marketing)"، بالشراكة مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية "EBRD" وبتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي، وبالتعاون مع شبكة سيدات الأعمال والمهنيات- فلسطين "BPW"، وبمشاركة عدد من صاحبات المشاريع الصغيرة والرياديات.

وقد عقدت الدورة في مقر غرفة تجارة وصناعة وزراعة جنوب الخليل، بحيث هدفت إلى تعزيز قدرات المشاركات في مجال التسويق الرقمي، وتمكينهن من الاستفادة من الأدوات والمنصات الرقمية الحديثة لتطوير أعمالهن، وزيادة انتشار مشاريعهن والوصول إلى شرائح أوسع من العملاء، بما يسهم في تعزيز استدامة المشاريع الصغيرة وتحقيق النمو والتوسع.

وتناولت الدورة مجموعة من المحاور العملية، شملت أساسيات التسويق الرقمي، وإدارة منصات التواصل الاجتماعي، وصناعة المحتوى التسويقي، وبناء الهوية الرقمية للمشاريع، إضافة إلى استراتيجيات الوصول إلى الجمهور المستهدف وقياس نتائج الحملات التسويقية.

كما ساهم حضور السيد مهند السلعوس ممثلاً عن سلطة النقد في إثراء فعاليات الدورة من خلال مداخلة أكد فيها أهمية دعم الرياديات وتعزيز دورهن في التنمية الاقتصادية، اضافة الى تسليط الضوء على دور الشمول المالي في تعزيز وصول النساء الى الخدمات المالية بما يسهم في تطوير مشاريعهن وتحقيق استدامتها.

وتأتي هذه المبادرة استمراراً للشراكة بين بنك الإسكان والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية "EBRD" وبتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي، والتي تهدف لدعم وتمكين المرأة وتعزيز دورها في النشاط الاقتصادي، من خلال توفير البرامج التدريبية والتوعوية التي تسهم في تطوير مهارات صاحبات الأعمال وتمكينهن من مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص التي تتيحها البيئة الرقمية الحديثة، وبما ينسجم مع رؤية البنك في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة مختلف فئات المجتمع.

البنك الإسلامي العربي و"قرى الأطفال" يوقعان مذكرة لكفالة بيت في قرية الأطفال ودعم الأسر المكافحة

رام الله - القدس- وقع البنك الإسلامي العربي ومنظمة "قرى الأطفال SOS- فلسطين" مذكرة تفاهم تهدف إلى كفالة بيت في قرية الأطفال "SOS" ودعم الأسر المكافحة في المجتمع الفلسطيني.

وجرى توقيع الاتفاقية في مقر الإدارة العامة للبنك في رام الله بحضور المدير العام للبنك الإسلامي العربي أ.هاني ناصر، والمديرة الوطنية لمنظمة "قرى الأطفال SOS- فلسطين" السيدة غادة حرز الله، وعدد من المدراء من الجانبين.

ويأتي هذا التعاون في إطار التزام البنك الإسلامي العربي بدوره في المسؤولية المجتمعية، من خلال دعم الأطفال فاقدي الرعاية الأسرية والأسر الأكثر احتياجاً، بما يسهم في تعزيز الحماية الاجتماعية وترسيخ قيم التكافل والتضامن في المجتمع الفلسطيني. وتشمل مذكرة التفاهم كفالة بيت في قرية الأطفال "SOS" بما يوفر للأطفال بيئة أسرية آمنة ومستقرة، إلى جانب المساهمة في دعم الأسر المستفيدة من برنامج تقوية الأسر، بهدف تمكينها من تجاوز التحديات الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على تماسكها ورعاية أطفالها داخل أسرهم الطبيعية.

وقال المدير العام للبنك الإسلامي العربي السيد هاني ناصر: "تأتي هذه الاتفاقية امتداداً لمسيرة التعاون والشراكة القائمة مع منظمة قرى الأطفال "SOS" ، وتعكس التزام البنك بدوره التنموي والإنساني تجاه المجتمع الفلسطيني، وانطلاقاً من استراتيجيته في المسؤولية المجتمعية يواصل دعم المبادرات المستدامة التي تسهم في تعزيز التماسك المجتمعي وتمكين الفئات الأكثر احتياجاً، بما يحقق أثراً إيجابياً ومستداماً في المجتمع".

وأضاف: "نؤمن بأن الشراكات مع المؤسسات الوطنية ذات الأثر المجتمعي تمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ولذلك نعتز بمواصلة التعاون مع منظمة قرى الأطفال "SOS" بما يسهم في دعم رسالتها الإنسانية وبرامجها الهادفة إلى خدمة الأطفال والأسر الفلسطينية".

من جانبها، أعربت المديرة الوطنية لقرى الأطفال "SOS" فلسطين، غادة حرز الله، عن تقديرها العميق للبنك الإسلامي العربي على هذه المبادرة النوعية، مؤكدة أن هذا الدعم يعكس التزاماً حقيقياً بالمسؤولية المجتمعية، ويسهم في تعزيز استقرار الأطفال فاقدي الرعاية الأسرية ودعم العائلات المستفيدة من برنامج تقوية الأسر في ظل الظروف الصعبة. وأضافت أن كفالة بيت في قرية الأطفال تمثل استثماراً مباشراً في توفير بيئة آمنة وداعمة للأطفال، تساعدهم على النمو في إطار أسري مستقر يضمن لهم الحماية والرعاية والفرص الأفضل لمستقبلهم.

بلدية بيرزيت و"الاقتصاد" تبحثان دعم وتمكين المرأة اقتصادياً

رام الله - كامل جبيل - استقبل رئيس بلدية بيرزيت فراس برار وفداً من وزارة الاقتصاد الوطني ضمّ رئيس وحدة النوع الاجتماعي ومدير عام في الوزارة السيدة عبير عمران، ومدير دائرة النوع الاجتماعي السيدة سبرين الشنطي، إلى جانب أشرف حميدان وبسام الدويكات من الإدارة العامة للمنافسة؛ لبحث آفاق التعاون وتعزيز الجهود الرامية إلى دعم وتمكين المرأة اقتصادياً، لا سيّما صاحبات المشاريع الصغيرة جداً ومتناهية الصغر.

وأكد برار حرص البلدية على توسيع وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الحكومية، بما يسهم في دعم الجمعيات النسوية والمنتجات الريفية والحرفية، وفتح آفاق جديدة أمامها للوصول إلى الأسواق المحلية والخارجية.

وخلال اللقاء، استعرضت عبير عمران أبرز الخدمات والبرامج التي تقدمها وزارة الاقتصاد لدعم المرأة وتمكينها اقتصادياً، ومن أبرزها توزيع المنح العينية والنقدية لصاحبات المشاريع الصغيرة جداً ومتناهية الصغر، وتنظيم المعارض المحلية والخارجية لتسويق المنتجات النسوية، إلى جانب توعية صاحبات الأعمال بأهمية التسجيل الرسمي والاستفادة من الخدمات والبرامج المتاحة. كما أشارت سيرين الشنطي إلى إطلاق منصة "أي سوق" المتخصصة في الترويج وتسويق المنتجات النسوية، بهدف تشجيع المؤسسات والشركات المحلية على الشراء منها، إضافة إلى إعداد حقيبة تدريبية مجانية متكاملة ومتوفرة عبر الصفحة الإلكترونية للوزارة، تهدف إلى تطوير المهارات الإنتاجية والفنية والإدارية والمالية والإبداعية لدى صاحبات المشاريع الريادية. وقدّم ممثلو الإدارة العامة للمنافسة شرحاً حول قانون المنافسة ومنع الاحتكار، الذي يهدف إلى حماية المشاريع والمنشآت الصغيرة جداً من الممارسات الاحتكارية التي قد تمارسها المشاريع الكبرى المسيطرة على الأسواق المحلية، بما يضمن بيئة اقتصادية عادلة ومحفزة للنمو.

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي - بلدية طوباس

اسم المناقصة: تأهيل وتعبيد طرق داخلية في مدينة طوباس

معونة رقم 25-RD/23

1- تعلن بلدية طوباس ضمن البرنامج العاجل لدعم الشعب الفلسطيني (المرحلة الثالثة والعشرون) معونة رقم 25-RD/23 الممول من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عن طرح عطاء تأهيل وتعبيد طرق داخلية في مدينة طوباس
معونة رقم 25-RD/23
وفقا للمواصفات والشروط العامة والخاصة وجداول الكميات للمشروع بالظرف المختوم.
2- تدعو بلدية طوباس المناقصين ذوي الاهلية والاختصاص في مجال الطرق تصنيف لا يقل عند درجة ثالثة في مجال الطرق (ساري المفعول) بالتقدم للعطاء بالظرف المختوم.
3 - ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقا لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمصنفين في مجال الطرق وبحيث لاتقل درجة التصنيف عن ثالثة، علما بأن المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.
4 -يمكن للمناقصين المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة، كما يمكنهم الحصول على معلومات إضافية من بلدية طوباس على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8.00 صباحا الى الساعة 2.00 بعد الظهر من ايام السبت الى الخميس.
5 - سيتم عقد اجتماع تمهيدي وزيارة موقع يوم الاحد 28/6/2026 الساعة 10:00 صباحا.
6-يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 350 شيكل فقط لاغير.
7 - يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الخميس 16/7/2026 الساعة 12.00 ظهرا، علما بان العطاءات الألكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما تقويميا بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
8 - يجب ان يرفق مع كل عطاء: «كفالة دخول عطاء» بقيمة 8.000 دولار، سارية المفعول لمدة لا تقل عن 120 يوما من الموعد النهائي لاستلام العطاءات، وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
9 - سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الخميس 16/7/2026 الساعة 12.00 ظهرا
10 - العنوان المذكور اعلاه هو: العنوان: بلدية طوباس -الطابق الثاني
الهاتف: 09-2574504 / البريد الالكتروني: tubasmuntubas@hotmail.com
محمود يونس دراغمة/رئيس بلدية طوباس
ز(٣)٦/١٧

طرح عطاء رقم (PARC-PWB-033-2026)

توريد وتركيب غرف تجميد للتمور من الساندويش بانيل - الاغوار

تعلن جمعية التنمية الزراعية «الإغاثة الزراعية» عن رغبتها بطرح عطاء بالظرف المغلق والمختوم لتوريد البنود الموصوفة في وثائق العطاء ضمن مشروع: التحمل (Endurance) ممارسات الزراعية الذكية لتطوير الاراضي المستدامة وادارة مياه الري في فلسطين وتدعو الموردين المتخصصين في مجال التوريدات المطلوبة والذين تنطبق عليهم المواصفات والشروط المذكورة أدناه للتقدم.
شروط التقدم:
1. ان يكون المورد من ذوي الخبرة والكفاءة العالية ومتخصص في تنفيذ الاعمال المطلوبة ومسجلاً لدى الدوائر الحكومية المختصة حسب الأصول.
2. لجنة العطاء غير ملزمة قبول أقل الأسعار وكذلك يحق لها تجزئة العطاء وبدون إبداء الأسباب.
3. يجب أن تكون الأسعار باليورو وغير شاملة لضريبة القيمة المضافة.
4. يجب على المورد تقديم كفالة دخول عطاء بقيمة 2.500 يورو او ما يعادلها وذلك بكفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن (90) يوماً أو شيك بنكي مصدّق باسم جمعية التنمية الزراعية.
5. الأسعار سارية المفعول لمدة 90 يوما.
6. القدرة على توفير خصم مصدر وشهادة براءة ذمة من الضريبة سارية المفعول.
7. يمكن للموردين المهتمين الحصول على نسخة وثائق العطاء من العنوان المبين أدناه بعد ايداع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار امريكي عن طريق البنك العقاري المصري رقم حساب 600973، او تدفع نقداً في العنوان ادناه.
8. سيكون هناك زيارة ميدانية لمواقع التنفيذ يوم الاربعاء 2026/06/24، الساعة 10:00 صباحا واللقاء في بلدة مرج غزال وللتنسيق بخصوص الزيارة الاتصال على الرقم 0595991224
9. آخر موعد لتسليم ظروف العطاء المكتملة والمختومة في مقر الإغاثة الزراعية/ رام الله/ بجانب مصلحة مياه القدس حتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين 2026/06/29، وسيتم فتح العطاء في نفس الزمان والمكان.
10. رسوم هذا الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
11. للاستفسار وطلب نسخة من العطاء عبر الايميل الاتصال على هاتف رقم: 022963840 او البريد الالكتروني: tenders.westbank@pal-arc.org.
ز(١٦)٦/١٨

Gefördert durch ENGAGEMENT GLOBAL Service für Entwicklungsinitiativen
mit ihrer SERVICESTELLE KOMMUNEN IN DER EINEN WELT
mit Mitteln des Bundesministerium für wirtschaftliche Zusammenarbeit und Entwicklung

تنويه
بلدية صوريف
بخصوص مشروع تأهيل وتعبيد طريق الظهر وشبكة المياه في صوريف
منحة رقم: Nakopa111 599
- عطاء رقم: msourif/DEP/2026/016
والذي تم طرحه ونشره في جريدة القدس وصحيفة الحياة الجديدة بتاريخ 14+2026/06/15م، فإن بلدية صوريف تعلن عن التعديل على درجة التصنيف المطلوبة للتقدم للعطاء المذكور لتصبح من الدرجة الرابعة بدل الدرجة الثالثة، مع بقاء جميع الشروط والأحكام والمواعيد الواردة في الإعلان كما هي دون أي تغيير.
رئيس بلدية صوريف
حازم غنيمات
ز(٧)٦/١٨

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - المقر العام
اعلان طرح عطاء
رقم: 16-ADM HQ-2026
لتوريد وتركيب وتشغيل نظام اطفاء الحريق في مستشفى حلحول - التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني
تعلن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني -المقر العام عن حاجتها لشراء وتوريد وتركيب وتشغيل نظام اطفاء الحريق لمستشفى حلحول التابع لجمعية الهلال الاحمر ، فعلى الشركات المسجلة والراغبة بالمشاركة التوجه لمقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الكائن في شارع القدس الرئيسي - البيرة، دائرة المشتريات، الطابق الرابع لشراء كراسة العطاء ابتداء من يوم الاربعاء 2026/6/17 حتى يوم الاربعاء 2026/6/24 من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر، ما عدا يومي الجمعة و السبت.
علما إن آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد 2026/07/05 حتى الساعة الواحدة ظهرا، و ذلك في صندوق المناقصات الموجود في الادارة بمقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - المقر العام الكائن في البيرة
1. على الشركات ابراز شهادة تسجيل الشركة والترخيص قبل شراء كراسة العطاء والتي تبين تخصصهم في هذا المجال
2. زيارة الموقع يوم الاحد 2026/6/28 الساعة العاشرة صباحا ز(٧)٦/١٦
3. ثمن شراء كراسة العطاء (100) شيقل غير مستردة
4. يتم تقديم كفالة دخول العطاء بقيمة 5% من قيمة العطاء على شكل كفالة بنكية او شيك بنكي مصدق، بظرف مغلق منفصل عن مغلف دوسية العطاء وسيتم رفض استلام العطاء في حال عدم الالتزام بذلك
5. الجمعية غير ملزمة بأقل الأسعار.
6. رسوم الإعلان في الصحف المحلية الثلاث لمدة يومين على من يرسو عليه العطاء.
للاستفسار يمكن الاتصال مع دائرة المشتريات بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني على الأرقام التالية: هاتف 022929984 الرقم الداخلي 3604 او 3605 و 3606 فاكس 022402108 او من خلال الايميل info@palestinercs.org
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني -المقر العام

بإدارة: TAAWON
ممول من: Kingdom of the Netherlands
بالتنسيق مع: دولة فلسطين وزارة الزراعة
بالشراكة مع: LRC
طرح عطاء شق وتأهيل طرق زراعية - تعنك/ جنين
LRC-NRO4000005167-2026-10
يعلن مركز أبحاث الأراضي ضمن برنامج "الاستثمار بالمياه، الأرض والطرق الزراعية"، والذي يحمل رقم 4000005167، والممول من مكتب الممثلية الهولندية وإدارة مؤسسة التعاون والمنفذ من قبل مركز أبحاث الأراضي (LRC)، ومجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين (PHG)، وبالتعاون مع وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، وبالشراكة مع مجلس قروي تعنك عن طرح عطاء شق وتأهيل طرق زراعية في تعنك- محافظة جنين.
فعلى من يجد في نفسه الخبرة الكافية والرغبة للتقدم للعطاء، التوجه إلى مقر مركز أبحاث الأراضي في كل من المكتب الرئيسي حلحول - الشارع الرئيسي / عمارة النتشة / الطابق الثاني او مكتب نابلس عمارة الإمارة 1/الطابق الرابع خلف بنك فلسطين، وذلك لاستلام النسخة الأصلية من وثيقة العطاء خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك ابتداءً من يوم الخميس 2026/06/18 ولغاية يوم الاثنين 2026/06/29، وتعاد العطاءات في ظرف مغلق ومختوم إلى المكتب الرئيسي حلحول - الشارع الرئيسي / عمارة النتشة / الطابق الثاني او مكتب نابلس عمارة الإمارة 1/الطابق الرابع خلف بنك فلسطين، في موعد أقصاه الساعة الثالثة عصراً من يوم الاربعاء 2026/07/01. على ان يكتب على المغلف اسم ورقم العطاء وسيتم فتح العطاءات المالية في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس 2026/07/02في مقر مؤسسة التعاون ميدان النهضة، شارع كندا، رام الله.
ملاحظات
1. على الراغبين بالاشتراك في العطاء إرفاق ما يثبت خبرتهم وقدرتهم على التنفيذ.
2. العرض الفني والمالي، يتم تقديم عرضين مالي وفني على أن يقدم كل عرض منهما في مغلف مغلق ومنفصل ومكتوب عليه اسم العرض (مالي أو فني) ويتم جمع كلا العرضين في مغلف واحد مغلق ومختوم ويتم كتابة اسم ورقم العطاء على المغلف.
3. سيتم تنظيم زيارة ميدانية لمواقع العمل في المواقع المستهدفة تمام الساعة العاشرة صباحا من امام مجلس تعنك، وذلك يوم الاثنين 2026/06/22.
4. على جميع المتقدمين للعطاء أن يكونوا مسجلين لدى وزارة المالية الفلسطينية وتقديم شهادة براءة ذمة من دائرة ضريبة القيمة المضافة.
5. تكون جميع الأسعار بالدولار الأمريكي وغير شاملة لضريبة القيمة المضافة (ض.ق.م) كون المشروع معفى ضريبياً.
6. يجب إرفاق كفالة دخول عطاء) شيك بنكي مصدق أو كفالة بنكية) بنسبة 5% من قيمة العطاء بعملة الدولار أو ما يعادلها بعملات الأخرى، صالحة لمدة 60 يوماً وباسم مركز أبحاث الأراضي لكل عطاء.
7. لن يتم قبول أي من العطاءات المالية والفنية بعد الساعة الثالثة عصراً من يوم الاربعاء 2026/07/01 مهما كانت الأسباب.
8. يجب تعبئة كافة البنود لجدول الكميات الخاصة في العطاء وبدون شطب.
9. مركز أبحاث الأراضي غير ملزم بأقل الأسعار.
10. مناطق العمل قرية تعنك /جنين.
11. رسوم نسخة العطاء: 50 دولار أمريكي غير مستردة او ما يعادلها بالعملات الأخرى.
12. سيتم استبعاد العطاءات غير المكتملة.
13. رسوم الإعلان على من يرسو عليه العطاء.
14. تاريخ فتح العطاءات المالية يوم الخميس الموافق 2026/07/02 في تمام العاشرة ونصف صباحاً بحسب التوقيت المحلي لفلسطين في مقر مؤسسة التعاون ميدان النهضة، شارع كندا، رام الله
15. على الراغبين بحضور جلسة فتح عطاء العرض المالي الالتزام بشروط وبروتوكولات السلامة العامة والأنظمة الخاصة بالمشتريات في المركز.
لمزيد من المعلومات بالإمكان الاتصال على الأرقام التالية:
تلفون رقم 022217239 جوال رقم 0599113344

بإدارة: TAAWON
ممول من: Kingdom of the Netherlands
بالتنسيق مع: دولة فلسطين وزارة الزراعة
بالشراكة مع: LRC
برنامج الاستثمار بالمياه، الأرض والطرق الزراعية
إعلان طرح عطاء تأهيل نبعات وانشاء خزانات معدنية سعة 200 كوب في جنوب الخليل
NRO-5365-64
تاريخ اصدار العطاء: 2026/6/18.
الزيارة الميدانية بتاريخ 2026/6/24 الساعة العاشرة صباحا في مديرية زراعة جنوب الخليل /دورا.
تاريخ تسليم العطاء: 2026/7/2 الساعة العاشرة والنصف صباحا
تاريخ فتح العطاء: 2026/7/2 الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر مؤسسة التعاون في رام الله
تعلن مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين من خلال برنامج الاستثمار بالمياه، الأرض والطرق الزراعية، والذي يحمل رقم 4000005167 والممول من الممثلية الهولندية والذي يدار من قبل مؤسسة التعاون وينفذ بالشراكة مع مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين (PHG) ومركز أبحاث الأراضي (LRC)، وبالتنسيق مع وزارة الزراعة الفلسطينية (MoA)، عن طرح عطاء تأهيل نبعات وانشاء خزانات معدنية سعة 200 كوب في جنوب الخليل.
يمكن للمقاولين المسجلين والمصنفين بشهادة تسجيل وتصنيف سارية المفعول لدى لجنة التصنيف الوطنية ولديهم الخبرة الكافية والراغبين بالاشتراك في هذا العطاء استلام نسخة عن وثائق العطاء مقابل مبلغ 200 شيكل غير مستردة عن كل نسخة عطاء ابتداءً من يوم الخميس 2026/6/18 ولغاية يوم الاربعاء 2026/7/1 ما بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية والنصف بعد الظهر في مكاتب مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين في رام الله شارع اميل حبيبي-المصيون- فوق سوبر ماركت برافو-الطابق الثاني، ونابلس -شارع جامعة النجاح-عمارة بلازا- الطابق الاول.
تعاد العطاءات الى مقر مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين في رام الله حتى موعد أقصاه الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الخميس 2026/7/2، تفتح العطاءات يوم الخميس 2026/7/2 الساعة الحادية عشرة في مقر مؤسسة التعاون في رام الله.
ملاحظات:
- المشروع معفى ضريبيا (توفير فواتير ضريبية صفرية). ز(١٢)٦/١٨
- رسوم الاعلان في الصحيفة على من يرسو عليه العطاء.
- لجنة فتح العطاء غير مقيدة بقبول أقل الأسعار ودون إبداء الأسباب.
- يلتزم من يرسو عليه العطاء توفير شهادة خصم مصدر سارية المفعول.
- يجب إرفاق كفالة بنكية أو شيك بنكي مصدق بقيمة 5% من قيمة العطاء (كفالة دخول عطاء) وباسم مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين ولن ينظر في أي عطاء ما لم يكن مرفقا بكفالة دخول العطاء
مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي - دائرة العطاءات والمشتريات
دعوة لتقديم عطاءات
رقم المناقصة: MEHE/JFA/2026/055
رقم المناقصة حسب الخطة: MEHE/JFA/5.312233/2026
موضوع المناقصة: شراء وتوريد انظمة الطاقة المتجددة لصالح عدة مدارس مهنية
1. تلقت وزارة التربية والتعليم العالي منحة مالية بقيمة 35 مليون دولار من أربعة دول مانحة وهي ألمانيا وفنلندا وايرلندا والنرويج فيما يسمى بشركاء التمويل المشترك في إطار تمويل تنفيذ بنود الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم، وعليه تنوي وزارة التربية والتعليم العالي تخصيص جزء من عائدات هذه المنحة من شراء وتوريد انظمة الطاقة المتجددة لصالح عدة مدارس مهنية بموجب العقد وضمن المناقصة رقم: MEHE/JFA/2026/055 وسوف يتم تطبيق قيمة المنحة المقدمة من شركات التمويل حصريا لتمويل النفقات وصافي ضريبة القيمة المضافة (VAT شامل).
2. للاستفسار يمكن الاتصال بوزارة التربية والتعليم العالي في رام الله / دائرة العطاءات والمشتريات على هاتف رقم 022983242 او فاكس رقم 022983211.
3. تقدم الاسعار بعملة الدولار وهي شاملة ضريبة القيمة المضافة.
4. يكون التسعير على جدول الأسعار المعد من قبل الجهة المشترية فقط، وعلى المتقدم توقيع وختم كافة أوراق الكراسة وإرفاقها، وإن عدم إرفاق الكراسة الأصلية و/أو عدم التسعير على الجدول الموجود في الكراسة يعرّض المتقدم لقرار الاستبعاد من المنافسة، وبإمكان المتقدمين إضافة المزيد من المعززات أو الايضاحات المتعلقة بالتسعير وإرفاقها بكراسة المناقصة الأصلية.
5. يوجد مجموعة كاملة من وثائق المناقصة باللغة الانجليزية على البوابة الموحدة للشراء العام (www.shiraa.gov.ps) ويمكن شراؤها من قبل مقدمي العطاءات المعنيين برسوم غير مستردة وقيمتها (300 شيكل) للنسخة الواحدة، وتدفع رسوم كراسة المناقصة لحساب ايرادات وزارة المالية- وزارة التربية والتعليم العالي في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/13)، يجب أن يتم تسليم العطاءات في وزارة التربية والتعليم العالي في رام الله - شارع المعاهد - دوار المغتربين - بجانب المجلس التشريعي - المبنى الرئيسي -الطابق الثاني -دائرة العطاءات والمشتريات - غرفة رقم 223.
6. كفالة دخول المناقصة: يجب أن ترفق جميع العروض بكفالة دخول للعطاء أو شيك بنكي مصدق بمبلغ مقطوع 1500 دولار وسارية المفعول اعتباراً من آخر موعد لتقديم العروض وحتى تاريخ (2027/1/2)، وتكون لصالح وزارة التربية والتعليم العالي وسيتم رفض العروض المتأخرة عن الموعد المحدد و/أو التي لم يُرفق بها كفالة دخول للمناقصة وفيشة دفع رسوم كراسة المناقصة، وإن أي خطأ في الكفالة (المبلغ أو التاريخ) يعرّض المشارك لقرار الاستبعاد من المنافسة.
7. يكون آخر موعد لتقديم عروض الأسعار هو يوم (الإثنين) بتاريخ 2026/7/6 وذلك حتى الساعة 10:00 صباحاً وتوضع عروض الأسعار مسجلاً عليها رقم العطاء واسمه في مغلف مغلق وتوضع في صندوق العطاءات حسب العنوان أعلاه، بعد ان يتم ختم المغلف من قبل قسم العطاءات والا سيتم استبعاده من المنافسة. وسيتم فتح عروض الأسعار في جلسة علنية لمن يرغب من الموردين بالحضور في نفس اليوم والتاريخ المذكورين أعلاه في تمام الساعة 10:00 صباحاً في قاعة العطاءات الرئيسية.
8. أجور النشر والاعلان على من يرسو عليه العطاء ولمرة واحدة فقط، والشركة المحال عليها العطاء يجب عليها دفع رسوم الاعلان قبل توقيع العقد وتقديم كفالة حسن التنفيذ لقسم الصندوق.
9. بإمكانكم ال

"الإغاثة الزراعية" و"المجلس الدنماركي" يطلقان مشروعاً للحماية من الذخائر المتفجرة

نابلس- عماد سعادة- أطلقت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية"، بالشراكة مع المجلس الدنماركي للاجئين (DRC)، مشروعاً إقليمياً حيوياً بعنوان: "تعزيز حماية وتعافي المجتمعات المتضررة من الذخائر المتفجرة عبر برامج شاملة لمكافحة الألغام تركز على احتياجات الأفراد في لبنان وسوريا وفلسطين".

وأشارت "الإغاثة الزراعية" الى أن هذا المشروع يأتي بتمويل من الحكومة الألمانية، ممثلة بالوزارة الاتحادية الألمانية للشؤون الخارجية (GFFO)، في إطار الجهود الدولية والمحلية الرامية إلى تعزيز حماية المجتمعات المحلية، والحد من المخاطر الكارثية الناجمة عن مخلفات الحروب التي تهدد حياة المدنيين.

وقالت إن المشروع يهدف بشكل أساسي إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر مخلفات الحروب، وترسيخ السلوكيات الآمنة بين الفئات الأكثر عرضة للخطر، بما يسهم في حماية الأرواح ودعم تعافي المجتمعات المتأثرة من التبعات القاسية للنزاعات المسلحة.

وأوضحت الإغاثة الزراعية، أنها ستنفذ في هذا الإطار ٣,٣٦٠ جلسة توعية متخصصة في الحد من مخاطر المخلفات الحربية غير المنفجرة في مختلف المناطق المستهدفة والتي تشمل النازحين داخلياً والعائدين إلى ديارهم، والمجتمعات المضيفة التي تعاني من الاكتظاظ والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الأكثر هشاشة واحتياجاً.

ومن المتوقع أن يستفيد من هذه الجلسات الميدانية أكثر من ٥٠ ألف شخص، مع التركيز الكامل على ضمان وصول الرسائل الإرشادية المنقذة للحياة إلى الفئات الأكثر ضعفاً.

ويتضمن المشروع أيضاً إطلاق حملة إعلامية وتوعوية ضخمة وموسعة، تعتمد على التمازج بين وسائل الإعلام التقليدية والرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي.

وتشمل الحملة إنتاج مواد توعوية مرئية ومسموعة ومكتوبة، من بينها فيديوهات قصيرة ومادة بصرية تفاعلية ورسائل إذاعية موجهة عبر المحطات المحلية.

وتابعت "الإغاثة الزراعية"، أن هذه الحملة تسعى إلى ضمان وصول رسائل السلامة إلى أوسع شريحة ممكنة من أفراد المجتمع، لتعريفهم بكيفية التعامل الآمن مع الأجسام المشبوهة وآليات الإبلاغ السليم عنها للجهات المختصة.

ويُنتظر أن يشكل هذا المشروع رافعة أساسية لبناء مجتمعات أكثر أمناً وقدرة على التعافي، لا سيما في قطاع غزة الذي يواجه تحديات جسيمة جراء مخلفات الحروب، حيث يساهم المشروع في ترسيخ ثقافة السلامة المجتمعية ودعم جهود الحماية والتنمية المستدامة.

برهم يبحث مع وفد من جمعية قفين الخيرية مبادرة التعليم المساند

رام الله - القدس- التقى وزير التربية والتعليم العالي أ.د. أمجد برهم وفداً من جمعية قفين الخيرية برئاسة د. فيصل الصبّاح وبحضور عدد من أعضاء الجمعية؛ لبحث مبادرة التعليم المساند وآليات تنفيذها في المدارس إلى جانب مناقشة سبل تعزيز التعليم المهني والتقني.

وبحث الجانبان إمكانية تنظيم ورشة عمل متخصصة حول التعليم المساند بما يسهم في دعم الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي، إضافة إلى استعراض عديد الأفكار والمقترحات المتعلقة بتطوير برامج التعليم المهني والتقني وتوسيع فرص الاستفادة منها. وفي هذا السياق؛ أكد برهم أهمية المبادرات المجتمعية الداعمة للعملية التعليمية، مشيداً بالدور الذي تقوم به الجمعية في خدمة قطاع التعليم، مؤكداً حرص الوزارة على تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي بما يخدم الطلبة ويرتقي بجودة التعليم، وتعويض الفاقد التعليمي.

من جانبه؛ استعرض الصبّاح وأعضاء الجمعية رؤيتهم للمبادرة وأهدافها، مؤكدين استعدادهم للتعاون مع الوزارة في تنفيذ البرامج والمبادرات المساندة للطلبة وتلك التي تضمن تطوير البيئة التعليمية.

يوم طبي مجاني في قراوة بني حسان

سلفيت- نادر زهد- نَظَّمَت بلدية قراوة بني حسان بالتعاون مع لجنة العلاقات العامة بالمؤسسة الأمنية ومنظمة أطباء لحقوق الإنسان ونقابة العاملين في الزراعة والثروة الحيوانية فرع سلفيت، أمس، يوماً طبياً مجانياً مع توفير أدوية، في بلدة قراوة بني حسان، وذلك بحضور الجهات ذات العلاقة وممثل عن مؤسسة المحافظة. وثمن الحضور جهود محافظة سلفيت ومحافظها مصطفى طقاطقة، وتواصلهم الدائم مع مختلف القطاعات وإسنادهم لأبناء شعبنا، في بلدات وقرى المحافظة؛ مشيدين بالجهات المنظمة والداعمة والشريكة، وفي مقدمتها منظمة أطباء لحقوق الانسان وطواقمها لهذه اللفتة الإنسانية والوطنية.

وشملت الفعالية الطبية عدة تخصصات، وإجراء فحوصات أهمها الباطنية، والصدرية، العيون، العظام، الأطفال، ضغط وسكري، وأنف وأذن وحنجرة، وعلاج عام، وتقديم الأدوية اللازمة للمراجعين مجاناً.

ويأتي اليوم الطبي المجاني للتخفيف من معاناة أهالي بلدة قراوة بني حسان، وصولاً لكافة تجمعات المحافظة، التي تعاني من ممارسات الاحتلال، والإغلاقات المتكررة، وتعزيز صمود المواطنين، من خلال الدعم الصحي والطبي المقدم للفئات المهمشة.

صنفت ضمن أفضل ثلاث أطروحات

الباحثة دعاء براهمة من جامعة النجاح تحصد المركز الثالث بمسابقة عربية لأفضل أطروحات دكتوراه

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- حصلت الباحثة دعاء حسني براهمة من برنامج دكتوراه في التعلم والتعليم في جامعة النجاح الوطنية على المركز الثالث في مسابقة "الأطروحة في ٣ دقائق (٣MT)"، إلى جانب تصنيف أطروحتها ضمن أفضل ثلاث أطروحات دكتوراه على مستوى الدول العربية.

وجاء هذا التتويج عن أطروحتها الموسومة بعنوان: "الموثوقية ونية الاستمرارية في استخدام الذكاء الاصطناعي لتقييم أداء الطلبة في الأسئلة المقالية المحوسبة في جامعة النجاح الوطنية"، والتي تناولت توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أدوات تقييم الأداء الأكاديمي وتعزيز جودة القياس في التعليم العالي.

وعبّرت الباحثة براهمة عن اعتزازها بهذا الإنجاز العلمي، مؤكدة أنه ثمرة جهد بحثي متواصل ودعم أكاديمي مستمر، مثمنةً دور مشرفها العلمي الدكتور عبد الكريم أيوب في التوجيه والدعم الذي أسهم في بلورة الأطروحة وتحقيق هذا التميز على المستوى الإقليمي.

ويأتي تنظيم المسابقة بموجب اعتماد من جامعة كوينزلاند الأسترالية، حيث تُعد هذه المؤسسة الأكاديمية الجهة الأم والمشرفة على نموذج "٣MT" عالميًا، فيما تولّت جامعة الخليل استضافة وتنظيم الحدث العلمي على مستوى احترافي، أتاح للباحثين من مختلف الدول العربية عرض أطروحاتهم ضمن منصة تنافسية متميزة.

كما أشادت الباحثة بجهود اللجنة المنظمة في جامعة الخليل، وبالبنية الرقمية للمسابقة التي اتسمت بالشفافية والتنظيم العالي، مما ساهم في إبراز الأعمال البحثية بأفضل صورة.

وأكدت أن ما تحقق هو ثمرة بيئة أكاديمية محفزة وداعمة للبحث العلمي والابتكار في جامعة النجاح، وأن هذا النجاح يمثل خطوة جديدة في مسيرة تعزيز حضور الجامعة في المحافل العلمية العربية والدولية.

وأكدت التزامها بمواصلة مسيرة التميز العلمي ورفع اسم الجامعة عالياً في مجالات البحث والابتكار، بما يعكس مستوى طلبة الدراسات العليا في برنامج دكتوراه التعلم والتعليم في جامعة النجاح.

ورشة في مستشفى النجاح لتطوير مهارات مقدمي الرعاية الصحية لذوي الإعاقة

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- عُقِدَت في مستشفى النجاح الوطني الجامعي، أمس، ورشة "الرعاية الصحية الشاملة: الممارسات السريرية مع الفئات المهمشة والأشخاص ذوي الإعاقة".

وجاءت الورشة بتنظيم من الأخصائيين النفسيين الاجتماعيين وبالتعاون مع قسم التعليم المستمر في مستشفى النجاح، بهدف تطوير معارف ومهارات المشاركين في تقديم خدمات ورعاية صحية شاملة وعادلة للأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الهمشة، بما يضمن حصولهم على الرعاية الصحية بكرامة وكفاءة.

وقدم الورشة المدرب والمستشار المتخصص في قضايا الإعاقة والتنمية الاجتماعية د. ماهر الريشة، والأخصائي النفسي الاجتماعي سامي أبو صنوبر.

"العربية الأمريكية" و"دبلن الوطنية الأيرلندية" توقعان مذكرة لتعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي

جنين - مجد للصحافة - وقعت الجامعة العربية الأمريكية مذكرة تفاهم مع جامعة دبلن الوطنية University College Dublin) UCD -)، بهدف تعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي وتطوير الشراكات الدولية التي تسهم في الارتقاء بجودة التعليم والبحث العلمي.

وتعتبر جامعة دبلن إحدى أعرق الجامعات في أيرلندا والعالم، والتي تُصنّف ضمن أفضل ١٪ من الجامعات عالمياً وفقاً للتصنيفات الدولية المرموقة.

ووقع المذكرة بالنيابة عن الجامعة العربية الأمريكية الأستاذ الدكتور مالك زبن، عميد كلية الطب، بتفويض من رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور براء عصفور، فيما وقّعها عن جامعة دبلن الوطنية الأستاذ الدكتور مايكل باور، رئيس كلية العلوم الصحية والزراعية، وذلك في حرم جامعة دبلن.

وتضمنت المذكرة تعاون مشترك بين الجامعتين في مجالات التعليم والبحث العلمي والتبادل الأكاديمي، بما يشمل تطوير المشاريع البحثية المشتركة، وتبادل أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين والطلبة، وتنظيم الأنشطة العلمية والمؤتمرات وورش العمل، إضافة إلى استكشاف فرص التعاون في البرامج الأكاديمية والتدريبية ذات الاهتمام المشترك.

وأشار الأستاذ الدكتور مالك زبن أن هذه الاتفاقية تمثل خطوة استراتيجية مهمة نحو بناء شراكات أكاديمية عالمية مع مؤسسات رائدة، موضحاً أن التعاون مع جامعة عريقة على مستوى العالم سيفتح آفاقاً واسعةً أمام أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة للاستفادة من الخبرات الدولية المتقدمة في مجالات التعليم والبحث والابتكار.

وأكد على أهمية الاتفاقية، التي ستوفر فرصاً للتعاون في مجالات التعليم الطبي والبحث العلمي والتدريب وتبادل الخبرات الأكاديمية، بما ينعكس إيجاباً على تطوير البرامج التعليمية وتعزيز البيئة البحثية ودعم التميز الأكاديمي للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، موضحاً أن هذه الاتفاقية ستعود بالنفع لتشمل مختلف الكليات والتخصصات في الجامعة العربية الأمريكية حيث ستتاح الفرصة للتعاون البحثي والأكاديمي الدولي، وتطوير المشاريع المشتركة، وتعزيز الحراك الأكاديمي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، بما يسهم في تحقيق رؤية الجامعة نحو التميز والانفتاح على أفضل الممارسات والخبرات العالمية.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح رام الله
20819302)

صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 1614/2025 حقوق

إلى المدعى عليه: نادر يعقوب نقولا العلي – هوية (949416572)، يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الاحد الموافق 20/9/2026 الساعة 9:30 للنظر في دعوى حقوق رقم 1614/2025 والتي اقامها عليك المدعي شركة بنك القاهرة عمان – سجل تسجيل رقم 562800078 / العنوان: رام الله، وكيله المحامي: مهند سعيد محمود عساف، بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة 1053.2 دولار امريكي، 10518.2 شيكل اسرائيلي.

وقائع وأسباب الدعوى:

أولاً: حصل المدعى عليه من المدعية من خلال حسابه الجاري المفتوح لدى المدعية فرع ساحة المهد على مجموعة من التسهيلات المصرفية على النحو التالي:

1- تسهيل مصرفي)كشف حسابه(من خلال حساب المدعى عليه تحت الطلب/جاري مكشوف شيكل والذي كان يحمل الرقم (20615007) والذي أصبح بعد إدخال أنظمة الكمبيوتر الجديدة يحمل الرقم (660000222852) بمبلغ وقدره (10.518.19) عشرة آلاف وخمسمائة وثمانية عشر شيكل وتسعة عشر أغورة.

2- تسهيل مصرفي)كشف حسابه(من خلال حساب المدعى عليه تحت الطلب / جاري مكشوف دولار والذي كان يحمل الرقم (20615007) والذي أصبح بعد إدخال أنظمة الكمبيوتر الجديدة يحمل الرقم (660000222844) بمبلغ وقدره (1.053.02) ألف وثلاثة وخمسون دولار أمريكي وسنتان.

ثانياً: نتيجة حصول المدعى عليه على التسهيلات المصرفية المذكورة والمشار اليها أعلاه واستغلالها فقد ترصد في ذمته لصالح المدعية المبالغ التالية:

1- مبلغ (10.518.19) عشرة آلاف وخمسمائة وثمانية عشر شيكل وتسعة عشر أغورة، وهذا المبلغ يمثل رصيد التسهيل المصرفي المشار اليه في البند (أولا /1) أعلاه.

2- مبلغ (1.053.02) ألف وثلاثة وخمسون دولار أمريكي وسنتان، وهذا المبلغ يمثل رصيد التسهيل المصرفي المشار اليه في البند (أولا /2) أعلاه.

ثالثاً: طالبت المدعية المدعى عليه بضرورة دفع المبالغ المترصدة في ذمته والمدعى بها إلا أنه ممتنع عن الدفع دون وجه حق ودون أي مبرر واقعي و/ أو قانوني رغم الاستحقاق والمطالبات المتكررة له بذلك مما اضطر المدعية لاغلاق الحساب حسب الأصول بتاريخ (29/10/2024) وإقامة هذه الدعوى.

الصلاحية : محكمتكم الموقرة صاحبة الصلاحية والاختصاص للنظر والفصل في هذه الدعوى نظراً لقيمتها وسنداً لأحكام البند (22) من الشروط والأحكام العامة لفتح الحسابات المرفقة مع لائحة الدعوى كجزء لا يتجزأ منها.

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى، اللائحة ومرفقاتها. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوما من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير 14/6/2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح رام الله
دائرة تنفيذ رام الله
(20311306)

ورقة اخبار لتنفيذ حكم – بالنشر في احدى الصحف المحلية
الرقم 2022/11343

الاعلام // رقمه 2019/46 تاريخه 2019/11/24 محل صدوره : محكمة صلح رام الله

المحكوم به :تقرر المحكمة الزام المدعى عليه بدفع مبلغ 2092 دولار وتضمينه الرسوم والمصاريف ومبلغ 20 دينار اتعاب محاماة ورد المطالبة بالفائدة القانونية.

المبلغ :20 دينار اردني

الدائن / المحكوم له : شركة البنك العربي (ش.م.ع) – سجل تسجيل رقم 562800045 / العنوان: بيت لحم، وكيله المحامي: مهند سعيد محمود عساف.

المدين / المحكوم عليه: محمد عقاب حسين سلاودي – هوية رقم 911759330

تقرر وعملاً بأحكام المادة (10) من قانون التنفيذ اشعارك بطرح الاعلام المذكور أعلاه وفي حال انقضاء المدة المقررة قانوناً في ظرف 14 يوم اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار دون مراجعة الدائرة أو تنفيذ مضمون القرار المحكوم به أعلاه سيتم مباشرة اجراءات التنفيذ بحقك وفقا للأصول.

تاريخ التحرير 2026/4/2

مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح رام الله
20819302)

صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 1614/2025 حقوق

إلى المدعى عليه: نادر يعقوب نقولا العلي – هوية (949416572)، يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الاحد الموافق 20/9/2026 الساعة 9:30 للنظر في دعوى حقوق رقم 1614/2025 والتي اقامها عليك المدعي شركة بنك القاهرة عمان – سجل تسجيل رقم 562800078 / العنوان: رام الله، وكيله المحامي: مهند سعيد محمود عساف، بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة 1053.2 دولار امريكي، 10518.2 شيكل اسرائيلي.

وقائع وأسباب الدعوى:

أولاً: حصل المدعى عليه من المدعية من خلال حسابه الجاري المفتوح لدى المدعية فرع ساحة المهد على مجموعة من التسهيلات المصرفية على النحو التالي:

1- تسهيل مصرفي)كشف حسابه(من خلال حساب المدعى عليه تحت الطلب/جاري مكشوف شيكل والذي كان يحمل الرقم (20615007) والذي أصبح بعد إدخال أنظمة الكمبيوتر الجديدة يحمل الرقم (660000222852) بمبلغ وقدره (10.518.19) عشرة آلاف وخمسمائة وثمانية عشر شيكل وتسعة عشر أغورة.

2- تسهيل مصرفي)كشف حسابه(من خلال حساب المدعى عليه تحت الطلب / جاري مكشوف دولار والذي كان يحمل الرقم (20615007) والذي أصبح بعد إدخال أنظمة الكمبيوتر الجديدة يحمل الرقم (660000222844) بمبلغ وقدره (1.053.02) ألف وثلاثة وخمسون دولار أمريكي وسنتان.

ثانياً: نتيجة حصول المدعى عليه على التسهيلات المصرفية المذكورة والمشار اليها أعلاه واستغلالها فقد ترصد في ذمته لصالح المدعية المبالغ التالية:

1- مبلغ (10.518.19) عشرة آلاف وخمسمائة وثمانية عشر شيكل وتسعة عشر أغورة، وهذا المبلغ يمثل رصيد التسهيل المصرفي المشار اليه في البند (أولا /1) أعلاه.

2- مبلغ (1.053.02) ألف وثلاثة وخمسون دولار أمريكي وسنتان، وهذا المبلغ يمثل رصيد التسهيل المصرفي المشار اليه في البند (أولا /2) أعلاه.

ثالثاً: طالبت المدعية المدعى عليه بضرورة دفع المبالغ المترصدة في ذمته والمدعى بها إلا أنه ممتنع عن الدفع دون وجه حق ودون أي مبرر واقعي و/ أو قانوني رغم الاستحقاق والمطالبات المتكررة له بذلك مما اضطر المدعية لاغلاق الحساب حسب الأصول بتاريخ (29/10/2024) وإقامة هذه الدعوى.

الصلاحية : محكمتكم الموقرة صاحبة الصلاحية والاختصاص للنظر والفصل في هذه الدعوى نظراً لقيمتها وسنداً لأحكام البند (22) من الشروط والأحكام العامة لفتح الحسابات المرفقة مع لائحة الدعوى كجزء لا يتجزأ منها.

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى، اللائحة ومرفقاتها. ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوما من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

تاريخ التحرير 14/6/2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة بداية رام الله - دائرة التنفيذ

اعلان بيع مركبة بالمزاد العلني بالنشر في الجريدة في الملف التنفيذي رقم 2024/4844

بتاريخ 2019/12/22 حضر وكيل المحكوم له شركة غرغور التجارية الاستاذ المحامي مهند عساف وطرح للتنفيذ كمبيالة عدد 14 بقيمة (128.800) شيكل بالاضافة الى الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة وذلك ضد المحكوم عليه شركة خليل الأسمر لاستيراد المواد الغذائية والاستثمار عنوانها: رام الله - برقة - وسط البلد.

بتاريخ 2024/8/8 تبلغت الشركة المحكوم عليها بالسند المطروح للتنفيذ، وبتاريخ 2025/4/28 تم الحجز على المركبة التي تحمل الرقم (40607H)، وبتاريخ 2025/06/17 تبلغت الشركة المحكوم عليها بالحجز على المركبة المذكورة، وبتاريخ 2025/09/28 تم اعداد تقرير خبرة المركبة المذكورة من قبل الخبير نادر هرشه، وبتاريخ 2025/11/6 قرر القاضي اعداد قائمة شروط البيع للمركبة، علما بأن المركبة موصوفة كما يلي:

- اسم مالك المركبة : شركة خليل الأسمر الاستيراد المواد الغذائية والاستثمار.
- نوع المركبة: مرسيدس سبرنتر 519.
- سنة الانتاج: 2020.
- رقم المركبة: 40607H.
- رقم الشاصي: W1V9076551P233968
- لون المركبة: عاجي ابيض.
- استعمال المركبة: شاحنة مغلقة.
- المركبة ذات غيار: اوتوماتيك.
- اجمالي الوزن: 5500 حمولة 2900.
- قوة التسيير: 4x2.
- اصحاب سابقون: 0 .
- نوع الوقود: ديزل / عداد المركبة 132258كم

وبعد فحص قيمة المركبة السوقية تبين ان قيمة المركبة السوقية تتراوح بين 170000 حتى 180000 شيكل وبعد ان تم الكشف على المركبة تبين انها بحاجة إلى بعض الصيانة من الجوانب، حيث تم الكشف عن تشوهات في الأجنحة الخلفية والباب الخلفي الأيمن والمرش السفلى الأيمن وتشوه في الواجهة الخلفية وتم تركيب سقف اضافي للمركبة من نوع فيبر جلاس وبعد الكشف ومعاينة جميع أجزاء المركبة تبين ان المركبة في حالة جيدة جدا، وبخصوص سقف المركبة يجب اضافة ما قيمته 10000 شيكل على قيمة المركبة لتصبح 180000 شيقل، وبعد التدقيق في رخصة المركبة تبين أن المركبة باسم شركة الأسمر للمواد التموينية، وفي حالة أن المركبة تكون مسجلة باسم الشركة يتم تنزيل ما قيمته 10% من قيمة المركبة لتصبح قيمة المركبة شامل السقف الإضافي مع خصم 10% حسب الأصول، يكون سعرها 162000 شيكل.

تقدير قيمة المركبة: 162000 شيقل

فعلى من يرغب بالشراء التوجه إلى دائرة تنفيذ رام الله ودفع 10% من قيمة المركبة المعروضة للبيع قبل موعد المزاد المقرر يوم الاثنين 2026/07/06 في دائرة تنفيذ رام الله الساعة الواحدة ظهرا .

التاريخ: 2026/06/14

مأمور التنفيذ

ز١٨/٦/(٩)

دولة فلسطين
دون اجحاف بالحقوق
الموضوع: إخطار نهائي بدفع قيمة شيكات

المخطرة شركة البنك العربي (ش. م. ع) والمسجلة تحت الرقم (562800045). وكلاؤها المحامون ماجد مليجي و/ او هاني أبو صبيح و /او محمد قمحية و/ او بيان جبر و /او امير جاسر بموجب وكالة عامة مصدقة امام كاتب عدل رام الله تحت الرقم (2026/1472) بتاريخ 2026/01/26. عنوانها رام الله- الماصيون.

المخطر إليهما 1. شركة دمشق للاتصالات المسجلة تحت الرقم (564005809) لدى وزارة الاقتصاد الوطني بواسطة المفوض بالتوقيع عنها قانوناً سعد رسمي عبد القادر سلمان. 2. سعد رسمي عبد القادر سلمان حامل هوية رقم (906457833). عنوانهما لغايات التبليغ رام الله ببرزيت وسط البلد شارع المحكمة الشرعية سابقا، بجانب صالتنا كافيه محلات سبيد نت للاتصالات.

لائحة وقائع وأسباب الاخطار:

1. يعلم المخطر إليهما أنهما حررا شيكات عدد 6 بقيمة (197.500) شيكل وبالحروف مائة وسبعة وتسعون الفاً وخمسمائة شيكل والمسحوبة على حساب المخطر إليها الأولى لدى بنك فلسطين لصالح المستفيدة شركة سوبر فون والتي قامت بدورها بتظهير الشيكات تظهيرا ناقلا للملكية لصالح المخطرة. 2. كما يعلم المخطر إليهما ان الشيكات المسحوبة على حسابات الساحبة شركة دمشق للاتصالات المسجلة تحت الرقم (564005809) لدى بنك فلسطين وان المخطر إليه الثاني هو المفوض بالتوقيع على حساب الشركة المذكورة وهو الموقع على الشيكات والمحرر لها، وتفاصيل تلك الشيكات على النحو التالي:

رقم الشيك	قيمة الشيك	تاريخ الاستحقاق	البنك المسحوب عليه
30000078	50.000 شيكل	2024/10/18	بنك فلسطين
30000079	48.500 شيكل	2024/10/11	بنك فلسطين
30000080	46.500 شيكل	2024/10/02	بنك فلسطين
30000058	17.500 شيكل	2024/07/24	بنك فلسطين
30000057	17.500 شيكل	2024/07/17	بنك فلسطين
30000056	17.500 شيكل	2024/07/10	بنك فلسطين

3. كما يعلم المخطر إليهما انه لدى عرض الشبكات المذكورة أعلاه على الحساب لدى بنك فلسطين أعيدت دون صرف

لعدم كفاية الرصيد. 4. يعلم المخطر إليهما ان فعلهما الموصوف أعلاه يشكل جرماً يعاقب عليه القانون، وتحديدا الأمر العسكري رقم 890 المعدل لأحكام المادة 421 من قانون العقوبات النافذ.

وعليه، وبوكالتنا عن المخطرة، ومع تمسكنا بكافة حقوقها القانونية ودون إجحاف بأي منها، فإننا نخطركما إخطاراً نهائياً بضرورة دفع قيمة الشيكات المذكور في لائحة هذا الإخطار خلال مدة أقصاها 10 أيام من تاريخ تبلغك بلائحة الإخطار، وبخلاف ذلك فإننا سنضر آسفين لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة في مواجهتكما لتحصيل حقوق الجهة المخطرة وإقامة الشكاوى الجزائية و/أو اتخاذ أي إجراءات قانونية أخرى مناسبة للحفاظ على حقوق البنك، الأمر الذي أنت بلا أدنى شك في غنى عنه.

تحريرا في 26/04/2026

وكيل المخطرة: المحامي محمد قمحية

ز١٨/٦/(١٠)

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ الخليل
ورقة اخبار لتنفيذ حكم-بالنشر في احدى الصحف المحلية-
(((20830716)))
الرقم 2026/1672
تاريخ التحرير 15-6-2026
الاعلام
رقمه 2025/821 تاريخه 4-2-2026
محل صدوره محكمة صلح الخليل

المحكوم به تقرر المحكمة الزام المدعى عليه بدفع مبلغ وقدره (703.41) شيكل للجهة المدعية مع تضمينه الرسوم والمصاريف ومبلغ (35) دينار اتعاب محاماة.

المبلغ: 1326.4 شيكل+ 47 دينار اردني

الدائن/ المحكوم له: شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتل). سجل رقم-563201029

العنوان: نابلس- رفيديا- وكيله المحامي: معتز محمد عبد السميع الجنيدي.

المدين/ المحكوم عليه: 1 - مهران احمد محمد الجعبري هوية رقم (854179413)

تقرر وعملا باحكام المادة (10) من قانون التنفيذ اشعارك بطرح الاعلام المذكور اعلاه وفي حال انقضاء المدة المقررة قانونا في ظرف 14 يوم اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار دون مراجعة الدائرة او تنفيذ مضمون القرار المحكوم به اعلاه سيتم مباشرة اجراءات التنفيذ بحقك وفقا للأصول.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
دائرة تنفيذ رام الله
رقم الدعوى 12836/2025 تنفيذ
هيئة القاضي: حذيفه موسى
طالب التبليغ: المحكمة
إخطار تنفيذي بالنشر بالجريدة-
(((20810792)))

المطلوب تبليغه: المحكوم عليه: 1 - مصعب محمد عبد الله كعابنه هوية رقم: 405560749. القدس جمع اول البلد بعد جسر جبع على اليمين بالقرب منذار مليحات هاتف

أخبرك بأن الدائن /المحكوم له: شركة كهرباء محافظة القدس - سجل تسجيل رقم : 562600700 - العنوان: اريحا - شارع المغطس - وكيله المحامي: احمد عبد الرحمن محمود نمرو عبد الله حسن عبد الرحمن ريان

قد أبرز لهذه الدائرة محضر تنفيذ تحمل توقيعك / بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 15000.0 شيقل اسرائيلي مرفق صورة للإطلاع لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا الإخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافا اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون.

تم تبليغ نسخة عن ورقة التبليغ هذه بمعرفة مأمور التبليغ في يوم .... الموافق / - / - الساعة .....

توقيع مأمور التبليغ مستلم التبليغ وصفته الشاهد وصفته وتوقيعه

تحريرا في 14-6-2026

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح طوباس
الرقم 252/2025
تاريخ التحرير: 17-6-2026
(((20837004)))
تبليغ بالنشر
في القضية الحقوق 252-2025
صادر عن محكمة صلح طوباس

المطلوب تبليغه: 1) محمد جميل عزت عبد الرازق- هوية (422280156).

الأوراق المبلغة: لائحة الدعوى، حافظة مستندات

وعملاً بأحكام المادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 يتوجب عليك الحضور إلى المحكمة أعلاه في الموعد المحدد أو إرسال محام عنك وكذلك يتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال مدة 30 يوم من تاريخ تبليغك هذا الاعلان بواسطة النشر في إحدى الصحف المحلية ويمكنك استلام نسخة عن لائحة الدعوى ومرفقاتها من قلم المحكمة، وبعكس ذلك تجري محاكمتك حضوريا.

(كما يتم النشر على الموقع الالكتروني للجريدة)

دولة فلسطين
السلطة القضائية
إخطار تنفيذي - بالنشر في احدى الصحف المحلية --(((20803891)))
رقم الدعوى 14/2026 تنفيذ
هيئة القاضي: حذيفه موسى
طالب التبليغ: المحكمة

المطلوب تبليغه: المحكوم عليه: 1) مؤيد سعيد حسن درس - هوية (852483312). رام الله الجلزون شارع الجلزون الرئيسي بجانب بناشر القاضي محلات سعيد درس هاتف: 0598445522

أخبرك بأن الدائن المحكوم له اشرف نعيم داود تمام - هوية رقم : 905639951 - العنوان: نابلس - نابلس... - وكيله المحامي عامر حسين موسى العيسى حماد قد أبرز لهذه الدائرة محضر تنفيذ تحمل توقيعك بصمتك ومستحقة الأداء بمبلغ 0. 65000 شيكل اسرائيلي مرفق صورة للإطلاع، لذلك أطلب اليك الحضور لهذه الدائرة خلال أربعة عشر يوما من تاريخ تبليغك هذا الإخطار لدفع قيمة الدين المذكور أو الاطلاع على الملف المتعلق بهذا الدين وبيان ردك على اعتراضك عليه، وبخلاف ذلك تقوم هذه الدائرة بالتنفيذ الجبري وتحصل قيمة الدين مضافا اليها المصاريف والرسوم وفقا للقانون.

تم تبليغ نسخة عن ورقة التبليغ هذه بمعرفة مأمور التبليغ في يوم .... الموافق / - / - الساعة .....

توقيع مأمور التبليغ مستلم التبليغ وصفته الشاهد وصفته وتوقيعه

تحريرا في 11-6-2026

دولة فلسطين
أخطار تنفيذي
بالنشر في احدى الصحف المحلية 20812685
صادر عن دائرة تنفيذ قلقيلية

تاريخ التحرير 14/6/2026

رقم القضية 1764/2026 سجل تنفيذ إلى المدين المحكوم عليه عماد رفيق يوسف الشاعر هوية 911730729 وعنوانه قلقيلية حبلة بالقرب من النادي الرياضي اخبرك بأن الدائن المحكوم له شركة الطائر الميمون لتأجير السيارات السياحية سجل تسجيل رقم 562550418 العنوان طولكرم كفر جمال وكيله المحامي بهاء سامي علي جبر قد أبرز لهذه الدائرة محضر تنفيذ تحمل توقيعك بصمتك ومستحقة الاداء بمبلغ 10000 شيكل إسرائيلي المرفق عنها صورة للاطلاع لذلك فإنه يتوجب حضورك ومراجعتك بالذات او ارسال وكيل عنك لدائرة التنفيذ خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلام وفقا لاحكام المادة 10 من قانون التنفيذ الفلسطيني وتعديلاته حسب الاصول واذا لم تبادر بذلك فسوف تقوم دائرة التنفيذ بإجراءات التنفيذ حسب القانون لذا اقتضى اخطارك بذلك.

مأمور التنفيذ

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة تسوية الخليل
الرقم:2022/786
((20832206))

صادر عن محكمة تسوية الخليل في الدعوى تسوية رقم (2022/786)

إلى المعترض :1)الاء وائل علي قواسمه

وعنوانه الخليل-.حي الجامعة بجانب جامعة الخليل هاتف :.ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضى حضورك إلى محكمة تسوية الخليل بتاريخ 24-9-2026 للنظر في الدعوى تسوية رقم (2022/786)

والتي اقمتها على حازم علي محمد علي يونس القواسمة-العنوان :الخليل – وكيله المحامي : محمد سهيل احمد فهد عاشور،

والتي موضوعها ملكية،،

الجلسة يوم الخميس الموافق 2026/9/24 الساعة 9،0

لذا يتوجب عليك الحضور للمحكمة بتاريخ 9-4-2026 للسير بالدعوى حسب الاصول وبخلاف

فدائي الكاراتيه يشارك في بطولة آسيا للكبار بإندونيسيا

أبطال الكاراتيه إلى إندونيسيا

القدس - إعلام اللجنة الأولمبية - يشارك منتخبنا الوطني للكاراتيه، في بطولة آسيا لفئة الكبار، التي تقام منافساتها في بالي بإندونيسيا، خلال الفترة من 19 إلى 21 حزيران الجاري.

ويضم وفد المنتخب اللاعبين، محمود وأحمد ضيف الله، وعز الدين الشواورة، وعبد الله الخطيب، وإباء سلامة. ويترأس البعثة الحكم الدولي خالد عودة.

وتعد البطولة محطة مهمة للاعبي المنتخب، من أجل تطوير أدائهم الفني، من خلال المنافسة أمام نخبة لاعبي القارة الآسيوية، وكذلك لتحسين تصنيفهم الدولي.

وتأتي هذه المشاركة، ضمن جهود اتحاد الكاراتيه لتأهيل لاعبيه من مختلف الفئات، بما يُسهم في تطور المنتخب الوطني.

وأعرب الاتحاد عن أمله بأن يحقق اللاعبون المشاركون نتائج إيجابية في المنافسات، وأن تكون هذه المشاركة خطوة جديدة نحو مزيد من الإنجازات والنجاحات.

منتخب المواي تاي إلى ماليزيا

منتخب المواي تاي يشارك في بطولتَي العالم والمدارس العالمية

القدس- إعلام اللجنة الأولمبية - يشارك منتخبنا الوطني للمواي تاي في بطولتيّ العالم للرجال والمدارس العالمية الأولى، اللتيّن تحتضنهما ماليزيا حتى 21 من شهر حزيران الجاري.

ويتكوّن وفد منتخبنا الوطني من اللاعبين واللاعبات فادي مصطفى، وموسى مصطفى، وإبراهيم جاموس، وفيفيان عليص، وعادل خليل، وأحمد أبو قلبين، وأمين عملة، وأحمد هلال.

ويرافق اللاعبين في هذه المشاركة، المدير الفني للاتحاد، أحمد أبو دخان، ومدرب المنتخب فادي مصطفى، فيما يترأس البعثة شاكر الشروف، رئيس اتحاد اللعبة، وتشاركه الحكمة صابرين علان في إدارة المنافسات.

وأكد أبو دخان على جاهزية اللاعبين لهذا الاستحقاق، من أجل المنافسة، وتحقيق إنجاز جديد لفلسطين، وللتأكيد على الحضور الفلسطيني في جميع المنافسات الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي.

منتخب القوس والسهم العسكري يختتم معسكره التدريبي

رام الله - الاتحاد العام للرياضة العسكرية- أنهى لاعب المنتخب العسكري الفلسطيني للقوس والسهم، أسيد بدوان، معسكره التدريبي الذي أقيم في الأردن بإشراف المدرب محمد العلي، استعداداً للمشاركة في بطولة العالم العسكرية للقوس والسهم، المقرر إقامتها في ألمانيا خلال الفترة من 17 إلى 24 من الشهر الجاري.

واحتضن نادي شابزا الأردني المعسكر التدريبي، موفراً كافة الإمكانات اللازمة لإنجاح فترة الإعداد وتهيئة اللاعب بالشكل الأمثل قبل خوض غمار المنافسات العالمية.

وفي ختام المعسكر، كرّم الاتحاد العام للرياضة العسكرية الفلسطينية نادي شابزا بدرع تقديراً له على حسن الاستضافة والتعاون الكبير الذي أبداه في دعم المعسكر التدريبي، بما يعكس روح الأخوة والشراكة الرياضية بين الجانبين.

وتقدم الاتحاد بالشكر للمدرب محمد العلي على جهوده الفنية خلال فترة الإعداد، متمنياً للاعب أسيد بدوان التوفيق والنجاح في بطولة العالم العسكرية، وتحقيق نتائج مشرفة ترفع اسم فلسطين عالياً .

تكريم نادي شابزا

سياسيون تونسيون يدعون لوقف تسييس الكرة

هشام العجبوني الأمين العام لحزب التيار الديموقراطي

النائب السابق مجدي الكرباعي

تونس - دعا سياسيون تونسيون إلى التوقف عن تسييس كرة القدم وتوظيفها لتلميع صورة الأنظمة المستبدة، كما طالبوا الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالتوقف عن ممارسة "ازدواجية المعايير" تجاه المنتخبات المشاركة في المونديال.

وقال النائب السابق مجدي الكرباعي: "من يعتقد أن الرياضة منفصلة تمامًا عن السياسة يتجاهل جزءًا مهمًا من التاريخ. فكُرَة القدم كانت دائمًا مرآة للتوازنات السياسية والاقتصادية العالمية"، وقال: "رأينا كيف استُبعدت روسيا من المنافسات الدولية بعد الحرب في أوكرانيا، بينما تُثار في المقابل تساؤلات كثيرة حول معايير التعامل مع نزاعات وأزمات أخرى في العالم. كما أن القيود التي طالت بعض اللاعبين أو المسؤولين الرياضيين بسبب جنسياتهم أو جنسيات بلدانهم تطرح أسئلة جدية حول مبدأ المساواة الذي يُفترض أن تدافع عنه المؤسسات الرياضية الدولية".

واستعرض عددا من الأمثلة التي أثارت جدلًا واسعًا خلال مونديال 2026، على غرار "ما حدث مع الحكم الدولي الصومالي عمر عبد القادر أرتان، الذي مُنع من دخول الولايات المتحدة لدى وصوله إلى ميامي رغم حمله تأشيرة دبلوماسية سارية وكافة الوثائق المطلوبة، وأُعيد على متن طائرة إلى إسطنبول دون توضيح رسمي كافٍ، ليُستبعد بذلك من قائمة حكام البطولة. إضافة إلى ذلك، أعلن جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، عدم حصوله على تأشيرتي دخول إلى الولايات المتحدة وكندا للمشاركة في فعاليات مرتبطة بكأس العالم".

وقال هشام العجبوني الأمين العام لحزب التيار الديموقراطي: "ما نشهده اليوم - من استثناء روسيا من المشاركات الدولية، إلى القيود والإهانات التي تعرض لها حكام ولاعبون من دول مثل الصومال والسينغال والعراق وإيران في دخول الولايات المتحدة المستضيفة لهذا المونديال - يكشف أن الادعاء بـ"حياد" الرياضة عن السياسة كان دائماً ادعاءً نظرياً أكثر منه واقعاً".

وأوضح: "التاريخ يقدّم لنا العديد من الأمثلة: إيطاليا الفاشية في 1934 والأرجنتين العسكرية في 1978 استخدمتا استضافة المونديال لتلميع صورتيهما الدولية وتصدير سردية "القوة والانتظام" في وقت كانت فيه الانتهاكات الداخلية على أشدها".

وتابع العجبوني: "اليوم، المعادلة معكوسة جزئياً: لسنا أمام دولة ديكتاتورية تستضيف كأس العالم لتلميع صورتها، بل أمام دولة تدّعي أنّها ديمقراطية (الولايات المتحدة) تستضيف بطولة عالمية بينما تمارس - عبر قرارات إدارية - انتقائية سياسية في من يُسمح له بالعبور والمشاركة.

واعتبر أن موقف الفيفا من مثل هذه الانتهاكات "كان ضعيفا ومخزيا، خاصة في حادثة طرد الحكم الصومالي وعدم السماح له بالدخول إلى الأراضي الأمريكية رغم اختياره من قبل الفيفا لإدارة مباريات كأس العالم".

ودعا العجوري إلى "إقصاء الدول التي تحتلّ دول أخرى وتقوم بجرائم إبادة جماعية تجاه سكانها، وهذا ما ينطبق حاليا على الكيان الصهيوني".

عن القدس العربي

الزي الجديد لمنتخبات كرة السلّة

رام الله - دائرة الإعلام بالاتحاد - أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة رسمياً، بالتعاون مع شركة «Roneck» للملابس الرياضية، عن الزي الرسمي الجديد للمنتخبات الوطنية لعام 2026، والذي ستخوض به المنتخبات الاستحقاقات المقبلة تحت مظلة الاتحاد الدولي (FIBA).

وتشمل الأطقم الجديدة الطقم الأساسي: باللون الأبيض، مع لمسات باللونين الأسود والأحمر، والطقم الاحتياطي: باللون الأسود الكامل، مع لمسات باللون الأحمر.

وسيرتدي منتخب الناشئين الزي الجديد في تصفيات غرب آسيا خلال شهر تموز المقبل، فيما سيرتديه المنتخب الأول للرجال في المنافسات الرسمية خلال شهر آب من نفس العام.

من الزمن الجميل

خرج المنتخب التونسي من مشاركته في مونديال روسيا بفوز شرفي على بنما بهدفين لهدف من تسجيل فخر الدين بن يوسف، ووهبي الخزري، وخسر من انجلترا بهدفين لهدف، من تسجيل فرقاني الساسي لتونس، ومن بلجيكا (5/2) من تسجيل ديلان برون، ومهدي الخزري لتونس، ومثل تونس وقتها أيمن المثلوثي، وعلي معلول، ووهبي خزري، ومحمد بن عمر، وفرجاني ساسي، وفخر الدين بن يوسف، وياسين مرياح، وحمدي النقاز، وصيام بن يوسف، وغيلان الشعلالي، وأنيس بدري، ونعيم السليتي، ورامي البدوي، ويوهان توزغار، وصابر خليفة، ومعتز حسن ، وديلان برون ، وأسامة حدادي ، واحمد خليل ، وسيف الدين خاوي، وبسام الصرارفي، والياس السخيري، وفاروق بن مصطفى، وأشرف على تدريب المنتخب نبيل معلول .

في المرمى

فايز نصار

مونديال الأقوياء

بعد النتائج المرضية التي حققها العرب في أيام المونديال الأولى، بتجنب الخسارة في أربع مباريات انتهت بالتعادل، عاد كابوس النتائج المحبطة ليطلّ برأسه يوم أمس، بهزائم منتخبات العراق والجزائر والأردن الثقيلة، أمام منتخبات النرويج والأرجنتين والنمسا.

ظهر منتخبا العراق والجزائر عاجزين أمام جموح النرويج والأرجنتين، ولم يستطع النشامى الحفاظ على تعادلهم في الشوط الثاني، ليكون العامل المشترك الذي تسبب في الخسائر المبالغة في احترام المنافسين، وعدم اللعب بشخصية المونديال، وتراجع الحالة النفسيّة والبدنيّة للاعبين في الشوط الثاني، ناهيك عن عدم الاستغلال الكامل لطاقات النجوم المتاحين، وفارق الخبرة مع المنافسين.

لا أقلل من قيمة الفائزين على منتخباتنا، ولكنّ هذا ليس مبرراً لهذا الظهور الشاحب، كون المونديال لا يرحم المتراخين، ولأنّ "الكبار" لا يتهاونون مع غير الجاهزين، بعد حفظهم لدروس المونديالات السابقة، وبداية هذا المونديال، الذي شهد همّة عربية؛ بأربع تعادلات للمغرب، ومصر، وقطر والسعودية، أمام البرازيل، وبلجيكا، وسويسرا، وأورغواي.

لا أريد هنا التوقف عند مردود نجوم منتخباتنا الخاسرة، ولكنّ العيّنات الايجابيّة توحي بأنّه بإمكاننا أن نكون أفضل، فهدف علي علوان دليل على نضج تكتيكي في المرتدات، وأداء مازة وبن سبعيني وحاج موسى نموذجاً من النبوغ الجزائري الذي لم يستثمر، وهدف أيمن حسين كان يمكن أن يكون بداية لظهور مونديالي مثير للعراق.

بعد ساعات من تخطي الفرنسي مبابي رقم ميسي التهديفي، عاد البرغوث للتربع على عرش الأرقام القياسيّة المونديالية، وأصبح أول لاعب يشارك في ستة مونديالات، لعب خلالها 27 مباراة، حصل فيها على لقب نجم المباراة 12 مرة، منها خمس مرات في مونديال قطر.

سجل ميسي هاتريك في مرمى الجزائر، رافعاً رصيده التهديفي إلى 16 هدفاً، متجاوزاً الظاهرة رونالدو بهدف، ومعادلاً الرقم القياسيّ للألماني كلوزة، في انتظار تواصل السباق بين ميسي ومبابي على هذه الجبهة.

ويجب أن نتوقف عند المباراة الرائعة التي لعبها منتخبا فرنسا والسنغال، حيث نجح الملهم مبابي في قيادة الديوك للثأر من أسود التيرنغا بعد 24 سنة من هزيمة مونديال كوريا واليابان، مع الإشارة إلى أنّ منتخب السنغال كان يستحق أكثر من هذه الخسارة، التي لعبت خبرة الفرنسيين دوراً في تحقيقها.

أرقام كثيرة تتراكم في هذا المونديال، الذي بدأ مستواه الحقيقي يظهر، في انتظار فرز الجولة الثانية بين المنافسين الحقيقيين، والضيوف الطارئين، وعلى أمل تحقيق العرب لأول فوز، بعد تعادلهم في أربع مباريات، وخسارتها في مثلها.

إطلالة عربية

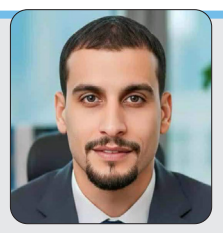

إياد جليل
- بغداد -

مونديال سياسي بامتياز

منذ أن بدء البشر يتعرفون على لعبة كرة القدم ، ومع مرور الزمن ، ظهرت فكرة كأس العالم ، ومع انطلاق النسخة الأولى عام 1930 ، فاحت رائحة العفن السياسي، وبدأت تظهر للعيان.

لم يستمر الأمر طويلاً، فقد تعرض المنتخب الإيطالي إلى التهديد والوعيد بالقتل من الفاشي (موسوليني)، في حال لم يحقق لاعبو الأزوري اللقب، فكانت النتيجة هي تدخلات قذرة وتسيس المونديال حينذاك.

مرت السنوات، وبكل نسخ تنذر بالخطر السياسي وتدخلاته في المونديال، لكن بحده أقل من ذي قبل، حتى حان مونديال الأرجنتين عام 1978 وما فعله الدكتاتور (فيديلا) الذي أراد تلميع حكمه القمعي أمام الرأي العام الدولي، فكانت تدخلاته السافرة وما نتج عنها، حتى إن الأمر وصل إلى تهديد النجم العالمي الراحل كرويف، في حال فكر بالقدوم لبوينس ايرس مع منتخب الطواحين الهولندية.

ومضت السنون مسرعة، وبكل مرة يحاول الإعلام الأصفر تلميع صورة امبراطوريه الكرة (الفيفا) التي تحاول قدر المستطاع أن تتجنب الصدام مع المنظومات السياسية للدول المنظمة للبطولة العالمية .

وما أن بدء المونديال بنسخته الجديدة، حتى بدأت الشكاوي والتذمر بين أغلب الفرق المشاركة في هذا العرس الكروي العالمي، لا أريد أن أتطرق للمشاكل التي واجهت بعض الفرق وشكاويها المستمرة ومن مختلف القارات، لكن الذي أريد تسليط الضوء عليه، هو ما تنادى به في كثير من المنصات العالمية، التي تردد بأنه (لا دخل للسياسة بالرياضة)، لكن المتابع للشأن الكروي يرى بوضوح مدى الاستخفاف بعقول الناس، فكيف يتم فرض عقوبات على حكم أفريقي والفيفا لا تحرك ساكناً ؟! ناهيك عن عشرات المخالفات الدولية، وخصوصاً من الولايات المتحدة الأمريكية.

وما دمنا نذكر بلاد العم سام، فلنعرج على ما حصل لترامب، الذي قوبل بصافرات الاستهجان لدى حضوره نهائي دوري السلة الأمريكي، واين ؟ في بلده، التي يكتب عنها (بلاد حرية الرأي) لكن الشعارات الفارغة رآها العالم أجمع، واستمر الجدل حتى اللحظة، في مونديال ينذر بالخطر السياسي .

يبدو أننا أمام حقيقة مره، يحاول البعض طمس حقائقها، فكيف يتم فرض عقوبات على بعثة رياضية تشارك بمحفل عالمي، والتعامل السافر مع بعثة المنتخب الإيراني الذي كان من المفترض أن يستقر في الولايات الأمريكية، لكن فرض على الفيفا أن تخضع لقرارات أمريكا، و تقرر أن يكون محل الإقامة في بلد مختلف، لكن ذلك الشيء لم يمنع من أن يلقي الإيرانيون كل الدعم من الناصرين حيث تقيم بعثتهم، ناهيك عن عدم منح رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم تأشيرة دخول للولايات المتحدة وكندا، وهو المدعو م الفيفا لحضور البطولة.

فهل ستنتهي الأمور عند ذلك الحد ؟ أم أن الأيام المقبلة ستشهد إثارة و قباحة سياسية كما عهدناها في البطولة المقامة في الأمريكية الشمالية ؟

مونديال 2026

من لقاء الأردن والنمسا

لقطة معبرة عن واقع لقاء الجزائر والأرجنتين

يوم حزين للمنتخبات العربية.. وبداية نارية لفرنسا والأرجنتين

المحرر الرياضي - كشف بطلا المونديالين السابقين؛ فرنسا والأرجنتين عن نيتهما بالمنافسة بقوة على اللقب، بعد فوزهما على ممثلي افريقيا السنغال والجزائر، فيما كانت الليلة الماضية حزينة على الكرة العربية، التي خسر ثلاثة من ممثليها- العراق والجزائر والأردن- بقسوة من النرويج والأرجنتين والنمسا.

العراق- النرويج

تلقّى المنتخب العراقي خسارة قاسية أمام نظيره النرويجي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، فجر أمس الأربعاء، لحساب الجولة الأولى من منافسات المجموعة التاسعة لكأس العالم 2026.

وعلى الرغم من الأداء المميز الذي قدمه «أسود الرافدين» خصوصاً في الشوط الأول، إلا أن خبرة نجوم النرويج والأخطاء الفردية القاتلة حسمت اللقاء.

وافتتح إرلينغ هالاند التسجيل للنرويج في الدقيقة الـ29، قبل أن ينجح المهاجم أيمن حسين في إدراك التعادل للعراق عند الدقيقة الـ39. لكن الفرحة العراقية لم تدم طويلاً؛ إذ عاد هالاند ليظهر من جديد ويبصم على هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة الـ43 إثر خطأ دفاعي فادح.

وفي الشوط الثاني، أحكم المنتخب النرويجي قبضته على مجريات اللعب؛ فأضاف المدافع ليو أوستيغارد الهدف الثالث في الدقيقة الـ76، وفي اللحظات الأخيرة (د6+90)، تعمقت جراح العراق بعدما سجل أيمن حسين هدفاً رابعاً بالخطأ في مرمى منتخب بلاده لينتهي اللقاء بنتيجة 1-4.

فرنسا- السنغال

وفي المجموعة ذاتها، حقّق المنتخب الفرنسي فوزاً شاقاً على نظيره السنغالي بثلاثة أهداف في مقابل هدف واحد، في مباراة كانت حافلة بالإثارة في شوطها الثاني؛ حيث افتتح النجم كيليان مبابي التسجيل لـ«الديوك» في الدقيقة الـ66، قبل أن يعزز زميله برادلي باركولا التقدم بالهدف الثاني في الدقيقة الـ82.

وبلغت الإثارة ذروتها بعدما قلّص إبراهيم مباي الفارق للسنغال، بتسجيله الهدف الوحيد لمنتخب بلاده في الدقيقة الـ5+90)، ليرد عليه مبابي سريعاً وبضربة قاضية محرزاً هدفه الشخصي الثاني والثالث لفرنسا بعدها بدقيقة واحدة.

ورفع المنتخب النرويجي رصيده إلى ثلاث نقاط ليتصدر المجموعة التاسعة بفارق الأهداف أمام المنتخب الفرنسي .

الجزائر- الأرجنتين

افتتح منتخب الأرجنتين حملة الدفاع عن لقبه المونديالي بنجاح، بفضل توهّج نجمه الأسطوري ليونيل ميسي الذي قاد «التانغو» لاكتساح نظيره الجزائري بثلاثية نظيفة، في المواجهة التي جمعتهما لحساب الجولة الأولى من منافسات المجموعة العاشرة للبطولة.

وفرض «البرغوث» الأرجنتيني نفسه نجماً مطلقاً للمباراة بتسجيله ثلاثة أهداف «هاتريك» بصم عليها في الدقائق الـ17 والـ60 والـ76؛ ليزين بذلك الـ«هاتريك» الأول في مسيرته الأسطورية الطويلة خلال كأس العالم، والتي بلغت محطتها الـ27 مباراة في المونديال.

وعجز «محاربو الصحراء» عن مجاراة المد الهجومي للأرجنتين وتفكيك المنظومة الدفاعية لحامل اللقب، لتنتهي المواجهة بتفوق أرجنتيني صريح.

الأردن- النمسا

استهلّ المنتخب الأردني مشواره في كأس العالم 2026 بخسارة قاسية أمام نظيره النمساوي بثلاثة أهداف في مقابل هدف واحد، في المجموعة نفسها، حيث شهد الشوط الأول أفضلية نسبية للمنتخب النمساوي الذي نجح في افتتاح التسجيل مبكراً عند الدقيقة الـ20 عبر اللاعب رومانو شميد.

وانتفض «النشامى» في الشوط الثاني، ونجحوا في تعديل الكفة عند الدقيقة الـ50 بواسطة المهاجم علي علوان بعد جملة هجومية مميزة، لكن الكفة مالت بعد ذلك لصالح النمسا؛ حيث سجل المدافع الأردني يزن العرب هدفاً بالخطأ في مرماه عند الدقيقة الـ76.

وفي الوقت الذي رمى فيه المنتخب الأردني بكل ثقله للتعديل خلال الوقت البديل، اقتنص المنتخب النمساوي ضربة جزاء في الأنفاس الأخيرة د12+90، ترجمها المخضرم ماركو أرناوتوفيتش بنجاح في الشباك، لتنتهي المواجهة بنتيجة 1-3.

وبهذه النتيجة، حصد منتخب النمسا أول ثلاث نقاط له في المشوار المونديالي ليحل في المركز الثاني للمجموعة العاشرة بفارق الأهداف خلف منتخب الأرجنتين.

المعلق الرياضي العربي ياسر علي ديب يروي ذكرياته المونديالية

روما- رضوان علي الحسن

في زمن تتسارع فيه وتيرة الإعلام الرياضي، وتتدفق المعلومات من كل اتجاه، يبقى الصوت الحكيم الذي يسبق التكنولوجيا بعقود من الخبرة هو الملاذ الآمن لعشاق المستديرة. الإعلامي والمعلق الرياضي السوري ياسر علي ديب، أحد أبرز الأصوات التي رافقت الجماهير العربية لعقود، كان ضيفاً على صحيفتنا في حوار مفتوح، حملنا فيه إلى ذاكرة كروية لا تُنسى، ممتدة من أيام التلفزيون الأسود والأبيض إلى عصر البث الرقمي والذكاء الاصطناعي.

البدايات: دهشة طفل في ملعب دمشق

لم تكن علاقة ياسر علي ديب بكرة القدم مجرد صدفة عابرة، بل ولادة حقيقية في رحاب الملعب البلدي بدمشق. يستعيد الأستاذ ياسر ذكرياته قائلاً: «في الثامنة من عمري، رافقت ابن خالي إلى نهائي بطولة الجيوش العربية عام 1968 بين سورية والسودان. لحظة دخولي الملعب، أصابتني صدمة انبهار لا تُنسى. كان العشب أخضرا كما في الأحلام، والأهازيج تخرج من صدور الناس لا من سماعة صغيرة. أقولها بصدق: دهشتي يومها كانت أكبر من دهشة رائد فضاء يضع قدميه على سطح القمر».

أما أول مونديال شاهده فكان نهائي 1970 بين برازيل بيليه وإيطاليا ريفا وريفيرا، في مقهى شعبي بحي كفر سوسة الدمشقي، عبر شاشة تلفزيون لبنان الأبيض والأسود. يكشف بابتسامة: «عندما عادل بونينسينيا النتيجة لإيطاليا، صفقت بحماسة وكنت الوحيد في المقهى الذي فعل ذلك، لكن البرازيليين بسحرهم سرقوا فرحتي الصغيرة، ومازحني الجيران لأشهر طويلة بسبب ‹سوء اختياري›. ومن طرافة الحياة، بقيت على حبي لإيطاليا حتى اليوم

أول تعليق في مونديال 1978 ونصيحة لا تُنسى

في عام 1978، وبينما كان ياسر علي ديب طالباً في السنة الأخيرة من الثانوية، أعلن التلفزيون السوري عن مسابقة لاختيار مذيعين رياضيين. نجح في الاختبار، ليصبح أصغر مذيع يظهر على الشاشة السورية في ذلك الوقت. يروي: «دُعي الكابتن عدنان بوظو إلى الأرجنتين لحضور المونديال، وفجأة فُتحت أمامي نافذة لم أتخيلها، ووجدت نفسي أدخل الاستديو على الهواء مباشرة وأنا في الثامنة عشرة».

ولكن الموقف الأطرف كان خلال تعليقه على مباراة البرازيل وبولندا، حين أصر على توقع مشاركة النجم ريفيلينو. بين الشوطين، استدعاه وزير الإعلام الراحل أحمد إسكندر أحمد إلى مكتبه، ووجّهه بنصيحة خالدة: «المعلق في النقل المباشر لا يجوز أن يجزم بما سيحدث، لأن كرة القدم أكبر من أن تُختصر في يقين. توقع واقرأ واستنتج، لكن اترك للملعب حق المفاجأة». وبعد أن شارك ريفيلينو فعلاً وفازت البرازيل، استدعاه الوزير مجدداً ليؤكد: «لا تجعل الموهبة تقودك إلى الغرور، وتعلم التواضع مبكراً، لأنه وقود مسيرة ناجحة».

ويرسم ياسر علي ديب ملامح التحول الكبير في التغطية الإعلامية للبطولات الكبرى. يؤكد أن الماضي كان يعاني من «ندرة المعلومة»، حيث كان الصحفي يطارد الخبر ويجتهد ليتأكد منه، وكان لكل معلومة طعم خاص لأنها لم تكن متاحة للجميع. أما اليوم، فيعاني الإعلامي من «فيضان المعلومات»، حيث لم يعد التحدي هو الحصول على الخبر، بل تمييز الصحيح من الشائعة والجاد من الضجيج.

ويضيف: *»في الماضي، كانت البطولات تُعاش كرحلة إنسانية، والعلاقات بين الصحفيين أكثر دفئاً. أما اليوم، فكرة القدم محاطة بضجيج لا ينتهي، والإعلامي مطالب بأن يكون سريعاً على أكثر من منصة، مما قد يدفع البعض إلى البحث عن الإثارة بدل الفهم». لكنه يستدرك: «مع هذا، لا يجوز أن نظلم الحاضر ولا نقدس الماضي. لكل زمن جماله وكلفته، لكن كرة القدم بقيت حكاية بشرية كبرى يرويها الإعلاميون بضمائرهم قبل أصواتهم».

هل استحق ليونيل ميسي الطرد أمام الجزائر؟

مواقع الكترونية - يرى الحكم السابق في الدوري الألماني، باتريك إيتريش، أن ليونيل ميسي، صاحب الثلاثية، كان يستحق الطرد في مباراة فوز الأرجنتين على الجزائر بثلاثة أهداف نظيفة في كأس العالم فجر الأربعاء.

ففي الدقيقة 31، ركل ميسي اللاعب عيسى ماندي من الخلف على مستوى الساق ووتر أخيل، وقال إيتريش لقناة «ماجنتا تي في»: «بالنسبة لي، هذه بطاقة حمراء. لدينا أمثلة عديدة من الدوري الألماني عوقب فيها اللاعبون بالطرد».

وأضاف: «بحسب نص القانون، هذه بطاقة حمراء. لو رأيت اللقطة على أرض الملعب، لكنت أشهرت البطاقة الحمراء. ولو أشهرها الحكم، فمن المؤكد أنها لم تكن لتُلغى».

ولم يتدخل حكم الفيديو المساعد بعد أن اكتفى الحكم البولندي، سيمون مارشينياك، بإنذار اللاعب.

وكان قائد الأرجنتين عادل رقم ميروسلاف كلوزه الألماني كأفضل هداف في تاريخ كأس العالم برصيد 16 هدفاً، بفضل ثلاثيته في كانساس سيتي أمام الجزائر.

وأثار تدخل البرغوث عاصفة من الغضب والاستياء على واقع التواصل، واعتبره الخبراء والجماهير «فضيحة تحكيمية» واضحة، حيث كان يستوجب بطاقة حمراء مباشرة لحماية سلامة اللاعب، إلا أن حكم الساحة البولندي مارتشينياك وتقنية الفيديو المساعد (VAR) قررتا تجاهل اللقطة وعدم مراجعتها.

وفتحت شبكة «أرشيفو فار» الإسبانية، المتخصصة في تحليل الحالات التحكيمية المثيرة للجدل، باب الانتقادات ضد طاقم التحكيم، معتبرة أن تقنية الفيديو ارتكبت «خطأ فادحا» بعدم التدخل لمراجعة اللقطة.

وقالت الشبكة: إن ميسي «غرس مسامير حذائه في ربلة ساق ماندي من الخلف»، متسببا في ثني ساقه بقوة، ووصفت الحالة بأنها تستحق «بطاقة حمراء مباشرة واضحة لا تقبل الجدل».

وأكد الخبير التحكيمي السعودي فهد المرداسي أن اللقطة كانت تستوجب بطاقة حمراء مباشرة لميسي، ليتحول رأي المرداسي إلى مادة تداول بين من رأوا أن غياب تدخل تقنية الفيديو كان مريباً.

وعلى منصة إكس، تفاعلت حسابات عربية وجزائرية بكثافة مع اللقطة، بين من رأى أن ميسي استفاد من مكانته ونجوميته، ومن اعتبر أن الحكم وتقنية الفيديو تعاملا مع الحالة بتساهل غير مبرر.

ميسي يضرب من الخلف

أربع خسائر وأربعة تعادلات.. جولة أولى من دون فوز لممثلي العرب

مواقع الكترونية - يمثل عرب أفريقيا في مونديال 2026 الحالي في أميركا الشمالية كل من المغرب والجزائر ومصر وتونس، بينما يمثل عرب آسيا السعودية وقطر والأردن والعراق.

ورغم إخفاق المنتخبات الثمانية في تحقيق أي فوز، فإن نتائجهم جاءت متفاوتة، بين إخفاقات وأخرى جيدة وجدت ترحيباً.

كانت الأضواء مركزة على مباراة المغرب والبرازيل، كونها تجمع بطل العالم خمس مرات مع رابع نسخة 2022 الذي بات أول منتخب أفريقي يبلغ نصف النهائي. تقدم إسماعيل صيباري لـ«أسود الأطلس»، قبل أن يعادل فينيسيوس جونيور للبرازيل.

وفيما كانت قطر التي خسرت مبارياتها الثلاث على أرضها في مشاركتها الأولى عام 2022، تتجه نحو الخسارة أمام سويسرا العنيدة، حلق مدافعها المخضرم بوعلام خوخي ليساهم بهدف التعادل في الوقت القاتل.

الصفعة الأولى التي تلقاها العرب، كانت بخسارة تونس الثقيلة 5-1 أمام السويد. خماسية أطاحت المدرب صبري لموشي منذ المباراة الأولى، فحل بدلاً منه الفرنسي هيرفي رينارد، في تبديل نادر يحصل خلال كأس العالم. واللافت أن مسجل ثنائية السويد ياسين عياري من جذور تونسية ولم يحتفل بعد هزه شباك «نسور قرطاج» مرتين.

تحسن أداء العرب يوم الاثنين، فتقدمت مصر على بلجيكا بهدف إمام عاشور، قبل أن تهتز شباكها بنيران محمد هاني الصديقة.

نتيجة لافتة لرجال حسام حسن في يوم العيد الرابع والثلاثين للنجم محمد صلاح. اعتبر حسن، الهداف التاريخي لمنتخب مصر، إن هذا التعادل بمثابة فوز لا يزال «الفراعنة» يطاردونه.

نقطة أخرى حصدها المنتخب السعودي، أمام منافس صلب هو أوروغواي. هذه المرة افتتح عبد الإله العامري التسجيل، وبقي «الصقور الخضر» في الطليعة حتى الدقيقة 80 عندما عادل رجال المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، في مباراة تألق فيها الحارس السعودي المخضرم محمد العويس.

تدهورت نتائج العرب الثلاثاء، فسقط العراق أمام نرويج إرلينغ هالاند 4-1، في مشاركته الثانية في تاريخه بعد 1986.

ولم يكن حال الجزائر أفضل، فهز الأسطورة ليونيل ميسي شباكها ثلاث مرات في مباراة تاريخية لقائد حامل اللقب. لم يتمكن رجال المدرب البوسني فلاديمير بيتكوفيتش من كبح جماح أفضل لاعب في العالم ثماني مرات ودفعوا ثمن أخطائهم الدفاعية.

مواعيد المونديال

حسب توقيت القدس

الخميس، 18 حزيران 2026

غانا- بنما — 2:00 بعد منتصف الليل

أوزبكستان- كولومبيا — 5:00 صباحاً

التشيك- جنوب أفريقيا — 7:00 مساءً

سويسرا- البوسنة والهرسك — 10:00 مساءً

الجمعة، 19 حزيران 2026

كندا- قطر — 1:00 بعد منتصف الليل

المكسيك - كوريا الجنوبية — 4:00 صباحاً

الولايات المتحدة - أستراليا — 10:00 مساءً

كلمات متقاطعة

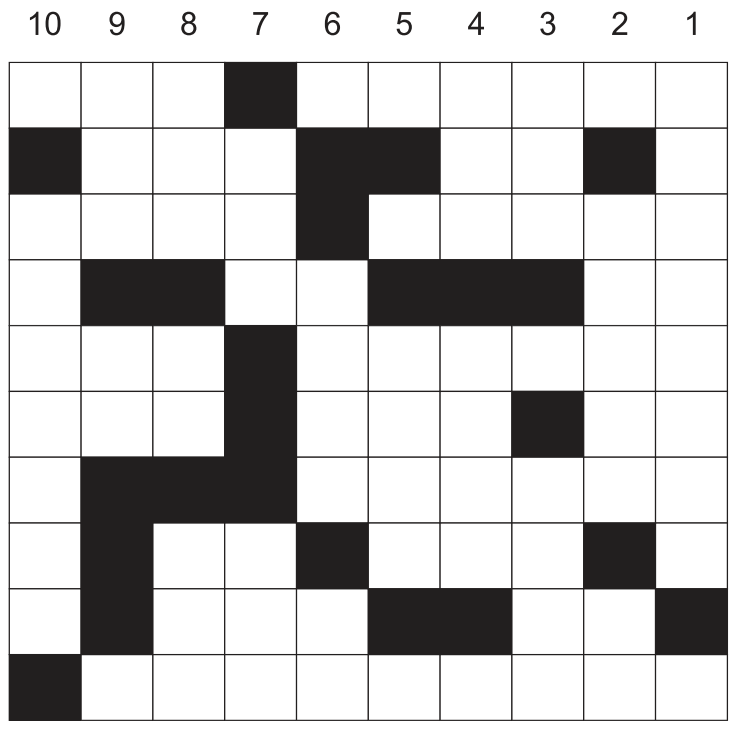

أفقياً:

1 ـ للنوم ـ زمن، 2 ـ في العروق ـ قلع العين، 3 ـ شجيرة كثيفة ـ لونا، 4 ـ للتوجع ـ للاستفسار، 5 ـ أمسياته ـ حيا، 6 ـ أرشد ـ عكس قاس (معكوسة) ـ تبسط (معكوسة)، 7 ـ عكس يغتر، 8 ـ نزل المطر ـ علامة موسيقية، 9 ـ للتعريف ـ متشابهة، 10 ـ فنانة مصرية مخضرمة.

عمودياً:

1 ـ منطقة كويتية، 2 ـ تتبعهم (معكوسة) ـ والد، 3 ـ أغلقي ـ يعبث (معكوسة)، 4 ـ تراب ـ أغفو، 5 ـ عكس يغضب، 6 ـ من أقاربها (معكوسة) ـ اترك، 7 ـ مجهول ـ من أطوار القمر (معكوسة)، 8 ـ علو (معكوسة) ـ فاصل ـ من أطرافي، 9 ـ للكتابة ـ للجزم، 10 ـ لقب شاعر عباسي.

الكلمة الضائعة

ر	ا	د	ط	ي	م	ق	ر	ل	ا
ي	ل	ا	ا	ح	ا	ا	ج	ا	ا
س	و	ى	ل	ب	ل	ل	ل	ر	ل
ع	ا	م	ك	ا	ر	ك	ق	ي	ق
ا	ث	ة	و	ن	م	ر	ص	ح	و
ل	ق	ع	ي	م	ل	م	ر	ر	ي
هـ	ا	س	ت	ر	ق	ر	د	د	ر
ي	ك	ي	ل	ل	ا	ب	ج	و	و
م	ب	ر	م	ع	ن	ل	ا	ج	ا
ن	ي	ة	ب	ع	ش	ل	ا	ي	ل
ة	ر	ر	ي	غ	ص	ا	ا	ة	ر
ي	ل	ي	م	ل	ا	ع	ل	ا	ع

فنان كويتي من 9 أحرف

دائمة	الرمل	الواثق	القصر	الكرم	رد
الشعب	الجود	النعم	حب	جبال	القوى
عسير	الهيمنة	كبير	العالمي	نمر	
الرقمي	رواية	الصغير	الكويت	جريح	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

3	9	6	1	7	2	4	5	8
9	2	7	5	3	8	4	1	6
8	4	5	9	6	1	3	7	2
4	6	3	8	5	7	2	9	1
6	5	8	4	1	9	3	2	7
7	1	2	6	9	3	8	5	4
1	3	9	2	4	5	7	8	6
5	7	4	1	8	6	9	3	2
2	8	6	9	7	4	5	1	3

6	1	5	8	4	2	3	9	7
8	7	3	1	6	9	4	2	5
2	9	4	5	7	3	1	6	8
4	5	6	9	7	2	1	8	3
7	3	2	4	8	6	9	5	1
1	8	9	3	6	5	2	7	4
9	6	8	7	3	4	5	1	2
5	4	1	6	9	7	8	3	2
3	2	7	8	5	1	6	4	9

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

5	6	7			8			3
	4		9				8	
		8	6	3				1
1	8	9	3	6	5	2		
					9	5		6
4						8		
2		4	5				6	8
		3		9		4		
6			8			3		7

المستوى المتوسط

2	8					1		5
5	7	4					2	3
1				4		7		9
				9	3			4
6		8	4					7
		3			7		6	1
			9					
	2	7						
3				2			9	8

تعديل قانون الانتخابات

خطوة لتوسيع التمثيل واستعادة حيوية الحياة السياسية

د. طالب عوض

القائمة التي تحصل على ١٪ من الأصوات أي نحو ٢٠ ألف صوت ستكون قادرة على الفوز بمقعدين ما يفتح المجال أمام تمثيل أوسع للقوائم

عدي أبو كرش

رفع عدد المقاعد يحمل أبعاداً تتجاوز توسيع التمثيل العددي ويندرج ضمن رؤية أشمل تهدف لتطوير البنية البرلمانية الفلسطينية مستقبلاً

باسم حدايدة

خفض نسبة الحسم إلى ١٪ من أكثر التعديلات تأثيراً كونه يوفر فرصاً حقيقية للقوائم الصغيرة والمستقلة للوصول إلى المجلس التشريعي

د. عمر رحال

التعديلات تتزامن مع العمل على إعداد قانون جديد للأحزاب السياسية بما يسهم بظهور عدد كبير من الأحزاب الجديدة من خارج الأطر التنظيمية التقليدية

عارف جفال

رفع عدد أعضاء التشريعي إلى ٢٠٠ ينسجم مع التصورات التي وضعت لانتخابات المجلس الوطني والحصة المخصصة للداخل الفلسطيني

جهاد حرب

إضافة ٦٨ مقعداً جديداً ستفرض أعباء مالية كبيرة على الخزينة العامة فضلاً عن التحديات اللوجستية المرتبطة بالبنية التحتية للمجلس التشريعي

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

تشير التعديلات الأخيرة وفق مرسوم الرئيس محمود عباس، قبل أيام، على قانون الانتخابات العامة في فلسطين إلى نقطة مهمة في توسيع قاعدة التمثيل السياسي وتعزيز المشاركة لمختلف الفئات والقوى المجتمعية، وتفعيل الحيوية في النظام السياسي الفلسطيني.

ويرى مختصون وخبراء في الانتخابات والحكم في أحاديث منفصلة مع"القدس"، أن هذه التعديلات تأتي ضمن سياق إصلاحي أوسع يهدف إلى إعادة بناء وتفعيل المؤسسات التمثيلية، سواء على مستوى المجلس التشريعي أو في إطار إعادة تنظيم المجلس الوطني الفلسطيني، بما يعكس توجهاً نحو استعادة الحيوية للحياة السياسية بعد سنوات من التعطّل والجمود.

ووفق الخبراء والمختصين، يُنظر إلى هذا المسار باعتباره خطوة نحو بناء منظومة تمثيلية أكثر شمولاً، تعزز وحدة التمثيل الفلسطيني وتؤسس لمرحلة جديدة من العمل السياسي القائم على الانتخاب والتعددية.

وبحسب الخبراء والمختصين في الشأن، فإن رفع عدد أعضاء المجلس التشريعي إلى ٢٠٠ عضو، إلى جانب خفض نسبة الحسم إلى ١٪، من شأنه إتاحة مساحة أوسع أمام القوائم الصغيرة والمستقلة والقوى السياسية الناشئة، بما يعزز التعددية داخل المؤسسة التشريعية ويعيد تشكيل خريطة التمثيل السياسي، كما تسهم هذه التعديلات في تعزيز حضور النساء والشباب، عبر توسيع فرصهم في الوصول إلى مواقع القرار داخل المجلس. كما ترتبط هذه التعديلات بحسب الخبراء الاقتصاديون، بمسار أوسع لإعادة هيكلة المجلس الوطني الفلسطيني، من خلال دمج عضوية المجلس التشريعي ضمنه، وتوسيع نطاق التمثيل ليشمل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، إضافة إلى الفلسطينيين في أماكن اللجوء والشتات

خطوة مهمة لاستكمال الإطار القانوني الناظم

يؤكد رئيس مجلس إدارة مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات والخبير الإقليمي في شؤون الانتخابات د.طالب عوض أن القرار بقانون المعدل لقانون الانتخابات العامة لعام ٢٠٢٦ يشكل خطوة مهمة لاستكمال الإطار القانوني الناظم للعملية الانتخابية الفلسطينية، ويمهد عملياً لإجراء الانتخابات التشريعية المقبلة باعتبارها المرحلة الأولى من تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، مشيراً إلى أن التعديلات الجديدة ركزت على توسيع قاعدة المشاركة السياسية وتعزيز التمثيل الحزبي والشبابي والنسوي.

ويوضح عوض أن التعديل الجديد جاء على قانون الانتخابات الصادر عام ٢٠٠٧ وتعديلاته اللاحقة، وتضمن الإبقاء على النظام الانتخابي النسبي الكامل، إلى جانب رفع عدد مقاعد المجلس التشريعي من ١٣٢ إلى ٢٠٠ مقعد، بما ينسجم مع التوافق القائم على أن أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين سيكونون أعضاء طبيعيين في المجلس الوطني الفلسطيني، ممثلين للضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة.

ويرى عوض أن هذا التوجه ليس جديداً، إذ إن المرسوم الرئاسي الخاص بانتخابات عام ٢٠٢١ كان قد اعتبر الانتخابات التشريعية المرحلة الأولى لانتخابات المجلس الوطني، بما يؤكد الترابط بين المؤسستين التشريعية والوطنية.

خفض نسبة الحسم الانتخابية

ويشير عوض إلى أن التعديلات شملت كذلك خفض نسبة الحسم الانتخابية من ١,٥٪ إلى ١٪، وهو ما يمنح فرصاً أكبر للأحزاب والقوائم الصغيرة والقوى المجتمعية للمشاركة والتمثيل داخل المجلس التشريعي، ويعزز التعددية السياسية، كما تم تخفيض سن الترشح من ٢٨ عاماً إلى ٢٣ عاماً استجابة لمطالب طُرحت منذ سنوات، بما يتيح مشاركة أوسع لفئة الشباب في الحياة السياسية ويحقق انسجاماً أكبر بين شروط الترشح للمجلس التشريعي والمجلس الوطني.

ويوضح عوض أن التعديلات تضمنت تعزيز حضور النساء في القوائم الانتخابية من خلال الإبقاء على شرط وجود امرأة ضمن كل ثلاثة مرشحين، وإلغاء الترتيبات السابقة المتعلقة بوجود امرأة في كل أربعة أو خمسة مرشحين، الأمر الذي سيرفع نسبة تمثيل النساء إلى نحو ٣٠٪، مع توقع وصول عدد النساء في المجلس التشريعي المقبل إلى قرابة ٦٠ عضوة.

ويرى عوض أن هذه التعديلات ستنعكس بصورة مباشرة على شكل مخرجات الانتخابات المقبلة، خاصة في ظل ارتفاع أعداد الناخبين المسجلين مقارنة بانتخابات عام ٢٠٠٦، إذ تشير التقديرات إلى إمكانية وصول عدد المسجلين إلى نحو ٢,٩ مليون ناخب بعد تحديث السجل الانتخابي، مع توقع مشاركة ما بين ١,٨ و٢ مليون ناخب.

ويلفت عوض إلى أن القائمة التي تحصل على ما يقارب ١٪ من الأصوات، أي نحو ٢٠ ألف صوت، ستكون قادرة على الفوز بمقعدين، ما يفتح المجال أمام تمثيل أوسع للقوائم الحزبية والمستقلة والشبابية والنسوية.

أهمية إصدار مرسوم رئاسي لتحديد المواعيد

ويؤكد عوض أن استكمال المسار الانتخابي بات مرتبطاً بإصدار مرسوم رئاسي يحدد موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية، داعياً إلى الإسراع في ذلك لإتاحة الوقت الكافي أمام لجنة الانتخابات المركزية لإعداد الجدول الزمني والتحضيرات الفنية والإدارية اللازمة. ويشدد على أهمية تكاتف جهود لجنة الانتخابات والأحزاب والقوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني لإنجاح العملية الانتخابية، خاصة في ظل غياب الانتخابات العامة منذ أكثر من عقدين، الأمر الذي حرم شريحة واسعة من الفلسطينيين من ممارسة حقهم الديمقراطي.

ويشير عوض إلى أن الانتخابات التشريعية يفترض أن تسبق استكمال تشكيل المجلس الوطني، حيث ستتولى لجنة الانتخابات المركزية إدارة العملية الانتخابية داخل الأراضي الفلسطينية، فيما ستتابع لجنة خاصة ملف تشكيل المجلس الوطني في الخارج.

خطوة مهمة نحو تطوير النظام السياسي

يؤكد مدير عام المؤسسة الفلسطينية للتمكين والتنمية المحلية "ريفورم" عدي أبو كرش أن التعديلات الأخيرة على قانون الانتخابات العامة تمثل خطوة مهمة نحو تطوير النظام السياسي الفلسطيني وتوسيع قاعدة التمثيل داخل المؤسسات المنتخبة، مشيراً إلى أن زيادة عدد أعضاء المجلس التشريعي إلى ٢٠٠ عضو وخفض نسبة الحسم إلى ١٪ من أبرز التعديلات التي من شأنها تعزيز المشاركة السياسية وإتاحة فرص أكبر أمام القوى والمكونات الأقل قدرة تنظيمية للوصول إلى مواقع صنع القرار.

ويوضح أبو كرش أن رفع عدد المقاعد يحمل أبعاداً تتجاوز توسيع التمثيل العددي، إذ يندرج ضمن رؤية أشمل تهدف إلى تطوير البنية البرلمانية الفلسطينية مستقبلاً، بما يمهد لقيام برلمان فلسطيني بغرفتين؛ الأولى تمثل الفلسطينيين في الداخل، بما يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، والثانية تمثل الفلسطينيين في الشتات من خلال آليات وصيغ تتناسب مع أوضاعهم وإمكانية مشاركتهم السياسية في أماكن وجودهم المختلفة.

تعزيز تماسك الشعب الفلسطيني

ويشير أبو كرش إلى أن هذا التوجه من شأنه تعزيز تماسك الشعب الفلسطيني وترابط مكوناته في الداخل والخارج، وتوفير إطار سياسي ومؤسسي أكثر قدرة على التعبير عن التطلعات الوطنية الجامعة، بما يعزز الاتصال بين الفلسطينيين أينما وجدوا ويمنح الدولة الفلسطينية تمثيلاً أوسع لمختلف مكوناتها.

ويلفت إلى أن خفض نسبة الحسم إلى ١٪ يسهم في توسيع دائرة المشاركة السياسية وإعطاء فرص أكبر للمكونات الأضعف للوصول إلى المؤسسات المنتخبة، فيما يفتح خفض سن الترشح المجال أمام مشاركة أوسع للشباب في الحياة السياسية وتمكينهم من الوصول إلى مواقع التمثيل والتأثير.

ويؤكد أبو كرش أن رفع مستوى تمثيل النساء في البنية التشريعية الجديدة يعكس توجهاً نحو تعزيز حضور المرأة في العملية السياسية ومؤسسات صنع القرار.

جسم تشريعي أكثر اتساقاً

ويعتقد أبو كرش أن هذه التعديلات ستقود إلى جسم تشريعي أكثر اتساقاً مع طبيعة القضية الفلسطينية وامتداداتها الوطنية، موضحاً أن توسيع التمثيل داخل المجلس التشريعي والمجلس الوطني يعزز شرعية المؤسسات الفلسطينية ويكرس دور الدولة الفلسطينية في تمثيل الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم أينما تواجدوا، دون أن يتعارض ذلك مع الحقوق الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حق العودة.

وفيما يتعلق بإجراء الانتخابات، يعتقد أبو كرش أن المؤشرات الحالية تدفع باتجاه المضي في هذا المسار، لافتاً إلى أن العام الجاري طُرح باعتباره عاماً للانتخابات، وأن الخطوات التي اتخذت حتى الآن تعكس بدء تنفيذ التعهدات السياسية المرتبطة بهذا الاستحقاق.

ويعتبر أبو كرش أن منح لجنة الانتخابات المركزية ولاية تنظيم انتخابات المجلس الوطني للمرة الأولى يشكل تطوراً مهماً من الناحية الفنية والتنظيمية، ويعزز فرص تنفيذ العملية الانتخابية خلال المرحلة المقبلة، بما يضع الأسس العملية للانتقال نحو مرحلة مؤسسية أكثر شمولاً واتساعاً في التمثيل الفلسطيني.

إعادة هيكلة مؤسسات السلطة والمنظمة

يرى الباحث المختص في شؤون الانتخابات باسم حدايدة أن التعديلات الأخيرة على قانون الانتخابات العامة تأتي في سياق عملية أوسع لإعادة هيكلة مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وضمن جهود متواصلة لإعادة بناء المؤسسات التمثيلية الفلسطينية، وعلى رأسها المجلسين التشريعي والوطني، بما يواكب متطلبات الإصلاح السياسي وتوسيع المشاركة الشعبية في صناعة القرار.

ويوضح حدايدة أن الأهمية الأساسية لهذه التعديلات تكمن في أنها تمهد لإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني على أسس تمثيلية أوسع تشمل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، إلى جانب الفلسطينيين في أماكن اللجوء والشتات، بما يعزز شمولية التمثيل الوطني ويمنح المؤسسات الفلسطينية قاعدة أوسع من الشرعية السياسية.

أعضاء التشريعي أعضاء حكماً بالوطني

ويشير حدايدة إلى أن أحد أبرز التعديلات يتمثل في اعتبار أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين، وعددهم ٢٠٠ عضو، أعضاءً في المجلس الوطني الفلسطيني حكماً، الأمر الذي ينهي حالة الازدواجية التي كانت قائمة بين المؤسستين التشريعيتين.

ويلفت إلى أن الرؤية السابقة كانت تقوم على انتخاب مجلس تشريعي مستقل واستكمال عضوية المجلس الوطني بآليات أخرى، فيما تؤسس الصيغة الجديدة لسلطة تشريعية موحدة قد تتطور لاحقاً إلى برلمان فلسطيني جامع.

ويبيّن حدايدة أن رفع عدد أعضاء المجلس التشريعي إلى ٢٠٠ عضو يهدف إلى توسيع قاعدة التمثيل داخل المجلسين التشريعي والوطني، بما يسمح بتمثيل أوسع لمختلف القوى والفئات والاتجاهات السياسية والمجتمعية، سواء داخل الأراضي الفلسطينية أو على مستوى التمثيل الوطني الأشمل.

فرص حقيقية للقوائم الصغيرة والمستقلة

ويصف حدايدة خفض نسبة الحسم إلى ١٪ بأنه من أكثر التعديلات تأثيراً، نظراً لما يوفره من فرص حقيقية للقوائم الصغيرة والمستقلة للوصول إلى المجلس التشريعي.

ويوضح حدايدة أن الانتخابات الملغاة عام ٢٠٢١، شهدت مشاركة ٣٦ قائمة انتخابية، متوقعاً ارتفاع هذا العدد مستقبلاً نتيجة انخفاض نسبة الحسم وتوسيع فرص التمثيل، ما سينعكس في زيادة التنوع بين القوائم الحزبية والمستقلة.

ويشير حدايدة إلى أن تعديل الحد الأدنى لعدد المرشحين في القائمة من ١٦ إلى ١٤ مرشحاً ينسجم مع التعديلات الجديدة، ويسهل مشاركة القوائم المختلفة، لافتاً كذلك إلى اعتماد نسبة تمثيل نسائي تبلغ ٣٠٪ استناداً إلى توصيات المجلس المركزي الفلسطيني، مع ضمان تمثيل النساء ضمن ترتيب القوائم الانتخابية.

إعادة الحياة البرلمانية

ويؤكد حدايدة أن هذه التعديلات ستنعكس مباشرة على بنية النظام السياسي الفلسطيني من خلال إعادة الحياة البرلمانية بعد سنوات من غياب المجلس التشريعي، وتعزيز الرقابة على أداء الحكومة والأجهزة التنفيذية، وتوسيع مشاركة شرائح المجتمع المختلفة في المؤسسات السياسية والتشريعية.

ويلفت حدايدة إلى أن التحضيرات الجارية داخل منظمة التحرير ولجنة الانتخابات المركزية تعكس جدية التوجه نحو إجراء الانتخابات، إلا أن استكمال المسار يتطلب نشر التعديلات في الجريدة الرسمية وإصدار مرسوم رئاسي يحدد موعد الانتخابات، معتبراً أن المؤشرات الحالية تدفع نحو تنفيذ هذا الاستحقاق خلال المرحلة المقبلة.

خطوة في سياق التحضير للمرحلة المقبلة

يعتبر مدير مركز شمس لحقوق الإنسان والخبير في شؤون الانتخابات د. عمر رحال أن التعديلات الأخيرة على قانون الانتخابات العامة تمثل خطوة سياسية ودستورية وتنظيمية مهمة في سياق التحضير للمرحلة المقبلة، سواء جرى التوجه نحو انتخابات المجلس التشريعي فقط أو ضمن مسار أوسع يرتبط بإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، مشيراً إلى أن هذه التعديلات تعكس توجهاً نحو توسيع قاعدة المشاركة السياسية وتجديد الشرعيات الدستورية والمؤسساتية بعد أكثر من عقدين على آخر انتخابات عامة.

ويوضح رحال أن رفع عدد أعضاء المجلس التشريعي من ١٣٢ إلى ٢٠٠ عضو يندرج في إطار توسيع التمثيل السياسي وإتاحة المجال أمام مشاركة أوسع للقوى السياسية الناشئة والفئات المجتمعية المختلفة والمناطق الجغرافية المتنوعة، لافتاً إلى تحفظه على زيادة العدد لما قد يترتب عليه من أعباء إضافية على الموازنة العامة، إضافة إلى أن التجارب الدولية عادة ما تربط عدد أعضاء السلطة التشريعية بعدد السكان والناخبين وحجم التمثيل الذي يقدمه كل نائب للمواطنين.

ويرى رحال أن خفض نسبة الحسم إلى ١٪ يشكل خطوة مهمة نحو تعزيز التعددية السياسية وكسر احتكار القوى الكبرى للمشهد البرلماني، إذ يمنح القوائم الصغيرة والمستقلين والقوى السياسية الناشئة فرصاً أفضل للوصول إلى المجلس التشريعي، الأمر الذي سيقود إلى مجلس أكثر تنوعاً وتمثيلاً لمختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية.

ويؤكد رحال أن اشتراط وجود امرأة واحدة على الأقل بين كل ثلاثة مرشحين ينسجم مع توجهات سابقة أقرتها المؤسسات الفلسطينية لرفع نسبة مشاركة النساء إلى ٣٠٪ في مؤسسات السلطة ومنظمة التحرير، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل تطوراً مهماً يمكن البناء عليه مستقبلاً لتعزيز حضور المرأة في مواقع صنع القرار.

خطوة لظهور قيادات شابة جديدة

ويصف رحال تخفيض سن الترشح إلى ٢٣ عاماً بأنه استجابة لمطالب متواصلة بتمكين الشباب وإشراكهم بصورة أكبر في الحياة السياسية، مشدداً على أن هذه التعديلات تفتح الباب أمام ظهور قيادات شابة جديدة داخل المجلس التشريعي وتعزز مساهمة الشباب في عملية صنع القرار.ويشير رحال إلى أن التعديلات تتزامن مع العمل على إعداد قانون جديد للأحزاب السياسية، متوقعاً أن يسهم ذلك في ظهور عدد كبير من الأحزاب الجديدة التي قد تمثل الشباب والنساء والأكاديميين ورجال الأعمال ومستقلين من خارج الأطر التنظيمية التقليدية، بما يؤدي إلى خلق حياة سياسية أكثر حيوية وتنوعاً.

ويوضح رحال أن انعكاسات هذه التعديلات لن تقتصر على زيادة التعددية داخل المجلس التشريعي، بل ستؤدي أيضاً إلى ظهور كتل برلمانية صغيرة ومتعددة، ما سيجعل التحالفات السياسية عاملاً أساسياً في تشكيل الحكومات وتعزيز أدوات الرقابة والمساءلة البرلمانية، كما ستسهم في رفع تمثيل النساء والشباب والمستقلين داخل المؤسسة التشريعية.

محددات نجاح مسار إجراء الانتخابات

ويؤكد رحال أن نجاح مسار إجراء الانتخابات ما زال مرتبطاً بجملة من العوامل، أبرزها وجود ترتيبات وإرادة سياسية، وإنهاء الانقسام الفلسطيني، وتطورات الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، ومواقف القوى الفلسطينية المختلفة، إضافة إلى البيئة الإقليمية والدولية ومدى استعداد الأطراف المؤثرة لدعم العملية الانتخابية واحترام نتائجها.

ويشير رحال إلى أنه رغم ذلك فإن المشهد الفلسطيني يبقى مفتوحاً على جميع الاحتمالات، وقد تحمل الأشهر المقبلة تطورات ومفاجآت سيكون لها أثر مباشر في مستقبل العملية الانتخابية.

توسيع عدد الأعضاء كخطوة نحو المجلس الوطني

يؤكد مدير مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات عارف جفال أن التعديلات الأخيرة على قانون الانتخابات العامة تمثل خطوة إيجابية نحو توسيع المشاركة السياسية وتعزيز التمثيل داخل المجلس التشريعي المقبل، لكنها تبقى بحاجة إلى استكمالها بإصدار مرسوم رئاسي جديد يحدد موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية بصورة رسمية. ويوضح جفال أن المرسوم القائم حالياً يتعلق بانتخابات المجلس الوطني فقط، الأمر الذي يجعل إصدار مرسوم جديد أمراً ضرورياً لتحديد مواعيد الانتخابات المقبلة، سواء عبر مرسوم واحد يشمل الانتخابات التشريعية والرئاسية أو من خلال مرسومين منفصلين، مشدداً على أن الأهم هو صدور القرار الذي يضع العملية الانتخابية على سكة التنفيذ الفعلي.

وفيما يتعلق برفع عدد أعضاء المجلس التشريعي إلى ٢٠٠ عضو، يشير جفال إلى أن هذا التعديل يرتبط مباشرة بترتيبات تشكيل المجلس الوطني، والحصة المخصصة للداخل الفلسطيني، ولا يمكن الفصل بين عضوية المجلس التشريعي والمجلس الوطني من خلال إجراء انتخابين منفصلين، ما يجعل التعديل منسجماً مع التصورات التي وضعت لانتخابات المجلس الوطني. ويرى جفال أن تخفيض سن الترشح إلى ٢٣ عاماً يمثل خطوة مهمة نحو إشراك الشباب في الحياة السياسية، رغم أن بعض الجهات كانت تطالب بخفضه إلى ٢١ عاماً.

اتساع عدد القوائم المشاركة

ويشير جفال إلى أن التعديلات ستنعكس على شكل المنافسة الانتخابية ومخرجاتها، متوقعاً أن يتجاوز عدد القوائم الانتخابية المقبلة ٣٦ قائمة، وهو العدد الذي ظهر خلال التحضيرات لانتخابات عام ٢٠٢١ التي أُلغيت لاحقاً. ويوضح جفال أن خفض نسبة الحسم إلى ١٪ سيشجع مزيداً من القوى والمجموعات على تشكيل قوائم انتخابية، ما سيؤدي إلى مجلس تشريعي أكثر تنوعاً وتمثيلاً، ويحد من هيمنة القوى الكبرى على المشهد السياسي. ويلفت إلى أن لهذا التوجه جوانب إيجابية تتمثل في تعزيز التعددية، وأخرى قد تؤدي إلى تشتت التمثيل وصعوبة تشكيل ائتلافات واسعة، نظراً لإمكانية دخول عدد كبير من القوائم الصغيرة إلى المجلس.

ويؤكد جفال أن تعزيز تمثيل المرأة من خلال اشتراط وجود امرأة ضمن كل ثلاثة مرشحين يعد خطوة إيجابية طالبت بها مؤسسات عدة منذ سنوات، متوقعاً أن يرفع نسبة مشاركة النساء في المجلس التشريعي المقبل إلى ما لا يقل عن ٢٥٪. ويرى جفال أن التعديلات الجديدة تمثل مؤشراً إيجابياً وتمهيداً لعقد المجلس الوطني، إلا أن نجاح العملية الانتخابية يبقى مرهوناً بتوافر الإرادة السياسية وإصدار المراسيم اللازمة في الوقت المناسب.

انسجام مع قرارات المجلس المركزي

يعتبر مدير مركز ثبات للبحوث واستطلاعات الرأي والباحث في قضايا الحكم والسياسة جهاد حرب أن التعديلات الأخيرة على قانون الانتخابات العامة تتضمن جوانب إيجابية مهمة من شأنها توسيع المشاركة السياسية وتعزيز الانخراط في العمل العام، لا سيما في صفوف الشباب والنساء، مؤكداً أن خفض سن الترشح، وزيادة تمثيل المرأة داخل القوائم الانتخابية، إلى جانب تخفيض نسبة الحسم إلى ١٪، تمثل خطوات تعزز فرص المشاركة والتمثيل في أي استحقاق انتخابي مقبل.

ويوضح حرب أن التعديلات المتعلقة بالكوتا النسوية تنسجم مع قرارات سابقة صادرة عن المجلسين المركزي والوطني الفلسطينيين، والتي دعت إلى رفع نسبة تمثيل المرأة في المؤسسات المنتخبة ومؤسسات الحكم المختلفة، معتبراً أن تعزيز حضور النساء والشباب في الحياة السياسية يشكل تطوراً إيجابياً على طريق توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية في صنع القرار.وفي المقابل، يبدي حرب تحفظه على قرار زيادة عدد أعضاء المجلس التشريعي من ١٣٢ إلى ٢٠٠ عضو، مشيراً إلى أن إضافة ٦٨ مقعداً جديداً ستفرض أعباء مالية كبيرة على الخزينة العامة، فضلاً عن التحديات اللوجستية المرتبطة بالبنية التحتية للمجلس التشريعي، الذي لم يُصمم لاستيعاب هذا العدد.

أهمية تزامن إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية

ويرى حرب أن حجم المجلس التشريعي المقترح يعد مرتفعاً مقارنة بعدد السكان والمؤسسات التشريعية في دول مجاورة ذات تعداد سكاني متقارب. ويشدد حرب على ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية بشكل متزامن وفي يوم واحد، بعد استكمال التحضيرات السياسية والفنية اللازمة لضمان نجاحها، معتبراً أن ذلك يمنح الفلسطينيين فرصة متكاملة لتحديد خياراتهم السياسية ويقلل في الوقت ذاته من الأعباء المالية المترتبة على تنظيم عمليتين انتخابيتين منفصلتين، ويضمن إدارة أكثر كفاءة للعملية الانتخابية.

ويشير حرب إلى أن نجاح أي انتخابات مقبلة يتطلب معالجة مجموعة من التحديات السياسية والإجرائية، وفي مقدمتها آليات إجراء الانتخابات في قطاع غزة، وتحديث السجل الانتخابي، وضمان مشاركة الناخبين الذين نزحوا أو مُنعوا من الوصول إلى مناطقهم الأصلية، إضافة إلى معالجة قضية مشاركة الفلسطينيين في مدينة القدس واحتمالات عرقلة إسرائيل للعملية الانتخابية هناك.

توقيت الانتخابات

ويلفت حرب إلى أن توقيت الانتخابات يمثل عاملاً مؤثراً أيضاً، خاصة إذا تزامنت مع الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، إذ إن الحكومة الإسرائيلية الحالية قد ترفض تسهيل إجرائها في القدس.

ويرى حرب أن تأجيل الانتخابات إلى مطلع العام المقبل قد يتيح فرصة للتعامل مع حكومة إسرائيلية جديدة قد تكون أكثر عرضة للضغوط الدولية للالتزام بالتفاهمات السابقة المتعلقة بالانتخابات.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

تعزية

القدس - تتقدم ادارة مجمع بيت الأطباء الصحي، ممثلة بالدكتور ايمن الكرد والدكتور عبد الله الكرد والدكتور نافذ الأشهب والدكتور حاتم خماش والأستاذ خليل المشني وجميع الطاقم الطبي والاداري والعاملين في المجمع بأحر التعازي والمواساة من ارملة الفقيد وأولاده وبناته وعائلته وعموم آل التميمي الأفاضل بوفاة فقيدهم المرحوم بإذن الله تعالى

الحاج الدكتور عبد الودود التميمي

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته واعظم الله اجركم واحسن عزاءكم وانا لله وانا اليه راجعون.

محادثات فلسطينية/تتمة

وضم مدير المخابرات ماجد فرج، ومستشار الرئيس مجدي الخالدي.

وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" قد أعلنت حينها لقاء الوفد الفلسطيني برئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، إلا أن اجتماعا آخر عُقد بعيدا عن الأضواء مع مسؤولين أمريكيين، رفضت المصادر الكشف عن هوياتهم.

وبحسب المصادر، طرحت الإدارة الأمريكية خلال اللقاءات مقترحا يقضي بتحويل مليار دولار من أموال المقاصة الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل إلى "مجلس السلام" الذي أسسه الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقطاع غزة، على أن يخصص نصف المبلغ للقطاع والنصف الآخر للضفة الغربية.

وأضافت أن الجانب الفلسطيني اشترط أن يقترن أي تحويل للأموال بمنح السلطة الفلسطينية صلاحيات حقيقية في قطاع غزة، وأن تكون مطلعة على أوجه إنفاق الأموال المخصصة له. كما أبدت استعدادا للموافقة على تحويل ٥٠٠ مليون دولار المخصصة لغزة، لكنها رفضت تحويل المبلغ المخصص للضفة الغربية إلى المجلس.

ووفقا للمصادر، بررت السلطة موقفها بأن تحويل الأموال الخاصة بالضفة الغربية إلى "مجلس السلام" أو إلى لجنة خاصة مقترحة لإدارة شؤونها سيعني عمليا وضع السلطة الفلسطينية تحت وصاية هذا المجلس.

وفي وقت سابق أمس كشفت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية، أن الولايات المتحدة تجري محادثات مع السلطة الفلسطينية بهدف تعزيز العلاقات الثنائية التي شهدت توترا في الآونة الأخيرة، في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن للحصول على تعاون مع السلطة من أجل المضي قدماً في مبادراتها السياسية البارزة في المنطقة، وفقا لما صرح به ثلاثة مسؤولين مطلعين على الموضوع للصحيفة.

وبحسب مسؤولين أمريكيين وفلسطينيين ومصادر إقليمية مطلعة، تبحث واشنطن والسلطة مذكرة تفاهم تتضمن التزاماً متبادلاً بخطة أمريكية لإنهاء الحرب وإعادة إعمار غزة، على أن تضطلع السلطة الفلسطينية بدور رئيسي في إدارة القطاع بعد تنفيذ إصلاحات مؤسسية واسعة بدعم وإشراف سعودي.

وتشمل الإصلاحات المقترحة وفق الصحيفة العبرية، تطوير نظامي التعليم والرعاية الاجتماعية ومكافحة التحريض، إلى جانب خطوات تهدف إلى تعزيز الحوكمة والشفافية داخل مؤسسات السلطة الفلسطينية.

وفي المقابل، تدرس الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات لتحسين علاقتها مع السلطة، بما في ذلك رفع بعض القيود والعقوبات المفروضة عليها وإعادة الانخراط السياسي معها، فيما تأمل السلطة الفلسطينية أن تشمل هذه الخطوات إعادة فتح بعثة منظمة التحرير في واشنطن.

ووفق التقرير تنظر إدارة ترمب إلى هذه الجهود باعتبارها جزءاً من استراتيجية أوسع ترتبط بإعادة إعمار غزة وتوسيع دائرة التطبيع الإقليمي، في ظل تأكيدات سعودية بأن أي تقدم نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل يتطلب وجود مسار واضح وموثوق يقود إلى إقامة دولة فلسطينية.

غير أن هذه الجهود تواجه عقبات كبيرة، أبرزها الموقف الإسرائيلي الرافض للإفراج عن أموال المقاصة. ويقود وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش هذا التوجه، إذ يرفض تحويل الأموال الفلسطينية المحتجزة أو التعاون مع المقترحات الأمريكية المتعلقة باستخدامها، كما سبق أن دعا إلى إضعاف السلطة الفلسطينية وانتقد الخطط الأمريكية الخاصة بإدارة غزة بعد الحرب.

وتطالب الولايات المتحدة كذلك السلطة الفلسطينية بوقف تحركاتها القانونية والدبلوماسية ضد إسرائيل في المحافل الدولية، بينما تسعى السلطة إلى تضمين أي تفاهمات مستقبلية تعهدات تتعلق بوقف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي والحد من اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية.

وأفادت المصادر بأن المفاوضات شهدت تباطؤاً خلال الأسابيع الأخيرة بسبب تردد داخل الإدارة الأمريكية بشأن توقيع مذكرة تفاهم رسمية، إضافة إلى وجود أصوات داخل واشنطن تشكك في جدوى الاستثمار السياسي في السلطة الفلسطينية. وفي المقابل، تؤكد وزارة الخارجية الأمريكية أن إصلاح السلطة الفلسطينية يمثل شرطاً أساسياً لمعالجة المخاوف الأمنية الإسرائيلية وتحقيق الاستقرار المالي والسياسي اللازم لأي ترتيبات مستقبلية في غزة.

مصطفى يطالب /تتمة

ومساعي حكومة الاحتلال لتقويض مؤسسات دولة فلسطين،

ووضع حد لإجراءات الاحتلال وتصريحات قادته الهادفة لإنهاء حل الدولتين، مشددًا على ضرورة إلزام إسرائيل بالامتثال لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

تصريحات مصطفى، جاءت أمس، خلال لقائه وزير خارجية ليتوانيا كستوتيس بودريوس والوفد المرافق، في مكتبه بمدينة رام الله، حيث جرى بحث آخر التطورات، وتعزيز التعاون في مجالات الرقمنة والطاقة النظيفة.

وأطلع رئيس الوزراء وزير خارجية ليتوانيا والوفد المرافق له على آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية، خاصة تصاعد إرهاب المستوطنين وجرائم الاحتلال.

كما ثمَّنَ رئيس الوزراء مواقف الجمهورية الليتوانية الداعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وسعيها لتعزيز التعاون مع مؤسسات دولة فلسطين، والتي كان آخرها توقيع إعلان مشترك بين وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي ووزارة الحكم المحلي ووزارة خارجية ليتوانيا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛ بهدف دعم إنشاء وتطوير مختبر الابتكار الحكومي الفلسطيني كمنصة وطنية للابتكار والتحول الرقمي.

واستعرض مصطفى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها شعبنا ومؤسساته الوطنية، بفعل استمرار الاحتلال قرصنة أموال المقاصة بشكل كامل وتراجع الاقتصاد الفلسطيني بنسبة ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب تصاعد مؤشرات البطالة التي وصلت مستويات غير مسبوقة، بفعل إجراءات الاحتلال وقيود الحركة والعمل.

هذا وجدد مصطفى دعوة فلسطين للمجتمع الدولي للانخراط بشكل أكبر في جهود الإغاثة والتعافي المبكر، خاصة في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بفعل تقييدات الاحتلال، وتأخر تنفيذ المرحلة الانتقالية للتعافي في قطاع غزة، وتواصل الخروقات الإسرائيلية لإعلان وقف إطلاق النار.

من جانبه، أكد وزير خارجية ليتوانيا دعم بلاده لإقامة الدولة الفلسطينية ودعم مؤسسات دولة فلسطين، ولحقوق الشعب الفلسطيني استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، واستعدادهم لتعزيز التعاون الثنائي في مجالات التحول الرقمي والطاقة المتجددة.

ترمب: إسرائيل/تتمة

"أرسلت فعلا نسخة" إلى إسرائيل من اتفاقها مع إيران لإنهاء الحرب.

وإذ أكّد ترمب أن علاقته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جيدة، جدّد انتقاده للعمليات العسكرية ضد حزب الله معتبرا أن "بإمكانهم (إسرائيل) القيام بعمل أفضل بكثير". وتابع ترمب: كان لدي خلاف مع نتنياهو بشأن لبنان، وطلبت منه التصرف بلطف، وأشعر بأسف شديد بشأن لبنان.

وأشاد ترمب بـ"الشراكة الرائعة" بينه وبين نتنياهو، معدّلا بذلك لهجته حياله بعد الانتقادات الحادة التي وجهها إليه الثلاثاء، مضيفا: "لدينا شراكة رائعة"، واصفا خلافهما في شأن لبنان بأنه "اختلاف صغير". وبخصوص الملف الإيراني، قال ترمب إن الاتفاق مع إيران سيوقع اليوم أو بعده. واستطرد: "اليومان الماضيان كانا صعبين للغاية، وأبلغنا الإيرانيين أننا سنعود لقصفهم لليلة ثانية لو لم نتوصل لاتفاق".

أبو مرزوق: "حماس"/تتمة

الفلسطينية الأخيرة"، مشيرا إلى أن "اجتماع الفصائل الذي عُقد في القاهرة توصل إلى توافق بشأن ١٣ بندًا من أصل ١٥ بندًا مطروحا للنقاش، فيما بقيت نقطتان تتعلقان بمصير السلاح ".

وأوضح أن "موضوع السلاح له علاقة بالقانون الدولي وطبيعة الصراع والحرب الدائرة، وكذلك بطبيعة المجتمع في قطاع غزة، ولا يمكن طرحه بمعزل عن هذه الاعتبارات". وأضاف أبو مرزوق: "قطاع غزة" أرض محتلة، والقانون الدولي يمنح الشعوب الواقعة تحت الاحتلال حق المقاومة، لذلك من حقنا أن نحمل السلاح من أجل مقاومة الاحتلال كونه معتديًا ومحتلًا للأرض".

وانتقد أبو مرزوق ما وصفه بـ"تناقض الموقف الإسرائيلي بشأن نزع السلاح"، متسائلًا: "إذا كانت إسرائيل تتحدث عن نزع السلاح في غزة، فلماذا تقوم بتسليح الميليشيات المرتبطة بها داخل القطاع؟". وأشار إلى أن "المقترحات المتعلقة بسلاح غزة، سواء في ما وصفه بـ"خطة ترمب" أو "خطة ميلادينوف"، تفتقر إلى أي أفق سياسي واضح". وأردف: "طرحت الحركة عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة وتوليها إدارة شؤونه، إلا أن هذا الطرح لم يلق قبولًا".

شهيدان و ٦ مصابين /تتمة

كما أطلقت هذه الآليات قنابل دخانية ونيرانا كثيفة قرب شارع صلاح الدين، عند دوار بني سهيلا شرقي خانيونس.

وفي مدينة غزة، أفيد بتحليق منخفض للطائرات المروحية في الأجواء الغربية والشرقية من المدينة، ما تسبب بحالة من التوتر في المنطقة.

كما استهدفت قوات الاحتلال مناطق قرب جسر وادي غزة شمال مخيم البريج وسط القطاع، حيث أطلقت الآليات العسكرية النار في محيط المنطقة.

بدورها أعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة، ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٧٣,٠١٦ شهيدا، و١٧٣,٢٦٥ مصابا، منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

وأفادت، بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية شهيدين جديدين، و٥ إصابات.

وأوضحت أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى ١٠٠٥، وإجمالي الإصابات إلى ٣,١٥٧، فيما جرى انتشال ٧٨٤ جثمانا.

وأشارت إلى أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

وفجر أمس، وصلت أعداد جديدة من المسافرين العائدين إلى القطاع عبر معبر رفح البري. وكشف العائدون إلى القطاع عن تعرضهم لفتيش دقيق وسرقة أدوية وأمتعة.

وقالت والدة الطفل أشرف أبو مصطفى إنها عادت إلى قطاع غزة، وكان فرحها بالعودة إلى عائلتها قد تحوّل إلى ألم كبير، بعدما اكتشفت فقدان كرتونة دواء مخصصة لطفلها ذو التسعة أعوام المصاب بلوكيميا الدم خلال إجراءات التفتيش على معبر رفح.

وأوضحت أن الكرتونة كانت تحتوي على علاج موصوف طبيًا بوصفة واضحة، تحدد نوع الدواء وكمياته وجرعاته اللازمة لاستكمال علاج طفلها بعد رحلة علاج طويلة في مصر. واشارت إلى أنها كانت تحمل الأدوية باعتبارها ضرورة لاستمرار العلاج، لكنها تفاجأت باختفائها أثناء إجراءات التفتيش في الجانب الإسرائيلي من المعبر، وفق روايتها.

من جانبها قالت منى أبو صفية (٢٥ عامًا) إنها عادت إلى قطاع غزة بعد رحلة دراسية امتدت لأكثر من ست سنوات في مصر، كانت خلالها تحلم بأن تكون عودتها محمّلة بما هو أبسط من الشهادات والذكريات، وعلى رأس ذلك أدوية والدتها المريضة بالسكر.

وتوضح أن والدتها تعتمد على علاج منتظم، وأنها اشترت خلال فترة وجودها في الخارج كمية من الأدوية تكفي لعدة أشهر من الاستخدام الشخصي، على أمل أن تصل بها إلى غزة دون انقطاع في العلاج، في ظل صعوبة توفرها داخل القطاع.

إصابات وإحراق مسجدين/تتمة

وأفادت مصادر محلية، بأن مجموعة من المستوطنين تسللت إلى بلدة جلجليا، وأشعلت النيران في المسجد الكبير، ما أدى إلى اندلاع حريق وإلحاق أضرار مادية فيه، كما كتبت شعارات تحريضية وعنصرية على جدرانه، فيما اقتحم مستوطنون مسجد الفاروق في مزارع النوباني، وأضرموا النيران فيه، ما أسفر عن أضرار مادية في مرافقه ومحتوياته.

وفي نابلس، هاجمت مجموعات من المستوطنين، انطلقت من بؤرة استيطانية جديدة جنوب بلدة بيتا، منازل المواطنين في منطقتي بئر قوزا والحريق، وأضرموا النار في أحد المنازل بمنطقة بئر الجناب في بلدة قبلان جنوب المدينة. كما قاموا بتحطيم نوافذ عدد من المنازل وتكسير مركبات قبل أن يتصدى لهم الأهالي.

وعقب ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة لتأمين الحماية للمستوطنين، واعتدت بالضرب على عدد من المواطنين، ما أدى إلى إصابة أربعة منهم بجروح.

كما تعرض منزل المواطنة أم أيمن صوفان في قرية بورين لهجوم بالحجارة من قبل مستوطنين ينتمون إلى مستوطنة "يتسهار"، ما تسبب بحالة من الخوف وأضرار مادية في المكان.

في الأثناء أفاد الهلال الأحمر بإصابة مواطن يبلغ من العمر (٤٣ عاما)، برضوض نتيجة الاعتداء عليه بالضرب من قبل مستوطنين في بيت امرين شمال غرب نابلس.

وفي تبادل للادوار هدمت قوات الاحتلال، ثلاثة منازل مأهولة في منطقة باروق الواقعة بين ارفاعية والديرات شرق بلدة يطا جنوب الخليل.

وأفاد الناشط أسامة مخامرة، بأن قوات الاحتلال، ترافقها عدة آليات هدم، اقتحمت المنطقة ونفذت عمليات الهدم بواسطة الجرافات، مستهدفة ثلاثة منازل تعود للمواطنين: حمزة كامل العدرة، وسامح صالح الجعبري، ومحمد ظريف الجعبري. وأوضح أن منزل المواطن حمزة العدرة تبلغ مساحته ١٨٠ مترا مربعا، ويؤوي ثمانية أفراد، كما هدمت قوات الاحتلال بئر مياه يعود له، فيما تبلغ مساحة منزل المواطن سامح الجعبري ٩٠ مترا مربعا، ويؤوي تسعة أفراد، بينما تبلغ مساحة منزل المواطن محمد ظريف الجعبري ١٢٠ مترا مربعا، ويؤوي أحد عشر فردا، إضافة إلى هدم بئر مياه يعود له.

في سياق متصل أخطرت قوات الاحتلال، بهدم "فيلا" في بلدة برقة شمال غرب نابلس، مساحتها تقدر بـ ٥٥٠ مترت مربعا، ومكونة من طابقين، وتحيط بها حديقة تقع على مساحة دونم. إلى ذلك نفذت آليات الاحتلال أعمال حفر وتجريف في منطقة جبل طاروسا غرب بلدة دورا بمحافظة الخليل، تمهيدا لإقامة مستوطنة جديدة.

ولليوم الثاني على التوالي تواصل جرافات الاحتلال، أعمال تجريف وحفر في أرض بحي الجابريات وسط مدينة جنين، بهدف إقامة معسكر لجيش الاحتلال على قطعة أرض زراعية تبلغ مساحتها سبعة دونمات، كانت سلطات الاحتلال قد استولت عليها من أصحابها في الحي، رغم تصنيفها ضمن مناطق (أ). وقال المواطن منصور قبها، إن قوات الاحتلال استولت على الأرض التي تعود ملكيتها له ولعائلته، رغم امتلاكهم أوراق "طابو" رسمية تثبت ملكيتهم لها، مشيرا إلى أنهم أُبلغوا بقرار الاستيلاء، بحجة استخدامها لأغراض عسكرية إسرائيلية. أما في القدس المحتلة فقد شقّت آليات تابعة للمستوطنين، طريقا استيطانية جديدة، تمتد من منطقة التجمع البدوي، صوب أراضي المواطنين في منطقة الخنيدق ببلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة، ف يما اقتحمت قوات الاحتلال، قرية بيت إكسا، ونفذت حملة مداهمات واسعة تخللها إجراء تحقيقات ميدانية مع عشرات المواطنين.

صحة غزة/تتمة

وكشفت وزارة الصحة عن حجم الأزمة بالأرقام، مشيرة إلى أن إجمالي الكشوفات التي تم إرسالها عبر منظمة الصحة العالمية للحصول على الموافقات والتنسيقات الأمنية منذ شباط ٢٠٢٦ الماضي قد بلغ ٣٦ كشفاً طبيًا، وتضم هذه الكشوفات ٣٠٠٠ حالة مرضية ما زالت بانتظار الرد والموافقات اللازمة للسفر وتلقي العلاج.

وأشارت الوزارة إلى وجود خلل في آلية التعامل مع هذه القوائم، مؤكدة:"الموافقات لا ترد وفق ترتيب إرسال الكشوفات، مما يتسبب في إطالة فترات الانتظار ومضاعفة معاناة المرضى بشكل كبير". وفي سياق متصل، أعلنت الوزارة أنها ستقوم تباعاً بنشر أرقام وتواريخ الكشوفات الخاصة بالمرضى الذين أُرسلت ملفاتهم ولم يرد بشأنها أي رد حتى الآن، وذلك لإطلاع الرأي العام على آخر المستجدات. كما شددت الوزارة على التزامها التام بمبدأ الشفافية المطلقة، وأبدت استعدادها الكامل لتزويد أي جهة بالمعلومات والوثائق اللازمة، بما يشمل: وتهدف هذه الخطوة إلى تمكين هذه الجهات من الاطلاع على آليات عمل لجنة التحويلات الطبية، والتحقق بشكل مباشر من نزاهة وعدالة الإجراءات المتبعة.

واختتمت وزارة الصحة بيانها بالتأكيد على أنه لا مانع لديها من نشر أسماء المرضى الذين لا زالوا ينتظرون التنسيقات والموافقات الأمنية لإثبات حجم الأزمة، إلا أنها تمتنع عن نشر الأسماء علنًا في الوقت الحالي حرصًا منها على خصوصية المرضى وحماية حقوقهم الشخصية والطبية.

"التربية"/تتمة

والمجدول بتاريخ ٤ تموز المقبل، رغم الخلل الذي طرأ على التطبيق أول أمس خلال الامتحان التجريبي.

وقالت التربية في بيان، أمس، إن الوزارة تطبق آلية التقديم الإلكتروني لطلبة غزة للعام الثالث على التوالي، إذ سبق عقد الاختبار لأكثر من ١٠٠ مرّة على مدار ٦ دورات، كما أن الامتحان التجريبي للتربية الدينية لطلبة غزة عقد أمس، وتم بنجاح بنسبة ٩٩,٤٪.

وأوضحت التربية أنه كان من المفترض دخول ٢٠٠٠ طالب/ة من طلبة غزة في الخارج على التطبيق، من ضمن المتاح لهم الدخول، إلا أن تسجيل قرابة ٦ ملايين حالة دخول تسبب في هبوط النظام، مشيرة إلى أن سيتم تدارك الموضوع عبر آلية خاصة لطلبة الخارج.

وأشارت التربية إلى أن المحاكاة أول أمس كانت عبارة عن خطوة تجريبية الهدف منها إرشاد الطلبة للتعامل مع النظام، مؤكدة أن كل قاعة امتحان سيكون فيها مختص إلكتروني.

وتابعت: " تسبب انتشار موجة شائعات بالتزامن مع بدء الدخول للتطبيق في إرباك المشهد، ورغم ذلك تمكن حوالي ٤٤٠٠٠ طالب/ة من أصل ٥٢٠٠٠ من الدخول للتطبيق أي بنسبة ٨٥٪ تقريباً"

وشددت التربية أن اعتماد خطوة التقييم الإلكتروني لن يصادر حق أي طالب، ولن تكون عبئاً تقنياً، وأن المحاكاة التي تمت أمس بهدف رصد الملاحظات التي تستوجب المتابعة وهذا ما تم فعلياً، إذ تتابع الطواقم الفنية ذلك.

مصرع أم وطفلها/تتمة

وأفاد الدفاع المدني، بأن المواطنين وطواقمه تمكنوا من إخلاء ثلاثة مصابين من المنزل، حيث وُصفت إصابة الأب بالمتوسطة، فيما كانت حالة الأم وطفلها حرجة، قبل أن يُعلن لاحقاً عن وفاتهما متأثرين بإصابتهما.

وأضاف، أن طواقم الدفاع المدني سيطرت على الحريق الذي اندلع في غرفة النوم ومحتوياتها، ومنعت امتداده إلى باقي أجزاء المنزل.

الاحتلال يقيم/تتمة

وقد بلغت تكلفة إنشاء الموقع الواحد نحو ٥ ملايين شيكل، مما يعكس حجم الاستثمار المالي واللوجستي الذي يضخه الاحتلال لتثبيت نقاط ارتكازه داخل الأراضي الفلسطينية.

وتعتمد الهندسة العسكرية لهذه القواعد على مبانٍ خرسانية جاهزة توفر حماية سريعة وفعالة من النيران المباشرة والقذائف، مع إمكانية نقلها وتغيير تموضعها وفقاً للحاجة الميدانية. ويشبه هذا النمط المعماري العسكري المجمعات التي أنشأتها القوات الأمريكية سابقاً في العراق وأفغانستان لمواجهة هجمات حرب العصابات والعمليات الخاطفة.

وفي سياق السيطرة الجغرافية، بات جيش الاحتلال يهيمن على نحو ٦٤٪ من مساحة قطاع غزة، وهي مناطق تم تفريغها من سكانها وتحويلها إلى مناطق عسكرية مغلقة. وتنتشر هذه المواقع بشكل مكثف في شمال القطاع، بينما يستمر العمل على استكمال المتبقي منها في المناطق الوسطى والجنوبية لضمان تغطية أمنية شاملة.

وتتضمن خطة الاحتلال إنشاء 'نطاقات إنذار' وحماية تحيط بهذه المواقع، حيث يجري حفر خنادق عميقة على امتداد مئات الأمتار لمنع أي تقدم للمركبات أو الدراجات النارية الفلسطينية.

وتهدف هذه الإجراءات إلى تقليل الاحتكاك المباشر مع المقاومة وتوفير مسافات أمان كافية للقوات المتمركزة داخل القواعد.

وعلى صعيد التعليمات الميدانية، أصدرت قيادة جيش الاحتلال أوامر صارمة لجنودها تقضي باستهداف أي فلسطيني يحاول عبور 'الخطوط الصفراء' أو الاقتراب من المحاور الرئيسية مثل طريق صلاح الدين. وقد تحول هذا الطريق التاريخي الذي كان يربط شمال القطاع بجنوبه إلى مسار مدمر تملؤه الحواجز والنقاط العسكرية التي تقسم أوصال غزة. وبالتوازي مع البناء فوق الأرض، يواصل الاحتلال عمليات حفر واستكشاف واسعة النطاق للكشف عن شبكات الأنفاق التي تمثل الهاجس الأكبر لقواته. وتدعي مصادر الاحتلال أنها تمكنت من تدمير وإغلاق نحو ٤٥٠ كيلومتراً من الأنفاق منذ بدء العدوان، مستخدمة تقنيات التفجير والصب الخرساني لتعطيلها بشكل نهائي. كما شملت العمليات العسكرية ترميم العائق الأمني الحدودي وتطوير سياج 'الساعة الرملية' الذي تعرض للاختراق في السابع من أكتوبر. وتم تزويد السياج ببوابات خاصة ومواقع مراقبة حديثة تعمل بالتحكم عن بُعد، ومجهزة بأنظمة دفاعية قادرة على التصدي للطائرات المسيّرة الانتحارية التي تستهدف نقاط الرصد.

ولم يكتفِ الاحتلال بالتحصينات الثابتة، بل عمد إلى تعبيد طرق خاصة تربط بين المواقع العسكرية لتسهيل حركة الآليات وتجنب العبوات الناسفة المزروعة في الطرق الترابية. وتعتبر هذه الطرق 'شرايين إمداد' محمية تتيح للجيش المناورة السريعة ونقل القوات بين مختلف القطاعات دون التعرض لمخاطر الألغام.

وتشير التقارير إلى وجود تنسيق استخباراتي وناري مكثف بين الـ ٤٠ موقعاً، حيث ترتبط جميعها بغرفة عمليات مشتركة تتبادل بيانات الرصد والاستشعار. ويسمح هذا النظام المتكامل بتوجيه ضربات دقيقة وإسناد ناري متبادل في حال تعرض أي موقع لهجوم، مما يعزز من قدرة القوات على الصمود لفترات طويلة.

"رايتس ووتش"/تتمة

بحق السكان الفلسطينيين في سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وأشارت إلى أن الإبعاد أو النقل القسري للسكان داخل أرض محتلة أو خارجها، ينتهك القانون الإنساني الدولي ويرقى إلى جريمة حرب، إلا إذا كان مبررا مؤقتا لحماية السكان أنفسهم أو لأسباب عسكرية قاهرة.

وقالت سارة صنبر وهي باحثة إسرائيل وفلسطين بالإنابة في "هيومن رايتس ووتش"، إن "السلطات الإسرائيلية تكثف سياستها غير القانونية المزمنة لإفراغ المناطق المحيطة بالبلدة القديمة في القدس من الفلسطينيين واستبدالهم بمستوطنين. جهود إسرائيل لتغيير التركيبة السكانية للقدس هي جرائم حرب، يمكّنها الإفلات من العقاب الذي يضمنه حلفاء إسرائيل المقربين".

وزار باحثو "هيومن رايتس ووتش" سلوان في نيسان ٢٠٢٦، وقابلوا ثلاثة سكان صدرت بحقهم أوامر إخلاء و/أو هدم، ومحاميَيْن يمثلان موكلين في سلوان، وراجعوا وثائق قانونية ذات صلة. وقال رئيس لجنة حي بطن الهوى زهير الرجبي، إن "عطيرت كوهانيم" بدأت إجراءات الإخلاء في العام ٢٠١٥. مضيفا "في البداية قلنا: 'ماذا يمكنهم أن يفعلوا؟ هذه أرضنا وبيتنا، ولا شيء نخاف منه'". على مدى عقد، خاض في المحاكم الإسرائيلية معركة ضد الإخلاء: "لكن بعد ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، أصبح كل شيء ممكنا. بدأ القضاة يصدرون أوامر إخلاء من دون إتاحة فرصة للدفاع أو الاستماع إلى الضحايا. كان الأمر يستغرق بين ثلاث وخمس سنوات للمرور بجميع المحاكم والاستئنافات. بعد ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، تستغرق العملية كلها ٤٥ يوما فقط". وقال محام من الحي "أحيانا، يصدر القرار في يوم عمل واحد".

ومنذ ٧ تشرين الأول، أدت دعاوى "عطيرت كوهانيم" إلى إجلاء ٣٠ عائلة، مجموعها ١٣٩ شخصا، مع بدء إجراءات إنفاذ بحق مئات آخرين، بحسب المنظمة الإسرائيلية "السلام الآن". بينما في السنوات الثماني السابقة جرى طرد ٣٦ شخصا.

وقال الرجبي، إن مستوطنين انتقلوا إلى منازل جيرانه السابقين، وذكر "الآن نشعر أننا في نهاية الطريق. طوال السنوات الـ٥٠ الماضية، عشنا جميعا معا في سلوان، أنا وإخوتي، وأطفالنا يكبرون معا. قاتلنا بشدة للبقاء معا، وأخيرا بعد ٥٠ عاما، نجحوا في تفريقنا".

في نيسان ٢٠٢٤، تلقى حربي الرجبي وابنه نضال أمرا بإخلاء المبنى في بطن الهوى، حيث كانت تعيش خمس عائلات. بعد فشل الاستئناف، أصدرت "سلطة الإنفاذ والجباية" أمرا نهائيا بطرد عائلة الرجبي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٦، بينما كانوا يحتفلون بعيد الفطر تحت تهديد نيران الصواريخ الباليستية من إيران.

غارات على لبنان/تتمة

لوحت إيران برد "قاس" إذا استمرت الهجمات الإسرائيلية.

وشهدت بلدات جنوبي لبنان، غارات جوية وقصفا مدفعيا، فيما أعلن حزب الله إطلاق ١٠ صواريخ باتجاه مواقع للقوات الإسرائيلية في محيط بلدة كفرتبنيت في قضاء النبطية. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن الطيران استهدف بلدة النبطية الفوقا ومحيطها قرب مدينة النبطية، إضافة إلى الأطراف الشرقية لبلدة كفرتبنيت، كما نفذت طائرة مسيّرة غارة على بلدة أنصارية في منطقة الزهراني.

ورغم الحديث عن تراجع نسبي في وتيرة القصف بعد الاتفاق، استشهد خمسة أشخاص على الأقل في جنوب لبنان أول أمس نتيجة هذه الغارات، بحسب ما نقلته المصادر نفسها. وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية أن مسيّرة إسرائيلية حلقت فوق الضاحية الجنوبية لبيروت. وأفادت وزارة الصحة اللبنانية، باستشهاد ٣٨٢٦ مواطنًا وإصابة ١١٨٥١ آخرين جرّاء الاعتداءات الإسرائيلية منذ ٢ مارس الماضي.

في المقابل أعلن جيش الاحتلال، عن إصابة ٥ جنود بعضهم جروحه خطرة جراء انفجار طائرة مسيّرة مفخخة جنوبي لبنان.

وفي السياق، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر أمنية أن الجيش الإسرائيلي مستعد للبقاء في لبنان "لفترة طويلة" إذا صدرت توجيهات من القيادة السياسية في تل أبيب، مشيرة إلى أن هذا البقاء المحتمل مرتبط بالقرارات السياسية، مع تأكيد الجاهزية لمختلف السيناريوهات، رغم الحديث عن اتفاق مرتقب بين الولايات المتحدة وإيران يُنتظر توقيعه في سويسرا. وتتزامن هذه الخروقات مع نقاش محتدم حول موقع لبنان في الاتفاق الذي تفاوضت عليه واشنطن وطهران.

هاكابي: /تتمة

وجاءت تصريحات هاكابي خلال افتتاح "المؤتمر الدولي للتراث الإسرائيلي" في الضفة الغربية المحتلة، حيث قال إن دوره "لا يقتصر على تمثيل الولايات المتحدة في إسرائيل فحسب، بل يشمل أيضا تمثيل أهمية إسرائيل للأمريكيين".

وأضاف مخاطبا وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إلياهو: "هذا إرثكم بلا شك، ولكن يا معالي الوزير، هذا أيضا إرث الولايات المتحدة. فبدون إسرائيل، وبدون الأساس اليهودي، لم تكن أمريكا لتوجد".

وفجّرت تصريحات هاكابي عاصفة من الانتقادات في الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية، في حديث أعاد إلى الواجهة الجدل بشأن نفوذ إسرائيل داخل دوائر صنع القرار الأمريكي وحدود الدور الذي يفترض أن يؤديه السفير الأمريكي في تل أبيب.

ولم تمر تصريحات هاكابي مرور الكرام، إذ أثارت موجة واسعة من الانتقادات في الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية وعلى منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبرها منتقدون دليلا على انحياز السفير الأمريكي لإسرائيل على حساب المصالح الأمريكية، فيما طالب آخرون بإقالته أو استقالته من منصبه.

وكانت النائبة الجمهورية مارجوري تايلور غرين من أوائل المنتقدين عبر منصة إكس، إذ رفضت تصريحات هاكابي بشكل قاطع، قائلة: "وجودنا مدين لله، وليس لإسرائيل"، ووصفت كلامه بأنه "بذيء"

وفي انتقاد لاذع، سخرت المعلقة السياسية آنا كسباريان من تصريحات هاكابي، قائلة إن الولايات المتحدة لم تقم بفضل إسرائيل كما يزعم، داعية إلى سحب الدعم المالي والعسكري الأمريكي عنها لمعرفة مدى قدرتها على الاستمرار دون المساعدات الأمريكية.

أما الضابط الأمريكي المتقاعد والمحلل العسكري دانيال ديفيس، فدعا هاكابي إلى الاستقالة من منصبه، مؤكدا أن السفير الأمريكي "لا يضع المصالح الأمريكية في المقام الأول"، وأن مهمته الأساسية هي تمثيل الولايات المتحدة لدى دولة أخرى، لا الترويج لها أو تفضيلها على بلاده.

وفي السياق ذاته، دعت الناشطة السياسية الأمريكية والمندوبة الوطنية السابقة عن الحزب الجمهوري في ولاية تكساس، تريشا هوب، إلى عزل هاكابي من منصبه فورا، معتبرة أن تصريحاته تثير شكوكا حول أهليته للاستمرار في تمثيل الولايات المتحدة لدى إسرائيل.

وقالت: "أدعو رئيس الولايات المتحدة إلى عزل هذا الرجل من منصبه كسفير لدى إسرائيل على الفور، وأعتقد أن هذا يعني أنه لم يعد مؤهلا لأن يكون سفيرنا هناك".

المصادقة على بناء/تتمة

إلى جانب إقامة مبنى استيطاني في قلب مدينة الخليل مخصص لمعهد لتدريس التوراة.

وبحسب المخططات المصادق عليها، سيتم بناء ٤٥٦ وحدة سكنية في مستوطنة "متسبيه يريحو" المقامة على أراضي المواطنين شرق الضفة الغربية، و١٢٠ وحدة سكنية في مستوطنة "كارني شومرون" شمالي الضفة.

كما تشمل المخططات إقامة مبنى بمساحة ألف متر مربع في قلب مدينة الخليل، لاستخدامه كمعهد ديني يهودي، في خطوة تُعد جزءاً من مساعي الاحتلال لتعزيز الوجود الاستيطاني داخل المدينة.

ويأتي ذلك بعد يوم واحد من إعلان بتسلئيل سموتريتش، وزير الاستيطان في وزارة الجيش الإسرائيلي، عن إلغاء اتفاق الخليل.

وقال سموتريتش، إن هذه المشاريع تأتي في إطار ما وصفه بـ"تعزيز السيادة الإسرائيلية" في الضفة الغربية، معتبراً أن التوسع الاستيطاني يهدف إلى ترسيخ السيطرة الإسرائيلية على الأرض ومنع قيام دولة فلسطينية.

وكان سموتريتش قد أعلن، أول أمس، أن إسرائيل "ألغت اتفاق الخليل"،

موقف

بين السياسة والتنمية: كيف أُهدِر مشروع الدولة الفلسطينية بين التفاوض وبناء الواقع

د. إبراهيم نعيرات

منذ مرحلة ما بعد أوسلو، انحصر المشروع الفلسطيني إلى حد كبير داخل أفق سياسي تفاوضي اعتُبر الطريق الرئيسي نحو الدولة، بينما تراجعت التنمية وبناء المؤسسات إلى مرتبة ثانوية. غير أن التجربة العملية في الضفة الغربية وقطاع غزة تكشف أن السياسة دون قاعدة اقتصادية ومؤسساتية صلبة تتحول إلى مسار هش، كما أن التنمية دون أفق سيادي تصبح محاصرة ومجزأة. بين هذين المسارين، ضاعت فرصة صياغة استراتيجية بديلة كان يمكن أن تقوم على "بناء الدولة قبل إعلانها" عبر الاقتصاد والديموغرافيا وتثبيت الوقائع على الأرض.

هذا المقال يناقش كيف جرى فصل السياسة عن التنمية، وكيف كان يمكن لمسار مختلف أن يحول المشروع الفلسطيني من إدارة انتظار إلى مشروع بناء تدريجي للسيادة، رغم القيود البنيوية والواقع الجغرافي والسياسي المعقد.

في لحظة مبكرة من مسار ما بعد أوسلو، بدا أن المشروع الفلسطيني دخل مرحلة يمكن فيها إعادة تعريف أدواته لا فقط أهدافه. كان هناك افتراض ضمني لدى جزء من النخبة السياسية أن السياسة هي المفتاح الأول والأخير: التفاوض، الاعتراف الدولي، وترتيب وضع نهائي سيأتي لاحقًا كنتيجة طبيعية لتراكم سياسي. في هذا التصور، بدت التنمية وبناء المؤسسات وكأنها "مشتقات" لمسار سياسي، وليست ركيزة موازية له. وبهذا الفهم، تحولت الدولة إلى وعد مؤجل أكثر منها مشروعًا يُبنى يومًا بعد يوم.

لكن التاريخ العملي لمسار العقود التالية كشف شيئًا أكثر تعقيدًا: السياسة التي لا تستند إلى قاعدة اقتصادية ومؤسساتية صلبة تصبح شديدة الهشاشة، فيما التنمية التي لا تمتلك أفقًا سياديًا تصبح محاصرة ومجزأة. بين هذين الحدّين تشكلت التجربة الفلسطينية الحديثة، خصوصًا في الضفة الغربية. في هذا السياق، تشكلت السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية كإطار حكم انتقالي، لكنها تدريجيًا تحولت إلى جهاز إداري واسع دون أن تتحول إلى مشروع دولة مكتمل المعايير. ما بُني كان جهاز إدارة لا جهاز سيادة. توسعت البيروقراطية، لكن دون فلسفة حكم واضحة؛ وظهرت مؤسسات، لكن دون استقلال فعلي أو كفاءة معيارية عالية أو رؤية إنتاجية طويلة الأمد. النتيجة كانت كيانًا يعتمد على التمويل الخارجي أكثر مما يعتمد على اقتصاد داخلي منتج، وعلى الاستقرار السياسي الخارجي أكثر من اعتماده على شرعية الإنجاز الداخلي.

الخلل لم يكن في قلة الموارد، بل في طريقة إدارتها. فبدل أن تُعامل التنمية كأداة لبناء واقع يصعب كسره، جرى التعامل معها كملف ثانوي مؤجل. الجامعات، والاقتصاد، والبنية التحتية، والقضاء، وحتى الإدارة المحلية، لم تتحول إلى مشروع وطني شامل لصناعة "حقيقة على الأرض"، بل بقيت ضمن حدود تحسينات جزئية لا ترقى إلى مستوى التحدي التاريخي.

الأكثر إشكالية أن السياسة نفسها تحولت إلى بديل عن البناء، لا مكمل له. أي فشل في التقدم السياسي كان يُبرّر باستمرار المسار التفاوضي، دون أن يُترجم ذلك إلى مراجعة جذرية لطريقة بناء الداخل. وهكذا نشأت معادلة خطيرة: خطاب سياسي مرتفع السقف، مقابل قدرة تنفيذية محدودة، وواقع ميداني يتآكل تدريجيًا بفعل التوسع الاستيطاني وإعادة تشكيل الجغرافيا.

في المقابل، من المهم النظر إلى ما كان يمكن أن يكون مسارًا مختلفًا بالكامل، لا كبديل مثالي، بل كاحتمال لم يُستثمر. كان يمكن نظريًا منذ التسعينات تبني استراتيجية تفترض أن غياب السيادة لا يعني تجميد الفعل، بل إعادة تعريفه: "السيادة تُبنى قبل أن تُعلن".

في هذا السيناريو البديل، لم تكن الأولوية السياسة وحدها، بل تحويل الأرض نفسها إلى مشروع توسع يومي. في الضفة الغربية، كان يمكن الانتقال من إدارة سلطة إلى هندسة مجال: مدن مترابطة اقتصاديًا، مناطق صناعية كثيفة، وشبكة بنية تحتية تربط التجمعات الفلسطينية في نظام اقتصادي واحد شبه مستقل. وكان يمكن التعامل مع كل مشروع اقتصادي—مصنع، جامعة، طريق، حي سكني—بوصفه تثبيتًا جغرافيًا طويل الأمد، بحيث تصبح التنمية أداة "ترسيم حدود غير معلنة" عبر الكثافة والاستمرارية.

في هذا النموذج، تتحول التنمية من سياسة مساعدة إلى سياسة توسع. فالاستثمار، بدل أن يكون مشتتًا أو معتمدًا على الخارج، يصبح موجهًا لخلق مراكز جذب داخلية، تقلل الفراغات الجغرافية وتعيد توزيع السكان والموارد بشكل يخلق كتلاً ديموغرافية متماسكة. والحركة السكانية هنا ليست مجرد انتقال أفراد، بل حضور مكثف في نقاط استراتيجية يجعل الواقع أكثر ثباتًا وأقل قابلية لإعادة التفكيك.

كما كان يمكن إعادة تعريف الاقتصاد كأداة سيادية بطيئة: التعليم، والإنتاج، والإدارة، والقضاء، ليست قطاعات منفصلة، بل أعمدة لبناء دولة وظيفية غير مُعلنة. اقتصاد إنتاجي داخلي—في الزراعة الحديثة، والصناعات الخفيفة، والخدمات والتقنية—كان يمكن أن يقلل من هشاشة المجتمع أمام الصدمات السياسية، ويمنح المشروع الوطني عمقًا يوميًا لا يعتمد فقط على التفاوض أو التمويل الخارجي.في هذا الإطار، لم يكن هذا المسار يلغي السياسة، بل يعيد ترتيبها. تصبح السياسة إطارًا مكملاً، لا مركزًا وحيدًا. الهدف لم يعد انتظار الدولة عبر اتفاق نهائي، بل إنتاجها تدريجيًا في الواقع قبل الاعتراف بها.

في قطاع غزة، رغم القيود الشديدة والحصار، كان يمكن توجيه الجهد نحو اقتصاد إنتاجي أكثر استقلالية: صناعات خفيفة، زراعة مكثفة، وبنية خدمات قادرة على خلق دورة داخلية تقلل الاعتماد على المساعدات. وفي القدس الشرقية، كان يمكن التركيز على تعزيز الوجود المدني والمؤسساتي، بحيث يصبح الفصل عن محيطه أكثر كلفة سياسية وإنسانية، ويصعب عزله أو تفريغه تدريجيًا.

لكن هذا السيناريو يكشف أيضًا حدود الفكرة. فنجاعة "التوسع عبر الاقتصاد والديموغرافيا" تفترض مستوى من التحكم بالمجال والحركة والموارد، وهو ما لم يكن متاحًا بالكامل. فالأرض لم تكن فضاءً حرًا، بل مجالًا مُجزأ يخضع لقيود متعددة، ما يجعل أي مشروع توسع اقتصادي عرضة للتقطيع والتقييد المستمر.

وفي قطاع غزة تحديدًا، كان مسار الانقسام السياسي منذ عام ٢٠٠٧ عاملًا إضافيًا عميق الأثر، إذ أدى إلى وجود سلطتين ومسارين مختلفين، ما أضعف إمكانية بناء استراتيجية وطنية موحدة، وقطع الطريق أمام أي تصور تنموي شامل يتعامل مع الجغرافيا الفلسطينية كوحدة واحدة.

ومع ذلك، يبقى جوهر الإشكال واضحًا: المشكلة لم تكن فقط في اختلال ميزان القوة مع إسرائيل، بل في غياب استراتيجية تدمج بين السياسة والتنمية بدل فصلها. فبدل أن يُبنى مشروع واحد يجعل من الاقتصاد والمؤسسات أدوات فعل سياسي مستمر، جرى التعامل مع السياسة كمسار منفصل، والتنمية كملف مؤجل، ما أنتج واقعًا لا هو دولة مكتملة، ولا هو مشروع بناء متماسك.

وهكذا، بين نموذج جعل السياسة مركزًا منفصلًا عن الأرض، ونموذج بديل كان يمكن أن يجعل التنمية شكلًا من أشكال تثبيت السيادة اليومية، تتضح المفارقة الكبرى: الدولة ليست حدثًا سياسيًا فقط، بل تراكم طويل في الاقتصاد، والمؤسسات، والديموغرافيا، والمجال. وفي الفراغ بين هذين المسارين، بقي المشروع الفلسطيني معلقًا بين الممكن والمؤجل.

قمة السبع والميكروفونات المفتوحة.. سجائر ميلوني وقميص ترمب و"هيّا يا أزرق"

إيفيان- كشفت الميكروفونات المفتوحة في قمة مجموعة السبع أن محادثات قادة أغنى ديمقراطيات العالم لم تقتصر فقط على القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية والدولية الملحة، بل تناولت أيضا موضوعات أخف وطأة من كأس العالم إلى التدخين إلى الطقس، وشيئا ما عن غرينلاند وساعة الرئيس الفرنسي الضائعة.

وبينما كان قادة العالم يتجهون إلى قاعات المؤتمرات في منتجع على ضفاف البحيرة، التقطت الميكروفونات المُعدّة لمناقشاتهم الجادة بشأن الحرب والتجارة أحاديث عفوية عن تلك الموضوعات، وفقاً لما جاء في الجزيرة نت.

سيجارة ميلوني

كانت عادة التدخين لرئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني موضوعا لحديث عفوي، أمس الأول، عندما سألها المستشار الألماني فريدريش ميرتس إن كانت قد دخنت سيجارة في ذلك الصباح، فكشفت ميلوني أنها لم تدخن منذ مطلع أيار الماضي.

ولاقى قرارها الامتناع عن التبغ تهنئة حارة من قادة كندا والمملكة المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي، ورفعت ميلوني يديها احتفالا. في أثناء ذلك، كان لدى رئيس الوزراء الكندي مارك كارني سؤال لها وهو يمسك بذراعها "هل لديك لصقة نيكوتين؟".

هتاف للأزرق

مع انطلاق بطولة كأس العالم في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، أصبحت كرة القدم بطبيعة الحال محورا رئيسيا للنقاش.

وبينما كان القادة مجتمعين لتناول الغداء، أدلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وآخرون بآرائهم عن البطولة. هتف أحدهم "هيا يا أزرق"، وهو الهتاف الموجه للمنتخب الفرنسي. ويمكن سماع قائد آخر يتحدث عن فوز باريس سان جيرمان الأخير في دوري أبطال أوروبا.

وفي وقت آخر، أشاد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بالتعادل المفاجئ دون أهداف بين الرأس الأخضر وإسبانيا، بطلة كأس العالم، قائلا "لا بد لي من القول إنه لأمر رائع حقا".

القميص ٤٧

قدّم المستشار الألماني -الذي دخل أخيرا في جدال مع الرئيس الأمريكي بشأن الحرب على إيران- إلى ترمب قميصا رياضيا للمنتخب الألماني لكرة القدم، يحمل اسم ترمب، ورقمه ٤٧، فرفع ترمب القميص، وابتسم لالتقاط صورة ثم وضعه جانبا.

مصارعة ترمب

لفت الرئيس الأمريكي الأنظار إلى بطولة "يو إف سي" للمصارعة داخل القفص التي استضافها في البيت الأبيض يوم الأحد الماضي. وأشاد ترمب -الذي جلس في الصف الأول في عيد ميلاده الثمانين- بالرئيس التنفيذي للبطولة دانا وايت.

غرينلاند

في لحظة أخرى مثيرة للاهتمام، التقط الميكروفون ترمب وهو يتحدث مع رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا. قال ترمب "هل تفهم؟"، قبل أن يتوقف وينظر مباشرة إلى كوستا "غرينلاند"، لكن لم تتضح بداية المحادثة ونهايتها.

من المنفى

الحضور في مواجهة تغول المستعمرة

حمادة فراعنة

إذا لم يدرك الفلسطيني سواء في مناطق ٤٨، أو مناطق ٦٧ أنه مستهدف من قبل اليمين الإسرائيلي: سواء من الليكود أو من لبيد وبينيت، أو اليمين المتطرف: بن غفير وسموتريتش، أو من المتدينين شاس ويهودات هاتوراة، فهو واهم، يفتقد لمقومات البقاء والصمود، ناهيك عن فقدان لمقومات الإنجاز على طريق الانتصار.

الانتصار سيتحقق لأن قضايا الشعب العربي الفلسطيني عادلة: المساواة والاستقلال والعودة، وأن مشروع المستعمرة برمته ظالم، عنصري، احتلالي، إحلالي، متطرف ونهايته الفشل والانحدار والهزيمة، ولكن هذا يرتبط بعامل الوقت والتضحية، وكلما زاد الوقت ارتفعت نسبة الضحايا من بين الفلسطينيين.

معركة الصمود والبقاء هي أولاً.

ومعركة الوحدة في المنطقتين هي ثانياً.

ومعركة شق المجتمع الإسرائيلي وكسب إنحيازات إسرائيلية لعدالة الحقوق والمطالب والتطلعات الفلسطينية المشتركة هي ثالثاً.

خطاب نتنياهو وقبله نفتالي بينيت رئيس الوزراء السابق لا يحملان أياً من محاولات التعرض، أو القبول، أو الاقتراب من تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وكل منهما يتحدث عن تفوق المستعمرة الإسرائيلية وتفردها في القوة وفي توجيه ضربات موجعة للأعداء، وكما قال نتنياهو أنه يبني تحالفات إقليمية ودولية قائمة على القوة والنفوذ، وضعف المعسكر الآخر، مهما بدا هذا المسكر متعدد العناوين والأطراف.

ما يملكه الشعب الفلسطيني يفوق قدرات الأطراف الداعمة أو المساندة أو المتضامنة، فهو يملك الحضور على أرض الوطن، مهما بدا محتلاً، ويملك القوة مهما بدت متواضعة، ويملك الاشتباك العملي مهما بدا مدنياً من طرفه، وعنيفاً من الطرف الإسرائيلي.

الشعب الفلسطيني يعيش في ثمانية مدن عربية في الداخل، و٥٨ قرية، وخمسة مدن مختلطة: اللد والرملة ويافا وحيفا وعكا، وموجود في القدس والضفة الفلسطينية وفي قطاع غزة النموذج في القتل والتدمير والاضطهاد والتطهير العرقي، ومع ذلك، ورغم ٢٥٠ ألف شهيد وجريح، وبلا مساكن وخدمات علاجية ودراسية، وبلا مساجد وكنائس، وجامعات، ولا طُرق ولا أي مؤسسات أو أدوات ضرورية بما فيها الشراب والطعام، ومع ذلك ما زال باقياً في وطنه الذي لا وطن له غيره.

لا سيناء ولا الأردن، لا سوريا ولا لبنان، لا أوروبا ولا أميركا، فلسطين فقط بلده كانت وستبقى، وهي مكان وجعه، وموقع أمله نحو المستقبل.

يملك نتنياهو وبينيت وكل أحزاب اليمين واليمين المتطرف التبجح والاستعراض أمام إيران وغيرها، ولكنهم لا يملكون القدرة على إنهاء وتصفية الشعب الفلسطيني، مهما احتلوا وقمعوا وصادروا، فالإنسان هو القيمة وهو الحياة، ولديه ما يستحقه في الصمود والبقاء والتضحية.

العثور على "شيطان تسمانيا" بعد فراره من حديقة للحيوان في أستراليا

سيدني- أ.ف.ب- أعلنت حديقة للحياة البرية في أستراليا، أمس، العثور على "شيطان التسمانيا" ماري، في "حالة غير مستقرة" بعد أكثر من أسبوعين على هروبها.

ويُطلق اسم "شيطان تسمانيا" على حيوان جرابي لاحم يعيش في الأدغال في تسمانيا، الجزيرة التابعة لأستراليا، وفقاً لوكالة "فرانس برس".

وتمكن فريق البحث من العثور على أنثى هذا الحيوان على مسافة أقل من كيلومترين من موطنه في متنزّه "بارادايس كانتري" على ساحل غولد كوست في كوينزلاند.

وقالت الحديقة في بيان إنه "لدى العثور عليها، كانت ماري في حالة غير مستقرة وتحتاج إلى رعاية بيطرية، فنُقلت على وجه السرعة إلى مستشفى بيطري متخصص".

وأضافت أن الحيوان ذا الفراء البالغ من العمر عامين، والذي وصفه القائمون على رعايته بأنه خجول للغاية، موجود حالياً في المستشفى لإجراء فحوص.

وشارك نحو ١٢ خبيرا في الحياة البرية مدعومين بكلب تعقّب وطائرة مسيّرة مزودة بتقنية التصوير الحراري، في البحث عن ماري بعد هروبها الذي حظي بتغطية إعلامية واسعة. وتعتقد الحديقة أن ماري قامت "بقَفزة كبيرة غير معتادة" لتبدأ مغامرتها التي استمرت ١٥ يوما.

ويمكن هذا الحيوان أن يعيش حتى ست سنوات، ويصل وزن الذكور إلى ١٤ كيلوغراما ويبلغ ارتفاعها عند الكتف نحو ٣٠ سنتيمترا، وفق دائرة البيئة في تسمانيا.وعلى الرغم من انتشاره في جزيرة تسمانيا، يُصنّف هذا النوع على أنه مهدّد بالانقراض، ويواجه خطرا كبيرا من مرض سرطاني معد يُعرف باسم "ورم الوجه لدى شيطان تسمانيا".

الممثل الأمريكي "شون بن" يعتزم إخراج فيلم عن اقتحام الكابيتول

واشنطن- أ.ف.ب- يتأهب الممثل الأمريكي شون بن، الحاصل على ثلاث جوائز أوسكار، لخوض تجربة إخراجية جديدة من خلال فيلم سينمائي يسلط الضوء على قصة ضابط شرطة حوصر داخل أحداث اقتحام مبنى الكابيتول الأمريكي، الصدمة التي جرت في السادس من يناير/كانون الثاني ٢٠٢١ بواسطة مؤيدي الرئيس دونالد ترمب، وفقاً لما نشرته وسائل إعلامية متخصصة في شؤون الترفيه، أول من أمس.

وأشار موقع "ديدلاين" الفني إلى أن التوقعات تشير إلى إسناد دور ضابط الشرطة إلى النجم برادلي كوبر، في العمل الذي وضع شون بن السيناريو الخاص به أيضاً بحسب التقارير المتداولة.

وتتجه الخطط البدئية نحو تدشين عمليات تصوير وإنتاج الفيلم غضون العام المقبل، على أن تتولى شركة "وارنر براذرز" الإنتاجية مهام تنفيذ هذا المشروع السينمائي، وهي المؤسسة ذاتها التي قدمت فيلم "وان باتل آفتر آنذر" (One Battle After Another) المتوج بجائزة الأوسكار، والذي شهد حصد شون بن لآخر تمثال ذهبي في مسيرته، وفي المقابل، غاب أي تعقيب رسمي من الممثلين أو المخرج البالغ من العمر ٦٥ عاماً حيال استفسارات وجهتها وكالة فرانس برس.

وما يزال ملف الهجوم على مبنى الكابيتول يمثل محوراً لانقسام مجتمعي وسياسي عميق داخل الولايات المتحدة، ففي ذلك اليوم، تدافعت أعداد غفيرة من مناصري ترمب لاقتحام المقر التشريعي العريق، سعياً لتعطيل مسار إقرار فوز جو بايدن بالسباق الرئاسي، في ظل استمرار ترمب برفض الاعتراف بهزيمته في انتخابات عام ٢٠٢٠، ووصفه المتكرر لمن شاركوا في ذلك الحادث بأنهم "وطنيون".

ويُعرف عن شون بن مناهضته وتوجهاته السياسية اليسارية إلى جانب انخراطه الواضح في الأنشطة المجتمعية، حيث سجل حضوراً سابقاً في جلسات الاستماع التشريعية التي عقدت لتقصي حقائق أعمال الشغب المذكورة، وتتزامن هذه الخطوة الفنية مع اقتراب شركة "وارنر براذرز" من إتمام صفقة اندماج مع "باراماونت سكاي دانس" التي يترأسها ديفيد إليسون، وهو نجل لاري إليسون، المقرب والمنضم لقائمة حلفاء ترمب.

القدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة
القدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن